# النهار

A N - N A H A R

"تيار الشباب" و"وليد بارك" مع هذا العدد

Mardi 29 Décembre 1998 - 66 ème Année - N° 20237

الثلثاء ٢٩ كانون الأول ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢٣٧






## مجلس الوزراء يناقش غداً تطورات الجنوب ولا تعيينات ادارية

# لحود: سنزيد الضرائب المباشرة ولن نكون شرطياً لاسرائيل



مواطن يعاين أمس ركام أحد المنازل التي نسفتها اسرائيل في ارنون الشقيف. (كامل جابر)

الانشغال الداخلي المستمر بعنواني الاقتصاد والجنوب، اتخذ اتجاهاً واضحاً امس حددته ملاحظات لرئيس الجمهورية اميل لحود اوضح فيها مامية الحلول التي ينوي الحكم اعتمادها في الشأن الاقتصادي. واكد الموقف الرافض للبنان اي ترتيبات امنية في الجنوب في معزل عن الانسحاب من الجولان.

وقد تحدث لحود لدى استقباله وفداً من مراسلي الصحف العربية نقل عنه انه ابلغ الى مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى مارتن انديك قبل سنة "ان لا ترتيبات امنية تجعل لبنان شرطياً لدى اسرائيل ولا توطين ولا لتجزئة الحل (...) الانسحاب غير ممكن اذا لم يواكبه انسحاب من الجولان". وطمأن رئيس الجمهورية، الى ان التطورات الاقليمية "لن تنعكس سلباً على الوضع في لبنان ما دام الامن مستتباً والتضامن الوطني في حال جيدة وكذلك العلاقة مع سوريا".

وقال ايضاً "ان الوضع الاقتصادي صعب ولكن معالجته ليست مستحيلة". ونفى ان تكون هناك نية لزيادة سعر البنزين. واوضح ان ثمة اتجاهاً لفرض ضرائب مباشرة بنسبة ٧٠ في المئة وضرائب غير مباشرة بنسبة ٣٠ في المئة عكس ما هي الحال الآن.

الموضوع الجنوبي سيكون حاضراً غداً في الجلسة العادية لمجلس الوزراء في قصر بعبدا من خارج جدول الاعمال الذي لا يتوقع ان يتضمن تعيينات ادارية.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

## لا قرار اسرائيلياً للجنوب

## نتنياهو: سنرد على الصواريخ

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان جلسة المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر للشؤون الامنية والسياسية التي كان مقرراً انعقادها مساء امس "لمواصلة البحث في الملف اللبناني" ارجئت الى موعد آخر.

وعزت سبب التأجيل الى "عدم تمكن" وزير الخارجية أرييل شارون من الحضور.

وجدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل الجلسة تهديداته بـ"الرد على اي هجوم بالصواريخ من لبنان". وقال لدى اجتماعه مع رئيس بلدية كريات شمونة "ان حزب الله اساء فهم بنود تفاهم نيسان (...)".

واشارت الاذاعة الى ان عدداً من الوزراء في المجلس المصغر بينهم وزير الدفاع اسحق موردخاي انتقد جهات امنية وعسكرية تحاول "احباط اتخاذ قرارات تتناقض والموقف الذي تبنته قيادة جيش الدفاع".

ولاحظت ان هذه القيادة "تعارض بشدة انسحاباً احادي الجانب من الجنوب اللبناني دون التوصل الى اتفاق امني".

(و ص ف – الاذاعة الاسرائيلية)

## "الجنوبي" يعيد التمركز في كفرفالوس

أبلغ ناطق باسم "جيش لبنان الجنوبي" "وكالة الصحافة الفرنسية" انه أعاد امس تمركز قواته في منطقة كفرفالوس "في اطار خطة عسكرية" نفى ان تكون "انسحابا".

ولاحظت مصادر أمنية ان "الجنوبي" أخلى موقع أنان وحاجز محلة المشنقة في اتجاه بلدة روم.

وأفاد مراسل "النهار" في صيدا ان أفراد "الجنوبي" هناك اتخذوا قرار الاخلاء "لأسباب أمنية". وتجري قيادتهم مفاوضات معهم حول بقائهم في مركزهم. وستدرس القيادة الوضع بغية حسم الموقف نهائيا.

وتردد ان القوات الاسرائيلية ستقفل اليوم معبر كفرفالوس. وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان مراجع رسمية طمأنت الاهالي الى عدم حصول أي رد فعل نتيجة اعادة تمركز "الجنوبي" في المنطقة.

## التبادل التجاري اللبناني – السوري

ركزت اللجنة العليا اللبنانية – السورية التي عقدت امس اجتماعات في بيروت امتدت طوال النهار على وضع اتفاق تحرير التبادل التجاري بين لبنان وسوريا موضع التنفيذ بدءاً من ١/١/١٩٩٩ وتطبيق نظام الخفض الجمركي على السلع المتبادلة بواقع ٢٥ في المئة سنويا توصلاً الى الغائها نهائيا بعد سنوات اربع.

وفي الوقت الذي ارجأت اللجنة بناء على طلب لبنان البحث في اتفاق زراعي تصر عليه سوريا جزءاً من التعاون الاقتصادي الكامل بين البلدين، علم ان لائحة السلع الصناعية اللبنانية التي كانت سوريا طلبت استثناءها من اتفاق الخفض كانت في جدول اعمال اللجنة. وابلغت مصادر معنية بالملف الصناعي الى "النهار" ان تقدما احرز في ما يتصل بصناعات السيراميك والبورسلان والبلاط المنتجة في لبنان والمشمولة بلائحة الاستثناءات. وكذلك الامر في ما يتعلق بالمشروبات الغازية. وهذه السلع قد يحسم امرها في اللقاء الثالث للجنة العليا في دمشق. بيد ان صادرات المشروبات الكحولية من لبنان قد تبقى خارج لائحة الخفض الجمركي في سوريا. وهي مقبولة شريطة تصديرها الى سوريا عبر مؤسسة "الغوطة" التابعة للحكومة السورية.

واكدت المصادر ان الجانب السوري مصر على الاتفاق الزراعي. وستكلف الحكومة اللبنانية فريقا متخصصا اعداد ورقة عمل لمناقشتها قبل اجتماع دمشق المقبل.

(ص ٨)



### داني بسترس الى مثواها الأخير

ص ٦

شيعت داني بسترس، أمس، الى مثواها الأخير، بعد الصلاة عليها في جناز اقتصر على الأهل والاصدقاء المقربين. والتحقيق القضائي يتجه الى الجزم انها قضت انتحاراً.



### الجزائر: ذبح ١٦ وحمروش ترشح

ص ٦

ذبح متشددون اسلاميون ١٦ مزارعاً بينهم ثمانية أولاد في الجزائر، في حين أعلن رئيس الوزراء السابق مولود حمروش ترشيحه للانتخابات الرئاسية التي تمنت "جبهة الانقاذ الاسلامية" ان تكون بداية حل سياسي في البلاد.

# غارة أميركية على الموصل والحظر الجوي ينذر بتصعيد

تصاعدت أمس احتمالات حصول مواجهة جديدة بين بغداد والتحالف الأميركي – البريطاني فيما غبار عملية "ثعلب الصحراء" لم ينقشع تماماً، إذ نفذ العراقيون تهديدهم وتصدوا لطائرات أميركية كانت تقوم بدورية لمراقبة منطقة الحظر الجوي في شمال العراق فأطلقت صواريخها على موقع عسكري في الموصل موقعة أربعة قتلى وسبعة جرحى.

ومعلوم أن التحالف الدولي المناوئ لبغداد أعلن غداة حرب الخليج عام ١٩٩١ منطقتي حظر جوي في شمال العراق وجنوبه، لكن بغداد لم تعترف بهما وكررت موقفها السبت الماضي.

وبينما تحدثت بغداد عن "احتمال شبه مؤكد لإسقاط طائرة معادية" نفى الناطق باسم البيت الابيض ديفيد ليفي ذلك وقال "ان هذا غير صحيح على الاطلاق" وان "كل الطائرات عادت الى قواعدها (في انجرليك في جنوب تركيا) سالمة. الامر ليس سوى مجرد دعاية عراقية".

ونددت بغداد بـ"العدوان الاميركي – البريطاني الجديد" بلسان وزير التجارة محمد مهدي صالح الذي اعتبر طلعات الطيران الأميركي "خرقا للسيادة".

وأكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون أن الطائرات الأميركية ستواصل فرض التقيد بمنطقتي الحظر الجوي في العراق. وأشار إلى أن الطيارين الأميركيين "هاجموا لانهم تعرضوا لهجوم وقاموا بما يجب القيام به. وسنستمر في فرض التقيد بمناطق الحظر الجوي". ولفت إلى ان "مناطق الحظر الجوي هي جزء كبير من سياسة الاحتواء التي نتبعها وستبقى كذلك". وعزا "عجز صدام عن استخدام قوته الجوية لقمع شعبه أو مهاجمة جيرانه" إلى "كوننا نراقب بفاعلية الاجواء في الجزء الاكبر من العراق".

وأدى ضغط سعودي إلى إرجاء اجتماع تشاوري لوزراء الخارجية العرب غداً للبحث في عقد قمة عربية لمعالجة وضع العراق إلى ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٩.

(ص ١٢)

صورة كبيرة للرئيس العراقي صدام حسين في أحد شوارع مدينة الموصل في شمال العراق الذي كانت أجواؤه أمس مسرحاً لمواجهة بين الدفاعات الجوية العراقية والطائرات الحربية الاميركية. (رويترز تيليفوتو)

## الانتخابات الاسرائيلية في ١٧ أيار

اتفق تكتل "ليكود" الاسرائيلي الحاكم وحزب العمل المعارض على اجراء الانتخابات العامة المبكرة في ١٧ ايار ١٩٩٩ على ان تقر لجنة الدستور والقانون والعدل في الكنيست الموعد رسميا اليوم. ويشار الى ان موعد ١٧ ايار ١٩٧٧ هو الموعد الذي فاز فيه "ليكود" في الانتخابات للمرة الاولى منهيا احتكار حزب العمل للسلطة.

وانضم امس النائب المتطرف زئيف بنيامين بيغن الى المرشحين لمنصب رئيس الوزراء بعدما اعلن انشقاقه عن تكتل "ليكود" الذي اسسه والده رئيس الوزراء السابق مناحيم بيغن، من اجل انشاء حزب يميني متطرف.

(ص ١٢)

## قطر قد تغلق المكتب الإسرائيلي

الدوحة – رويترز – أعلن وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني أن حكومته ستغلق مكتبا تجاريا اسرائيليا افتتح في الدوحة عام ١٩٩٦ اذا لم يتحقق تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط، لافتاً إلى أن الحكومة القطرية لا تزال تأمل في التوصل الى حل سلمي لانه لا بديل من السلام.

ويذكر أن السلطات القطرية سمحت للمكتب بمواصلة عمله لكنها جمدت الخطوات الأخرى لإقامة علاقات طبيعية بين البلدين بعدما اتهمت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بعدم الوفاء بالتزاماته في عملية السلام. غير أنها استضافت العام الماضي مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا الذي شاركت فيه إسرائيل ما دفع عددا من الدول العربية إلى مقاطعته.

### أسعار العملات

متوسطات أسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الاثنين ١٩٩٨/١٢/٢٨:

| | ل. ل. |
|---|---|
| الدولار الاميركي | ١٥٠٨,٠٠ |
| المارك الالماني | ٨٩٧,١٩ |
| الفرنك الفرنسي | ٢٦٧,٥٢ |
| الجنيه الاسترليني | ٢٥٢٢,٩٤ |
| الألف ليرة ايطالي | ٩٠٤,٧٢ |
| الين الياباني | ١٢,٩٧ |

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

| | د. أ. |
|---|---|
| الجنيه الاسترليني | ٠,٥٩٦٩ |
| المارك الالماني | ١,٦٧٩٥ |
| الفرنك الفرنسي | ٥,٦٣٢٥ |
| الفرنك السويسري | ١,٣٧١٥ |
| الليرة الايطالي | ١٦٦٣,٣٠ |
| الين الياباني | ١١٥,٨٥ |

### إشارات

## مطرحك يا واقف

المأزق العربي مستمر ولو بصمت، سواء في جنوب لبنان أو في جنوب العراق.

بالطبع، على سبيل المثال لا الحصر.

فالاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب، الذي كان مقرراً في القاهرة، أرجئ كما كان متوقعاً تماماً.

لكن مجلس التعاون الخليجي أبى الاّ أن يأخذ المسألة بصدره وعلى عاتقه، فيتشاور ويبحث في الضربات الاميركية للعراق، ثم يؤجلها الى مناسبة أخرى.

انما يكون قد أدى قسطه للعلى وقام بما يمليه عليه الواجب... عراقياً.

ليس لان الضربات توقفت، ولا على سبيل رفع العتب، انما حتماً ليس لرفع الضيم ورفع الغبن.

وهذه الوقائع المذهلة مدعمة، ومسندة بالادلة الحسية التي لا تحتمل أي تأويل.

كذلك الأمر بالنسبة الى الدوران التاريخي في حلقة الجنوب المفرغة، أو حلقة الحلول المفرغة، أو حلقة فشة الخلق المفرغة.

كلما انحشرت اسرائيل في الزاوية الاميركية، او الزاوية الفلسطينية، أو الزاوية الداخلية، دوغري دوس الى الجنوب: غارات، اقتحامات، مجازر، جرف حقول وجرف منازل.

أو الاستعاضة بالبالونات المعمودة: لبنان أولاً، جزين أولاً، أو الانسحاب من طرف واحد، الانسحاب من قرنة واحدة، الانسحاب فجأة...

والجميع يعرفون ان المأزق مستمر، ومطرحك يا واقف.

الا ان وزراء الخارجية العرب قرروا عقد اجتماع تشاوري ريثما يكتشفون ان المصلحة العليا تقضي... بالتأجيل، او الاحالة على مجلس التعاون الخليجي.

بعيداً عن هذه الخرافات الاسطورية، اسرائيل تعرف وأميركا تعرف، وحتى كوفي أنان يعرف، ان لا حل لنتنياهو الا بالانسحاب الكامل دون قيد ولا شرط.

عندئذ يتحقق السلام العادل والشامل تلقائياً، ولا تعود حاجة الى انتخابات مبكرة أو مجازر مبكرة.

... ولا لازعاج خاطر وزراء الخارجية العرب أو مجلس التعاون!

"زيّان"

## اعطوا المسؤول نصحاً لا مدحاً

-٧-

تحدث المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية وتحديدا الشيعية عما قصده بالتغيير الذي حصل في لبنان وعن "فرنسية" الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري و"اميركية" التركيبة الجديدة الحاكمة في البلاد، قال:

"لا اتحدث عن الاشخاص بل عن الخطوط العامة. ان علينا ان نعرف شيئا في السياسة الدولية وهو انه ليست هناك خطوط مستقيمة بمعنى ان تقول عن شخص ما او عن حزب ما او جهة ما ان هذا يقف في هذا الخط وذاك يقف في ذاك الخط، لأن الخطوط الكبرى التي ينتمي اليها الناس متداخلة في مصالحها ومشكلاتها ومحاورها وامتيازاتها. لذلك قد يكون هناك شخص او جهة محسوبة على خط معين ولكن بالطريقة التي ينفتح عليها خط آخر. لهذا، عندما اتحدث عن ان بعض التغييرات قد تنطلق من خلفيات بعيدة في ساحة الصراع ربما يكون ما حصل يشير الى مثل ذلك، لكننا لا نستطيع ان نتحدث عن الموضوع في شكل حاسم، لأن من الصعب جدا ان تحسم اي رأي في اي موقع سياسي ولاسيما في ظل هذه الخطوط المتشابكة في المنطقة".

اعتقد بعضهم قبل الانتخابات الرئاسية ان وصول قائد الجيش العماد اميل لحود الى رئاسة الجمهورية امر صعب لاسباب عدة منها خشية سوريا رئيسا قويا ممسكا بالجيش وقادرا على افقادها "ورقة" لبنان. واعتقد ان استمرار للوضع الذي كان قائما سواء بالرئيس الياس الهراوي او بمن يشابهه هو المرجح. كيف تفسر ما حصل؟

اجاب المرجع الاسلامي:

"ربما تنطلق بعض القراءات في النظرة الى الوقائع من زاوية واحدة، وربما كانت التصورات المحيطة بالموضوع منطلقة من هذا، فقد كان الناس يتصورون ان هذا الواقع اللبناني قد يريح الواقع الاقليمي باعتبار ان الجميع يتحركون في الاتجاه نفسه والشروط نفسها التي تربط موقعا بموقع. ولكن عندما ننظر الى التعقيدات الموضوعية اللبنانية والتي فقد القائمون على الحكم فيها اي تعاطف شعبي، فضلا عن الاهدار الذي يمثل السرقات او التوظيف او غير المعقول الذي ربما كان هو المسؤول ولو ببعض الشيء عن عجز الموازنة، وهذا النوع من الحقارة السياسية في اسلوب المماترات، ان هذا كله جعل الاحساس الشعبي يتحول الى تصور حمّل تلك الجهة المسؤولية، بحيث لو استمر ذلك لأمكن ان يسقط الهيكل على رؤوس الجميع وان يستغله اعداء الوطن ولاسيما اسرائيل والذين يريدون ان يكيدوا لسوريا في الداخل والخارج.

لهذا، كانت عملية التغيير خياراً وحيدا من اجل انتاج مرحلة جديدة يمكنها ان تعطي الشعب شيئا من الثقة وتخلصه من الاحباط، ولا اقصد الاحباط المسيحي بل الاحباط الشعبي. لهذا، اتصور اننا لو قرأنا الامور عبر كل الزوايا لرأينا ان ما حصل كان طبيعياً جداً".

ما حصل كان طبيعيا، صحيح. لكن المعلومات تشير الى ان القيادة السورية قررت تزكية العماد لحود منذ تموز الماضي. وحصلت لقاءات عدة بينه وبين مسؤول مهم في سوريا. قد يكون الواقع اللبناني فرض التغيير في الرئاسة الاولى، ولكن هل من الممكن ان تكون عوامل اخرى فرضته ايضا مثل ما يسمى "الخلافة" في سوريا؟ ما رأيك؟

اجاب المرجع: "لا املك هذه المعلومات في مثل هذه الدقة ولا احب ان اتحدث عن هذه القضايا بطريقة الاحتمال والاستنتاج. علينا ان نراقب هذا الواقع الجديد، ماذا يملك من فرص وماذا يختزن من ذهنية، وماذا يطرأ مما يهيئ الوسائل لتحقيق النهوض الذي ربما كان مخلصا فيه، لانه قد لا يكفي اية ايجابية تغييرية في البلاد ان يكون هناك شخص مستعد للتغيير لأن القضية هي ان الشخص لا يستطيع ان يحل مشكلة البلاد اذا لم يكن هناك من يتحرك معه في الاتجاه نفسه، واذا لم تكن هناك ظروف محلية واقليمية ودولية تسمح له بذلك، وخصوصا في بلد مثل لبنان يعيش في قبضة العواصف السياسية الآتية من هنا وهناك، والزلازل الامنية والاقتصادية الآتية من هنا وهناك.

لذلك، ربما انطلق الشعب ليبدأ احلاما جديدة. ولكن قصة الاحلام ليست هي كيف تعيش في وجدانك بل كيف تجد لها موقعا في حركة الواقع. ولذلك، قلنا ان علينا ان نتفاءل بحذر وقلنا للناس الذين تحدثوا كثيرا على طريقة اللبنانيين في الكلمات الفضفاضة التي قد تصعد شخصا الى السماء او تنزله الى الحضيض ولا تملك ان توقفه في المواقع الطبيعية على الارض. قلنا لهم، اعطوا المسؤول نصحا ولا تعطوه مدحا، لان المداحين في لبنان قد ينشرون الكثير من الضباب والدخان الذي يحجب وضوح الرؤية عند الذين يحاولون ان يتحركوا نحو الاتجاه السليم".

هل تعتقد ان التغيير كان يمكن ان يحصل في حال ألّف الرئيسان لحود والحريري فريقا واحدا؟

اجاب المرجع الاسلامي: "لا املك الدقة في مناقشة هذه الامور. لكنني اتصور ان في اي فريق عمل لا بد ان يكون هناك انسجام في الذهنية والاسلوب والتطلعات".

يقال ان سوريا اعطت العهد الجديد ضوءا اخضر. وكل من يذهب اليها لامر محلي تحيله على العهد والحكومة. مساحة التحرك المعطاة للبنانيين الآن هل هي فعلية ام نظرية؟

اجاب: "ان سوريا تعرف ان لبنان الماضي كان يشكل خطرا عليها، ولذلك كانت تبحث عن مواقع الثقة في لبنان بحيث تتكامل معه وتملك الامن على سياستها وخصوصا في المسائل الاستراتيجية في الحكم اللبناني. واتصور ان اي بلد، سواء كان سوريا او غيرها، لا بد ان يحصل على الثقة بأي مسؤول كبير او اي حكم او اي فريق عمل لبناني، الثقة بأن يكون امينا على استراتيجيتها، واعتقد ان المسألة انطلقت في هذا الاتجاه".

خلق العهد الجديد نوعا من المشاعر عند اللبنانيين، فالسنة، حتى الذين منهم يكرهون الرئيس الحريري، يعتبرون انهم خسروا. والشيعة رحبوا في شكل عام لانهم خافوا الحريري. لكن ترحيبهم حذر. والدروز رافضون كل هذه القصة. هل عادت المارونية السياسية الى السلطة في رأيك؟ وهل الكلام المتداول في بعض الاوساط عن محاور مذهبية بدأت في التكون هو كلام في محله؟

اجاب: "اولا لا اتصور ان المسألة بهذه الشمولية ليتحدث عن رأي عام في هذه الطائفة او تلك الطائفة لتكون هذه الطائفة في حالة احساس بالحرمان او طائفة اخرى في حالة احساس بالنصر، او طائفة ثالثة في حالة احساس بعودة الامتيازات والمواقع وما الى ذلك. ان اي عهد من العهود كان يمثل خليطا في كل طائفة بين مؤيد ومعارض، لهذا نحن لا نستطيع ان نعطي مثل هذا الحكم الشامل. هذا من جهة. ومن جهة اخرى، ان مثل هذا التصور لدى السنة او الشيعة او الموارنة هو تصور خاطئ، لا من جهة خصوصية العهد الجديد بل من جهة ان لبنان في كل عهوده كان يخضع للخطوط السياسية الكبرى الموضوعة له، والتي قد تكون حاجاتها الى ان تغلّب طائفة على طائفة. اما الآن فلا اتصور ان المرحلة التي يمر بها لبنان مقارنة بالظروف السياسية الموجودة في المنطقة – سواء كانت اقليمية او دولية – تتحرك في هذه الدائرة الصغيرة، ولاسيما ان شخصا ما في موقعه لا يختصر طائفته، مهما كانت قوته، لكن ما نسمعه من هذا كله ينطلق من وسائل اعلامية تحاول ان تنفّس عن بعض الاحتقان هنا او هناك، مما تعوّد اللبنانيون ان يستهلكوه في ما يسمونه الحرتقات والنكرزات.

لا اعتقد ان القضية في الواقع تتحرك بهذا الحجم، لان سنياً يستبدل بسني ولان مارونيا يستبدل بماروني ولان شيعيا قد يستبدل بشيعي او يبقى، اما حكاية المارونية فاعتقد ان مسألة الدور الماروني المميز الذي كان يتحدث عنه ليسمى امتيازا عند بعضهم وضماناً عند بعضهم الآخر لم يكن منطلقا من الذاتية المارونية بل كان منطلقا من الظروف السياسية التي كان الموارنة يمثلون فيها شيئا حيوياً لمصلحة المسألة الشرقية من جهة او الحرب الباردة او مواجهة القومية العربية اوالانفتاح على اسرائيل. اما الآن فقد تغير العالم، فلا مسألة شرقية ولا حرب باردة، وقد اصبحت اسرائيل تدخل غرف النوم العربية. وهكذا رأينا ان القومية العربية اصبحت مجرد تاريخ. اصبح العالم في تصوراته السياسية لا يهضم معنى النظام الطائفي او الامتيازات الطائفية وان كان قد يتعامل معها جزئيا لبعض المصالح الآنية. ليتذكر جميع اللبنانيين ان اتفاق الطائف الذي تحول دستوراً كان اتفاقا اميركيا بدأت ايحاءاته عبر السفيرة الاميركية غلاسبي. ثم بعد ذلك استكمل في واشنطن وسافر الى الطائف واستقر في لبنان، كما كنت اعبّر كان اتفاقا اميركيا بعقال عربي وطربوش لبناني. ليتذكر اللبنانيون ان الغاء الطائفية السياسية وضع في آخر الدستور لانه كان من عناصر اتفاق الطائف الرئيسية، ولذلك سوف تُلغى الطائفية السياسية من النصوص والنفوس لان اللبنانيين غالبا ما يتحركون من موقع ما يريد الآخرون".

سركيس نعوم

# فيما يوفر صفير ورؤساء الطوائف دعماً مهماً للعهد
# المعارضة بقيادة جنبلاط تأخذ متنفساً بـ"انتصارين"

كتبت روزانا بومنصف:

يشكل اصرار البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير على تأكيد دعمه لرئيس الجمهورية العماد اميل لحود في كل مناسبة، الى الدعم الذي محضه رؤساء الطوائف الاسلامية للحود منذ انتخابه، نقطة ثقل رئيسية في انطلاق العهد الجديد وحكومته الاولى من دون عقبات تذكر. ويولي لحود، على ما يبدو، هذا الجانب الداعم له بقوة الاهمية التي يستحقها تعبر عنها الاستقبالات الخاصة لرؤساء الطوائف المعنيين. الا ان الاهمية الفعلية التي يكتسبها هذا الامر انما مردها، في رأي اوساط سياسية ونيابية مطلعة، الى الارتباك السياسي الذي نشأ بعد تأليف الحكومة والذي افرز قوى سياسية معارضة جديدة في نوعيتها سرعان ما وازنها دعم القوى الروحية في المقابل للعهد وسيده كما للحكومة.

ورغم ان المعارضة النيابية المعلنة لا تزال محصورة، على الأقل حتى الآن، بالوزير السابق وليد جنبلاط، باعتبار ان كتلة الرئيس رفيق الحريري التي امتنعت عن منح الحكومة الثقة تتريث في الجهر بمواقفها من المسائل المطروحة حتى الآن فيما "كتلة الوفاء للمقاومة" ميزت موقفها الممتنع عن منح الحكومة الثقة عن معارضة كتلتي الحريري وجنبلاط فان الاوساط السياسية والنيابية المعنية لا تقلل من شأن المعارضة التي يمثلها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي. ولا يعود ذلك فقط، في رأي هذه الاوساط الى الاحتمال الكبير لتدعيم معارضة جنبلاط بمعارضة الحريري وكتلته لاحقاً، ولو باسلوب مختلف واكثر هدوءاً، ولا كذلك الى كون بعض كلام جنبلاط يلقى هوى لدى عدد كبير من السياسيين المتضررين من العهد الحالي او لدى من يرون مبررات كافية في ما يجري حتى الآن للخوف على المستقبل ويشكّل كلام جنبلاط متنفسا لهم الله حتى لشعار آخر لاعتقادهم ان الهامش الذي يتمتع به الزعيم الدرزي اكبر بكثير مما هو متاح لغيره، بل يعود عدم الاستخفاف بمعارضة للوزير السابق للمهجرين الى هذه الاسباب مجتمعة فضلاً عن ثلاثة اعتبارات رئيسية يمكن ادراجها وفق الآتي:

اعتبار اول هو ان جنبلاط وحده من دون سائر السياسيين لم يلتزم طابع التمييز في معارضته بين الرئيس الجديد للجمهورية والحكومة الاولى في عهده. ورغم المساعي التي بذلت لتطبيع الوضع بين لحود والزعيم الدرزي على قاعدة الانطلاق من قواعد جديدة، يكاد جنبلاط يركز حملته على رئاسة الجمهورية ويخصها في كل مناسبة من مناسباته الاجتماعية اكثر من تناوله الحكومة باتنقاداته. وهذه النقطة بالذات هي نقطة قوته، اذا صح التعبير، ونقطة الاختلاف الرئيسية بينه وبين المعارضين الآخرين الذين التزموا سقفا معينا لمعارضتهم بقي تحت رئاسة الجمهورية ولم يطاول سوى الحكومة وبعض الاحيان دون رئيسها كما كانت الحال مع "كتلة الوفاء للمقاومة".

اما الاعتباران الثاني والثالث واللذان يمكن ادراجهما تحت عنوان واحد هو ان معارضة جنبلاط التي يراهن البعض على فشلها او على استنفاد قوتها بعد وقت قصير مع استنفاد المسائل الحيوية التي تهم الزعيم الدرزي كقانون الانتخابات النيابية سجلت "انتصارين" في خاتمها، ولو ان احد هذين "الانتصارين"، لا يعزى الفضل فيه الى هذه المعارضة بالذات. الانتصار الاول هو النجاح، ولو الجزئي، في تخفيف وهج أحد اهم الوزراء في حكومة الرئيس سليم الحص واحد ابرز نقاط قوتها وهو وزير المال جورج قرم الذي اضطر تحت وطأة الحملات الهجومية المتتالية عليه من كتلة الحريري وجنبلاط نفسه واضطرار الحص الى الرد عليهما دفاعا عنه، بالاسلوب والمنطق نفسهما اللذين اعتمداه. وكان من شأن هذه الهجمات ان اضطر قرم الى الانكفاء اعلامياً والامتناع عن ابداء رأيه في المعالجات المالية التي تخطط الحكومة لوضعها من اجل الحد من العجز في الموازنة السنة المقبلة او سوى ذلك من القضايا المالية والضريبية. وفي ذلك ما فيه من "انتصار" يسجل في خانة المعترضين على وجوده في الحكومة وما يشجع على مزيد من الانتقادات لسياسته المالية.

"والانتصار" الآخر الذي اخذت فيه معارضة جنبلاط "نفساً" اذا صح التعبير، رغم انه لا يد لها فيه، هو اضطرار السلطات الى العودة، عن قرار السماح للرئيس السابق امين الجميل بالعودة الى لبنان رغم وعود سابقة اعطيت له مما اوحى للمعارضين ان الحدود السياسية التي رسمت في العهد الماضي لا تزال هي نفسها ولم يتغير شيء في صددها، وتالياً فان هامش الحركة السياسية يسمح بالنفاذ من الخروقات المحتملة لهذه الحدود والافادة منها.

"لا ترتيبات ولا انسحاب من الجنوب دون الجولان"

# لحود: اذا كان للدولة أموال عند أحد فسنستردها
# والضرائب ٧٠ في المئة مباشرة و٣٠ غير مباشرة



الرئيس لحود محوطاً بوفد مراسلي الصحف العربية في بيروت في بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

الرئيس لحود مستقبلا اعضاء المجلس الدستوري. (دالاتي ونهرا)

جدد رئيس الجمهورية اميل لحود تمسكه بـ"الثوابت" اللبنانية في ما يتعلق بعملية السلام مشددا على "قوة الموقفين اللبناني والسوري في ظل تلازم المسارين وخصوصا بعد النتائج التي ادت اليها الاتفاقات المنفردة مع اسرائيل".

ونقل وفد من مراسلي الصحف العربية عن لحود لدى لقائه اياه امس، "ان التضامن الداخلي والتعاون مع سوريا كفيلان بمنع اسرائيل من تنفيذ اي مخطط ينال من صمودنا"، مؤكدا بانه توقع قبل خمس سنوات امام ٥٠٠ ضابط ان يفشل اتفاق اوسلو "خلافا للاعتقاد السائد آنذاك". وقال: "ظنوا انهم سينجحون واننا سنحصد الخيبة، فتبين ان الخيبة اصابتهم بينما استطاع لبنان وسوريا ان يبرهنا انهما كانا صاحبي رؤية صائبة". واضاف: "لقد اخطأوا التقدير. لم نكن في جيب احد وتمكنا بموقفنا الصلب ان نواجه كل الاخطار".

وذكر رئيس الجمهورية ايضا بما قاله لمساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى مارتن انديك قبل سنة في شأن الجنوب من "ان الحل يتطلب جملة امور، اولها لا ترتيبات امنية تجعل لبنان شرطيا لدى اسرائيل، ولا توطين، ولا لتجزئة الحل، بمعنى ان الانسحاب من جنوب لبنان غير ممكن لنا لم يواكبه انسحاب من الجولان".

وردا على سؤال عن متغيرات الوضع الاقليمي قال لحود انه لا يخشى على الوضع في لبنان ما دام الامن مستتبا والتضامن الوطني في حال جيدة. والعلاقة جيدة مع سوريا والوضع الاقتصادي قيد العلاج.

وعلى الصعيد الداخلي اكد لحود ان "ليس له بين السياسيين اعداء، ولكن اذا كان للدولة اموال عند اي كان، فلن نسكت وسنستردها". واستنتج الوفد من لحود الذي شدد على ان "القانون يحكم الجميع" ان الدولة لن تتدخل لاقفال اي ملف حصلت فيه ارتكابات في المرحلة السابقة لولايته في اي قطاع من القطاعات.

اما الوضع الاقتصادي فوصفه الرئيس بانه "صعب ولكن معالجته ليست مستحيلة". وقال "كما استطعنا ان نؤسس لجيش قوي بفضل التفاف الشعب حوله، نأمل في ان نؤسس لدولة قوية سياسيا واقتصاديا بفضل هذا الالتفاف" مشددا على "ضرورة انقاذ الوضع الاقتصادي دون فرض اي ضرائب على المواطنين لان التوجه القائم هو لابعاد اي عبء جديد عن كاهل المواطن".

كما اكد ان "اي زيادة على سعر صفيحة البنزين لن تفرض" مشيرا الى "انه سيتم اعتماد ما هو معمول به في ارقى الدول واكثرها رأسمالية، كفرض ضرائب مباشرة بنسبة ٧٠ في المئة وضرائب غير مباشرة بنسبة ٣٠ في المئة، اي على عكس ما هي الحال في الوقت الراهن".

ووصف الحكومة الحالية بانها "منسجمة" بمعنى انها ليست على غرار حكومات سابقة. واكد ان المعارضة والموالاة تكونان في مجلس النواب.

واستقبل لحود وفدا من المجلس الدستوري برئاسة القاضي امين نصار، فالرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي يوحنا سليم على رأس وفد من الرهبانية، فالسيدة رباب الصدر شرف الدين التي شكرته على تعزيته بوفاة والدتها، ثم النائب سيبوه هوفنانيان.

وتلقى برقيتي تهنئة بالاعياد من امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وولي العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني.

• النائب علي عسيران اكد "ان اللبنانيين مستعدون للتضحية في سبيل انقاذ وطنهم في حال كانت القرارات غير الشعبية فيها لمصلحة الوطن" مؤيدا موقف رئيس الوزراء سليم الحص في هذا الشأن ودعا الى ضرورة تحريك ملف مشروع ري الليطاني وايجاد التمويل اللازمة له مثنيا على موقف وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي قائلا انه "مهم جدا وينبع من الصميم اللبناني".

• النائب علي حسن خليل في احتفال لحركة "امل" في الصرفند (صيدا): "ان مجزرة جنتا والتعيينات الاسرائيلية الاخيرة دليل على ماهية هذا العدو الذي قام على منطق الدم والمجزرة". ودعا الى "تضامن شعبي ورسمي واسع حول العهد الجديد تمهيدا للانطلاق في بناء دولة العدالة والمساواة".

• النائب علي خريس في احتفال تأبيني في العباسية (صور). "ان القرارات التي صدرت عن مجلس الوزراء لجهة اطلاق الحريات من خلال الغاء قرار منع التظاهر واعادة النظر في التراخيص لوسائل الاعلام وتجاوز الطائفية في التعيينات الاخيرة، تبشر بتخير وتدعو الى التفاؤل. اننا نتطلع الى مستقبل فيه الرعاية والاهتمام للانسان. اننا نتطلع الى بناء دولة الانسان والمؤسسات لا دولة المزرعة والطائفة والطائفية".

• النائب احمد سويد قال ان "الاتحاد البرلماني العربي" ادى في عمان قسطه للعلى واصدر توصيته للحكومات باسقاط العقوبات عن العراق وفك طوق الحصار المغولي الذي يشد على اعناق العراقيين فيخنق الاطفال ويجوع الشعب". وسأل "اي معجزة تستطيع ان تجمع شمل الانظمة واذا توافرت اي معجزة اخرى تستطيع ان تخرق نظام الجامعة المتكلس وتنتج القرار الملزم؟".

• الوزير السابق فاروق البربير بعد لقائه نقيب المحررين ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة: "(...) الضعيف في حاجة الى القوة ويا ليت العرب يتعلمون من تجربة اوروبا، ومن تجربة السوق الاوروبية المشتركة ومن تجربة فرنسا والمانيا خصوصا اللتين تواجهتا في حروب قاسية جدا في الاعوام ١٨٧٠ و١٩١٤ و١٩٣٩. والآن المانيا وفرنسا هما نواة الوحدة الاوروبية. ونحن لا نزال متنظرين، فلا نريد وحدة مثلما كنا نحلم بها. ولا نريد ان نكون معارضين لاي نظام بل ليبقى الجميع في مواقعهم وعروشهم وكراسيهم شرط ان يأخذوا عبرا من اوروبا ويعملوا لمزيد من التنسيق السياسي والاقتصادي. عندئذ يحترمهم الغرب اكثر وتخاف اسرائيل منهم اكثر. وممكن بهذه الطريقة ان نتوصل الى بعض ما خسرناه من ارض وكرامة".

• رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيرة اعتبر انه ما من مساواة ولا وجه شبه بين ارهاب الاحتلال الصهيوني وما تقوم به المقاومة من اعمال بطولية دفاعا عن الارض والكرامة وردا على العمليات الاجرامية الصهيونية مثل تلك التي وقعت في جنتا".

• "جبهة الشعب اللبناني" اثر اجتماعها برئاسة جوزف حداد ابدت ارتياحها الى "التعيينات العسكرية وسواها" وطالبت الحكومة باعتماد الاولويات الآتية: "احالة كل من طاولته الشبهات من وزراء سابقين وموظفين على التحقيق (...) واعتماد اصول المداورة بين المديرين العامين في الوزارات والادارات منعا لاحتكار الموقع وتجييرا لمصالح شخصية او لمرجعيات (...)".

• المعلمي مارون كنعان رحب بتعيين العماد ميشال سليمان قائدا للجيش منوها بـ"امر اليوم" ومشيدا بحسن مسلك القائد الجديد ولدائه العسكري المنضبط "مما يؤهله عن جدارة لهذا الموقع المسؤول في بنيان الوطن".

## رئاسة الوزراء تطلب تزويدها اسماء المندوبين والمصورين

اصدرت امس الدائرة الاعلامية في رئاسة مجلس الوزراء البيان الآتي: "تتقدم الدائرة باخلص تمنياتها من المؤسسات الاعلامية لمناسبة الاعياد المجيدة وشهر رمضان وتتمنى عليها تزويدها لائحة باسماء المندوبين والمصورين الذين سيغطون نشاط رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص طوال سنة ١٩٩٩، وتأمل في ان تتسلم هذه اللوائح قبل آخر كانون الثاني المقبل، مرفقة باخراج قيد وسجل عدلي وصورتين شمسيتين للمعتمدين الجدد فقط وتلفت الجميع الى انه سيتعذر على غير المصرح بأسمائهم دخول السرايا وممارسة النشاط الاعلامي فيها بعد هذه المهلة".

## سفير ارمينيا: العلاقات مع لبنان الى تقارب قوي

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن قبل ظهر امس السفير الارميني ارمان نافاسرديان الذي وصف اثر اللقاء العلاقات بين البلدين بانها "جيدة ومتألقة على المستوى السياسي" واضاف: "لاحظنا تقاربا قويا في مواقف البلدين في شأن بعض المشاكل الدولية والاقليمية ولا سيما ما يتعلق منها بمشاكل الشرق الاوسط وعملية السلام والاعتداءات ضد العراق والتحالف العسكري التركي – الاسرائيلي. ولاحظنا ان العلاقات السياسية بين البلدين متقدمة اكثر من العلاقات الاقتصادية التي يجب العمل على تحريكها كما ان هناك اقتراحات كثيرة لتبادل زيارات المسؤولين في كلا البلدين".

ونفى ردا على سؤال ان يكون نقل رسالة معينة من حكومة بلاده.

## ترتيبات لزيارة وزير الخارجية الياباني

عرض مدير المراسم في وزارة الخارجية مراد الجمال مع المستشار الاول في السفارة اليابانية هيروشي اوكادا ترتيبات زيارة وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا لبيروت في ٨ كانون الثاني.

ويلتقي كومورا في زيارته التي تستمر ساعات رئيس الجمهورية اميل لحود ويجري محادثات مع رئيس الوزراء وزير الخارجية سليم الحص تتناول العلاقات الثنائية وعملية السلام في المنطقة.

وهذه الزيارة الاولى لوزير خارجية ياباني لبيروت منذ قيام العلاقات الديبلوماسية بين لبنان واليابان.

### اسرار الآلهة

ابلغ الى البطريرك الكردينال صفير ان المراجع الرسمية مرتاحة لعظاته المتسمة بالتفاؤل منذ قيام العهد الجديد.

### من المسؤول؟

وجه الوزير ميشال المر بصفته وزيراً للشؤون البلدية والقروية كتابا الى مجلس الانماء والاعمار طلب فيه تزويده معلومات عن مصير الاموال العائدة الى البلديات وتقدر بمليار ليرة.

### لماذا؟

لوحظ ان المسؤولين السوريين الذين يزورون لبنان في العهد الجديد هم غير من كانوا يزورونه في العهد الماضي.

## استقبالات وزير الدفاع

التقى وزير الدفاع الوطني غازي زعيتر امس في مكتبه في الوزارة، النائبين روبير غانم واحمد فتفت وقائد الجيش العماد ميشال سليمان والمدعي العام التمييزي العسكري القاضي امين ابو نصار ووفدا من "رابطة قدامى القوى المسلحة" برئاسة العماد اسكندر غانم، ووفدا من نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة برئاسة الدكتور فوزي عضيمي الذي سلمه مذكرة بالمستحقات العائدة الى المستشفيات.









أمل في أن تتوقف الهجرة

# صفير: العائلة نجحت حيث عجزت الأحزاب

تمنى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ان يوفق رئيس الجمهورية اميل لحود في تحقيق جميع آماله "التي هي آمال جميع اللبنانيين في ان يعود هذا الوطن الى وضع طبيعي وان يطمئن الناس الى يومهم وغدهم، وان يعرفوا ان لبنان هو وطنهم وانهم ليسوا في حاجة الى ان ينجبوا للبحث عن وطن آخر لهم ولأبنائهم".

استقبل صفير في بكركي امس وفدا من "جامعة بني ضو" برئاسة المحامي نعمة الله ابي نصر (ضو) يرافقه اعضاء في الجامعة بينهم مسؤول الشؤون الثقافية والاجتماعية فيها اميل اميل لحود ابن رئيس الجمهورية.

واوضح ابي نصر ان الزيارة "هي لتقديم التهاني بالاعياد، من جامعة بني ضو، وهي التي اسسها المرحوم نصري لحود – ضو عام ١٩٣٧، وتعاقب على رئاستها الدكتور نجيب ضو، ثم العقيد فؤاد لحود – ضو، وحاليا انا المحامي نعمة الله ابي نصر – ضو، وهي جامعة اجتماعية تتوخى النشاط الاجتماعي – الخيري، وتسعى دائما عبر تاريخها الى المبادئ والوحدة الوطنية، واكبر برهان على ذلك ما تضمه في صفوفها من طوائف عدة، المارونية والدرزية، والسنة والشيعة. وهذا يؤكد ان كل الاهداف التي سعت اليها العائلة عبر التاريخ هي اهداف وطنية واعطت لبنان رجالا عظاما، من ايام فخر الدين الى رجال ونواب معروفين واليوم اعطت فخامة رئيس الجمهورية".

وقدم ابي نصر الى صفير نسخة من كتاب "الجامعة الضوية" من تأليف الدكتور طوني ضو.

وقدم الاخير الى البطريرك نسخة من كتاب "لبنان الكيان ومؤتمر الصلح في مخطوطة المطران عبدالله الخوري رئيس الوفد الثالث ١٩٢٠".

ورد صفير بكلمة قال: "نشكر لكم زيارتكم، وبخاصة وقد اتى في مقدمكم الشاب العزيز اميل لحود ضو نجل فخامة الرئيس العماد اميل ضو. نحن نهنئكم لانكم جمعتم صفوفكم في اطار عائلة واحدة، وان كنتم مع الايام قد اسقطتم لفظة ضو لكن اليوم تجتمعون في اطارها وهذا ما نريد ان نهنئكم عليه. والعائلات التي تجتمع في هذه الايام في لبنان وتوحد صفوفها تدل على توق اللبنانيين الى توحيد صفوفهم. وهذا أمر يشكرون عليه.

قامت أحزاب حاولت ان تجمع الناس ولكن ويا لسوء الحظ يبدو حتى الآن ان هذه الاحزاب لم تتمكن من استقطاب جميع الناس. ويبقى ان اطار العائلة هو الذي يجمع لان هناك رابطة دم، ورابطة ألفة ونسب ووفاق وخصوصا ان الكثير من العائلات تجمع ابناء ينتمون الى مختلف الطوائف ومن بينهم عائلة ضو التي على ما أشار الاستاذ نعمة الله ان بينكم من ينتمون الى عائلات مختلفة وهذا هو لبنان، هذه هي صورة مصغرة عن لبنان. وهذا ما نتوق اليه.

لبنان لجميع أبنائه على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم ومشاربهم. وافضلهم عند الوطن هم الذين يؤدون له الخدمة المخلصة ويتفانون في سبيله، وعائلتكم على ما أشار اليه ايضا الاستاذ نعمة الله انجبت رجالا عديدين في كل الميادين ولا تزال تنجب، واليوم فخركم ان أحد أبناء عائلتكم هو في سدة الرئاسة الاولى.

واننا معكم نسأل الله ان يوفق الرئيس لحود في تحقيق جميع آماله التي هي آمال جميع اللبنانيين في ان يعود هذا الوطن الى وضع طبيعي وان يطمئن الناس الى يومهم والى غدهم. وان يعرفوا ان لبنان هو وطنهم وانهم ليسوا في حاجة للبحث عن وطن آخر لهم ولأبنائهم. لبنان باق ويبقى بأبنائه بجميع من هم فيه من الذين يخلصون له، واننا نسأل الله ان يبقي لنا لبنان، ويبقي لنا جميع رجالاته وعلى رأسهم اليوم فخامة الرئيس، نسأل الله ان يوفقه لما فيه الخير والبركة".

واستقبل البطريرك صفير الوزير السابق مخايل ضاهر الذي أمل في "ان يحمل العهد الجديد الطمأنينة والامان لجميع اللبنانيين، وخصوصا ان هذا العهد يلقى الدعم الكامل من البطريرك صفير". واعلن انه مع زيادة الضرائب على أصحاب الاموال الكبيرة وعلى الذين يستغلون اسم لبنان وسيادته ويجنون الملايين". ورأى "ان العجز يجب ان يسدد، ان لم يكن بضرائب جديدة لان الناس لم يعودوا قادرين على تحمل ضرائب جديدة، فبوقف الهدر والصفقات والسرقات وتحسين الجباية".

وفي بكركي ايضا الشيخ روبير بولس الذي وصف زيارة رئيس الجمهورية للصرح البطريركي بأنها "مهمة جدا" لما تضمنته من ابعاد وطنية تخدم جميع اللبنانيين بكل طوائفهم"، متمنيا للحود التوفيق في المهمات الصعبة الموكلة اليه.

ثم التقى البطريرك عمدة الرابطة الكهنوتية في لبنان والاب مارك ستاغر رئيس الرابطة الكهنوتية في فرنسا ونائب رئيس الرابطة العالمي للمعايدة واطلاع البطريرك على اللمسات الاخيرة للتحضيرات الجارية للقاء الكهنة الابرشيين في لبنان الذي يبدأ أعماله اليوم في دار سيدة الجبل في أدما في رعاية البطريرك صفير، ومن المنتظر ان يصدر في ختام اعماله توصيات بالخدمة الكهنوتية على مشارف الالف الثالث.

ومن زوار بكركي بطريرك بابل على الكلدان روفائيل الاول بيداويد والنائب السابق رفيق شاهين والمحافظ السابق هنري لحود والوزير السابق الياس حنا والنائب جان غانم مع وفد من حملايا ورئيسة اقليم الاخويات في جزين الاخت سعاد الخوند ووفود.

لأن الحكومة عازمة على تنفيذ ما تبقى من اتفاق الطائف

# المتربّصون بها يترقّبون أخطاءها ليؤلبوا المعارضين عليها

## لأن المشاريع المطلوب اقرارها دقيقة وتثير الخلافات

هل في الامكان قيام معارضة او معارضات في وجه الحكومة، وهل تتكون اسباب قيامها ومتى؟

تقول اوساط سياسية مراقبة ان الخطوات التي تمت حتى الآن، اي منذ انتخاب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية بالاجماع وتشكيل الحكومة وصدور اول دفعة من التعيينات والتشكيلات الادارية على ان تعقبها دفعات اخرى بالنهج نفسه، لكي يصبح في الامكان الانطلاق بعملية الاصلاح الاداري من قواعد سليمة، باعتبار ان الاصلاح، كما يقول الوزير حسن شلق، ليس بصرف الموظفين بتهمة الفساد انما بحسن اختيار الموظف النزيه والمؤهل وتعيينه في المكان المناسب. ان هذه الخطوات التي تمت حتى الآن لا يقدر احد ان يعارضها قبل ان يمنحها فرصة العمل والبرهان، واذا كان لدى البعض تحفظات او مآخذ على وجود بعض الوزراء، او على تعيين موظفين في بعض المراكز، وكسر حلقة طائفية الوظائف، فان الحكم لا يكون على الوجوه كما قال الرئيس لحود انما على الممارسة.

والواقع ان تخصيص وظائف لطوائف معينة وتجنب الغاء الطائفية فيها على مدى سنوات طويلة، فرض على الحكومات المتعاقبة اختيار اشخاص لهذه الوظائف لا يتحلون احياناً بالكفاية والاهلية، سوى ان انتماءهم الطائفي يفرض تعيينهم في هذه الوظائف. وهو ما تجرأت الحكومة الحالية على كسر حلقته، فاختارت الموظف الكفي والمستحق وعينته في الوظيفة المناسبة بصرف النظر عن انتماءاته السياسية والمذهبية لأن الناس لا ينظرون الى طائفة الموظف بل الى كفايته ونزاهته عند انجاز المعاملات وتأدية الخدمة العامة.

لذلك، ليس من المتوقع ان تظهر معارضة لما تم حتى الآن، وقبل بروز الاعمال والنتائج ومقارنتها بما كان متوقعاً.

### كدسة مشاريع حساسة

والمتربصون بالحكومة ينتظرون حصول اي خطأ فادح من شأنه ان يثير نقمة الناس لكي يركبوا موجة المعارضة ويحاولوا الانقضاض عليها، خصوصا ان امامها الكثير من الاعمال المهمة والمشاريع الدقيقة والحساسة مثل:

١ – الموازنة الجديدة التي ترسم سياسة الحكومة المالية والاقتصادية والاجتماعية والانمائية، وكذلك السياسة الضريبية التي ستعتمدها لخفض العجز وسداد الديون الداخلية والخارجية، وتحديد المرافق التي ستخضع للخصخصة وعلى اي اساس سيتم ذلك من دون التفريط بمصلحة الخزينة مع تأمين الخدمات للمواطنين على اكمل وجه وباسعار معتدلة. وهو ما قد يثير جدلاً واختلافا في وجهات النظر، وليس سوى التطبيق ما يغلب رأياً على آخر.

٢ – انهاء خدمات موظفين اما لعدم كفايتهم او لمخالفاتهم في اطار التشكيلات الواسعة التي لا بد من اجرائها توصلاً الى اقامة ادارة نظيفة كفية ومنتجة. فاذا جاء صرفهم بعدالة وبدافع الاصلاح وليس بدافع الانتقام فلن يكون في استطاعة احد ان يدافع عنهم، او ان يبدأ في معارضة الحكومة من هذه النقطة التي لا شعبية لها.

٣ – مشروع اللامركزية الادارية، وهو مشروع تختلف فيه وجهات النظر، وقد توقفت الحكومات المتعاقبة عن متابعة البحث فيه، لأنه ينقل بعض الصلاحيات من السلطة المركزية الى السلطة اللامركزية من اجل توسيع صلاحيات المحافظين والقائمقامين وتمثيل جميع ادارات الدولة في المناطق الادارية على اعلى مستوى ممكن تسهيلاً لخدمة المواطنين وتلبية لحاجاتهم محليا. ولأن اعادة النظر في التقسيم الاداري بما يؤمن الانصهار الوطني وضمن الحفاظ على العيش المشترك ووحدة الارض والشعب والمؤسسات ليست بالامر السهل، اذ ان اي تقسيم في بعض المناطق، لا يحقق هذه الغاية.

وتطبيق اللامركزية الادارية يفرض من جهة اخرى، انتخاب مجلس لكل قضاء يرئسه القائمقام تأمينا للمشاركة المحلية، كما يفرض اعتماد خطة انمائية موحدة شاملة للبلاد قادرة على تطوير المناطق اللبنانية وتنميتها اقتصاديا واجتماعيا، وتعزيز موارد البلديات والبلديات الموحدة والاتحادات البلدية بالامكانات المالية اللازمة.

٤ – مشروع قانون جديد للانتخابات النيابية يعتمد تقسيمات واحدة للدوائر في كل المناطق ودون تمييز بين منطقة واخرى. وهو موضوع دقيق وحساس قد يثير الجدل والخلاف وليس من السهل التوصل الى تقسيمات ترضي الجميع.

٥ – مشروع قانون الجنسية، وهو يجعل منح الجنسية مقيداً بشروط وقد يكون لتطبيقه، في حال الاتفاق عليه مفعول رجعي بهدف تصحيح مرسوم الجنسية الذي كان موضع اعتراض ومراجعته امام مجلس شورى الدولة، ولكي يصير في الامكان تحقيق التوازن في منح الجنسية لعدد آخر طبقا للقانون الجديد.

٦ – تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية، وهو ما قد تحاذر الحكومة الاقتراب منه نظراً لدقة الموضوع، ولما قد يثير تشكيل هذه الهيئة من ملابسات واشكالات، وقد يعيد في المقابل طرح قوانين الاحوال الشخصية على بساط البحث، بما فيه الشق المتعلق بالزواج المدني الاختياري.

٧ – تشكيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي للتنمية بعدما وضعت الحكومة السابقة مشروعا به الا انه لم ير النور بسبب الخلاف على بعض نصوصه وبالتالي على تمثيل مختلف القطاعات فيه.

٨ – اعادة تنظيم جميع وسائل الاعلام وفق اسس جديدة بعيدة عن المحاصصة.

٩ – وضع خطة لاستكمال عودة المهجرين الى المكان الذي هجروا منه، وتأمين الوسائل الكفيلة لذلك.

ان الحكومة في تصديها لكل هذه الموضوعات ووضع مشاريع بها تكون قد نفذت ما تبقى من اتفاق الطائف دون تنفيذ، الا انها ستواجه دون شك، صعوبات وعراقيل وخلافات قد تضطرها الى صرف النظر ولو موقتا، عما هو مثير للخلاف، في انتظار ظروف افضل.

وهذا ما سيجعل المتربصين بها ينتظرون سقوطها في الاخطاء التي تثير النقمة الشعبية، ليكونوا معارضة قوية لها ويؤلبوها ضدها.

لكن مصادر الحكومة تقول انها ستحاول عدم الوقوع في الاخطاء، وانها لن تقدم على عمل لا يرضي المواطنين، وان ارضى بعض السياسيين، لانها تبقى قوية بثقة الشعب لتحتكم اليه في اي خلاف بينها وبين معارضيها.

اميل خوري

# الخليل في اجتماعات البرلمانيين العرب:

## لبنان مصمم على تحرير أرضه

اكد النائب علي الخليل الذي مثل لبنان ومجلس نوابه في اجتماعات مجلس اتحاد البرلمانيين العرب في دورته الثالثة والثلاثين الطارئة في عمان والتي بحثت في الموقف العربي الموحد من العدوان الاميركي – البريطاني على العراق، "ان لبنان مصمم على تحرير تراب الوطن من الاحتلال الاسرائيلي من طريق التزام الثوابت الوطنية". وناشد مجلس الامن "الذي انقسم على نفسه" اعادة النظر في قراراته وفي نظام التفتيش والتوصل الى صيغة جديدة بين العراق والامم المتحدة ورفض ازدواجية المعايير.

وفي الكلمة التي القاها امام وفود من سوريا والعراق ومصر والجزائر والمغرب وتونس وليبيا والاردن والامارات العربية المتحدة وعمان وموريتانيا واليمن وفلسطين، قال الخليل: "باسم مجلس النواب اللبناني، رئيسا واعضاء، اتقدم بالشكر الجزيل الى الشعبة البرلمانية الاردنية الشقيقة لاستضافة اعمال الدورة الثالثة والثلاثين الطارئة لمجلس الاتحاد البرلماني العربي، والتي تناقش العدوان الاميركي – البريطاني على العراق ورفع الحصار عن شعبه الشقيق.

ان لبنان الذي يواجه العدوان الصهيوني البربري على ارضه وشعبه ويعاني الاعتداءات الاسرائيلية المجرمة التي ترتكب المجزرة تلو الاخرى، وكان اخرها مجزرة جنتا الاسبوع الفائت، وقبلها مجازر قانا والمنصوري والنبطية وغيرها من الحروب والجرائم الوحشية التي ذهب ضحيتها آلاف الشهداء والجرحى والمعتقلين الشهداء من الاطفال والنساء والشيوخ والمواطنين الابرياء، وكما اكد الرئيس العماد اميل لحود، مصمم على تحرير تراب الوطن من الاحتلال الاسرائيلي من طريق التزام الثوابت الوطنية الآتية: دعم المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي، ودعم صمود جيشنا وأهلنا في المناطق المواجهة مع العدو الصهيوني والتمسك بتلازم المصير والمسارين اللبناني والسوري لما فيه خير المصلحة اللبنانية – السورية العربية، بغية تحرير الجنوب والبقاع الغربي في لبنان والجولان السوري المحتل الى حدود ما قبل الرابع من حزيران ١٩٦٧، واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، واستعادة الحقوق العربية المشروعة فضلا عن مطالبة الشرعية الدولية بتحقيق السلام العادل والشامل والدائم من طريق تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، وتطبيق مبادئ مؤتمر مدريد القائمة على معادلة الارض في مقابل السلام.

ان لبنان الملتزم القضايا العربية المحقة كان من اول الشاجبين للعدوان الاميركي – البريطاني على العراق والمطالبين برفع الحصار عن شعبه الشقيق، اذ تبنى مجلس النواب برئاسة رئيسه نبيه بري بالاجماع، يوم بدء العدوان في ١٩٩٨/١٢/١٧، موقف الحكومة اللبنانية الذي عبر عنه رئيس الحكومة سليم الحص بقوله: تلقينا اليوم بأسف عميق انباء الهجوم الاميركي – البريطاني على العراق، وكأن الشعب العراقي لا يكفيه ما يعاني ويكابد من جراء الحصار الخانق المفروض عليه، الذي لا يفرق بين طفل وشيخ وامرأة، وذلك ما يشبه العقوبة الجماعية، التي تعد خروجا صارخا على المواثيق الدولية وشرعة حقوق الانسان.

لئنا اذ نستنكر هذا الهجوم على العراق، نستغرب كيف ان اسرائيل وحدها بين دول المنطقة تبقى في حل من اي قيود او ضوابط على اقتنائها افتك وسائل التدمير الشامل والقتل الجماعي، في وقت تستبيح اسرائيل احتلال اراض عربية في لبنان وسوريا وفلسطين، وتواصل اعتداءاتها اليومية على لبنان وتنتهك كل المواثيق والقرارات الدولية. ان الولايات المتحدة الاميركية مطالبة برفع هذا الحصار عن الشعب العراقي، والتزام موقف عادل حيال قضايا المنطقة، انسجاما مع مبادئ العدل والحرية، هذا هو موقف الحكومة اللبنانية الذي اقره البرلمان اللبناني.

وكذلك ناقشت اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين في البرلمان في ١٩٩٨/١٢/٢٢، موضوع العدوان الاميركي – البريطاني على العراق ورأت انه بعد الشجب العربي والدولي والشعبي والرسمي لا بد من التحرك العربي المسؤول لمواجهة هذا العدوان الذي يستهدف العراق والامة العربية بأكملها.

وبنتيجة التداول والمناقشة، اقرت اللجنة التوصيات الآتية:

اولا: ادانة العدوان الذي قامت به الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا على العراق وانتهاكهما الشرعية الدولية، والتي تواجه اخطر تحد لها بخرق هاتين الدولتين الدائمتي العضوية في مجلس الامن الدولي، المواثيق والقوانين والشرائع الدولية والخروج عليها، الامر الذي ادى الى اضعاف منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي والاساءة الى صدقيتهما، كما تبين من تصريحات الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان، والمواقف التي اتخذتها بقية الدول الدائمة العضوية، وهي: روسيا والصين وفرنسا، وخصوصا ان الهجوم يتطلب قرارا جديدا وتفويضا من مجلس الامن الدولي، وكذلك لم يترك المعتدون المجال الكافي لأعضاء المجلس المذكور لدرس التقرير المنحاز الذي وضعه رئيس المفتشين الدوليين ريتشارد باتلر.

ثانيا – رفع الحصار والعقوبات الدولية عن اطفال العراق وشعبه، لأن العدوان اسقط القرار (...)، وباتت العقوبات قانونا في حكم اللاغية، وتاليا دعوة الدول العربية الى عدم التزام العقوبات من الآن فصاعدا.

ثالثا – مناشدة مجلس الامن الدولي الذي انقسم على نفسه ولم يتمكن من التوصل الى قرار موحد بعد العدوان، اعادة النظر في قراراته وفي نظام التفتيش الذي تتبعه لجنة الامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل برئاسة ريتشارد باتلر المنحاز ضد العراق والتوصل الى صيغة جديدة بين العراق والامم المتحدة.

رابعا – تأييد موقف الحكومة اللبنانية وهي الحكومة العربية الاولى التي تستنكر هذا العدوان، وهذا ما يتفق مع التزام قضاياه الوطنية والقومية الرافضة للمخطط العنصري الهادف الى وضع العالم الغربي المسيحي في مواجهة العالم العربي الاسلامي، وهو ما يعبر عنه موقف الفاتيكان، وهو ما يتفق ايضا مع رسالة لبنان الحضارية القائمة على العيش المشترك المسيحي – الاسلامي.

خامسا – رفض ازدواجية المعايير التي تمارسها الاسرة الدولية والقياس بمقياسين والكيل بمكيالين بالنسبة الى تطبيق القرارات الدولية، ونحن في لبنان نعاني عدم تطبيق القرار رقم ٤٢٥ وغيره من قرارات مجلس الامن الدولي. فبينما يقصف العراق بحثا عن الاسلحة يشك في وجودها تحت مرأى من دول العالم، نرى أن اسرائيل تستمر في بناء ترسانتها النووية وترفض الانضمام الى اتفاق

– التتمة في الصفحة ١٦ –

## زار خلية آل العنداري في فالوغا

# غيث: لا نطلب أكثر من المساواة



الشيخ غيث في خلية آل العنداري في فالوغا مساء الأحد (رمزي مشرفية)

فالوغا – "النهار".

اكد الحاكم بأمر مشيخة عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث "اننا مد يد المساعدة الى العهد الجديد. ولا نريد أكثر من المساواة في الحقوق. ولكن في الوقت نفسه لا يجوز ان نعيش حالاً من الخوف والقلق حتى يستولي علينا نسيان واقعنا ودورنا الوطني والقومي والمطلوب منا تاريخيا اليوم أكثر من أي وقت مضى".

زار غيث مساء الأحد بلدة فالوغا (المتن الأعلى)، واقيم له استقبال في خلية آل العنداري الاجتماعية.

وبعد كلمات ترحيب، ألقى كلمة قال فيها "في هذا الوقت العصيب نحن أحوج ما نكون الى الوعي والتعقل والتبصر. والى ان نعيش الواقع ونتمسك بمنهجنا ونعود الى اصالتنا وعمقنا التاريخي المتجذر في هذه الارض الطيبة. فالطائفة المعروفية الكريمة المعروفة بتضحياتها ووعيها ووطنيتها وعروبتها في الدفاع عن هذه الثغور العربية، تحدد ثقتها بالعهد الجديد الذي اطل على لبنان حاملا نهج الاصلاح والتغيير، منفتحاً على كل الطوائف والمذاهب، لأن التوقعة اوصلتنا الى هذه الحال. فيجب ان نتعامل بذهنية متجددة مع هذا العهد وهذه الحكومة والوجوه الجديدة التي تسلمت مهماتها وتمارس عملها بذهنية جديدة في كل مواقع الدولة وادارتها".

واضاف: "ان موضوع الاصلاح يلزمه بعض الوقت ولا يتم بعصا سحرية انما بالتراث المتجدد. ونلاحظ انه بدأ يتم التعامل مع موضوع الاصلاح من منظار وطني سليم وليس من منظار طائفي، لأننا خسرنا كثيراً من خلال الذهنية الطائفية والتعامل الطائفي. ونحن أول من طالبنا بالتعامل الوطني الذي يعطي الحق للشخص بحسب الكفايات. فالوظيفة يجب ان يكون معيارها الكفاية وليس الوساطة والدعم من هذه المرجعية او تلك. فالعهد الجديد يقدر الكفايات وينطلق بالتعامل المتساوي بين جميع اللبنانيين. فالطوائف والمذاهب يكون غناها وتعددها نعمة اذا تعاملنا وطنيا، وتتحول نقمة اذا بقينا على الذهنية الحالية. فالذهنية القديمة لم تولّد الا الخراب والدمار ونأمل كل الخير في الذهنية الجديدة مع العهد الجديد (...)

اننا نعيش عصر التغييرات السريعة ويجب ان نتكيف معها ونعيش معها. وان نجدد في نفوسنا الامل والرجاء. لكن الاهم ان تبقى كرامتنا محفوظة ومقاومتنا ايضا، لأننا لا نستطيع ان نعيش همومنا المحلية الصغيرة وننسى الخطر الذي يتهددنا من العدو الاسرائيلي.

سنمد يد المساعدة الى العهد الجديد، ولا نريد أكثر من المساواة في الحقوق، ولكن في الوقت نفسه لا يجوز ان نعيش حالاً من الخوف والقلق (...) حتى يستولي علينا فننسى واقعنا ودورنا الوطني والقومي المطلوبين منا تاريخيا. واليوم أكثر من اي وقت مضى، علينا ان نتوحد ونتسامح وننبذ كل ما يزعجنا ولا يتوافق مع مسلكنا التوحيدي، وان نركز على المصلحة الوطنية الكبرى التي من ضمنها تتحقق مصالحنا التي هي في النهاية مصالح عامة (...)".

وختم غيث زيارته معزياً بالشيخ فارس العنداري.

## ابو سليمان: قانون الانتخاب من الاولويات

اعلن رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل شاكر ابو سليمان ان اللجنة في انتظار ان تحيل الحكومة على مجلس النواب قانونا جديدا للانتخاب مؤكدا ان اللجنة "ستأخذ وقتها في هذا الموضوع" الذي اعتبر انه من الاولويات.

## تشكيلات رهبانية

يلتئم المجلس الجديد للرهبانية المارونية اللبنانية برئاسة الأباتي اثناسيوس الجلخ هذا الاسبوع في رياضة روحية تستمر اسبوعا يصدر في نهايتها تشكيلات عامة تشمل كل رؤساء الاديار ونوابهم في لبنان وبلدان الانتشار.

## جنبلاط كرّر تحذيره من "العسكرة":

# الوزراء ينتمون الى محسوبية معينة

حذر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط مجددا من "عسكرة النظام" وكرر رفضه بشدة لمشروع الخصخصة".

ونفى خلال لقاء معه في برنامج "عكس السير" الذي بثه تلفزيون الـ"ان-بي-ان" ليل امس ان يكون ابعد عن الحكومة الاخيرة، مشيرا الى انه ابعد نفسه نتيجة لموقفه من العهد الجديد ذاكرا انه كان ابلغ الى الرئيس الحريري انه لن يتمثل في اي حكومة يشكلها في هذا العهد.

وتناول موضوع اعادة المهجرين فاتهم بكركي بانها لم تكن تريد عودة المهجرين المسيحيين الى الجبل "من خلال وليد جنبلاط والحريري". مشيرا الى ان القرى المسيحية التي عادت "صار كل واحد منها قريتين وزاد عددها وحجمها" ورفض الدخول في ارقام المبالغ التي صرفت لاعادة المهجرين مؤكدا ان اكبر مبالغ صرفت كانت للمسيحيين" وكرر "ان موضوع العودة يحتاج الى المصالحة اولا والمال يساعد على فتح الطريق".

ونفى ان يكون صار هناك هدر في موضوع صرف اموال المهجرين.

ورأى ان كل وزير في الحكومة الجديدة "ينتمي الى رئاسة معينة ومحسوبية معينة". واكد مجددا ان الحكومات التي رأسها رفيق الحريري "قد عملت انجازات ونعترف ان للحريري موقعه وهالته في اوساط عربية، وقد نختلف معه، ولكن ليس بمقدور اي كان ان يقوم بما قام به مشيرا الى ان الحريري" حافظ على جوهر لتفاق الطائف وشكله". وجدد القول انه مع الدوائر الانتخابية المصغرة" وقال: "علينا نحن اهل الجبل ان نتفاهم مع بعضنا البعض، واذا مشينا على قاعدة العدو فساعتها اذوب". وهدد بالتظاهر في حال الاخذ بنظام انتخابي لا يراعي "خصوصية الجبل".

واشار الى ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي مضى عليه اتفاق الطائف "قد اقر ولكنه افرغ من مضمونه في مجلس النواب لان هناك من خشي ان يتحول مجلسا رديفا لمجلس النواب". واستبعد ان تعود الاحزاب الى ما كانت عليه سابقا من التحالفات "ولكنه دعا الى التقاء هذه الاحزاب على خطة استراتيجية، وليس على اساس مرحلي ورسالات معينة وعن التعيينات الاخيرة وتغيير طائفية بعضها قال: "انها شكليات، فالنظام طائفي، ويجب ان نلغي النظام الطائفي بالاصل ولكن ليس بالتراضي".

ورأى ان التغيير اليوم يجب ان يعتمد الحل الديموقراطي "لانه الانسب". واعلن انه مع فرض الضريبة التصاعدية "ولكن ماذا نفعل بالسرية المصرفية، انها من المقدسات". وسأل "وين بعد فيه سرية مصرفية بالعالم، حتى سويسرا الغت هذا الامر". واشاد بدور العماد اميل لحود في تعريب الجيش خلال قيادته له وقال "لكن لازم يكمل الامر وليس ان تجرى دورات للضباط في سوريا ودورات اخرى في الولايات المتحدة الاميركية في الوقت نفسه".

ورأى ان لا مجال للمواجهة العسكرية بين الجيشين اللبناني والاسرائيلي "لان النتيجة معروفة سلفا" واكد "ان طريق المواجهة مع اسرائيل هو ما تفعله المقاومة عبر الضربات الانتقائية".

وابدى اعتقاده "ان طبقة الـ٤ في المئة من الرأسماليين ما زالت مسيطرة".

وقال ان الوزير محسن دلول حاول ان يكشف سر "عملية رأفت سليمان" لكن حيل بينه وبين ذلك.

واعتبر ان "عملية تعريب لبنان بدأت، لكننا في حاجة الى خطوات اخرى، في التربية ووضع كتاب موحد للتاريخ". واتهم المركز التربوي للبحوث بانه مؤسسة "مشبوهة".

ودعا الى الاصلاح الزراعي للاراضي، لان هناك "اقطاعا الميا".

## رحّبت بالقرارات الأخيرة لمجلس الوزراء

# "أمل": التعيينات اختبار جدي لقدرة الحكومة على بناء الادارة

رحبت حركة "امل" بالقرارات الاخيرة لمجلس الوزراء "لما بلورته من اتجاه الى اعادة بناء الادارة اللبنانية والمؤسسات على قواعد النزاهة والكفاية الوطنية"، واكدت دعمها "التوجهات الاصلاحية القائمة".

عقد المكتب السياسي للحركة اجتماعه برئاسة النائب محمد عبد الحميد بيضون، واصدر بيانا ندد بمجزرة جنتا واعتبر "ان ما قامت به اسرائيل يشكل خرقا لتفاهم نيسان بضرب اسس هذا التفاهم، ويتطلب من المجتمع الدولي عموما والدول الراعية للتفاهم مبادرات جدية لردع العدوان وتحميل اسرائيل تبعاته، ولا يجوز الاكتفاء بابداء الاستنكار او الاسف لان ذلك يحمل في طياته تشجيعا على التمادي الرامي الى الضغط الاقتصادي والضغط ايضا على عوامل الاستقرار اللبناني". ورأى ان الحديث الاسرائيلي عن انسحابات مزعومة هو "لتغطية الهروب الاسرائيلي من الانصياع للارادة الدولية وتنفيذها وفي مقدمها القرار ٤٢٥".

وندد بالغارات الاميركية البريطانية على العراق ووصفها بأنها "اعمال حربية عدوانية تطاول المدنيين العراقيين والشعب العراقي، وتاليا العراق كله".

واكد "ضرورة رفع العقوبات والحصار عن العراق، وخصوصا ان هذه العقوبات اصبحت ملائمة للنظام العراقي (...) وضرورة قيام موقف عربي موحد لحماية الشعب العراقي وانهاء الحصار ورفض العقوبات (...) وادانة مبدأ ان تقوم الولايات المتحدة الاميركية بدور صانع الانظمة او العامل على تغييرها".

واعتبر "أن النظام العراقي مدان عربيا ودوليا نظرا الى سجله الحافل بالقمع والقهر والقتل والاغتيال وما قام به من غزو للكويت، ولكن هذا النظام يتنفس شرعيته اليوم من كون المجتمع الدولي والولايات المتحدة تحديدا يريدان معاقبة الشعب العراقي على ترسانات اسلحة لم تعد موجودة، في وقت تعتبر اسرائيل اكبر مخزن لاسلحة الدمار الشامل في المنطقة، وهي بالتطرف الذي يحكمها تشكل اخطارا كبيرة على كل العالم العربي والاسلامي وتهدد دوريا باستعمال هذه الاسلحة".

ورحب بالقرارات الصادرة عن مجلس الوزراء اللبناني "لما بلورته من اتجاه الى اعادة بناء الادارة اللبنانية والمؤسسات على قواعد النزاهة والكفاية والوطنية". واكد "دعمه الكامل للتوجهات الاصلاحية القائمة مع التشديد على ان مشروع التغيير المطروح تحول ضرورة وطنية يجمع عليها الشعب اللبناني كفرصة متوافرة للنهوض بجميع المرافق والمؤسسات". واشار الى "حساسية". موضوع التعيينات الادارية نظرا الى ما تحمله من ابعاد وخلفيات في ذهن الشعب اللبناني، فتتحول هذه التعيينات اختبارا جديا لمدى قدرة الحكومة على بلورة آليات جديدة ومتطورة في بناء الادارة". واملّ "ان تنجز المؤسسات المختصة بالسرعة المطلوبة اعداد الآليات والنصوص القانونية التي تسمح باجراء تعيينات ادارية على قواعد موضوعية يكون فيها الترشيح مفتوحا لكل الكفايات والتعيين ناتجا من دراسة معمقة ومقارنة للملفات الشخصية والكفايات".

وهنأ اللبنانيين والعرب بحلول شهر رمضان وبعيد الميلاد.

## رئيس وزراء النيجر افتتح قنصلية بلاده في لبنان

افتتح رئيس وزراء النيجر مساء الاحد قنصلية بلاده في الرابية في حضور وزير خارجية النيجر مامان سيديكو والمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة والقنصل العام للنيجر في لبنان فاديا شمشوم.

والقى سيديكو كلمة اكد فيها "ان هذا الحفل هو تعبير عن الصداقة بين بلدينا ويؤكد الروابط المتينة بين الشعبين" وتوجه الى رئيس وزرائه قائلا: "ان وجودكم في هذا الحدث في هذا البلد الرائع يعني الانفتاح والصداقة بين البشر والدول وان الروابط بين بلدنا وبلدكم يعود الى زمن بعيد ويعيدنا الى القديم الى العلاقات الوطيدة بين البلدين". واشار الى "ان بلاده على استعداد للتنسيق مع لبنان لتدعيم العمل بين رجال الاعمال في البلدين".

وكرر دعم بلاده للبنان بقوة مذكرا انه منذ زمن بعيد يعيش ابناء الجالية اللبنانية بتوافق مع اخوانهم في النيجر، هذا البلد الذي يعتبر بلد الحضارة والفن والثقافة والاعمال. واننا على استعداد لفتح باب العلاقات الاقتصادية بين شعبينا".

## مطر وثلج على ١٥٠٠ متر

تقول توقعات مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان الثلوج ستتساقط على علو ١٥٠٠ متر وما فوق، وستمطر في بقية المناطق ويكون الطقس غائما اجمالا.

الرياح السطحية جنوبية سرعتها من ٥ الى ٢٠ كيلومترا في الساعة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٠ الى ١٧ درجة، وعلى علو الف متر من ٤ الى ١٢ وفي البقاع من ٢ الى ١٧.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان مجموع المطر لهذه السنة صار ٢٠٥ مليمترات يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٣٢٧ مليمترا. اما المعدل التصاعدي في مثل هذا الوقت فهو ٣٥٤ مليمتراً.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٧ مليمترا زئبقاء والرطوبة ٦٠ في المئة، ودرجة الحرارة في بيروت ١٨.

## وفد قومي زار مشارقة

زار رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو على رأس وفد قيادي، نائب الرئيس السوري زهير مشارقة.

وافاد بيان للحزب انه جرى "تأكيد ضرورة تكثيف الجهود من اجل الوقوف في مواجهة ما يتهدد مصيرنا"، كما اكد البيان "ان العدوان الاميركي – البريطاني على العراق يؤكد سياسة ازدواجية المعايير الاميركية والكيل بمكيالين اضافة الى تهميش دور الامم المتحدة وتجاهل الاعراف والمواثيق الدولية".

# "فتح" في ذكرى انطلاقتها: كل الخيارات مفتوحة أمامنا

اكدت "حركة فتح" في لبنان في بيان اصدرته في الذكرى الـ ٣٤ لانطلاقتها "ان موافقتنا على مبدأ السلام لا يعني في اي حال قبولنا بالاستسلام. وحين يريد الاسرائيليون ابدال السلام بالاستسلام ستكون لنا خيارات اخرى، لان كل الخيارات مفتوحة امامنا، ولدينا القدرة على تحقيق خياراتنا الفلسطينية".

وقالت "ان من حقنا ان نعيد النظر في كل المواقف في حال تخلي الجانب الاسرائيلي عن التزاماته، اذ اننا لا نزال في المرحلة الاولى، لذا تأتي اهمية اعلان قيام الدولة الفلسطينية على الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ بعد انتهاء المرحلة الانتقالية لاتفاق اوسلو، وستبدأ مرحلة جديدة من الكفاح الفلسطيني تحدد طبيعته القيادة الفلسطينية، وستكون الاراضي المحررة حتى الان هي القاعدة للانطلاق نحو تحرير ما تبقى من الارض".

واعلنت انها "تتطلع عبر القيادة اللبنانية الجديدة ممثلة بفخامة الرئيس لحود الى ايجاد حلول للمشكلات المستعصية التي تهدد وجود الشعب الفلسطيني الاجتماعي والاقتصادي في الساحة اللبنانية، علما ان القيادة الفلسطينية اكدت رفضها لتوطين الفلسطينيين وطالبت بحق العودة وتقرير المصير، ووقف كل اشكال المضايقات". واكدت "ان المرحلة المقبلة بكل اعبائها تستوجب حشد الطاقات الفلسطينية، والعمل على انجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية عبر الحوار الجاد والشامل بين مختلف الاطراف، وهذا يستدعي البحث عن القواسم المشتركة واعطاء المصلحة الوطنية الفلسطينية الاولوية وعدم الانجرار الى مواقف عدائية متشنجة تنمي الشقاق والخلاف، وتعطي الفرصة لاسرائيل لتلعب على التناقضات الداخلية، وهذه دعوة الى الاخوة في الفصائل الفلسطينية ان تكون منفتحة لمثل هذا الحوار، ان التفاوض المستقبلي على قضايا كبيرة واستراتيجية يستدعي مشاركة كل الاطراف في هذه العملية، والا فان اضعاف الموقف الفلسطيني سيصب في مصلحة المفاوض الاسرائيلي".

واعلنت انه "اذا كانت هذه المرحلة قد تميزت بالتفاوض مع المحتل بكل ما يعني ذلك من مستلزمات واعباء فان ذلك لا يعني التخلي عن الخيارات الاخرى (...)".

## شهر اضافي للمحكمة العسكرية

صدر قرار بالتمديد لهيئة المحكمة العسكرية الدائمة شهرا حتى نهاية كانون الثاني، ومعلوم ان هيئة هذه المحكمة تعين بقرار من وزير الدفاع بدءا من مطلع كل سنة.

وذكرت مصادر المحكمة ان التمديد هو لانهاء دعاوى عالقة وتجنباً لاعادة النظر فيها مجددا بحلول هيئة جديدة.

## التحقيق في تزوير تأشيرات دخول الى مصر

ادعى القائم بأعمال سفارة جمهورية مصر العربية لدى النيابة العامة في جبل لبنان على سبعة اشخاص بينهم فتاة بجرم الاحتيال وابتزاز اموال من طريق تزوير جوازات سفر وتأشيرات دخول الى مصر. واحالت النيابة العامة في جبل لبنان المتهمين بالجرائم المذكورة على قاضي التحقيق في جبل لبنان عدنان بليبل. استنادا الى المواد ٦٥٥ و٤٥٤ و٤٥١ و٤٦٩ و٤٧١ و٤٦٣ من قانون العقوبات والقاضية بالسجن اربع سنوات، وهم: جورج أ. ج. وجورج ز. ج. وخالد ن. ل. وسلمية ف. ع. ومحمد ص. م. واحمد ع. م. وحسن ع. م..

## التحقيق في اختلاس اموال بلدية الشويفات

تسلم قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر التحقيق في قضية اختلاس مليار ليرة لبنانية من صندوق البلدية السابقة في الشويفات، واستجوب رياض انيس نعيم طويلا واصدر مذكرة وجاهية بتوقيفه بعدما وجهت اليه تهمة التورط في التزوير واختلاس الاموال واستعمال نفوذ وصرف اموال لغير غايات في بلدية الشويفات بالاتفاق مع رئيس البلدية السابق روبير ودنج حنا المتواري.

وقرر قاضي التحقيق في خطوة اولى منع سفر بقية المدعى عليهم في هذه القضية من لبنان، وهم: رامز معروف مشرفية ومروان بهجت السوقي ونديم سالم مشرفية وداود توفيق ومي وراغدة نجيب الحنش وصالح ريدان وغسان ارقدا وجميل توفيق الجردي وقرر استجوابهم تباعا.

## أبو رزق سلمه ملفاً عن "تلفزيون لبنان"

# الخليل يحذر اذاعات مخالفة من اقفالها







الوزير الخليل مجتمعاً بالنقيب ابو رزق.







وبالسفير شتورتنسكي. (دالاتي ونهرا)

شهد ملف الاعلام المرئي والمسموع محطتين بارزتين امس، الاولى معاودة اذاعات غير مرخص لها البث، مختتمة سياسة اعادة النظر في تنظيم الاعلام التي اطلقتها الحكومة، وفاتحة بذلك فصلاً جديداً من "الكباش" والمواجهة مع القرارات الحكومية والحكومة نفسها اذا جاز التعبير، وحدا هذا الوضع الطارئ وزير الاعلام انور الخليل على تحذير المخالفين "من اقفال محطاتهم تحت طائلة اتخاذ تدابير تنص عليها القوانين (...) ومن محاولة اعادة الفوضى الى القطاع الاعلامي".

وكانت المحطة الاخرى تسليم رئيس الاتحاد العمالي العام رئيس نقابة مستخدمي "تلفزيون لبنان" الياس ابو رزق الوزير الخليل ملفاً يضم وثائق ومستندات تتعلق بوضع "تلفزيون لبنان" وعمليات تلزيم سابقة لمداخيله. وامل في "ان تكون هذه المستندات كافية للمحاسبة"، مشدداً على "ضرورة المحاسبة ورفض شعار عفا الله عما مضى".

وانطلقت عجلة نشاط الخليل ببيان دعا فيه اذاعات غير مرخص لها الى التوقف عن البث فوراً. وهنا نص البيان: "منذ صدور قرار مجلس الوزراء الاثنين (٢ الجاري، والذي قضى باسترداد المراسيم المتعلقة بتوزيع الاقنية والترددات التلفزيونية والاذاعية، لاحظنا ان جهات عمدت الى البث الاذاعي متجاوزة بذلك الانظمة والقوانين المرعية، ومفسرة قرار مجلس الوزراء المشار اليه تفسيراً خاطئاً.

ندعو هذه الجهات الى التوقف فوراً وطوعاً عن مخالفتها، واقفال محطاتها تحت طائلة تنفيذ التدابير التي تنص عليها القوانين المرعية الاجراء. ونحذر من محاولة اعادة الفوضى الى القطاع الاعلامي المرئي والمسموع، علماً أن مجلس الوزراء، عندما قرر استرداد المراسيم التي تتعلق بتوزيع الاقنية والترددات التلفزيونية والاذاعية، كلف وزير الاعلام وضع دراسة متكاملة عن الملف الاعلامي تأخذ في الاعتبار اعادة النظر في القانون الرقم ٩٤/٣٨٢ المتعلق بالبث التلفزيوني والاذاعي. لذلك، نطلب وقف اعمال البث غير القانونية فوراً، وخصوصاً ان الواقع الاعلامي المرئي والمسموع ترعاه حتى الان قوانين نافذة تلتزم الحكومة تطبيقها الى ان تتم اعادة النظر فيها تعديلاً او الغاء او تطويراً".

"حجزنا الموجة..."

ونحن مع القانون!

ما كان موقف مسؤولين في اذاعتين غير مرخص لهما عاودتا البث؟

* مدير اذاعة "صوت بيروت" التابعة لـ"المؤتمر الشعبي اللبناني" محمد سعيد الرز اكد لـ"النهار" "اننا لم نتجاوز اطلاقاً القانون. واذاعتنا ليست مثل بقية الاذاعات، اذ حصدت تأييداً لحقها في البث من ٨٥ نائباً، منهم رئيس مجلس الوزراء سليم الحص. نحظى بتأييد وطني لم تحظ به اي اذاعة اخرى، وهذا ما شجعنا على البث التجريبي".

وقال: "سبق ان قدمنا طلباً للترخيص للاذاعة وملفها كامل وموجود في وزارة الاعلام، تمهيداً لاطلاقها مجدداً".

وهل تلتزم الاذاعة تحذير الوزير الخليل؟ اجاب: "لن نتعارض اطلاقاً مع توجه العهد الجديد وحكومة الرئيس الحص. لن نبث غصباً عن المسؤولين، علاقتنا جيدة بالرئيس الحص والوزير الخليل، ولسنا في مواجهة مع احد".

* مدير اذاعة "القرآن الكريم" سابقاً الشيخ صلاح الدين فخري اشار الى "ان الاذاعة بثت، تجريبيا لربع ساعات فقط من يومين، ثم اوقفت البث". وقال: "عندما سمعنا تصريحات الرئيس الحص والوزير الخليل المطمئنة الى اعادة النظر في ملف الاعلام، ارتأينا ضرورة حجز موجة لاذاعتنا في ما لو تم الترخيص لها. واردنا من خلال الحجز ان نقول اننا جاهزون للعمل عندما يرخص لنا. لا يزال طلبنا في وزارة الاعلام، وقد اجحفوا بنا عندما حجبوا عنا الترخيص سابقا، واملنا كبير في اعادة الامور الى نصابها".

واكد "اننا لم نخالف القانون، لا بل نحن معه ومع الوزير الخليل، ونعتبر ان تحذيره ليس موجها الينا. ولن نتخطى القانون اطلاقا. وعندما يسري على الجميع، هذا يعني انه يسري علينا"، لافتا "الى اننا اوقفنا البث التجريبي، لان الاستمرار فيه يعني مخالفة القانون".

مستندات ابو رزق

من جهة اخرى، عرض الخليل اوضاع "تلفزيون لبنان" مع النقيب ابو رزق، في مكتبه في وزارة الاعلام. وتسلم منه ملفا خاصا يضم وثائق ومستندات تتعلق بالتلفزيون.

وعقب الاجتماع، قال ابو رزق، "يعلم الجميع ان "تلفزيون لبنان" يعاني من مدة طويلة مشكلات كثيرة، وخصوصا لجهة تأمين حقوق الموظفين ومستحقاتهم. كل شهر تواجه مشكلة في الرواتب. وبعد عملية التغيير الحكومي، ومجيء حكومة الرئيس الحص التي من ضمنها وزير الاعلام كان لا بد من أن اعرض معه اوضاع هذه المؤسسة والعاملين فيها والمشكلات التي تعانيها. فالمؤسسة لا يمكن ان تستمر في هذا الشكل والمطلوب وضع حلول جذرية تؤمن لها الاستقرار والازدهار وديمومة العمل في شكل هادئ وطبيعي لكل عامل فيها".

وعن الموضوعات التي اثارها مع وزير الاعلام، اوضح: "تداولنا اليوم (امس) كل الموضوعات وخصوصا عملية تلزيم طاولت سابقا مداخيل الشركة. وسلمت الوزير الخليل ملفا عن هذه القضية وطالبته، كما طالبت الحكومة بضرورة المحاسبة، اذا كانت هناك ارتكابات وتجاوزات وصفقات واهدار للمال العام. وطلبنا منه ان يكون هناك اهتمام ومبادرات من اجل محاسبة كل انسان تورط او ارتكب خطأ القانون او تجاوز متسببا بالحال التي نحن فيها في "تلفزيون لبنان"، لماذا نحن في هذه الحال؟ (...) هناك مسؤولون اوصلوا البلاد الى هنا، ويجب محاسبتهم اذا ثبتت عليهم هذه الامور. وامل في "ان تكون المستندات التي سلمتها كافية للمحاسبة... ولا يجوز الاستمرار في شعار عفا الله عما مضى".

وسئل هل تناولتم موضوع الخصخصة؟ فاجاب: "تكلمنا في كل الموضوعات وفي كل الاطر التي يمكن ان توضع المؤسسة ضمنها كان البحث عاما ولم يكن هناك شيء محدد، فلكل موضوع سلبياته وايجابياته، ولكل عرض ثمن وسلبيات وايجابيات، وحاولنا ان نتداول كل الافكار المتعلقة بالمؤسسة وخصوصا حرمتها حقوقها بموجب قانون الاعلام الذي صدر اخيرا، اذ اخذ هذا القانون حقها، الذي هو حق للدولة والخزينة. وقد انتزع من الخزينة، وتوزع حصصا على المؤسسات الاخرى من دون ذكر من سيعوض على هذه المؤسسة الاموال والحقوق التي سلبت منها".

وعن السلفة التي خصصتها الحكومة السابقة لـ"تلفزيون لبنان" وقيمتها مليون و٦٠٠ الف دولار، قال "ان الحكومة حددت طريقة صرفها في جدول مفصل. لكن هذا لا يكفي لاعطاء الموظفين حقوقهم ومستحقاتهم. لقد تأمن بعض الحقوق ومنها الرواتب، ولكن بقيت مستحقات عدة لم تلحظ في الجدول، ولم يقرها مجلس الوزراء".

ومن زوار الخليل سفير بلجيكا مايكل شتورتنسكي الذي اشار الى "اننا بحثنا في مسائل تتعلق بعودة المهجرين والاعلام والسياسة التي ستعتمدها الحكومة في هذا الشأن".

## شاوول ترأس اجتماعا قضائيا

عقد وزير العدل جوزف شاوول اجتماعا موسعا في مكتبه في الوزارة ضمه والنائب العام التمييزي عدنان عضوم، في حضور النواب العام الاستئنافيين وقضاة التحقيق الاول في بيروت والمحافظات.

وهو الاجتماع الاول الموسع الذي يعقده الوزير شاوول مع المشرفين على التحقيقات الاولية والمسؤولين عن التحقيقات الاستنطاقية.

واستمر الاجتماع ثلاث ساعات ونصف ساعة، وبحث في الحلول المقترحة لحل ما يمكن ان يعترض عملهم.

وفيما ظل جدول اعمال الاجتماع طي الكتمان، ذكر ان المجتمعين تناولوا شؤونا تنظيمية اضافة الى العمل الجزائي والضابطة العدلية.

## افطارات رمضانية

# حمادة: الحمدلله اننا صرنا في المعارضة

# شمس الدين: مجموعة التفاهم مقاصة

مآدب الافطارات الرمضانية تستمر عامرة وتبرز دروسا وانشطة خيرية مختلفة.

حمادة

* اقامت "رابطة شباب عانوت" (اقليم الخروب) افطارا في مطعم "الأوراس" – جدرا حضره ممثل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وكيل داخلية الحزب في الاقليم منير السيد والنائبان مروان حمادة ونبيل البستاني ورؤساء البلديات وشخصيات.

بعد كلمة رئيس الرابطة رمزي عواد تناول فيها هموم الاقليم اكد "دور المجالس البلدية في مسيرة النهوض مطالبا بانشاء اتحاد بلديات في الاقليم".

ثم تحدث حمادة عن الرابطة وانشطتها وشدد على "ان وحدة الجبل باقية ومستمرة وان عانوت اثبتت حرصها على هذه الوحدة وعلى عروبة لبنان وديموقراطيته".

واضاف: "المطلوب من البلديات الجديدة الكثير الكثير، وايضا المطلوب من جبهة النضال الوطني الكثير الكثير لكي تتمكن من التغلب على ثغراتها واننا نؤكد اننا ستتصدى معكم لجميع المؤامرات وسنكون معا في مواجهة جميع الاستحقاقات. والمطلوب ايضا من الدولة ان تتطلع الى شعبنا وخصوصا في المناطق التي تعيش دون مستوى الانماء العام. ان جبهة النضال عندما اخذت على عاتقها مسؤولية المعارضة فعلت ذلك من موقع الالتفات الى الذات، فعندما رأيت رئيس الجبهة يتحدث في مجلس النواب فرحت كثيرا وقلت الحمد لله اننا اصبحنا في المعارضة بدل ان نكون محتجزين" ونوه بانجازات الحكومات السابقة "وخصوصا في سبيل وحدة الوطن".

وحذر "من اي انقلاب على انجازات الطائف"، وقال: "سنبقى حريصين على اعادة التوازن الى السلطات وعلى صيغة العيش المشترك، وتؤكد في الجبهة اهمية تلازم المسارين اللبناني والسوري، هذا التلازم الذي يتعرض لمحاولات عدة منها شعار الانسحاب من جانب واحد او محاولات لبنان اولا. سنبقى بجانب سوريا والمقاومة حتى التحرير الكامل في الجنوب والجولان ونيل الشعب الفلسطيني جميع حقوقه المغتصبة"

وختم: "سنستمر في العمل لتحقيق ما كنا نطالب به الحكومات السابقة على الصعيد الانمائي والاقتصادي والضرائبي واننا نشدد على ان لا يصيب التقشف الفئات المحرومة لأن التقشف في التربية والاسكان لا يطاول الا شعبنا المقهور، فتمنى ان يكون العام الجديد عام الاصلاح والازدهار في لبنان".

* في صيدا ("النهار") اقامت "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" في الجنوب افطارا في قاعة صالة الجوهرة في حضور النائب محمد فنيش والمستشار لدى المحكمة الجعفرية العليا العلامة محمد حسن الامين وقاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين وفاعليات.

وتناول فنيش "ما حققته المقاومة في عملياتها النوعية ضد الاحتلال وتفوقها على جنوده وآلته العسكرية وخصوصا في عمق المنطقة المحتلة وفي اكثر المواقع تحصينا ومثل هذا الامر ادى ولا يزال الى حالة الصراع والانقسام داخل الكيان الصهيوني". واعتبر "ان مجزرة جنتا لم تكن فقط دليلا على طبيعة العدو الاجرامية والحقد الذي يعشش في قلوب قادته وجنوده وانما على عمق المأزق والعجز الذي يعيشه الاحتلال في جنوب لبنان بحيث لا يستطيع الانتقام من المقاومين فيلجأ الى اسلوبه الاجرامي في الانتقام من المدنيين الابرياء".

واقامت "هيئة علماء جبل عامل" افطارا في "مجمع السيدة الزهراء" في صيدا في حضور النائب عبدالله قصير والسكرتير الاول في السفارة الايرانية قرزاد ممدوحي والسيد علي فضل الله ولفيف من العلماء والمدعوين وتحدث رئيس الهيئة الشيخ عفيف النابلسي.

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين احيا الليلة الثامنة من رمضان في جامع الامام الصادق – مستديرة شاتيلا والقى كلمة دعا فيها اللبنانيين الى تأصيل قيم السيد المسيح في حياتنا العامة قيم التعاون والمحبة والاخلاص تقوى الله في السر والعلن".

وذكر "ان حقيقة لبنان وجوهره تقومان على التنفيذ الامين للميثاق الوطني كما صيغ في الدستور وفقا لروح اتفاق الطائف"، واشار "الى ان قيادة هذا العهد عبرت عن توجهاتها بالالتزام الدقيق والواعي لتنفيذ اتفاق الطائف".

ولفت "الى المذبحة التي نفذتها اسرائيل في جنتا في حق اسرة محمد عثمان" معتبرا "أن هذه المذبحة كمثيلاتها في قانا ومدرسة بحر البقر، وفي كل مرة تقدم اسرائيل العذر ان الطيار قد اخطأ وترتكب الجرائم النوعية الراعبة في حق الابرياء متكلة على قوتها التي لا تلتزم اي قانون اخلاقي ولا اي قانون من قوانين الحرب وتتكئ على تأييد وتغطية كاملة من الولايات المتحدة في ظل لا مبالاة من المجتمع الدولي".

واعتبر "أن مذبحة جنتا عمل مقصود من الاسرائيليين يراد منه الضغط على الناس لمضايقة المقاومة".

واشار الى ان مجموعة لجنة تفاهم نيسان اصبحت مجموعة مقاصة ومكنا ندخل في المماترات". وقال "ان الامم المتحدة لم تعد سوى حائط مبكى لا قيمة فيها حتى للدموع".

فضل الله

ورعى العلامة السيد محمد حسين فضل الله افطارا اقامته جمعية التعليم الديني في ثانوية "البتول" – طريق المطار حضره الرئيس حسين الحسيني والوزير ناصر السعيدي ونواب وفاعليات. بعد كلمة للمدير العام للجمعية محمد سماحة القى فضل الله كلمة تحدث فيها عن التعليم الديني وقال: "ان مشكلتنا الدينية في العالم الاسلامي هي مشكلة جهل وتخلف وفقدان وضوح، وبذلك صار العلمانيون يتحدثون عن ان الدين وعلى حد زعمهم يقسم المجتمع طوائف، وبدا البعض يتحدث عن ان العلمانية هي البديل من الدين؟ افهموا دينكم جيدا، افهموه فكرا وحركة واهدافا وعمقا في القلب والعقل والروح وحركة في الواقع".

* اقامت "جمعية المبرات الخيرية" افطارا في مبرة الامام علي في معروب (صور) في رعاية العلامة فضل الله ممثلا بابنه السيد علي فضل الله وحضور شخصيات وفاعليات بعد كلمة لمدير المبرة علي حسين قدمت فرقة المبرة للمسرح فقرة فنية وعرض شريط وثائقي مصور عن الاعمال والنشاطات التي تقوم بها جمعية المبرات، وختاما تحدث فضل الله.

* في بعلبك ("النهار") اقام الرئيس حسين الحسيني افطارا في فندق "بالميرا" لفاعليات المدينة في اطار الافطارات التي يقيمها كل سبت واحد طوال ايام رمضان بعنوان "حوارات رمضان"، وتتخلل كل مأدبة مداخلة لسياسي او رجل دين او مثقف عن معاني الصوم ومفهومه لدى الطوائف اللبنانية وكانت المداخلة الاولى لراعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللس سليم بسترس الذي تحدث عن فضائل "الصوم الذي يرضي الله ويبني الانسان والمجتمع، فالصوم هو زمن فرح لانه زمن بناء الذات والاوطان".

واضاف: "كلنا في لبنان مدعوون، مسلمين ومسيحيين، الى ان نصلي ونصوم عن اطماعنا واهوائنا وشهواتنا، لنسير بحسب وصايا الله التي وردتنا في تعاليم الانبياء". ولاحظ ان لبنان "لا يزال يتخبط في مشكلات كثيرة واهمها الفساد والرشوة والسرقة، تلزم المشاريع الضخمة بالتراضي بدل المناقصة، وفي هذه الحال لن يبقى المال الكافي للتأمينات الاجتماعية لجميع المواطنين". ولفت الى ما ورد في المادة ٢٢ من الشرعة العالمية لحقوق الانسان، "لكل شخص بصفة كونه عضوا في المجتمع الحق في الضمان الاجتماعي، وفي ان تتحقق بواسطة المجهود القومي والتعاضد الدولي وفقا لنظام كل دولة ومواردها، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي لا غنى عنها لكرامته ونمو شخصيته".

* اقام فرع جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في الشمال افطاراً في طرابلس حضره الرئيس امين الحافظ ونواب وفاعليات.

والقى رئيس الفرع طه ناجي كلمة عدد فيها انجازات الجمعية ولافتاً الى مواقفها.

وكذلك اقام فرع الجمعية في البقاع افطاراً في بلدة الروضة حضره الرئيس حسين الحسيني ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ونواب. والقى رئيس الفرع الشيخ اسامة السيد كلمة.

* اعلن "مركز انيس النصولي" انه يقدم وجبات افطار للايتام طوال شهر رمضان ويتكفل حملة من اهل الخير بتغطية تكاليف هذه المآدب، ويتم استقبال الايتام من مختلف دور الايتام.

* وزعت "جمعية الارشاد الخيرية" في طرابلس والشمال ١٠٠٠ وحدة غذائية قدمتها "مؤسسة الارض المقدسة للاغاثة والتنمية في اميركا" ومحسنون.

* اقامت "ندوة صيدا" امسية شرقية تراثية في قاعة "مركز صيدا الثقافي" احياها الفنان خالد عبدالله.

* اقام فرع جمعية متخرجي الجامعة العربية في الشمال افطاراً في مطعم "ابونواس" في طرابلس في حضور نواب وفاعليات.

والقى رئيس الفرع احمد السنكري كلمة ثم تحدث رئيس الجامعة العربية فتحي ابوعيانة، ومفتي الشمال الشيخ طه الصابونجي.

* وفي "مجمع بالما" السياحي في طرابلس اقامت "جمعية الطفل المصاب بالكلى" افطاراً حضرته فاعليات تحدثت فيه رئيسة فرع الجمعية في الشمال آسيا قاسم فعرضت لاهداف الجمعية ونشاطاتها ثم تكلم نائب رئيس الجمعية شبل موراني، ثم عقدت طاولة مستديرة بعنوان "دور الجامعات في تشجيع وهب الاعضاء" شارك فيها الدكاترة موراني، وجوزف بشارة، وانطوان اسطفان، وسامي سنجر، ومحمد خليفة، وسمير صايغ، ومارون مكرزل وسمير ملاط.

## السفير الهندي يمضي ثلاثة ايام في الجنوب

ابل السقي – "النهار":

زار السفير الهندي أجاي شودري بعد ظهر امس مقر كتيبة بلاده في محلة النقار – ابل السقي (مرجعيون)، والتقى قائدها الكولونيل جاس. بتاتيال واركانها، واطلع منهم على سير مهمات الكتيبة.

ومن المقرر أن تستغرق زيارة شودري لمنطقة العرقوب الى ما بعد ظهر غد، على ان يتفقد مراكز الكتيبة في منطقتي شبعا وحاصبيا وكذلك يلتقي ممثلي هيئات رسمية في مدينة حاصبيا ويزور مشايخ البياضة ولا سيما منهم الشيخ فندي جمال الدين شجاع.

## "كي نشعرهم بالعيد ونشعر نحن أيضاً به"

# ٥٠ شاباً زاروا ٢٠ سجناً وزّعوا ١٥٠٠ كنزة وعرضوا المساعدة



حلقة المتطوعين قرب قصر العدل قبل الانطلاق الى السجون.

كتبت رلى بيضون:

غير مصدقة نظرات ٣٦ سجيناً في باحة سجن أميون، وبصوت لا يخلو من رقة، تتوجه ملا دبوسي (٢١ عاماً) اليهم قائلة: "نحن مجموعة من جمعية "فرح العطاء". اتينا لنزوركم في مناسبة الاعياد لنقول لكم اننا نفكر فيكم. ونقدم اليكم هدية رمزية، "مش من قيمتكم"، هي كنزة. كنا اردنا ان نمنحكم أكثر، ولكن هذا ما تسمح به امكاناتنا".

وتضيف، يحوط بها مسؤولان من السجن وزملاء لها: "نريد ان نساعدكم بكل طريقة ممكنة. فاذا كان بينكم من ليس لديه محام، أو من يحتاج الى علاج محدد، او من يريد ان يبعث برسالة الى أهله، ليقل لنا". وبينما توزع ملا والشبان والشابات الذين يرافقونها كنزة على كل سجين، يدفأ الجو تدريجاً. فيقدم المسؤولون القهوة الى الزوار، الذين يدخلون غرفتين يشغلهما السجناء، يرافقتهم.

فبينهم من يروي قصته، وكيف وصل الى هنا. وبينهم من يشكو من اجراءات جديدة أدت الى منع ادخال مواد محددة الى السجن: "منعوا الحليب وانا أحبه كثيراً، وكيف ابقى من دون كالسيوم؟". وبعد تسجيل بعض الطلبات الضرورية، تغادر المجموعة، تاركة خلفها ابتسامة ولو صغيرة على ثغور السجناء والمسؤولين، الذين يودعونها بقولهم "كل عيد وانتم بخير".

هذا المشهد تكرر الاحد الفائت في غالبية سجون لبنان. وبعد التجمع باكراً امام قصر العدل في بيروت، توزع خمسون متطوعاً على المناطق اللبنانية كلها ليعدوا كنزات الى نحو ١٥٠٠ سجين في ٢٠ سجناً. ففي السجون الصغيرة حصل كل سجين على كنزة، وفي الكبيرة اعطيت للمحكوم عليهم فقط. وهذا النشاط، الذي ينظم كل عام منذ ١٩٩٢، تم بالتنسيق مع مديرية السجون. ويشرح مختار شدياق، المسؤول عن هذا المشروع في "فرح العطاء"، ان الكنزات قدمتها نحو ٧٠ مدرسة، وبعض المؤسسات والاهالي، بطلب من الجمعية. ويثني على تجاوب ادارة السجون والمسؤولين فيها. ويلفت الى "ان كل فريق مؤلف من اعضاء من "فرح العطاء" ومتطوعين آخرين، ولا سيما منهم تلاميذ من المدارس التي منحت الكنزات". وهذا العمل يتطلب تحضيراً وافياً يبدأ قبل اشهر.

ويشدد الاعضاء والمتطوعون الاخرون على أهمية مشروع "كنزة السجين". فيشير شربل حليحل (١٨ عاماً)، الى "ان الهدف هو معرفة مشكلات السجناء لنساعدهم". وتقول رانيا حايك (٢٥ عاماً، محامية متدرجة): "أحب ان اساعد الآخرين ووضع السجناء سيئ جداً، وبعكس فئات اخرى، لا أحد يهتم بهم". وهي تشارك في هذا النشاط للسنة الرابعة لكننا لم تلاحظ اي تحسن في وضع السجون، وتعتبر ان الاحداث وحدهم حالهم مقبولة.

### غرف مكتظة

ولكل فريق قائد. وتولت ملا دبوسي مع رفيقها في الجمعية سيمون بشواتي (٢٠ عاماً) قيادة فريق جال على ثلاثة سجون في شمال لبنان: القبة في طرابلس، وزغرتا وأميون. وبعدما تجمع الوافدون من بيروت مع الشماليين أمام مركز الصليب الاحمر في طرابلس، انطلق فريق من نحو عشرة اشخاص الى المحطة الاولى: سجن القبة. في البدء تأخر مسؤولوه في ادخال الزوار، ولكنهم ما لبثوا ان تعاونوا معهم وساعدوهم. والسجن يضم ٥٠٧ سجناء، لكن الكنزات وزعت على المحكوم عليهم الـ١٣٢ بينهم فقط.

وفيما هم منهمكون في توزيع الكنزات وتسجيل أسماء الذين يحتاجون الى محام او علاج والاهتمام بالسجناء، لا يكاد الزوار يكترثون بوضع الغرف المكتظة. وهي في السجون الثلاثة تتشابه تماماً: غرف واسعة نسبياً، على ارضها الباردة حصر تغطيها لجهة الجدران فرش ضيقة تطوى خلال النهار. وفوق كل منها رف تتكدس عليه زجاجات الماء وأوعية بلاستيك واغراض كل سجين. وبقرب الرفوف حبال لنشر الغسيل. وفي غالبية الغرف حمام. والجامع المشترك البرد والرطوبة، علماً ان غالبية المساجين لا تلبس جوارب.

وسجن القبة اكبر بكثير من سجني زغرتا وأميون ويبدو الاكثر اكتظاظاً، ونزلاء زغرتا وأميون الذين عرفوا القبة يعتبرون وضعه "مأسوياً". وبينهم من يتمنى هدمه "لأن الطعام ليس جيداً وزمن "المواجهة" مع الزوار قصير ولدينا دقيقة فقط لحلق ذقوننا ويحلقون شعر الرأس".

### غناء بلغتين

ولم تخل الزيارات من لحظات طريفة. ففي سجن زغرتا الذي يضم ٢٣ سجيناً، تعرف مندوبو "فرح العطاء" الى زهير سحمراني، المعروف بين رفاقه بظرفه. فغنى لهم أغنية قال انها بالهندية، وثانية بالعربية، وصفق الجميع وضحكوا.

ومن بين الذين سيذكرون هذه الزيارة سجين في القبة، من المفترض ان يكون غادر السجن امس بعدما جمع فريق المتطوعين ١٥٠ الف ليرة، مبلغاً مطلوباً لتخليته لم يكن متوافراً لديه. وبعد انتهاء العملية، شعر الفريق بالارتياح، لأن هدف هذا النشاط كما يقول احد المتطوعين، جيوفاني ديب (٢٠ عاماً)، "اشعار السجناء بالعيد. لكنه طريقة لنشعر نحن ايضاً به".

## التحقيق في سلب ٣ مصارف

تسلم قاضي التحقيق في جبل لبنان مالك صعيبي التحقيق في حوادث السلب الثلاثة التي استهدفت ثلاثة مصارف هي "بيبلوس" في مزرعة يشوع و"بيروت والبلاد العربية" في الدكوانة و"سوسيتيه جنرال" في عجلتون، والتي نفذها جاك برسيغ مارسوليان بالاتفاق مع توفيق عبده غريب. واستجوبهما طويلاً واصدر مذكرتين بتوقيفهما بجرم السلب بقوة السلاح والتدخل في الجرائم المذكورة.

## دعا للمشاركة في أربعين سعادة

# الحاج: المجزرة تجاوز لكل الأعراف

ندد النائب الاول لرئيس حزب الكتائب منير الحاج بمجزرة جنتا التي ارتكبها الطيران الاسرائيلي الاسبوع الماضي، ورأى فيها "ليس خرقاً للتفاهم فحسب، بل كذلك خرقاً متجدداً لحقوق الانسان وتجاوزاً مستمراً لكل الاعراف الدولية".

وكان يتحدث في اجتماع المجلس المركزي الذي عقد مساء امس في حضور اعضاء المكتب السياسي: "ان الادانة الدولية للمجزرة وشبيهاتها من مجزرة قانا حتى اليوم لا تكفي، وان المطلوب الاشارة بوضوح الى الهمجية الاسرائيلية والارتكابات اليومية والتدليل على ذلك بكل الوسائل ولاسيما منها الاعلامية ذلك ان معرفتنا بأوضاع الامم المتحدة ومجلس الامن ونسبية قدراته وامكاناته تقلل من اهمية اللجوء اليه في مثل هذه الحالات".

ولاحظ تكرار مثل هذه الاعتداءات "كلما كانت حكومة اسرائيل في مأزق داخلي، فاذا بها تقوم بمثل هذه الاعمال التي يذهب ضحيتها الابرياء، وان بررتها بارتكاب خطأ ما واعتذار مرفوض".

وفي الشأن الداخلي، رأى الحاج في اعطاء العهد الحالي اولوية للاصلاح الاداري "خطوة مهمة" داعياً الى "تحديد مفهوم جديد للادارة رغم التعقيدات التي يفرضها الانتقال من مرحلة الدولة العتيقة الى الادارة العصرية".

وجدد الدعوة الى المشاركة في القداس والجناز ظهر الاحد المقبل في كاتدرائية مار اسطفان في البترون في ذكرى اربعين رئيس الحزب الراحل جورج سعادة.

وترأس الحاج الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي الذي ناقش قضايا سياسية وحزبية.



## وزارة شؤون المهجرين تؤكد عدم مسؤوليتها

# مبانٍ عدة في القبة مهددة بالانهيار شاغلوها مهجرون و"صائدو تعويض"

طرابلس – "النهار":

كشف انهيار البناية في محلة القبة في طرابلس وسقوط اربعة قتلى وجريح تحت الانقاض عن واقع يهدد بالمزيد من المآسي بسبب وضع مبان عدة في هذه المنطقة معرضة للانهيار في حال حدوث عاصفة قوية علماً ان معظم شاغلي هذه الابنية المتصدعة من الاطفال والشيوخ.

وبين سكانها مهجرون دمرت منازلهم في محلة التبانة وبعل محسن الوطني خلال الاحداث. وآخرون من ذوي الدخل المحدود.

وقد لجأ اليها ايضاً اشخاص يعرفون بصيادي التعويض الذين احتلوا هذه الابنية ويحصلون على افادات كاذبة بأنهم مهجرون.

هذه الحقائق اكدها رئيس بلدية طرابلس العميد سمير الشعراني الذي قام امس بجولة على المباني المتصدعة في منطقة القبة ومعه لجنة فنية ومهندسون من البلدية حيث جرى الكشف على كل مبنى في حي الشعراني وتدخل الابنية الواقعة الى الجهة الشرقية من الطريق العامة ضمن مشروع المجمع السكني الذي جرى تدشينه ايام الحكومة الاولى للرئيس رفيق الحريري. اما القسم الثاني فابنيته لا تزال في انتظار اصحابها لترميمها او هدمها.

واكد الشعراني ان الخطر موجود وامكان حدوث كارثة قائم وممكن جداً اذا لم يتدارك الامر وخصوصاً في موسم الشتاء. ورأى ان ينقل جميع ساكني الابنية التي نظمت البلدية لائحة بها الى اماكن اخرى مشيراً الى ان البلدية التي تعاني عجزاً مالياً لا تستطيع القيام بهذه المهمة العاجلة. ودعا وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة المهجرين والمعنيين الى ايجاد حل لهذه المعضلة التي تهدد بحدوث مآس وكوارث.

صاحب المبنى المنهار العميد محمد محمود نشابة وشقيقته سلمى افادا انهما اقاما الدعوى على احد المستأجرين يدعى احمد عمر زريقة لاخلاء المبنى ودعوة اخرى رقمها ١٧٣٦ في وجه الذين احتلوا البناية ومنهم من قضى تحت انقاضها دون ان يتم اجلاؤهم. واكد ان البلدية وجهت انذارات عدة اليهم باخلاء المبنى بسبب تصدعه.

وحتى امس لم تكن اللجنة التي طالب رئيس الجمهورية اميل لحود بتشكيلها للتحقيق في اسباب الانهيار قد تشكلت. وافاد النائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو انه كلف لاجراء التحقيق القضائي في الحادث لتحديد المسؤولية. واكد ان القضاء سيتابع تحقيقه في الحادث بصرف النظر عن عمل اي لجنة اخرى للتحقيق وان الجميع سيتعاون مع القضاء لتحديد المسؤولية والدفع في اتجاه اتخاذ القرارات اللازمة لتجنب اي كارثة.

ومن جهة اخرى افرج النائب العام عن الموقوفة خديجة تامر شقيقة احدى ضحايا الانهيار بعدما تبين ان توقيفها كان بسبب خطأ والتباس في اسمها الاساسي قبل زواجها.

واكد مرجع امني ان الخبر الذي وزعته "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن قيام خديجة باعمال مخلة بالآداب غير صحيح.

واصدرت وزارة شؤون المهجرين بياناً عن انهيار المبنى المتصدع في منطقة القبة – طرابلس جاء فيه:

"ان وزارة شؤون المهجرين وتبياناً للحقائق، وبعد مراجعة الملفات في الوزارة والصندوق توضح ما يأتي:

اولاً – ان المبنى المنهار الواقع على العقار ٨٧ منطقة القبة العقارية والمؤلف من خمس طبقات مقدم عليه للوزارة عدد من طلبات اعادة الاعمار مما يؤكد ان العقار غير مسكون من احد وان المالك محمود نشابة لم يتقدم بأي طلب للوزارة عن وجود خلافات بينه وبين المستأجرين وقد علم من احد المستأجرين في هذا المبنى ان المالك قام بازالة جدران بعض الشقق لمنع عودة المستأجرين اليها.

ثانياً – ان البناء المذكور ورد عليه طلب اخلاء واحد تقدمت به المستأجرة حليمة محمد غزاوي في الطبقة الارضية وكان محتلاً من احمد جميل علي وتبين انه اخلى الشقة وهذا ثابت في نص القرار ١٢٢٤٤/ الصادر عن وزير شؤون المهجرين والذي يؤكد فيه الكشف الميداني في تاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٨ ان المسكن مقفل والشاغل لا يسكنه.

ثالثاً – ان اسماء الضحايا من متوفين وجرحى من جراء انهيار المبنى لم ترد اسماؤهم في اي من سجلات الوزارة والصندوق مما يؤكد انهم يشغلون هذا المبنى حديثاً وليسوا مهجرين.

رابعاً – يذكر ان هذا المبنى المنهار يقع خارج نطاق المشروع السكني لمنطقة القبة – التبانة التي كانت تنوي الوزارة والصندوق تشييده لايجاد البدائل السكنية لمهجري تلك المنطقة في حال توافرت الاموال.

خامساً – ان الابنية المتصدعة والمهددة بالسقوط والتي تشكل خطراً على السلامة العامة ليست من مسؤوليتنا كوزارة او صندوق، كما ان الانذارات واخلاء هذه المباني المشار اليها ليست ايضاً من مسؤوليتنا لذلك يجب الفصل عند البحث في تحديد المسؤوليات بين الجهة المطلوب منها تعويض اضرار الحرب وبين الجهة الرسمية المخولة اخلاء المباني المهددة بالسقوط للحفاظ على السلامة العامة".

## حمادة استمع الى مطالب جدرا

# اقتراح نصب للحريري في رأس بيروت





النائب حماده والاب القزي وأعضاء مجلس بلدية جدرا. (عامر زين الدين)

● زار النائب مروان حمادة بلدية جدرا (اقليم الخروب) والتقى رئيسها الاب جوزف القزي واعضاء مجلسها البلدي، واطلع منهم على الاوضاع الحياتية والانمائية، وقدم التهاني بالاعياد.

ثم تفقد كنيسة البلدة التي هي في المرحلة الاولى من بنائها. ووعد بالسعي مع جميع المعنيين من اجل انجازها، مشدداً على انه سيكون "سفيراً متواضعاً لمتابعة اوضاع جدرا، واغلاق كل الملفات العالقة فيها ومنها الكنيسة وانشاء قاعات النادي وموضوع الصرف الصحي، اذ اننا نشدد على ضرورة اقامة محطات تكرير لشبكات الصرف الصحي".

وأمل في ان تكون زيارته "بداية تعاون جديد للعمل على خدمة جدرا والاقليم والشوف والجبل رغم تقصيرنا السابق".

وقال الاب القزي: "نجدد علاقتنا التاريخية مع آل حمادة، الذين كان عدد منهم في الماضي يملك أراضي في جدرا. ونؤكد انه سنبقى معهم في السراء والضراء ويداً واحدة متماسكة نعمل لما فيه خير الاقليم والشوف. فأنتم محط ثقة جميع ابناء الجبل ولبنان لما عملتم في خدمة الناس ومتابعة اوضاعها. ونؤكد ايضاً ان لبنان لا يقوم الا على العيش المشترك بين ابنائه".

● تفقد عضوا مجلس بلدية بيروت رلى العجوز ومحمد خير القاضي شارع الكويت ووصلات الطرق غير المعبدة بينه وبين الحمام العسكري، وشارع الكويت – الروشة، وشارع الكويت – العردلي، في حضور رئيس "هيئة رأس بيروت" المختار محيي الدين شهاب ونائب رئيس الهيئة المختار عبد الباسط عيتاني واعضاء الهيئة الادارية وعدد من اهالي المنطقة.

واستمع العجوز والقاضي الى شرح مفصل من شهاب وعيتاني عن اوضاع الشارع ووصلات الطرق التي تعاني مشكلات كبيرة بسبب انعدام البنية التحتية والتزفيت والانارة والترصيف، بعدما جرى شق هذه الوصلات قبل زهاء ثلاثة اشهر وبقيت على حالها وتحولت مستنقعاً للوحول ومكباً للقاذورات.

وكذلك اطلعا على حال المجارير السيئة في المنطقة وانابيب مياه الشفة المهترئة، وحال الفوضى التي تعم الشارع من جراء النقص الفادح في الخدمات. واطلعا ايضاً على اقتراح من اهالي المنطقة قدمته باسمهم "هيئة رأس بيروت"، يدعو الى اقامة نصب تكريمي للرئيس رفيق الحريري عند المستديرة التي تتقاطع فيها هذه الوصلات، بالتعاون مع البلدية "عربون شكر ووفاء للرجل الذي تمكن بعد سنين طوال من شق طرق المنطقة وحل مشاكلها المتراكمة".

## السجن لمتهم بمحاولة اغتصاب

قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان بوضع مارون نجيب م. في السجن سنة ونصف سنة لاقدامه في انطلياس على التحرش الجنسي بالمدعية دوروثي م.م. في اثناء نزولها ضيفة في منزل شقيقتها. وقد طرق باب المنزل واوهمها ان زوج شقيقتها ارسله لانجاز تصليحات كهربائية، فانطلت الحيلة عليها وتركته في غرفة الاستقبال ودخلت غرفتها، لكنه لم يلبث ان لحق بها وارغمها على دخول الحمام معه حيث اقفل الباب وراح يخلع ثيابه لاغتصابها.

فما كان منها الا ان اقنعته بوجود حقيبة ملأى بالاموال والمجوهرات في غرفتها، ودعته الى اخذها والانصراف وعدم المس بها، فانطلت الحيلة على مارون وتركها في الحمام واقفل الباب بالمفتاح وتوجه لجلب الحقيبة، ثم عاد الى الحمام وسلم دوروثي الحقيبة وطلب منها اعطاءه ما فيها من اموال، فانصاعت لرغبته واعطته ٢٠٠ دولار اميركي. ولكنه لم يرتدع عن غيه وراح يتحرش بها مجدداً ويخلع ثيابه للاعتداء عليها، ولكنها تمكنت من الهرب من الحمام والمنزل واخذت بالاستغاثة. وقبض على مارون الذي كان يدمن المخدرات واراد الحصول على المال لشرائها.

# الاجتماع الأول لقيادة قوى الأمن

مجلس قيادة قوى الأمن الداخلي خلال اجتماعه أمس. (ش. ع. ع.)

تم في مبنى المديرية العامة لقوى الامن الداخلي صباح امس احتفال تسليم وتسلم لرئاسة هيئة الاركان، وسلم العميد عبد الكريم ابرهيم المدير العام لقوى الامن الداخلي علم هيئة الاركان الى القائد الجديد العميد رفيق حداد من القائد السابق العميد القيم جورج الحجار الذي تسلم مهمات المفتش لقوى الامن الداخلي.

وتولت سرية من التشريفات واخرى من موسيقى قوى الامن الداخلي مراسم التكريم.

وفي الساعة التاسعة والنصف عقد اول اجتماع عمل لمجلس قيادة قوى الامن الداخلي بعد تسلم القادة الجدد مهماتهم، تم فيه بحث في اوضاع مؤسسة قوى الامن الداخلي من مختلف جوانبها الادارية والمسلكية والامنية.

## ... وفي الشياح أبنية متصدعة وانذارات بلا جدوى

تبين ان الابنية المتصدعة المهددة بالانهيار كثيرة ولا تقتصر على التبانة فحسب ولا على مناطق في الاحياء القريبة من وسط بيروت.

فقد علمت "النهار" ان عدداً من الابنية في الشياح وخصوصاً في المنطقة التي كانت خط تماس مهددة بالانهيار لتصدعها ويقطنها مهجرون و"صائدو تعويض"، رغم انذارات عدة من بلدية الشياح باخلائها.

والمطلوب اليوم من المسؤولين تدارك الامر وحل المشكلة واخلاء هذه المباني قبل حلول الكارثة.

## مأتم حاشد للقاضي عبيد في متريت

الكورة – "النهار":

ودعت متريت (قضاء الكورة) امس القاضي جوزف عبيد في مأتم رسمي وشعبي مهيب في كنيسة مار يوسف الرعائية في حضور حشد من الشخصيات السياسية والقضائية والقانونية والحزبية والاعلامية وجمهور غفير من اصدقاء الفقيد وعائلته. تقدمهم النائب فايز غصن ممثلاً رئيس مجلس النواب نبيه بري، وشقيق الفقيد السيناتور ادوار عضو المجلس التشريعي في ولاية نيوساوث ويلز الاوسترالية الذي حضر صباح امس للمشاركة في المأتم، والنائبان نقولا غصن وجبران طوق، والنائب الاول لرئيس حزب الكتائب منير الحاج والسيدة ستريدا سمير جعجع، وعدد من القضاة ونقيب المحامين في طرابلس رشيد درباس والقاضي السابق يوسف سعدالله الخوري، وحضر ممثلون للوزير سليمان فرنجيه والنواب بطرس حرب ونائلة معوض واسطفان الدويهي.

ترأس الصلاة ممثل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير المطران انطوان نبيل العنداري وعاونه النائب البطريركي العام على الجبة المطران فرنسيس البيسري ولفيف من الكهنة.

وبعد تلاوة الانجيل، تلي الرقيم البطريركي الذي عدد مزايا الفقيد.

وبعد الصلاة اقيم في صالون الكنيسة (بيت الجمعية) تأبين ألقى خلاله نقيب المحامين في طرابلس رشيد درباس كلمة ركز فيها على مزايا الفقيد محامياً وقاضياً وتكلم القاضي السابق المحامي فؤاد ضاهر عن "رفيق الدرب".

وألقى كلمة العائلة مدير تحرير صحيفة "التلغراف" التي تصدر في اوستراليا موريس عبيد عن "الفقيد الاب العطوف المعطاء والقاضي العادل".

## من رسائل القراء

# اميل لحود

هذا رسم للشيخ امين ابو مصلح امامي بقبعته. انه من بلدة عين كسور الواقعة على مدخل بلدة عبيه. التقيته في بلدة ارقيا في البرازيل، القريبة من مدينة بيلو اوريزونتي وذلك عام ١٩٤٨، عندما كان اسم اميل لحود، النائب والوزير والمحامي اللامع، يملأ الدنيا. وابو مصلح هذا من المغرمين بآل لحود. فقد كان دركياً، ومركزه في بيت مري. وفي غربته كان حديثه عن الوطن يردد اسماء آل لحود في بلدة بعبدات.

كان ابو مصلح آنذاك يقيم في غرفة قدمها له ابن عمنا اسعد سعيد الصايغ في منزله. وعلى الرغم من تقدمه في السن كان يعمل باجتهاد ويعول نفسه.

وسأل عن اميل لحود المحامي والنائب والوزير اللامع الذي نقلت اسمه الاذاعات منوهة بانجازاته واعماله الرائعة في وزارة التربية ووزارة المال ووزارة الداخلية. وكان السرور يطفو على وجهه عندما تردد اعمال اميل لحود على مسامعه. فأميل لحود هذا كان محامياً لامعاً، لم يتسلم دعوى الا ربحها، وكان يلذ له ان يصطحب كل من يشاهده وهو في طريقه الى العدلية ليستمع الى مرافعاته.

وعندما تسلم وزارة التربية الوطنية استدعى جميع الذين يتقاضون معاشات دون ان يعملوا شيئاً وعينهم في اعمال، فراحوا يتذمرون. وفي وزارتي المال والداخلية اوقف كل متجاوز عند حده. وكان، عندما تسند اليه وزارة، يحتجب يوماً كاملاً ليدرك كل ما فيها، فيتعجب معاونوه كيف الم بهذه السرعة بكل شؤون وزارته، وكيف كان يوقف كل متجاوز.

قال الكتبة والموظفون انهم لم يعرفوا الراحة منذ تسلم اميل لحود وزارة المال، فهو يأتي قبلهم بساعة، وينصرف بعدهم بساعات، حاملاً اوراقه وملفاته الى منزله حيث كان يعمل الى ساعة متأخرة من الليل، كما كان يستفيق الساعة الخامسة صباحاً ليتابع اعماله.

وقد اتصف بالمؤهلات الاتية، كان اديباً موهوباً مجدداً، الى جانب كونه محامياً ناجحاً وخطيباً ساحراً وشاعراً، وكان في المرتبة الاولى في كل ما عُهد اليه من مسؤوليات.

قال في مطلع خطابه باسم المحامين في حفلة الذكرى التي اقيمت في مدرسة الحكمة عام ١٩٣٥ للقاضي الشاعر احمد تقي الدين:

"مخدع صبغت جدرانه دماء الجريمة نجيعاً، وفرشت ارض المظالم سواداً قاتماً، وكتب على جدرانه الجشع آيات صفراء، من تمثل الادعاء وتحيل الدفع وصوت البينات. وفي صدر القاعة بشر يقضي في بشر، يده على قلبه وعينيه في وجه الحق، وضميره في ضمير الله، تتفتح له كوة ينفذ منها شعاع النور بحكمة سامية. نصف إله، اذا سلك في الناس طرق العدل سلك لنفسه طريق الجنة".

وكان وزيراً للداخلية والمال عندما احيينا برعايته ذكرى الشاعر الشعبي الشهير الياس الفران في قاعة "التياترو الكبير" في بيروت في ١٧ آذار ١٩٤٦. ومما قاله في تلك المناسبة:

"... الميدان الذي افتتحه الفران وصحبه منذ نصف جيل يبشر بالحرية وتقطيع سلاسل العبودية. إني اتخيله اليوم جريحاً يحس جرحه، ويتمرد على جارحه، ويثور على العهد الجارح فينبثق شعره ثورة فتمرداً. ونحن اليوم، اذ نبلغ الحقبة الاخيرة في ميدان الالم، وايدينا تلفح اصابعها اشعة شمس الحرية والانعتاق، نمسك بما ونقول: اننا نعيش في هذه الساعة عيشة الجريح الذي يحس فيثور ويتمرد".

رزق ابنتين ولم يرزق صبياً. ونحن نرى ان شقيقه المحب المخلص حفظ اسمه بإطلاقه على ولده البكر اميل، كما اطلق ولده البكر اميل اسمه على ولده البكر اميل. وهكذا نرى اسم اميل لحود يتكرر في البيت الواحد في هذه الاسرة الطيبة، من العم الى ابن الاخ الى ابن ابن الاخ، والى ما شاء الله.

فالى رئيس جمهوريتنا اميل لحود اصدق تمانينا وتمنياتنا الطيبة.

وليم صعب

# "في نقد التجربة الاشتراكية المعاصرة"

تملكني قبل ايام شعور من الندم على مدى لحظات بدت وكأنها ساعات وايام، وانا اقرأ في كتاب "في نقد التجربة الاشتراكية المعاصرة" للدكتور رفيق سمهون، وذلك لأنني كنت قد توقفت عن قراءتي لذلك الكتاب و"بعته" مقابل مبلغ زهيد من المال كثمن للنسخة التي اعطاني اياها ابو منير "هدية" مقابل توزيعي لبضع نسخ "مداياً" من كتابه وذلك قبل نحو ثلاثة اعوام.

(في المناسبة يعز عليّ ان انكر بأني "بعت" اقل من نصف مكتبتي الخاصة، مايوازي خمس مئة كتاب ما بين عامي ١٩٩٠–١٩٩١ بعد عودتي من نيويورك وانهيار الاتحاد السوفياتي، وذلك لكي استمر في العيش شبه معتقل "راضياً" في غرفتي، على التبغ، الشاي، السكر، الخبز، البطاطا والجبنة الصفراء).

اليوم، وبعدما انتهيت من قراءتي الاولى، شعرت برغبة ما فيها شيء من حب المؤلف للكتابة والذي يتملك شخصي منذ اكثر من عشرين عاماً إذ كتبت "دزينة" مسرحيات (ما زال اكثر من نصفها غير مطبوع) وعنيت كتابة كلمة عما قرأته حول "الاشتراكية" لمناسبة وداع ١٩٩٨.

ان الكتابة عن كتاب "عُتّم" عليه منذ طُبع عام ١٩٩٣ وحتى اليوم، تبدو سانحة للوهلة الاولى، الا انني اعتقد انها ضرورة موضوعية بهدف دفع من يستطيع ان يقرأ ويفهم "على الاقل" في اوساط الصحافة "الحرة" والنقابات "المستقلة"، والاحزاب "المناضلة"، في لبنان وطن الاحرف الابجدية وملتقى الحضارات ما بين الشرق والغرب!

في مقدمة الكتاب استوقفتني كلمة أنهى بها رفيق سمهون كلامه تقول: "وأملي ان تسهم محاولتي هذه، كغيرها من المحاولات، في تحفيز هذا الفكر. وحسبي أنني حاولت". وللحق اقول ان كلمة: "وحسبي انني حاولت" استحوذت على نفسي بشعور من الارتياح وذلك لما فيها من تواضع وادراك لموضوع البحث المعقد والصعب.

الكتابة عن كتاب "محوري" يتصدى لافكار عدة وعلى مختلف الجبهات و"المحاور" في صفحة واحدة هي ايضاً تبدو فعلاً سانجاً، الا اني رغبت في التعبير عن رأي، وباختصار شديد اقول انه قد اصبح في اللغة والمكتبة العربية كتاب نقدي موضوعي يتصدى لأزمتي الرأسمالية وبيروقراطية الحزب الشيوعي، وطرح مشروع حل: ديموقراطي شعبي مستقل. و... حسبي انني حاولت. في الفهرس اربعة فصول وتقديم قيم للدكتور مسعود ضاهر ومقدمة للمؤلف.

الفصل الاول بعنوان: لماذا انهار الاتحاد السوفياتي؟ الثاني: اعادة النظر في الماركسية، الثالث: الاشتراكية بين الأوتوبيا والعلم، اما الفصل الرابع فهو بعنوان: مستقبل العالم الثالث. مراجع الكتاب مئة واربعة وتسعون مرجعاً باللغات العربية، الفرنسية، الروسية، والانكليزية، وهو من ٣٤٨ صفحة، اما التوزيع فهو لدار النحاس وايضاً لبعض الاصدقاء منهم كاتب هذه السطور. والكتاب أعد لنيل الدكتوراه في الفترة "الحرجة" ما بين تصدع سلطة اللجنة المركزية وبزوغ "بيروستريكة" غورباتشيوف، الا انه يستند الى خبرة صحافي مناضل، وكاتب مثقف، وشيوعي فذ تعاطى مع سبعين حزباً عالمياً، والاهم انه يتحلى بلغة صريحة وغير معقدة، وتمتاز بنفس فيه الكثير من التعابير الشفافة، و"المختصرة" التي تتداولها الاوساط الشعبية، مما يقرب البحث النظري الى الواقع الحي المتمثل في الانسان العادي والمثقف على السواء.

وختاماً يهمني ان اقول ان اعادة طبع "في نقد التجربة الاشتراكية المعاصرة" وترجمته الى لغات عدة (بعد اعطاء الفصل الرابع حقه في التوسع) هو ضرورة معرفية ونضالية للشيوعيين وللمثقفين المستقلين.

فيصل فرحات

# تدمير ستة منازل في أرنون واعتقال ١٦ مواطناً في شبعا



القصف منزلي عفيف وحسين عليق في أرنون.

اطلال منزل ياسين شرف الدين.





– ومنزل احمد بشر. (كامل جابر)

دمّر الاسرائيليون ستة منازل في بلدة ارنون (النبطية) واعتقلوا ١٦ مواطنا في شبعا، في تصعيد لافت منذ ارتكابهم مجزرة جنتا الاسبوع الماضي ورد المقاومة بقصف شمال اسرائيل.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان قوة مشتركة من الاسرائيليين و"الجنوبي" تقدمت في التاسعة والنصف مساء الاحد الى الاطراف الشمالية الشرقية لارنون، ترافقها جرافة، وعملت على تدمير ٦ منازل عائدة الى ياسين يوسف شرف الدين واحمد ابرهيم بشر وحسين وعفيف نايف عليق ومحمد سليم قاطباي وابنه علي. وهذه المنازل هجرها اصحابها لقربها من الطريق المؤدية الى قلعة الشقيف.

وروت مواطنة تقطن منزلا مجاورا انها سمعت قرابة التاسعة والنصف اصداء تحرك آليات طوال اكثر من ساعتين و"اكتشفنا صباحا ان المنازل دمرت وهذه ليست المرة الاولى، اذ دمرت سابقا عشرات المنازل في محلة البركة وليس من مجير".

الى ذلك قصف الاسرائيليون قرابة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر الثكنة المهجورة. وبعد الظهر، طاول القصف مزرعة الحمرا وحمى ارنون واطراف زوطر الشرقية.

ونسبت مراسلة "النهار" في بنت جبيل الى مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة مشتركة من الاسرائيليين و"الجنوبي" اكتشفت ليل الاحد مخزن اسلحة وذخائر ومتفجرات ومواد غذائية في منزل مهجور عند اطراف ارنون، فعمدت الى نسفه وخمسة منازل مهجورة مجاورة. ولدى قيام هذه القوة بتدمير المنازل، تعرضت لهجوم بأسلحة صاروخية، ادى الى اصابة جندي اسرائيلي. وفي القدس المحتلة اكد بيان للجيش الاسرائيلي (وص.ف) نبأ نسف المنازل وذكر ان ذلك تم اثر اكتشاف شحنة اسلحة داخلها وان التدمير تم "للحؤول دون تكرار الواقعة".

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان نيول مقتل مسؤول امن الجنوبي "غسان ضاهر في بلدة شبعا مساء الجمعة الماضي لم تنته فصولا. فالاسرائيليون و"الجنوبي" لا يزالون يطوقون البلدة ويمنعون اهاليها من مغادرة "الحزام الامني" وعلم انهم شنوا حملة اعتقالات شملت ١٦ مواطنا عرف منهم: طليع غياض، علي مركيز، نضال صعب، اسامة قعدان ومواطن من آل فارس.

ميدانيا، اطلقت مواقع "الجنوبي" على جبهة حاصبيا رشقات رشاشة كثيفة فجرا في اتجاه مرتفعات جبل الضهر والطريق التي تربط ميمس بمرج الزهور ومجرى نهر الفاتر واحراج الدبقي، وارفقتها بقذائف هاون وقنابل مضيئة.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت في الثالثة والنصف بعد ظهر امس موقعي بئر كلاب وكسارة العروش.

- ونعت "المقاومة الاسلامية" زاهي نعيم حيدر احمد الذي سقط امس في عملية في الجنوب و"هو من مواليد جبيل عام ١٩٧٣ متأهل التحق بصفوف المقاومة عام ١٩٩١. شارك في العديد من العمليات الجهادية وخضع لدورات عسكرية وثقافية عدة ويشيع الثانية عشرة والنصف بعض ظهر اليوم من امام مستشفى الرسول الاعظم في موكب سيار الى بلدة كفرسالا في جبيل".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان قوة من "الجنوبي" اكتشفت مخبأ لـ"المخربين" يستخدم منطلقا لتنفيذ عمليات داخل المنطقة الامنية، عندما كانت تقوم بنشاط عادي في ارنون داخل المنطقة الامنية. وعثر في المخبأ، وهو بيت مهجور، على عبوات ناسفة ومدفع رشاش ومواد غذائية وعتاد. واشارت الى هدم المبنى – المخبأ ومبان اخرى مجاورة.

- زار وفد من اهالي كفركلا امام مسجد المدرسة الدينية في صور الشيخ علي ياسين. وعرض له ظروف اعتقال امام البلدة السيد عباس فضل الله. وزار للغاية نفسها رئيس اساقفة ابرشية صور ومرجعيون للموارنة المطران مارون صادر الذي ندد باعتقال فضل الله، مشددا على احترام رجال الدين.

- قابل الامين العام لـ"لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" محمد صفا رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان هنري فورنييه وسلمه وثائق جديدة عن اوضاع الرهائن اللبنانيين في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية".

## استنكار واسع لتدمير اسرائيل منازل في أرنون

# "حزب الله": المقاومة ليست عاجزة عن وضع حد مؤلم لجرائم العدو

أثار جرف القوات الاسرائيلية المحتلة في ارنون (النبطية) ستة منازل ردودا مستنكرة.

- النائب عبد اللطيف الزين ندّد بالاعتداء، وطالب بتأمين مقومات الصمود للجنوبيين "من اجل مساعدتهم على التشبث بأرضهم وممتلكاتهم في مواجهة الاحتلال. تفويتا لمخططاته في اقامة الارض المحروقة" وكذلك طالب المجتمع الدولي بـ"التدخل لثني اسرائيل عن مواصلة اعتداءاتها في حق المدنيين وان لا يبقى شاهد زور على هذه الاعتداءات التي ترتكب يوميا".

وشدد على دعم المقاومة "باعتبارها الاسلوب الوحيد لاخراج الاحتلال من الاراضي المغتصبة في الجنوب والبقاع الغربي".

- محافظ النبطية محمود المولى: "ان اقدام العدو على جرف منازل في ارنون، هو خرق واضح لتفاهم نيسان: وان اسرائيل تحاول ان تبقي على ارنون صفة وقوعها داخل الحزام الامني".

واضاف: "ان الاعتداء الاسرائيلي على ارنون مستنكر ومدان، ونطالب المجتمع الدولي بأن يتدخل لتطبيق القرارات الدولية ودعوة اسرائيل الى الخروج من الاراضي اللبنانية وتطبيق القرار ٤٢٥.

ان ما جرى في ارنون بات امام مجموعة تفاهم نيسان التي نأمل في ان تدين اسرائيل لما ارتكبته في بلدة ارنون".

- المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "ان الجريمة الاسرائيلية التي استهدفت هذه المرة البشر والشجر جاءت مباشرة بعد اجتماع مجموعة تفاهم نيسان. وهي بهذه الجريمة تستهدف هذه المجموعة التي لم تكن اساسا عادلة في

– التتمة في الصفحة ١٦ –

# السجن ثلاث سنوات لمتهم بالتعاون مع اسرائيل وافشاء معلومات

قضت المحكمة العسكرية الدائمة بحبس الموقوف عكيف عبد الامير وهبي ثلاث سنوات، ودفعته بالتعامل مع العدو الاسرائيلي وعملائه وافشاء معلومات عن حركة "امل" ومسؤولين فيها يجب ان تبقى محظورة.

وكانت المحكمة تابعت محاكمة عكيف، واستهل رئيس المحكمة العميد حسين شاهين منكرا بأنه لم ترده اجوبة من مديرية المخابرات في الجيش عن عدد من الارقام الخليوية. ثم استمع في حضور ممثل النيابة العامة خالد حمود الى الشاهد جعفر ياغي على سبيل المعلومات لصلة قربى بالموقوف وتركزت افادته على اجهزة الخليوي التي يبيعها في محله، وكان عكيف اشترى احدها مع خط دائم.

واصر عكيف على اقواله وافاد انه اشترى خط "بروميير" الى جانب الخط الخليوي الدائم لأنه اوفر من الاول، نافيا ان يكون العميل احمد العبدالله، الذي كان ينتمي الى حركة "امل"، طلب منه شراء ذلك الخط لتأمين معلومات له. وكذلك نفى المتهم ان يكون تقاضى على مراحل مبلغ ١٠ آلاف دولار وصلته بعلبة مرطبات من العدو في مقابل تلك المعلومات.

واعتبر القاضي خالد حمود في مرافعته ان العالم لا يزال الى اليوم يحاكم جرائم الحرب النازية رغم مرور اكثر من ٣٥ عاما عليها نظرا الى خطورة التعامل مع العدو وخطورته. وطلب اتهامه بمقتضى القرار الظني.

وانتقد المحامي جهاد سيتي بوكالته عن الموقوف ادانة بعض وسائل الاعلام المتهم والتحدث عن اكتشاف عصابة او شبكة كبيرة، "ولم نجد الا شخصا واحدا يحاكم". واعتبر ان العبدالله بادر الى الاتصال بموكله بعدما استحصل على رقمه الخليوي من الدليل، منوها بمقاومة عكيف الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وقتاله في صفوف حركة "امل" ١٥ عاما. وقال: "ان دعاوى التعامل التي نظرت فيها هذه المحكمة كثيرة جدا ولم نلاحظ تقاضي اي منهم مبلغا يربو على ٣٠٠ دولار في مقابل ما اتهموا به من تعامل، فلِمَ يتقاضى هذا العميل المتمرد مبلغا اكبر؟". وطلب اعلان براءته من تهمة التعامل لعدم توافر عناصرها، ومنحه اوسع الاسباب التخفيفية بالنسبة الى المادة ٢٧٨ عقوبات وتطبيق الفقرة الاخيرة من المادة ٢٨٣ من القانون ذاته.

وختاما، طلب عكيف البراءة. وبعد المذاكرة قضت المحكمة بسجنه ثلاث سنوات.

# داني بسترس شيّعت في مأتم متواضع والدلائل تميل الى تغليب فكرة الانتحار

كما هي أجواء قصر العائلة في الاشرفية مائلة نحو المغيب، هكذا كان الحزن باديا على الوجوه امس في كنيسة بشارة السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية حيث صلي على جثمان داني بسترس.

قرابة الحادية عشرة قبل الظهر أدخل الجثمان الى الكنيسة واقيمت الصلاة الجنائزية التي احتفل بها كاهن الرعية ولم يعاونه أحد. وغابت العظة او اية كلمة في المناسبة حيث كان موضوع الانتحار مثار جدل خافت امس بين داع للصلاة على الميت انتحارا رحمة ورأفة وبين متمسك بالفكرة القديمة القائلة بعدم جواز الصلاة عليه.

لم تقرع أجراس الفرح على متوفاة في مقتبل العمر، ولم يجتمع كثير من الناس في الوداع. الاجواء كانت حزينة وصامتة كما هي العادات السائدة لدى العائلات البورجوازية والمثقفة. اما الحضور فاقتصر على الاهل وعدد من الاصدقاء حضروا لوداع داني، وثمة كثيرون منهم انتظروا تحديد موعد الجناز لكنهم لم يعلموا به. كذلك لم يحضر صديقها السعودي ناصر مالك الدرار.

المصادر الكنسية قالت ان الجناز كان عاديا وانه كان بسيطا خلا من الخطب والكلمات الرنانة. ورفضت تلك المصادر الحديث عن جواز الصلاة على المنتحر او عدمه وعن نظرة الكنيسة الى الموضوع مكتفية بالقول ان صلاة الجناز اقيمت ولا يجوز ان تنتهك حرمة الموت.

وبعد الصلاة ووري الجثمان في مدافن الطائفة في الاشرفية.

التحقيقات استمرت وكانت معظم الدلائل تميل الى تغليب فكرة الانتحار على ما عداها.

وقال المدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان شكري صادر في اتصال معه "ان داني قضت انتحارا كما اثبتت جميع مراحل التحقيقات في القضية، بإطلاقها رصاصة واحدة على رأسها". واعتبر "ان القضية منتهية".

ورد الطبيب الشرعي الدكتور لطف الله ابو سليمان على سؤال "النهار": "سأسلم غدا (اليوم) تقريرا مفصلا الى رئيس مفرزة جونيه القضائية العقيد سمير ايليا وفيه ان داني بسترس اصيبت بطلق ناري واحد في الرأس من مسدس من عيار ٥.٥ ملم ادى الى وفاتها".

وقال ابو سليمان "انا لا استطيع ان اجزم ان في العملية انتحارا واترك هذه المهمة للتحقيق. وما يمكنني ان افعله هو ان اضع كل التفاصيل الدقيقة في تقريري ومنها ان الرصاصة لم تطلق من مسافة تزيد على ٣٠ سنتم بدليل انها تركت آثار وشم للبارود او الرصاص".

وكان ابو سليمان سلم امس وثيقة وفاة داني الى ذويها وارسل نسخة منها الى مستشفى سيدة لبنان حيث قضت.

## راودها الانتحار منذ مقتل وحيدها

راودتها فكرة الانتحار منذ مقتل وحيدها قبل سنوات، وكانت احاطة الاصدقاء بها فدفعت الفكرة بعيدا. وما كانت تتوانى في الحديث عن الموضوع وتقول انه يأتي في ساعات الوحدة والضعف. وردا على سؤال عن محاولات عديدة سابقة للانتحار قالت في حديث "هذا صحيح" وان تسألني عن السبب اقل ان الفراغ الكبير الذي احدثه موت ابني المفاجئ دفعني الى محاولة الانتحار لكثر من مرة. كنت حينها في قمة اليأس ولم اصدق ما يجري ولم استطع ادراك ما حصل الا بعد فترة طويلة. لم استطع ان اصرخ، ان انفعل، ان ارقص، انزويت وحيدة وحزني الكبير ولم اجد حلا افضل من الانتحار".

وداني الانسانة كنت تحيا "على حدود الانفعالات القصوى" وتقول ان "الحياة انفعال كبير"، وعن نفسها انها "امرأة متطرفة في الحب، متطرفة في الحزن، متطرفة في العذاب ومتطرفة في العطاء"، هكذا عرفها كل من حاطها وهكذا احبها الناس في انفعالاتها وعطاءاتها وحزنها المتفجر انسانية.

كانت داني صادقة. ولم تكن تنفي امراً ولو محرجا بل تكتفي بالقول: "لا احب الاجابة عن هذا السؤال". كانت الصدمة من الناس، والمقربين تحديدا، هؤلاء الذين احبتهم وما بخلت على احد منهم بشيء، وكانت تردد ان الظلم الاشد وطأة هو الذي يأتيك من قريب، عرفك وعرفته، وادخلته ليس فقط بعد عتبة المنزل، بل عتبة القلب.

عاشت مراحل أليمة ومحطات قاسية منذ اول شبابها فأهلها عارضوا احترافها الرقص في مجتمع لم يكن يدرك معنى الفن والاحتراف فتقول "اكبر المعارضين كانوا عائلتي... تصور ان امي لم تشاهد رقصي الا منذ سنوات". هذا اللادعم العائلي جعلها تتخبط في صراع بين ان تحقق ذاتها وان ترضي الآخرين، فكان ان اصرت وحسمت الموضوع وهي التي قالت: "رقصي من عمر انفعالي، من عمر احساسي بنفسي وبوجودي. رقصي هو حياتي".

اما الحب فآلمها كثيرا. لم تستطع نجاحا في زواجها، وعن حبها لخوليو تقول "هو قيضا بانني حما بحب". وحب الوطن ما تركها تنعم بالحب الى الانفعال الاقصى "عشنا في علاقة رائعة لم تستمر لأنه اراد ان يبعدني عن لبنان، وهذا لم ارضه. لأني لا استطيع العيش بعيدا عن وطني".

فتشت عن الحب علّه يشكل بلسما لجروحها فكانت تتخبط في امواجه ولا تجد لها مستقرا. الحال التي جعلت تعتقد على الاصدقاء وبينهم مراؤون، كانوا يبتعدون عنها تمر ازمات عاتية. وهي كثيرة.

رحلت داني عن هذه الحياة التي قالت عنها "انها ليست حلوة ومرّها يطغى على حلاوتها. فليس الحب لبنياً كما يقال عنه، وليس الفرح دائماً". قادها المجتمع الى حيث لا ترغب. او الى اجواء ليست هي منها. اريستوقراطية الرقص. اعطت الرقص الشرقي معنى وقيمة اذ لم تدفعها اليه حاجة.

وامس رحلت، تاركة فوق موتها علامة استفهام تكاد تضاهي، او تفوق، علامات الاستفهام العديدة التي اكتنفت حياتها.

غسان حجار

# الاختلاس من مالية عاليه أمام محكمة جنايات الجبل

كتب بهجت جابر:

٤٤ مليار ليرة لبنانية اتهم باختلاسها بهيج نعيم المبر امين صندوق مالية قضاء عاليه في الفترة التي تولى فيها مهمته من عام ١٩٨٠ الى ١٩٩٤ عين افتضح امره وقبض عليه.

واظهرت التحقيقات الامنية والقضائية وبعد الكشف على سجلات صندوق مالية قضاء عاليه ان قيمة المبالغ المختلسة في هذه الفترة بلغت ٤٤ مليار ليرة لبنانية بما فيها رواتب بعض ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي والجنود.

وانعقدت امس محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي وعضوية المستشارين رستم عواد وجان بصيبص والمدعي العام تيلي عيد وشرعت في محاكمة بهيج المبر. وبعد تلاوة قرار الاتهام والتقارير الامنية وتقارير الخبراء الذين دققوا في سجلات صندوق مالية عاليه، سئل المتهم عما يقوله في التهمة المسوقة ضده فنفى تهمة الاختلاس وقال: "انا تسلمت امانة الصندوق منذ عام ١٩٨٠ وان ما حصل كان عبارة عن خطأ في القيود والتدوينات في السجلات بسبب الاوضاع الامنية التي كانت سائدة آنذاك وتنقل المراكز المالية للصندوق من مكان الى آخر ولست مسؤولا عن هذا الخطأ. وبالتالي كان لا يوجد اي محاسب او رقيب للتدقيق في مداخيل الصندوق وميزان المدفوعات".

واضاف: "ان العمليات التي كانت تتم والخطأ الذي اقترف يعود في الدرجة الاولى الى عدم وجود محاسبة او قيام مفتش مالي. الحقيقة كل ما كان يحصل داخل نطاق عمل صندوق المالية كان يتم خلافاً للقانون. ولا اعرف كيف تبخر مبلغ ٤٤ مليار ليرة من صندوق مالية قضاء عاليه طوال هذه الفترة".

ورداً على سؤال لرئيس المحكمة كشف المتهم انه كان اشترى قطعة ارض في منطقة المعاملتين – كفرياسين العقارية في كسروان وان رقم العقار هو ٦٦ وسجله باسمه عام ١٩٨٢ وان الرئيس رفيق الحريري ابدى رغبته في شراء هذا العقار منه بسعر ١٠٠٠ دولار المتر المربع الواحد، وكانت قيمة الصفقة في حدود ستة ملايين دولار اميركي.

وبالعودة الى تقارير الاجهزة الامنية والسلطات القضائية في المحكمة تبين ان المتهم اشترى عقارات اخرى عدة باسمه وباسم زوجته واولاده في لبنان وفي الخارج بملايين الدولارات. واودع ملايين من الدولارات والليرات لبنانية مصارف.

وتبين ايضاً انه كان يخالف التعليمات المالية المعمول بها بايداع الاموال المدفوعة في صندوق مالية عاليه المصرف المركزي ويعمد الى وضعها في مصارف اخرى ويقبض فوائدها.

وقررت محكمة الجنايات نظراً الى ماهية الجرم وقيمة الاموال المختلسة:

١– جلب الشهود: المفتش المالي عصام الحنبلي والنقيب محمد حوري، ومنى مجاعص زوجة المتهم نعيم المبر والمحامي جوزف عبدالله فياض.

٢– تسطير كتاب بواسطة مصرف لبنان المركزي الى جميع المصارف العاملة في لبنان للافادة عما اذا كانت توجد لديها ودائع وحسابات دائنة او مدينة باسم كل من المتهم بهيج نعيم المبر وزوجته منى اسعد مجاعص واولاده رودي بهيج المبر وسليم بهيج المبر وكارين بهيج المبر وكارمن بهيج المبر. وفي حال الايجاب الافادة عن تاريخ فتح هذه الحسابات وحركة كل حساب من تاريخه. علماً ان هذا الطلب لا يتعارض مع قانون السرية المصرفية لانه من جهة يأتي في سياق تحقيق قضائي ومن جهة اخرى لأن الاموال المطلوب السؤال عنها هي اموال عمومية لم تودع المصرف المركزي عملاً باحكام المادة ٨٥ من قانون النقد والتسليف، والمتهم باختلاسها بهيج نعيم المبر وهو موظف عام.

٣– فتح المحاكمة لانفاذ ما تقدم وارجاء الجلسة الى الاثنين ١ شباط ١٩٩٩.

# المقسم ١٩ ✓

## بلدية الغبيري ومشكلة الاستملاك

جاءنا من بلدية الغبيري:

"عملا بقانون المطبوعات وردا على ما ورد في "المقسم ١٩" في تاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٤ تحت عنوان "مشكلة استملاك"، تطلب بلدية الغبيري نشر الايضاحات الاتية بدون ان تدخل في اي نقاش قانوني:

١ – يبدو ان السائل طرح قضيته في شكل مجتزأ ولم يعرضها بتفاصيلها الكاملة.

٢ – ان المجلس البلدي رجع عن القرار ٨٣/٤٦ لان الشروط التي بني عليها ذلك القرار لم تعد متوافرة، فضلا عن ان اجراءات الاستملاك لم تراع.

٣ – خلافا لما اورده السائل، فان المجلس البلدي اتخذ قراره بالرجوع عن الاستملاك استنادا الى الصلاحيات والحقوق التي اولاه اياه القانون ولاسيما قانون الاستملاك وبعد توافر الشروط القانونية وليس لاسقاط الدعوى او استباقا لقرار المحكمة".

## عنوان ناقص

اطباء وتجار في المزرعة، شارع الاوزاعي، شكوا ان مولدين على الطريق يزعجان الناس بصوتهما وبالروائح الكريهة المنبعثة منهما. وطالبوا الجهات المختصة بالتدخل لوضع حد للازعاج.

- يرجى تحديد العنوان بدقة مع اسماء اصحاب المولدين ومكان وجودهما من اجل المساعدة.

## لا مجارير صحية في المنصورية

سكان من بلدة المنصورية – الديشونية شكوا من غياب المجارير الصحية في المنطقة، وقالوا ان الروائح الكريهة تفوح من الطرق بسبب المياه الآسنة المتجمعة فيها، الامر الذي ينذر بالامراض.

وطالبوا بايجاد حل لهذا الوضع.

- مصدر في بلدية المنصورية اوضح ان البلدية نفذت شبكة مجارير جديدة في المنطقة، وقد انتهى العمل بها بنسبة ٩٠ في المئة وباتت جاهزة في انتظار استحداث حفرة وتجهيزها بالمضخات لضخ المياه الى المجرور العام، وتوقع ان تزول المشكلة مطلع السنة المقبلة.

## المعوق والتعويض

معوق سأل الدكتور ادمون نعيم هل يحق لشخص اصيب باعاقة نتيجة الحرب ان يطالب بالتعويض، وخصوصا اذا كانت اعاقته بالغة؟

- الدكتور نعيم اوضح ان في كل بلدان العالم المتقدم تصدر بعد نهاية الحروب قوانين يعوض بمقتضاها على كل المتضررين سواء في اجسادهم او في املاكهم.

واضاف انه يمكن الدولة اللبنانية عبر حكومتها ان تنتهج ذلك النهج، فتعوض على المعوقين والمتضررين في شكل مناسب.

## هستيريا الابواق في شارع الحمراء

فادي تويني مدير "دار النهار" للنشر شكا من الهستيريا الدائمة الناتجة من ابواق السيارات على تقاطع شارع روما وشارع الحمراء، وخصوصا امام السفارة الايطالية.

وقال ان هذا الوضع يستمر من السابعة صباحا حتى السابعة مساء، وتساءل لماذا لا يطبق رجال شرطة السير قرار منع التزمير؟

- مصدر في دائرة السير اوضح ان دوريات قوى الامن تقمع كل مخالفات اطلاق الابواق، وهي مستمرة في دورياتها.

## القاضي معماري: حاولت فهم دوافعه فلم أجد سبباً

# الاعدام لمجند أحرق صديقته

بعد ٧١ يوماً على الجريمة، أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة بعد ظهر أمس حكمها على المجند فادي احمد مرعش (٢١ عاماً)، وقضت بإنزال عقوبة الاعدام به لقتله عائشة عيشة حرقاً بمادة البنزين في خراج البلمند في الشمال في ١٩٩٨/١٠/١٧ بعد فض بكارتها.

والتأمت هيئة المحكمة الثانية عشرة والنصف بعيد الظهر برئاسة العميد حسين شاهين وختمت المحاكمة في هذه الجريمة بعد جلسة خصصت لسماع مطالعة ممثل النيابة العامة لدى المحكمة جوزف معماري ومرافعة وكيلة المتهم المحامية مي الخنسا.

وتم سوق فادي الذي استمع الى المرافعتين في جمود. وعن ملفه قال القاضي معماري "حاولت ان افهم لماذا ارتكبت هذه الجريمة المشنعة، ولم يكن عندي اي جواب". واعتبر "ان خطيئة المغدورة انها احبت فادي وارادت ان تتزوجه بعدما اوقعها في حباله، لكنه لغاية في نفسه بدل فكرته". وتساءل "ألم يكن من طريق اخرى لاستبعاد عائشة من طريقه سوى القتل؟".

وقال: "قرر استبعادها نهائياً في غياب اي دافع او سبب الا القتل للقتل، مجاناً وتشفياً فحسب". ورأى ان فادي "نفذ الجريمة عن سابق تصور وتصميم وخطط لها بالاستناد الى اقواله قبل شهر ونصف شهر من الحادث". علوماً كيف اعد المتهم العدة للتنفيذ، من سكين وقنينة تحوي مادة البنزين مع عود الثقاب والادوات اللازمة، ونقلها في سيارة والده بناء على موعد الى مكان مقفر تعود ارتياده مع نصي صديقته.

ولاحظ معماري عدم وجود آثار عنف على الضحية، مشيراً الى ان فادي اقنعها بمقاربته فحصل الامر بموافقتها ربما، مستبعداً توافر نية الاغتصاب لدى المتهم. ثم سرد واقعة تكبيل يديها وصب البنزين عليها قرب صخرة واضرام النار فيها بعد كم فمها، فأخذت تتلوى وجعاً وهو يبتعد من دون اي يقظة ضمير، تاركاً الادوات الجرمية في موضعها، وقد نثر على الطريق محتويات حقيبتها وباع الجهاز الخليوي العائد اليها ليحتفظ بالخط ويستعمله ويرد على مكالمات وردت الى المغدورة مستفسرة عنها. وطلب من المحكمة انزال عقوبة الاعدام بالمتهم عملاً بالمادة ٥٤٩ من قانون العقوبات في فقرتيها الاولى والرابعة، نظراً الى انزاله التعذيب بعائشة باحراقها. وشدد على عدم منحه اسباباً تخفيفية لانتفاء المبرر، معتبراً ان فادي ارتكب جريمته بوعي كامل وادراك وتوازن نفسي وجسدي، بعيداً عن تأثير مسكرات او مخدرات. ولفت الى ان اجازته الطبية السليمة مكنته من اداء خدمة العلم.

وترافعت المحامية الخنسا بوكالتها عن المتهم فركزت على ان موكلها معتوه وغير سوي في ارتكابه فعلاً مريعاً وبشعاً. وقالت "لا يمكن انساناً عاقلاً ان يمسح عين من لاحقته لدرء اذى البنزين عنها بعد سكبه على جسمها واضرام النار فيها. ولا يمكن سوياً ان يستعمل خطاً خليوياً عائداً الى ضحيته من دون خوف او رهبة او اي اهتمام. هذا امر غير طبيعي".

وعرضت ان موكلها سبق ان خضع لعلاج نفسي نتيجة اصابته بمرض عصبي ورثه عن امه التي طلقها والده. وعاش المتهم في ظروف صعبة محروماً التوازن العائلي.

واشارت الى ان الطبيب النفساني الذي عاين فادي يروي ان موكلها خضع لعلاج حتى سنة ١٩٩٨.

وطلبت اعتبار فعل فادي من نوع المواد ٢٣١ و٢٣٢ و٢٣٣ من قانون العقوبات، والا فتح المحاكمة وتعيين لجنة طبية للكشف عليه بعدما اثارت تعاطيه الكحول.

واعطي الكلام الاخير للمتهم الذي كرر اقواله السابقة وقال: "ما رويته حصل تحت تأثير الخمر. تمت الجريمة وكأنها لم تكن، و٥٠ ساعة بعدها لم انم". وطلب الشفقة والرحمة واعتبار ان الجريمة حصلت قضاء وقدراً.

وختمت المحاكمة، وبعد مذاكرة الهيئة صدر الحكم وقضى بإعدام المتهم.

## مذكرتا توقيف لمتهمين بجريمتي قتل

اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان فوزي ادهم مذكرة توقيف بحق محمد غريزي الملاحق في بشتر – قضاء عاليه على قتل ابن عمه عصام غريزي باطلاق النار عليه وسلبه ٢٠٠ الف ليرة، ثم القاء جثته في وادي بشتر وطمرها بالحجارة لاخفاء معالم الجريمة، والانتقال بسيارة القتيل الى الصنائع وتركها هناك سعيا الى تضليل التحقيق وابعاد الشبهات عنه.

كذلك اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان مالك صعيبي مذكرة بتوقيف خالد محمود معروف المتهم بقتل صديقه حاتم ديار فرج الله داخل سيارته في محلة البوار باطلاق النار عليه من مسدسه وسلبه حافظة نقوده والهرب.

وكان خالد اوقف مع ثلاثة اخرين يؤلفون شبكة تتعاطى اللواط والايقاع بالمنحرفين واستدراجهم وسلب اموالهم بين المعاملتين وطبرجا ونهر ابرهيم والدورة، وصولا الى الروشة والرملة البيضاء.

## بيئة وتراث

### لعنة التلوث تلازم الشمال والضحية الجديدة الكورة وبلداتها

# مشروع مطمر للنفايات يتحول بركان مخاوف و... معارضة الأهالي يهددون بـ"ثورة شعبية" ووزارة البيئة تطمئن

كابوس التلوث ارخى بثقله هذه المرة على الشمال. فبعد تلوث مياه الشفة بزيبار الزيتون، اطلّت فضيحة بيئية جديدة من مرتفعات الكورة.

وفي فصل جديد من عروض الاستهتار المتواصلة، يبرز مشروع لمطمر كبير يدهم مثلث اميون – كفر حزير – دار شمزين، ويعكر صفو اجوائها. وتكاد روائح الزيتون ودرّة الطبيعة تتحول كارثة حقيقية بتجمع نفايات القضية فيها.

الجميع يرفضون المشروع "المشبوه" ويستنكرونه، ولاسيما انه لو تحقق سيعيث في المنطقة تلويثاً وسموماً واختناقاً.

اجواء الكورة في الايام الاخيرة تنكر بدراما المخطط التوجيهي عندما تسلل قبل عامين الى المنطقة معولاً على ايد خفية تنسج خيوط الفضيحة تلو الاخرى، غير آبهة لجمال الحجر وصحة البشر.

ماذا في التفاصيل؟

بعدما تفاقمت مشكلة النفايات المنزلية في القضاء قبل اعوام، تلقت "هيئة حماية البيئة والتراث" في الكورة، على قول رئيسها رفعت سابا، عرضاً لاقامة مطمر صحي مراقب وخاص بالقضاء، يعمل وفق معايير تكنولوجية حديثة في فرز النفايات وطمرها، على ان تتولى السوق الاوروبية المشتركة والبنك الدولي تأهيل المكب وتجهيزه بالمعدات اللازمة، بما في ذلك تأمين سيارات لجمع النفايات ونقلها.

وبالتعاون مع مجلس الانماء والاعمار ومكتب الدراسات المكلف (Libanconsult) وبعد اطلاع القائمقامية، بدأ البحث عن ارض صالحة لاقامة المطمر تمهيداً لتنفيذ المشروع بالتعاون مع المجلس وبتمويل من هيئة الامم المتحدة.

وبعدما نص الاتفاق المبدئي على ان تكون مساحة الارض ٤٠ الف متر مربع للمكب و١٠ آلاف متر مربع ملحقة بالارض الاساسية لتكون مرأباً للآليات، ارتفعت هذه المساحة الى ١٠٠ الف متر مربع. وقبل اشهر، أقرّ مرسوم استملاك نحو ٢٥ عقاراً. الا ان فاعليات المنطقة فوجئت بعد مراجعات كثيفة واستشارات بأن المكب في مرحلته الاولى لن يشمل فرز النفايات واعادة تصنيفها وتكرير المياه المترسبة، مما يجعله مكباً وليس مطمراً صحياً، اضافة الى غياب رادع يحول دون اتساع دائرة استعماله لاحقاً، فيتحول بركان أوبئة وسموم في غياب رقابة تحدد انواع النفايات التي "سيستضيفها" ومصادرها، وخصوصاً فضلات المستشفيات والنفايات العضوية والصناعية والكيميائية، علماً ان المكب لا يبعد عن أقرب منزل اكثر من ٥٠٠ متر.

والمفارقة كانت استملاك لجنة التخمين اراضي مساحتها ٢٠٠ الف متر مربع. وفي وقت لا تزيد قيمة الارض وفقاً لتقويم الخبراء على ٢٠٠ الف دولار، بلغت قيمة التخمين مليوني دولار طُلب الى بلديات اميون وكفرحزير ودار شمزين ان تدفعها بالتكافل والتضامن.

وما لبث ان تنامى ما يحضّر للمنطقة الى الاهالي، حتى علت اصوات الاستنكار شاجبة المشروع، اذ "يقضي على صحتهم وبيئتهم وينسف تراثهم ومشاريعهم الانمائية والسياحية". وتداعى الجميع الى لقاءات املوا فيها بالقوى المحلية التحرك في اطار عمل موحد ورؤية متقاربة. وبعدما استشاروا خبراء، قرروا التحرك على كل المستويات "للحؤول دون وقوع مذبحة جديدة تضاف الى قائمة الجرائم التي اتخذت المنطقة مسرحاً لها".

وحرصاً منها على الاموال العامة واموال الصندوق البلدي المستقل، رفعت البلديات المعنية كتاباً الى وزير العدل عرضت فيه القضية في شكل مسهب مطالبة بالمعالجة.

#### رائعة طبيعية

يرتاح موقع المشروع في بقعة خلابة يتمادى عليها الاخضر بين مرتفعات ووديان، وتسبح في مناخ صحي كان قبلة الزوار من كل صوب. ويلاحظ قاصدها انها رائعة طبيعية ساكنة تفتقر الى صخب حضارة أواخر القرن العشرين.

هناك، يسرح النظر بعيداً بين بساتين ومجاري نهر العصفور، ولا يعكر صفو المكان الا اخبار المكب او المطمر "الآتي من بعيد" مهدداً الطبيعة البكر باقتحام هدوئها وصفائها. وتشرف على الموقع تلال ربضت عليها منازل اميون، كفرحزير، دار شمزين وكفتون.

"النهار" جالت في المنطقة للاطلاع على ما يحصل، وهي ليست المرة الاولى تتجه الانظار الى الكورة في معاركها مع التلوث الذي يتسلل اليها اما من معامل الاسمنت في شكا واما من الكسارات واما من المكبات المتفرقة.

احاديث اهالي اميون في موسم الاعياد هذه السنة لا تخلو من الحكايا عن المكب "المنتظر"، وهو كابوس يتربص بأرواحهم ومصالحهم وممتلكاتهم. وهم لا يثقون بالطريقة التي يحضر بها المشروع في موقع تكثر فيه الينابيع، من دون ذكر الغازات السامة التي ستغزو رئاتهم والحشرات والقوارض التي ستغطي المكان.

ولعلّ اكثر ما يزعجهم عدم تحديد المناطق المستفيدة، مما يزيد امكان استقدام النفايات من مناطق واسعة قد تتجاوز حدود المحافظة، ويرتفع تالياً حجم الخطرين البيئي والاجتماعي.

وشكا رئيس البلدية فارس ناصيف من تحوير المشروع مما يجعله مكباً "ينافس" مكب برج حمود، وليس مطمراً صحياً متكاملاً. وسأل: "لماذا يستملك مساحة ٢٠٠ الف متر مربع، في حين ان المطمر يحتاج الى اقل من نصف المساحة؟". وعنده "ان هذه المساحة تكفي لقضية الشمال، وهذا ما يفضح نيتهم افراغ ما هب ودب". هو مثل ابناء المنطقة، فوجئ بالمشروع الذي تم بدون استشارة احد. "لذلك لا نوافق على مطمر لم يستوف الشروط البيئية المطلوبة، وكان يفترض في مجلس الانماء والاعمار درسه عملياً وهيدرولوجيا وطوبوغرافيا قبل عرضه على وزارة البيئة للموافقة".

اما جيران اميون في دار شمزين، فليسوا افضل حالاً. وقد رفضوا، وفي مقدمهم المختار الياس شاهين، اقامة المكب في خراج القرية وسط تجمع سكني وزراعي أياً كانت الاسباب الموجبة، "لأنها لن توازي بأهميتها فداحة الاخطار التي ستصيب الصحة والثروتين الحرجية والمائية". واقترحوا "اللجوء الى طريقة اخرى او موقع آخر للتخلص من النفايات"، معلنين استعدادهم لدرس البدائل المتاحة. وأصروا على "عدم التعامل مع القضية باستخفاف منعاً لتحول المنطقة مصدر اوبئة وشاهد زور على تخلف يسوّق على انه وجه حضاري".

رئيس البلدية انطوان ابو كريم وصف المشروع بأنه "صفقة تداخلت فيها المصالح المادية والشخصية"، معتبراً ان "المستفيد الاكبر هو مجلس الانماء والاعمار الذي وافق على دراسة غير علمية ليست سوى تمويه لامرار الصفقة على حساب صحة اهل الكورة". وتساءل: "اي دراسة تحدد موقعاً لمكب فوق نهر يصبّ على شاطئ يسبح في مياهه اهل المنطقة؟".

#### "ثورة شعبية"

والسجل الاسود الذي تحمله المطامر والمكبات في مناطق اخرى لن يسهّل مرور المشروع في كفرحزير، ولاسيما ان طوابير الشاحنات التي ستقصد الموقع لا بد لن تمر في البلدة حاملة النفايات "المعطرة". يخشى الاهالي "ان تبدّل هذه الوقائع وجه البلدة الحضاري".

وتحسباً للأضرار المتوقعة في حال الموافقة على المطمر "المشؤوم"، رفع الاهالي عرائض الى مجلس الانماء والاعمار والبنك الدولي والمسؤولين، طالبوا فيها بـ"وقف التحضيرات للمشروع".

رئيس بلدية كفرحزير نبيه عودة اكد "انه لم يكن على علم بالمشروع. وبازاء هذه التطورات لن نقف مكتوفين، بل سنتحرك على المستويات الرسمية والشعبية للحؤول دون امرار الصفقة".

وهذا ما اكدته ايضاً رئيسة بلدية كفتون جنان سركيس التي دعت الى "تحرك فعلي تقوده بلديات المنطقة وهيئاتها. فهي الفرصة الاخيرة لانقاذ ما تبقى من هواء نظيف ومياه نقية".

من جهته، استنكر رئيس "مجلس انماء الكورة" جرجي بركات "استغياب ابناء المنطقة منذ البداية"، واوضح "اننا مستعدون للمساهمة مع الاختصاصيين في البحث عن الحل الانسب. وسنشكل في هذا الاطار لجنة تراجع رئاسة مجلس الوزراء والمعنيين. واذا لم يتجاوب احد مع مطالبنا فسنواجه بثورة شعبية المؤامرة وسنقفل مدارس المنطقة".

وعنده "ان موقع المطمر في مجرى الاودية يؤثر في المياه السطحية والجوفية ويساهم في انتشار الغازات السامة والروائح. ويدفع الاهالي، او من يبقى منهم حياً، الى الهجرة".

رئيس "هيئة حماية البيئة والتراث" رفعت سابا الذي كان اول من اطلع على المشروع وتفاصيله، تحدث بإسهاب عن مراحله موضحاً بعض الالتباسات: "ان قضية النفايات المنزلية كانت من اهم المشكلات التي سعينا الى حلها في شتى الوسائل، علماً ان لا حل جذرياً الا ضمن سياسة عامة تعتمدها الادارة على امتداد الاراضي اللبنانية. وقد تجلت هذه السياسة باقتراح الادارة اقامة المطامر الصحية المراقبة بتمويل من البنك الدولي. وابلغ الي محافظ الشمال قبل اربعة اعوام وصول المهندسين المكلفين، وطلب مساعدتنا واقترح سهل الكورة او الموقع الحالي. ووافق مندوب البنك الدولي على تنفيذ المشروع باعتباره يسد حاجة الكورة لربع قرن باستخدام ٥٠ الف متر مربع، على ان تؤمن المنطقة الارض التي قدرنا كلفتها يومها بـ١٠٠ الف دولار لكن التنفيذ تعثر بعد رفض الشركات المساهمة في المشروع. ثم عرضت السوق الاوروبية المشتركة تأمين الارض، وحضر استشاريون وتدارسنا الموضوع معهم. وكان واضحاً في البداية ان محور المشروع منطقة الكورة، وهو يتضمن انشاء معمل للفرز ومطمر ومحطة لتكرير المياه التي تنتج من النفايات، اضافة الى تقنية خاصة تعالج الغازات، على ان توكل ادارة هذا المطمر الى بلديتي كفرحزير ودار شمزين اللتين سيخصص لهما عائد على كل طن نفايات يصل الى المطمر. وهذه الانشاءات تستوجب مضاعفة المساحة المطلوبة للاستملاك فتصبح حوالى ١٠٠ الف متر مربع".

واضاف: "بعد صدور مرسوم المنفعة العامة ومراجعة الاهالي والمسؤولين، دعونا الى اجتماع في قائمقامية الكورة حضره ممثلو وزارة الشؤون البلدية والقروية ومجلس الانماء والاعمار والمشرفون على تنفيذ المشروع الذين شرحوا الموضوع بصيغة الاتفاق. لكن عندما علمنا لاحقاً بمحاولات تحوير هذا الاتفاق رفضنا".

#### النواب يتحركون

في موازاة ذلك، ما المعطيات الجديدة المتوافرة لدى نواب المنطقة؟

النائب فريد مكاري رأى "ان من غير المعقول استحداث مكب مماثل في المنطقة، وسنواجه المشروع بكل الوسائل، ولدينا الحجج الكافية لرفضه والمطالبة بحل علمي".

وتابع: "لا اعلم الى اي اسس استند مجلس الانماء والاعمار في اختياره"، متسائلاً عن "الحكمة من جعل منطقتنا موطناً للنفايات وهي التي صدرت العلم والثقافة؟".

واعلن انه سيراجع المجلس اولاً، "وفي حال عدم تجاوبه ستتحرك لدى اعلى المستويات".

من جهته، نبه النائب فايز غصن الى "الخطر الداهم من مكب لا نعلم عن مواصفاته شيئاً. صحيح اننا نسعى الى تصريف نفاياتنا، ولكن ليس على حساب اهلنا وبيئتنا". واشار الى انه سيتابع القضية بجدية، "ولن نرتاح قبل ابعاد شبح التلوث عن منطقتنا".

وللنائب السابق سليم سعادة دور مهم في تحريك القضية، اذ يتابع تفاصيلها من كثب. وكان اعلن رفضه المطلق للمشروع، وخصوصاً "ان لا سلطة لأي من بلديات الكورة على القرار الذي يحدد عدد القرى والمدن المستفيدة من هذا المكب".

وقد اخطر رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص وسلّم وزير المال جورج قرم كتاباً عنوانه "هكذا تسرق اموال الدولة" فيه بعض وقائع "الجريمة المزدوجة" كما سماها. ورأى "ان الكورة الخضراء المتمايزة بعلمها وثقافتها وحضارتها، ستتحول اذا نفذ المشروع سلة مهملات. انه لأمر معيب ان يفرض علينا مجلس الانماء والاعمار مشروعاً بتقنيات القرن التاسع عشر من دون التزام الشروط البيئية الموجبة.

لذا كانوا يتلهفون الحصول على اموال البنك الدولي، فنعلمهم ان الكورة ليست كبش محرقة. وسنقطع الطريق على تجار النفايات وسمسراتهم".

#### معارضة...

قائمقام الكورة نزيه شمعون الذي تبنى المشروع بداية، يتابع اليوم تفاصيل القضية، وسيرفع في هذا الشأن كتاباً رسمياً يشرح فيه التطورات الحاصلة: "لقد كان المطمر بصيغته المبدئية بمثابة خشبة الخلاص التي تنقذ القضاء من ازمة النفايات المتراكمة وعمليات حرقها. ولكن الظاهر ان المشروع أخذ منحى مغايراً يرفضه اهالي المنطقة الذين تعود اليهم وحدهم كلمة الفصل، وبما انني اعمل لمصلحة الكورة وليس ضدها، ارفض كل مشروع مبهم يسيء الى ابنائها".

مصلحة المياه في الكورة تدرس حجم تأثير المطمر اذا أنشئ، في مياه المنطقة الجوفية والسطحية، ويعتقد رئيس المصلحة جابر عويجان "ان المكب يقع فوق أحد فروع نبع الجرادة الذي يدفع بأكثر من خمسة ملايين متر مكعب من مياه الشفة الصافية الى البحر يومياً".

اما رئيس مكتب التنظيم المدني في الكورة سالم سالم فأعلن رفضه "إقامة مكب في الكورة لنفايات الشمال كلّه". وهو لحظ هذه القضية في التقرير السنوي الذي يرفعه الى المدير العام للتنظيم المدني ويطلع عليه المحافظ والقائمقام والمحافظ والتفتيش المركزي.

أما الاضرار الصحية الناجمة عن اقامة مشروع مماثل، فعدّدها طبيب القضاء ميشال نعمة ومن اهمها: امراض الحساسية والسرطانات التي تتسبب بها الغازات السامة والروائح، اضافة الى اصابات حتمية في الجهاز الهضمي اذا تلوثت المياه.

#### "البيئة" طمأنت

"النهار" حملت الاحتجاجات والاعتراضات الى محافظ الشمال خليل الهندي الذي رفض التحدث في القضية.

اما مصادر وزارة البيئة فطمأنت اهالي الكورة الى "انها لن تسمح بأي خلل في الاتفاق الاولي"، وهي ستسهر على بيئة المنطقة كطرف مراقب لتنفيذ المشروع الى جانب البنك الدولي "الذي لا يقبل اي تجاوز في الشروط الاساسية".

وعندها "ان المشروع لن يتحول مكباً مفتوحاً بل سيظل مطمراً مستوفياً المعايير العالمية على صعيد التجهيزات والتدابير الوقائية، تماماً كمطمر الناعمة". وإذ استغربت رد فعل السكان، أقرت بأنها لم تطلع بعد على الدراسات التي اعدها المكتب الاستشاري (Libanconsult).

#### ماذا لدى الخبراء؟

رئيس "المركز الوطني للبحوث العلمية" الدكتور محمد الخولي شرح الخصائص الجيولوجية والبيئية للمنطقة، معتبراً "ان اي تلوث في التربة سينتقل عبر الفوالق والانكسارات الى المياه الجوفية". واورد "ان المشكلة الاساسية هي في الاستعمال العشوائي لعبارتي "المطمر الصحي"، علماً ان ليس هناك في لبنان حتى الساعة اي مطمر حقيقي، وما نملكه مجرد مكبات. وما دامت كذلك فستنتج سوائل ملوثة. وتسهل طبيعة ارض لبنان الكلسية المتشققة تسرب هذه السوائل الى نظام المياه الجوفية. واذا كانت للموقع مواصفات طوبوغرافية معينة، فقد تخرج هذه السوائل مجدداً في مجاري مياه سطحية".

من جهة اخرى، اعلنت رئيسة دائرة صحة البيئة في كلية العلوم الصحية في الجامعة الاميركية مي الجردي "انها لا تعارض انشاء المطامر، ولكن اي مطمر غير صحي وعلمي مرفوض". واعتبرت "أن لا مردود بيئياً أو صحياً للمشروع الذي تم اختيار موقعه عشوائياً فوق منحدرات معرضة لسيول جارفة".

وقالت "أن مشروعاً مماثلاً يتطلب مسؤولاً أو مراقباً مباشراً لمدة لا تقل عن ٣٠ سنة. فمن يشرف على مطمر الكورة وعلى أنواع النفايات التي سترمى فيه"؟

والاهم عندها "ليس تنفيذ المشروع إنما استمراره".

وبعد... نضع هذه الوقائع برسم المعنيين، وفي مقدمهم مجلس الانماء والاعمار ووزارات البيئة "والموارد المائية والكهربائية" والشؤون البلدية والقروية. ونسأل تكراراً: إلى متى الاستهتار بصحة البشر على حساب المصالح الشخصية؟ ومتى يصيب الوعي البيئي المسؤولين قبل الشعب، فينتشلهم من الاهمال واللامبالاة؟ ومن يطفئ النقمة الشعبية التي بدأت تتكون في الشمال؟

حتى الساعة، ما زالت الكورة مشرعة على كارثة بيئية، وسيف التلوث مصلتاً على اعناق اهلها، في انتظار أن يتحمل المعنيون مسؤولياتهم عبر التحرك لئلا تضاف فضيحة التقصير الى فضيحة انتهاك الصحة والبيئة.

رانيا بوناصيف





جانب من المنطقة المختارة لانشاء المطمر.

هنا ايضاً سترتاح النفايات.













شمعون — بركات — ناصيف — عودة — ابو كريم (ر. ب. ن.)

---

## موقع أثري جديد في البرج الشمالي كان معبداً أو مصنعاً للتماثيل

تم في منطقة "البلعوطة" القريبة من البرج الشمالي في صور قبل ايام اكتشاف موقع أثري يشتمل على مبنى وتماثيل وقطع نقدية، تبين ان تاريخها يعود الى العهود اليونانية والرومانية.

وعثر على هذا الموقع مصادفة حين كانت احدى الجرافات تعمل على حفر جورة صحية في عقار تعود ملكيته الى الاخوين فوزي وامين عكوش.

وبعدما علمت المديرية العامة للآثار بالامر ارسلت ورشة لمعاينة الموقع وتم نقل المكتشفات الى منطقة المكتشفات في البص.

ويعتقد خبراء الآثار ان الموقع جزء من معبد كانت تقدم فيه القرابين، في حين لم يستبعد البعض ان يكون مصنعاً للتماثيل وفرناً لصهرها.

وعمدت مديرية الآثار الى تسييج الموقع بالاسلاك منعاً لأي اعتداء عليه، ويقتصر الدخول اليه على عمال الآثار الذين يواصلون التنقيب.

## أخبار عن جريمة قتل

وجدت هذا الصباح (امس) جثة شجرة مقطوعة الاغصان بالكامل ومتروكة على الشارع العام في جديدة المتن. وبما ان المكان لا يبعد الا بضعة امتار عن مركز الهاتف وبالتحديد امام مدخل البريد وعلى المستديرة الكبرى التي تؤدي الى قصر العدل ونيو جديدة، فمن المفروض ان القاتل مدعوم طالما انه قد اخذ كل وقته وهو يقطع اغصانها من الاساس غصناً بعد غصن بحيث لم يترك منها ولها الا الجذع الرئيسي الذي سمعناه يرفع شكواه لرب السماء بعدما تخلت عنه ضمائر ابناء الارض وتناست ان اغصانه التي قطعوها كانت تملأ المكان جمالاً. وفيئاً وتلطيفاً للحرارة في الصيف واستمطاراً المطر في الشتاء وتنقية للهواء الملوث بثاني اوكسيد الكربون...

تتمنى على النيابة العامة والشعراء والخضر وكل من يهمهم الامر وكل الذين يحيون جديدة المتن ان يفتحوا تحقيقاً بالجريمة حتى لا نصحو كل يوم فنجد جثة اخرى الى ان لا يبقى في الشارع شجرة خضراء.

رشيد يزبك

نقيب النحالين اللبنانيين



الضحية.



---

## مصلحة مياه البترون أعادت ضخّ المياه وقرار قضائي بقفل معصرة في دوما

البترون – "النهار":

اصدر امس قاضي الامور المستعجلة في محكمة دوما – قضاء البترون نبيل صاري قراراً بقفل معصرة دوما الحديثة لصاحبيها روبير وابرهيم المعلوف وختمها بالشمع الاحمر. وجاء القرار بناء على الدعوة التي تقدمت بها مصلحة مياه البترون ضد المعصرة لاقدامها على تصريف زيبار الزيتون والجفت في مجرى الوادي الذي يصل الى نبعي دلّه والغواويط، مما ادى الى تلوث المياه واضطرار المصلحة الى قطعها عن قرى المنطقة.

واكدت تقارير الخبيرين مصطفى فليفل وخالد الزهيري ان التلوث الذي حصل قبل ايام في نبع دلّه كان نتيجة تسرب الزيبار من معصرة معلوف في وادي الزلاحف في دوما.

من جهة اخرى، اوفدت امس وزارة الموارد المائية والكهربائية فليفل والمنسق في الوزارة كمال نصار رافقهما رئيس الدائرة الفنية في مصلحة المياه رفيق الحكيم لتفقد المعصرة المذكورة والكشف على مجرى النبعين. وبعدما اخذ الوفد عينات من المياه فحص طبيعة الارض وخلص الى ان المياه تحسنت، فاعادت المصلحة ضخها بعدما قطعتها منذ ليل السبت الماضي.

كذلك شجب النائب سايد عقل المعالجة غير الجدية لتلوث المياه مستنكراً قطعها في فترة الاعياد ودعا الى "الشعور مع المواطنين وعدم تكبيدهم مصاريف اضافية في ظل الضائقة المادية التي يعانون".

وقال رئيس بلدية البترون كسرى باسيل لـ"النهار": "ان ترك الامور على ما هي عليه يشكل استهتاراً بالناس وحياتهم وصحتهم. "صحيح ان وزير الموارد سليمان طرابلسي ابدى كل اهتمام، ونحن نشكره على ذلك، ولكن التلوث لم يرفع والزيبار مستمر في الوصول الى مجرى نبع دلّه مما يفسد المياه ويحول دون القدرة على استعمالها للشرب اوللحاجات المنزلية ولا يمكن الاهالي الاستمرار في دفع ثمن المياه للغسيل والجلي والتنظيف". اضاف: "تطالب اهالي البترون بمياه نظيفة، ويجب الا يكافأوا على هذا النحو، فهم يدفعون الضرائب والرسوم بنسبة تفوق ٩٦ في المئة ولا يحصلون على حقهم في مياه سليمة وصالحة للغسيل فكيف الشرب"، مطالباً بتنفيذ شبكة مجارير عامة في البترون المدينة وفي قرى القضاء "لنتمكن من رفع التلوث والضرر، وقد حصلنا في السابق على وعود كثيرة لكننا لم نلمس اي شيء".

ووجه رئيس جمعية تجار البترون فرح خوري امس برقيتين الى كل من وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي ووزير الصحة العامة كرم كرم عن تلوث مياه البترون قال فيهما: "منذ بداية موسم عصر الزيتون ومياه الشفة تصل الى المنازل في المدينة والقضاء ممزوجة بمادة الزيبار المتسللة من مكابس الزيتون القائمة في بلدة دوما الجردية. راجعنا السلطة المسؤولة في القضاء والمحافظة مراراً وتكراراً فلم تبادر الى انقاذنا من خطر التلوث والعطش حفاظاً منها على مصلحة اصحاب المعاصر (...) نتوسل الى ضميركم الانساني والوطني والطبي لانقاذنا من كارثة خطرة محتومة تحل بنا وبالمواطنين جميعاً".

## امهات عاليه في حملة تشجير

نظمت "لجنة امهات عاليه" حملة تشجير واسعة في منطقة الجبل شملت قرى الشوف وعاليه والمتن الاعلى في اشراف رئيسة اللجنة زينة طلال ارسلان التي تولت من دارتها في خلدة توزيع نصوب الاشجار التي قدمتها وزارة الزراعة ومحافظة جبل لبنان.

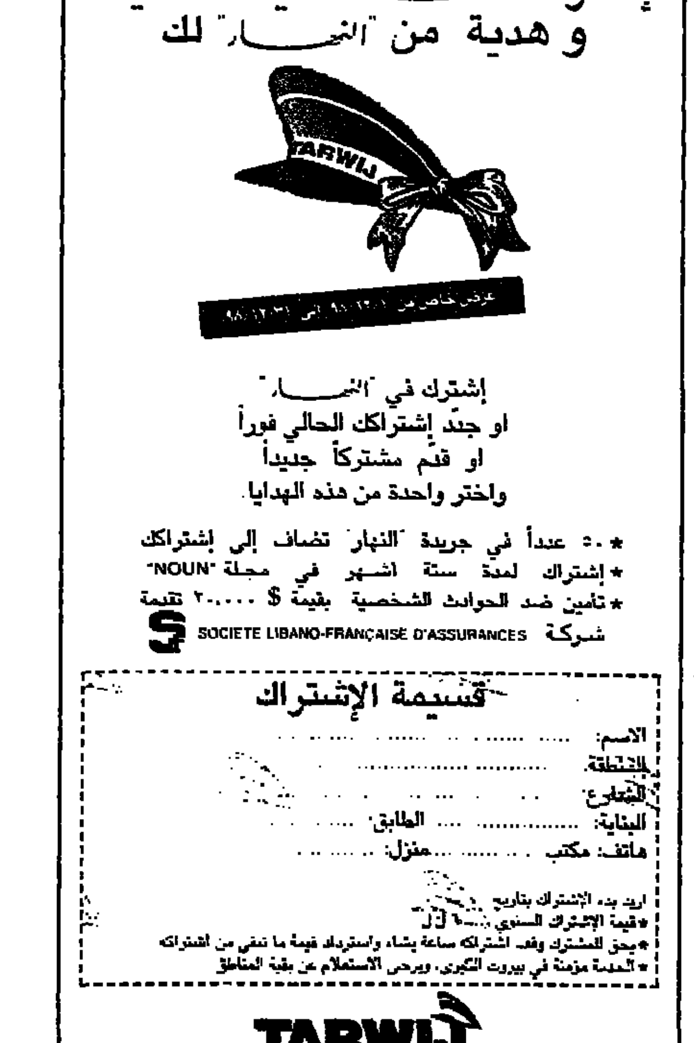
## حملة تشجير في بخعون

وزعت جمعية "النهضة الثقافية" في بخعون – قضاء الضنية ٢٠٠٠ غرسة خرنوب وصنوبر على الاهالي وتلاميذ المدارس ضمن حملة تشجير تقوم بها سنوياً.

## تشجير لمدخل الهرمل الجنوبي

انطلقت يوم الجمعة الماضي حملة تشجير لمدخل الهرمل الجنوبي، نظمها المجلس البلدي بالتعاون مع الجيش اللبناني ووزارة الزراعة والتجمع اللبناني لحماية البيئة، وشارك فيها الصليب الاحمر اللبناني والدفاع المدني وهيئات طلابية وشبابية.



يوم من المحادثات للجنة اللبنانية - السورية العليا

# تأكيد تطبيق خفض الرسوم الجمركية من ١-١-١٩٩٨

## اتفاق لم يبلور على سلع لبنانية مستثناة.. وارجاء الاتفاق الزراعي



الرئيس لحود مع الحص والزعبي. (دالاتي ونهرا)

الجلسة المشتركة في السرايا. (رافي بربريان)



المؤتمر الصحافي المشترك. (دالاتي ونهرا)



الرئيس الحص مستقبلاً الرئيس الزعبي في المصنع. (نبيل الخياط)

علم ان يوم الاجتماعات الطويل الذي عقدته اللجنة العليا اللبنانية - السورية المشتركة برئاسة رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص ورئيس الوزراء السوري محمود الزعبي اكد نهائيا تطبيق نظام التعرفة الجمركية بين لبنان وسوريا بدءا من ١٩٩٩/١/١ والقاضي بخفض للرسوم على السلع الصناعية بواقع ٢٥ في المئة سنويا لتبلغ الغاءها نهائيا بعد سنوات اربع، فيستبق البلدان بذلك الدول العربية الاخرى المشاركة في اتفاق منطقة التجارة العربية الحرة، الى جانب لبنان وسوريا، والذي يقضي بخفض الرسوم الجمركية في ما بين البلدان العربية بواقع ١٠ في المئة سنويا بأمل الغاء الرسوم كليا بعد ١٠ سنين. وهناك محاولة لانجاح اختصار الفترة الى ٨ سنين.

ومع ان المعلومات التي اعلنها كل من الرئيسين الحص والزعبي فهم منها ان الاتفاق الزراعي الذي تطالب به سوريا قد ارجئ بالتوافق، بناء على طلب لبنان، لمزيد من الدرس، وكذلك البحث في لائحة عدد من السلع الصناعية اللبنانية التي طلبت سوريا في اجتماع تشرين الثاني الماضي استثناءها من التبادل الحر، فان المعلومات المتوافرة من مصادر معنية بالملف الصناعي اكدت لـ"النهار" ليل امس ان ثمة تفاهما يحتاج الى بلورة في ما خص بعض السلع اللبنانية من بينها السيراميك والبورسلين والبلاط ومكثفات العصائر والمشروبات الغازية. بيد ان المصادر اوضحت ان تصدير المشروبات الروحية المصنعة في لبنان - وهي في لائحة الاستثناءات - سيبقى منوطا بمؤسسة "القوطة" السورية، وهي مؤسسة تابعة للقطاع العام وقد لا يشملها الخفض الجمركي بدءا من ١٩٩٩/١/١.

وشدد الجانب السوري على شفافية شهادات المنشأ للسلع الصناعية المصدرة من لبنان. وسيكون هناك نظام افصاح دقيق في لبنان كما في سوريا للمصادقة على الشهادات بعد التيقن من نسبة قيمة مضافة لبنانية في السلعة بواقع ٤٠ في المئة حدا ادنى وفقا لما هو متفق عليه، لشمولها بالخفض الجمركي.

وزار الوفد السوري مساء امس رئيس الجمهورية العماد اميل لحود في حضور الرئيس الحص، ونقل اليه الرئيس الزعبي تحيات الرئيس حافظ الاسد.

وكان رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص اعلن اثر اجتماع اللجنة "بدء تطبيق ما اتفق عليه بالنسبة الى تحرير التبادل الصناعي وخفض الرسوم الجمركية على المنتجات الصناعية من اول سنة ١٩٩٩"، وأكد ان "علاقتنا مع سوريا يجب ان تكون نموذجية على الصعيد الاقتصادي". وأمل ان "تكون هذه الاتفاقات اللبنة الاولى في بناء صرح السوق العربية المشتركة".

واذ شدد الرئيس الحص "على ان السوق العربية المشتركة هي الرد الصحيح على التحديات"، اشار الى انه تم "تأجيل البحث في الاتفاق الزراعي الى جلسة لاحقة، لان الموضوع لم يلق حقه من الدرس من الجانب اللبناني". كما اعلن تأجيل البحث في موضوع السلع اللبنانية المستثناة من الاتفاق الى وقت لاحق.

من جهته اكد رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي "ان سوريا تقف مع لبنان للسير في عملية البناء والتطوير".

ولفت الى انه تم "الاتفاق على اهمية امكان قيام شركات استثمار مشتركة بين البلدين، ولا فرق في ان يشارك فيها القطاع العام او الخاص".

واتى على تنفيذ الاتفاق بالنسبة الى اطلاق حرية تبادل المنتجات الصناعية.

### الاجتماعات

المحادثات اللبنانية - السورية بدأت في الاولى بعد الظهر في السرايا برئاسة الحص والزعبي. وحضر عن الجانب اللبناني الوزراء الدكتور جورج قرم، سليمان فرنجية والدكتور ناصر السعيدي، ورئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله، والمدير العام للاقتصاد محمد الامين، والمدير العام للصناعة ميشال ايوب، ومدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي فواز. وعن الجانب السوري الوزراء سليم ياسين، محمد العمادي، خالد المهايني، اسعد مصطفى واحمد نظام الدين، الى عدد من المديرين العامين. كذلك حضر الاجتماع الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني - السوري نصري خوري.

### مؤتمر صحافي

انتهى الاجتماع في الرابعة بعد الظهر وعقد على اثره الرئيسان الحص والزعبي مؤتمراً صحافياً، قال الحص خلاله: "أرحب بالرئيس محمود الزعبي رئيس الوزراء في سوريا، ونحن نرى في هذا اللقاء خطوة الى الامام على صعيد تعزيز العلاقة الاخوية المميزة بين البلدين الشقيقين ولا سيما على الصعيد الاقتصادي وتأتي هذه الزيارة الكريمة ويأتي هذا اللقاء الذي ضمنا عشية تطبيق ما اتفق عليه سابقاً بالنسبة الى تحرير التبادل الصناعي بين البلدين في ما يتعلق بالمنتجات الصناعية وخفض الرسم الجمركي المطبق على المنتجات الصناعية بنسبة ٢٥ في المئة، سنوياً ليلغى بالكامل بعد سنوات اربع. وكان هذا اللقاء لمتابعة اللقاءات الماضية وبحثنا تفصيلاً في بعض القضايا والامور العالقة. وكان الاجتماع في منتهى الايجابية ومثمراً واكدنا بنتيجته البدء في تطبيق ما اتفق عليه، من تحرير التبادل الصناعي وخفض التعرفات الجمركية على المنتجات الصناعية بدءاً من ١٩٩٩/١/١.

ونعتقد ان علاقتنا مع سوريا يجب ان تكون نموذجية على الصعيد الاقتصادي، بحيث تجسد ما يجب ان تكون عليه العلاقة بين الدول العربية الشقيقة، كما نرجو ان تكون هذه الاتفاقات التي نحن في صدد

- التتمة في الصفحة ١٦ -

رئيس وزراء النيجر في غرفة بيروت:

# نتطلع لعلاقات وثقى ورجال الأعمال

رئيس وزراء النيجر مع مسؤولي اتحاد الغرف اللبنانية. (دالاتي ونهرا)

قال رئيس وزراء النيجر ابرهيم أسان ماياكي ان زيارته لبنان تهدف الى تعزيز العلاقات بين لبنان والنيجر "ويهمنا ان تنسق باستمرار مع رجال الاعمال اللبنانيين والقطاع الخاص اللبناني للاتفاق على افضل سبل التعاون، خصوصا ان النيجر اليوم في مرحلة تحول كبرى في ظل الاستقرار السياسي والحماية المطلوبة للاستثمارات الاجنبية".

وصدر بيان عن غرفة بيروت فيه ان "رئيس وزراء النيجر ابرهيم اسان ماياكي زار الغرفة يرافقه وزير الخارجية ملمان بسامبو سيديكو وممثل وزير التجارة والصناعة في النيجر رؤوف ابساكا وامين المال في غرفة التجارة والصناعة في النيجر عثمان عبدو سيديبي والقنصل العام في لبنان فاديا شمشوم ووفد تجاري موسع.

وحضر الاجتماع رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالوكالة رئيس غرفة صيدا محمد الزعتري، ونائب رئيس الاتحاد روبير دباس، ونائب رئيس غرفة بيروت محمد لمع، وامين المال روجيه خياط، والمدير العام للغرفة الدكتور وليد نجا، والمستشار اميل جبارة وعدد من رجال الاعمال اللبنانيين.

وعرض الزعتري ودباس للوضع الاقتصادي والمجالات المتاحة للاستثمار في لبنان. وعددا نشاطات القطاعات الاقتصادية، كما دعوا الى تعزيز العلاقات التجارية بين لبنان والنيجر واشارا الى ان لبنان يتطلع في استمرار الى توطيد علاقاته الاقتصادية الخارجية خصوصا مع الدول الافريقية التي تضم جاليات لبنانية كبيرة لها دورها في المحافل الاقتصادية الافريقية (...)

اما رئيس الوزراء النيجيري فقال ان افتتاح قنصليتنا في لبنان دليل ساطع على رغبة بلدنا في ارساء افضل اسس التعاون، ودعا رجال الاعمال اللبنانيين الى زيارة النيجر للاطلاع عن كثب على مجالات التعاون".

مطار بيروت - حركة الطائرات

الأربعاء ٣٠ كانون الأول ١٩٩٨

| الشركة | المصدر | الوصول | الشركة | الوجهة | الاقلاع |
|---|---|---|---|---|---|
| الشرق الأوسط | جنيف | ٠٠.٢٠ | الرومانية | بوخارست | ٠٢.٢٥ |
| الرومانية | بوخارست | ٠٠.٢٥ | كي. ال. ام | امستردام | ٠٢.٤٥ |
| لوفتهانزا | فرنكفورت | ٠١.٤٠ | لوفتهانزا | فرنكفورت | ٠٣.٢٠ |
| كي. ال. ام | أمستردام - عمان | ٠١.٤٥ | أليطاليا | ميلانو | ٠٣.٣٥ |
| أليطاليا | ميلانو | ٠٢.٢٠ | المجرية | بودابست | ٠٤.١٠ |
| المجرية | بودابست | ٠٣.٠٠ | البلجيكية | بروكسيل | ٠٤.١٥ |
| البلجيكية | بروكسيل | ٠٣.٢٥ | الشرق الأوسط | جدة | ٠٧.١٠ |
| الشرق الأوسط | جدة | ١٣.١٠ | القبرصية | لارنكا | ٠٧.١٥ |
| أيروفلوت | موسكو | ١٣.١٥ | الشرق الأوسط | أبو ظبي | ٠٧.١٥ |
| الشرق الأوسط | الرياض | ١٤.١٠ | الشرق الأوسط | الرياض | ٠٧.٢٠ |
| الخليج | البحرين | ١٤.٢٠ | الشرق الأوسط | لندن | ٠٧.٤٠ |
| الشرق الأوسط | باريس | ١٤.٢٥ | الشرق الأوسط | الكويت | ٠٧.٥٠ |
| الشرق الأوسط | الكويت | ١٥.٠٥ | أير فرانس | باريس | ٠٨.٠٠ |
| الشرق الأوسط | أبو ظبي | ١٥.٢٥ | الشرق الأوسط | دبي | ٠٨.٠٠ |
| السعودية | الرياض | ١٥.٣٠ | البريطانية | لندن | ١٠.٥٠ |
| الشرق الأوسط | دبي | ١٦.١٠ | الشرق الأوسط | لارنكا | ١٤.٢٠ |
| الكويتية | الكويت | ١٦.١٥ | أيروفلوت | موسكو | ١٤.٤٠ |
| الشرق الأوسط | لارنكا | ١٦.٣٠ | الخليج | البحرين | ١٥.٢٠ |
| "الامارات" | دبي | ١٧.١٥ | الشرق الأوسط | باريس | ١٦.٥٠ |
| الشرق الأوسط | لندن | ١٨.٤٠ | السعودية | الرياض | ١٧.٠٠ |
| أير فرانس | باريس | ١٩.٠٠ | الشرق الأوسط | لاغوس - ابيدجان | ١٧.١٥ |
| مصر للطيران | القاهرة-الاسكندرية | ١٩.٤٠ | الكويتية | الكويت | ١٧.٢٠ |
| الاردنية | عمان | ٢٠.٤٥ | الشرق الأوسط | عمان | ١٧.٣٠ |
| التركية | اسطنبول | ٢١.٠٠ | الشرق الأوسط | روما | ١٧.٣٥ |
| الشرق الأوسط | عمان | ٢١.١٠ | الشرق الأوسط | القاهرة | ١٧.٤٠ |
| البريطانية | لندن | ٢١.٤٥ | "الامارات" | لارنكا - دبي | ١٨.١٥ |
| الشرق الأوسط | القاهرة | ٢١.٤٥ | الشرق الأوسط | اسطنبول | ١٨.٢٥ |
| الشرق الأوسط | اسطنبول | ٢٢.٠٠ | مصر للطيران | القاهرة-الاسكندرية | ٢٠.٤٠ |
| أولمبيك | أثينا | ٢٢.٢٥ | الاردنية | عمان | ٢٢.٠٠ |

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

# موسى بحث في مكننة وزارة العمل وأولويات في الشأن الاستشفائي

أعلن وزير العمل ميشال موسى انه طلب الى منظمة العمل الدولية المساعدة في مكننة وزارة العمل، وانه تلقى وعدا بارسال خبير لدرس هذا الامر وسبل تمويله.

التقى موسى امس المدير العام الاقليمي لمنظمة العمل الدولية الدكتور ابرهيم الصوص يرافقه الدكتور ابرهيم وطفا.

وصرح الصوص اثر اللقاء: "بحثنا في ايجاد هيكلية جديدة للوزارة ومكننة العمل فيها، وسيتم في هذا الاطار ارسال خبير الى وزارة العمل من اجل البحث في هذا الامر مع المعنيين ولاعداد دراسة جدوى. وفي ضوء ذلك سيتم العمل على ايجاد التمويل اللازم لهذا الموضوع. واعلن عن ثلاث ندوات ستعقد بالتعاون مع الوزارة. الاولى تتناول موضوع الاستخدام وتعقد في شباط والثانية اقليمية حول عمالة الاطفال وتعقد في نيسان. والثالثة عن الاستخدام ومتابعة نتائج القمة الاجتماعية التي عقدت في كوبنهاغن، وستعقد في ايلول المقبل". وابدى استعداد المنظمة لـ"مساعدة الوزارة في الاطر المختلفة".

والتقى موسى لاحقا وفدا من نقابة اصحاب المستشفيات برئاسة الدكتور فوزي عضيمي الذي قال: "عرضنا الشأن الاستشفائي مع الدكتور موسى، بحسب الاولويات" وهي:

اولا: تقوية الضمان الاجتماعي، وخصوصا انه الصندوق الاكبر والاهم في لبنان.

ثانيا: الاستشفاء الذي يغطي نحو ٧٠ في المئة من الاعمال الصحية. يهمنا ان يكون التأمين الصحي شاملا والزاميا لجميع اللبنانيين، ونأمل في ان يتم التأمين الصحي تدريجا في اقرب وقت، الضمان الاجتماعي.

ثالثا: عرضنا وضع كل امكاناتنا في سبيل تحسين تأدية الضمان الاجتماعي دوره في خدمة المريض عبر لجان مشتركة ومن خلال وجودنا في الضمان وكنا مرتاحين لتطلعاته المستقبلية في هذا الشأن ونأمل في ان تبقى على التعاون المفروض بيننا وبين الضمان الذي نعتبره شريكا مسؤولا معنا تجاه المرضى والوطن".

وقال موسى: "بحثنا مع المدير العام الاقليمي لمنظمة العمل الدولية في موضوع عمالة الاطفال والمرأة العاملة في لبنان من خلال التوعية وتنظيم الامور الآيلة الى تشريعات تحفظ تطبيق القانون في شأن عمل الاطفال والمرأة. ومن ثم طلبنا المساعدة في مكننة وزارة العمل، فوعدنا الدكتور الصوص بارسال خبير لدرس هذا الامر والمساعدة في التمويل، لان هذا الامر مهم جدا لتعجيل العمل وحفظ المستندات.

وخلال اللقاء مع نقابة المستشفيات تحدثنا في شؤون العمل النقابي وشجونه، وفي علاقة المستشفيات مع الصناديق الضامنة وخصوصا الضمان الاجتماعي، وستكون لنا اجتماعات اخرى من اجل تنظيم هذه العلاقة وتحسينها بما يكفل حقوق المواطن وحسن سير العمل الاستشفائي من الضمان التابع لوزارة العمل".

وعن المراسيم المتعلقة بتحديد سن عمالة الاطفال قال: "انه وقع امس المراسيم المتعلقة بهذا الشأن لارسالها الى مجلس النواب من اجل درسها واقرارها".

لحود لوفد جمعية الصناعيين:

# لبنان لا يعيش بلا صناعة وتصدير سنذلّل عقبات عبور الشاحنات سوريا



الرئيس لحود متوسطاً وفد جمعية الصناعيين. (دالاتي ونهرا)

قال رئيس الجمهورية العماد اميل لحود "ان البلد لا يمكنه العيش من دون صناعة وتصدير". وذكر مصدر في جمعية الصناعيين ان رئيس الجمهورية ابلغ الى وفد الجمعية الذي زاره امس "ان لبنان عازم على تفعيل السفارات اللبنانية لتقوم بدور رئيسي في الترويج للصناعة اللبنانية كما هي حال سفارات الدول لدينا". وقال المصدر ان الرئيس وعد بدرس تعرفة الكهرباء والفيول مع الوزراء المعنيين. كما وعد بناء على طلب الوفد بالبحث في تذليل عقبات مرور الشاحنات اللبنانية الى العراق عبر سوريا.

تسلم الرئيس لحود امس مذكرة تتضمن الخطوط العريضة للسياسة الصناعية كما تراها جمعية الصناعيين، خلال استقباله وفدا من الجمعية برئاسة جاك صراف.

واصدرت الجمعية اثر الاجتماع بيانا اشارت فيه الى ان رئيس الجمعية "اطلع الرئيس لحود على الوضع الاقتصادي عموما والصناعي خصوصا واودعه مذكرة تتضمن الخطوط العريضة للسياسة الصناعية المطلوبة للنهوض بهذا القطاع الانتاجي الحيوي، اضافة الى الدور الاساسي الذي يمكن ان تضطلع به الصناعة والقطاعات الانتاجية الاخرى في معالجة الاوضاع المالية والاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد لجهة تفعيل الدورة الاقتصادية وتنشيطها او لجهة تخفيف العجز والمديونية العامة".

وتحدثت المذكرة عن "المردود الاقتصادي للصناعة اذا تأمنت لها رعاية حقيقية تساعد على تنمية صادراتها، وفي الوقت نفسه زيادة انتاجها مما يساعد على خفض فاتورة الاستيراد الكبيرة، وبالتالي رفع الانتاجية، والمساهمة الفعلية في رفع نسب النمو، اضافة الى حيازة الصناعة طاقات كبيرة لتوفير فرص العمل والتخفيف من الاعباء الاجتماعية الصعبة".

واضاف البيان "ان الرئيس لحود اكد اقتناعه الراسخ والاكيد بضرورة تنشيط القطاعات الانتاجية عموما والصناعة منها خصوصا ومتابعته الشخصية والدائمة للوضع الصناعي ومعالجة كل المعوقات الادارية والاشتراعية والعملية التي تواجهها.

كذلك اكد الرئيس ان موقفه هذا عكسه مباشرة البيان الوزاري لحكومة العهد الاولى برئاسة رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص الذي لحظ وبشكل مركز خطة واضحة لدعم القطاع الصناعي وتنشيطه وترجمة هذه الخطة واقعا بالسرعة المطلوبة".

ونقل البيان عن لحود تشديده على "ضرورة تعاون الجميع وتضافر الجهود كمسؤولين وقطاع خاص للخروج الى وضع اقتصادي افضل، كل في مجال عمله وقطاعه. وايد الرئيس ما اكده وفد الجمعية لجهة ضرورة التعاون والتنسيق الدائمين مع وزارة الصناعة، المسؤولة المباشرة عن ترجمة التوجهات الجديدة لتطوير القطاع الصناعي. ودعا الى ضرورة تفعيل عمل هذه الوزارة بما يتناسب مع حجم التطلعات المنشودة".

### صراف

وكان صراف القى كلمة هنأ فيها رئيس الجمهورية بالميلاد والسنة الجديدة. واكد ان "الجمعية تمد يدها للمساهمة في بناء مجتمع افضل، طامحين الى شراكة فعلية مع العهد الجديد لبناء الاقتصاد والنهوض بالقطاعات الانتاجية وخصوصاً القطاع الصناعي".

وقال: "اذا نظرنا الى الحكومات السابقة ووعودها لتنمية القطاعات الانتاجية لوجدنا ان ردودها راوحت بين الناقص والمنقوص ننكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

١ - وعود بالغاء الرسوم الجمركية على المواد الاولية اذ ان الرسوم الجمركية على المواد الاولية المستعملة في الصناعة تتساوى حاليا والرسوم الجمركية على السلع المصنعة والمستوردة.

٢ - اسعار الكهرباء للصناعة هي الاغلى في المنطقة ويدعون انها مدعومة.

٣ - اسعار الفيول والمازوت للصناعة هي الاغلى في المنطقة حيث ان سعر مادة الفيول اويل الى الصناعيين تزيد ١٠٠ في المئة على سعر تكلفتها.

٤ - اسعار النقل ومصاريف المرفأ هي الاغلى في المنطقة.

٥ - يطالبوننا بالتصدير ولا توجد مؤسسات تساعد على فتح الاسواق.

٦ - تبدأ عملية التصنيع في لبنان بتكلفة نسبتها ٢٠ في المئة زيادة على تكلفة انتاج المصانع في الدول المجاورة وذلك بسبب الرسوم والتعقيدات الادارية.

ان هذه المعوقات التي تواجهها الصناعة لا تحمّل الدولة اعباء مالية بل تستوجب قرارات جريئة وواضحة لتفعيل عجلة الانتاج.

لقد تبدلت الظروف ولم يعد جائزاً التغاضي عن تدابير يمكنها زيادة الدخل العام وخفض الاستهلاك الخاص في هذه الفترة التخضيبية.

ان دعم الانتاج سيكون عنصراً دافعاً للاقتصاد الوطني ودليلاً قاطعاً على الاتجاه العام نحو اعادة بناء المؤسسات الصناعية. فالصناعة مرتبطة اساساً بارضها وليست مرتبطة بأمن المنطقة كغيرها من القطاعات الاقتصادية الاخرى".

وتطرق صراف الى مطالب الجمعية ومساعيها لانشاء وزارة الصناعة. وامل في الاهتمام بهذه الوزارة "لان حدود الصناعة ليس ١٠٤٥٢ كيلومتراً مربعاً بل حدود العالم".

# القيسي ممثلاً لوزارة النقل في مرفأ بيروت

صدر عن وزير النقل نجيب ميقاتي امس قرار رقمه ١٦١/ن/١٩٩٨ يتعلق بتسمية الدكتور محيي الدين القيسي ممثلاً لوزارة النقل في اللجنة الموقتة لادارة مرفأ بيروت واستثماره. ولم يفسر القرار مهمة القيسي، علماً ان لجنة ادارة مرفأ بيروت تخضع اصلاً لوصاية وزير النقل.

وجاء في القرار: "ان وزير النقل، بناء على القانون رقم ٢١٤ تاريخ ١٩٩٣/٤/٢ (انشاء وزارة النقل). بناء على المرسوم رقم ٤ تاريخ ٩٨/١٢/٤ (تشكيل الحكومة). بناء على قرار مجلس الوزراء رقم ٦ تاريخ ٩٧/٤/٢٢ (تشكيل لجنة لادارة واستثمار مرفأ بيروت). يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يكلف المحامي الدكتور محيي الدين القيسي تمثيل وزير النقل في اللجنة الموقتة لادارة واستثمار مرفأ بيروت.

المادة الثانية: يبلغ هذا القرار الى من يلزم".

# العلاقات السياحية مع كوبا وايران

بحث وزير السياحة والبيئة ارثيور نازاريان امس العلاقات السياحية بين لبنان وكوبا مع السفير الكوبي روبرتو بلانكو دومينيغيز، في حضور المدير العام للوزارة محمد الخطيب.

وقال السفير الكوبي اثر الاجتماع انه عرض مع الوزير تمثيل لبنان في المعرض السياحي الذي سيقام في عنفانا بين الثالث من ايار ١٩٩٩ والسابع منه ونقل اليه دعوة لزيارة كوبا.

من جهة اخرى، بحث الوزير مع المستشار الثقافي الايراني محمد مهدي التسخيري في تمتين العلاقات السياحية بين لبنان وايران.

وصرح التسخيري على الاثر انه "مع بدء رحلات الطيران والسفر بين البلدين بعد شهر، ستتواصل الرحلات السياحية بين لبنان وايران. ونسعى في المستقبل الى ان نجمع بعض الشركات السياحية في البلدين للتشاور في كيفية ازالة العقبات التي يمكن ان تعترض هذه العلاقات وسبل دعمها".

# مسلسل الحفريات وقطع المياه!

اعلنت مصلحة مياه جبيل الشفة والري في بيان لها امس عن "قطع المياه عن المناطق الوسطى والساحلية في قضاء جبيل التي تتغذى من مياه نبع افقا لمدة ٤٨ ساعة، بسبب العطل الطارئ على خط الجر الرئيسي من جراء اشغال حفريات الهاتف في محلة عين جرين".

# "ليبان بوست": بوليو باق

جاءنا من شركة "ليبان بوست" البيان الآتي:

"نشرت صحيفتكم خبرا في عددها الاقتصادية مفاده ان المدير العام التنفيذي للشركة برتران بوليو قد قدم استقالته ويريد مغادرة لبنان.

ازاء ذلك تنفي ادارة شركة ليبان بوست الملتزمة الخدمات البريدية في لبنان ان يكون المدير العام التنفيذي برتران بوليو قد قدم استقالته من الشركة.

وتشير الى ان السيد بوليو يعمل بشكل طبيعي في الشركة ويداوم في المقر الرئيسي في المطار، وان الشركة ملتزمة تنفيذ العقد الموقع مع الدولة اللبنانية".

تقرير "كابيتال انتلجنس" للشفافية المالية

# فرنسبنك وبيبلوس وعودة ولبنان والمهجر وسردار والاعتماد اللبناني

أعدت وكالة "كابيتال انتلجنس" للتصنيف الائتماني والمقارنة في الشفافية والافصاح المالي للمصارف تقريراً عن درجة الشفافية في المصارف اللبنانية لحسابات ١٩٩٧. واعد التقرير في ٩ كانون الاول ١٩٩٨.

أظهر التقرير عن الشفافية المالية ان فرنسبنك جاء الأول تلاه بنك بيبلوس، فبنك لبنان والمهجر، فبنك عودة، فبنك سردار، فبنك الاعتماد اللبناني، فبنك البحر المتوسط، فبنك بيروت الرياض فبنك بيروت والبلاد العربية.

جدير ذكره ان التصنيف اعتمد درجة الشفافية المالية تبعاً لعدد الافصاح في القوائم المالية كنسبة من الافصاحات المطلوبة طبقاً للمعايير الدولية في هذا المجال.

| المصرف | ١٩٩٧ (الدرجة) |
|---|---|
| فرنسبنك | ٨٧ |
| بنك بيبلوس | ٨٤ |
| بنك لبنان والمهجر | ٨١ |
| بنك عودة | ٨١ |
| بنك سردار | ٧٦ |
| بنك الاعتماد اللبناني | ٧١ |
| بنك البحر المتوسط | ٦٣ |
| بنك بيروت الرياض | ٥٢ |
| بنك بيروت والبلاد العربية | ٤٠ |

اصدارات سندات الخزينة

# ١٠٥,٤ مليارات العجز الاسمي و١٣٠,٣ مليارا العجز الشرائي

سجل اصدارا سندات الخزينة في الاسبوع الماضي اللذان اعلنت نتائجهما امس، عجزاً اسمياً بنحو ١٠٥ مليارات و٤٨٧ مليون ليرة، وشرائياً بنحو ١٢٠ مليارا و٣٥٢ مليونا.

ولم يوضح بيان مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال اسباب العجز، التي قد تكون مرتبطة بحجم المبلغ الذي حددته وزارة المال للاستدانة، والذي بدأ يراعي عدم تحقيق فوائض مدفوعة الفوائد وتزيد على حجم التمويل المطلوب في الفترة نفسها، او ان المصارف التي دخلت في المزاد عرضت مبالغ اقل في ضوء الفوائد المحددة سلفاً والتي استمرت في التراجع خلال الاسبوع الماضي بمعدل ٢٣ نقطة اساس لـ٣ اشهر الى ١١,٤٤ في المئة، و١٠ نقاط اساس لـ٦ اشهر الى ١٢,٥١ في المئة، وسبع نقاط اساس لفئة سنة الى ١٣,٠٤ في المئة. في حين استقرت لسنتين على ١٦,٠٦ في المئة.

الاكتتابات الاسمية:

بلغ المجموع العام للاكتتابات الاسمية ٢٢٦ مليارا و٥٧٤ مليونا و٤٠ الف ليرة لبنانية، توزع كالآتي:

- لـ٣ اشهر: ٢٣ مليارا و٢٩٥ مليونا و٢٨٠ الف ليرة.
- لـ٦ اشهر: ٣٩ مليارا و٣٩٦ مليونا و٨٠ الف ليرة.
- لسنة: ٨٨ مليارا و٢٨٢ مليونا و٩٠٠ الف ليرة.
- لسنتين: ٦٥ مليارا و٥٩٨ مليونا و٩٨٠ الف ليرة.

الاكتتابات الشرائية:

وبلغ المجموع العام للاكتتابات الشرائية ٢١١ مليارا و٧٠٩ ملايين و٣١٦ الفا و٨٤٥ ليرة لبنانية، وتوزع كالآتي:

- لـ٣ اشهر: ٢٣ مليارا و٣٤٥ مليونا و٨٢٩ الفا و٤٤٩ ليرة.
- لـ٦ اشهر: ٣٦ مليارا و٩٤٥ مليونا و١٦٣ الفا و٥٦٨ ليرة.
- لسنة: ٧٦ مليارا و٨١٥ مليونا و٨٦٥ الفا و٤١١ ليرة.
- لسنتين: ٦٥ مليارا و٦٠٢ مليون و٤٥٩ الفا و٤١٧ ليرة.

الاستحقاقات:

وحققت الاكتتابات استحقاقاً عاماً بقيمة ٣٣٢ مليارا و٦٠ مليونا و٩٩٠ الف ليرة لبنانية، وتوزعت كالآتي:

- لـ٣ اشهر: ١١ مليارا و٥٩٩ مليونا و٥٨٠ الف ليرة.
- لـ٦ اشهر: ١٧ مليارا و١١٠ ملايين و٥٩٠ الف ليرة.
- لسنة: ٢١٩ مليارا و٣٣٥ مليونا و٢٨٠ الف ليرة.
- لسنتين: ٨٤ مليارا و١٥ مليونا و٥٤٠ الف ليرة.

وحققت فوائد القسائم استحقاقاً بقيمة ٤٨ مليارا و٢١ مليونا و٢٨٥ الفا و٥٤ ليرة لبنانية.

# نقابات اصحاب الافران ترفض انذارات الضمان

رفضت نقابات اصحاب الافران والمخابز الدفعة الجديدة من الانذارات التي وجهها الى الافران المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبة.

واعتبرت النقابات في بيان لها امس "ان هذه الانذارات تتعارض وقرار مجلس الوزراء الذي عاد ونظم العلاقة بين الضمان الاجتماعي وقطاع الافران والمخابز، وهو القرار الذي ما زال المدير العام للضمان يصر على عدم تنفيذه كأنه سلطة فوق الجميع، وهو يتحمل مسؤولية عدم تحصيل مئات الملايين من الليرات لمصلحة خزينة الصندوق من قطاع الافران". واستنكر البيان عدم التزام حريبة تنفيذ قرار مجلس الوزراء "بسبب خلافه مع رئيس نقابة اصحاب الافران في لبنان كاظم ابرهيم وهو اجراء غير منطقي كونه يربط مصلحة الضمان وبالتالي قطاع الافران بخلاف شخصي".

# مجلس نقابة العاملين في قطاع الغاز

اجرت نقابة العاملين في قطاع الغاز في جبل لبنان انتخابات عامة لمجلسها التنفيذي في اشراف مندوب وزارة العمل حطار رزق. وعقد المجلس التنفيذي المنتخب جلسة برئاسة نادر مارون اكبر الاعضاء سنا، وانتخب هيئة مكتبه على النحو الآتي: فريد زيتون رئيسا، دريكور مار ميروسيان نائبا للرئيس، حبيب الاسود امينا للسر، جورج بشارة مساعدا لأمين السر، جوزف مطر امينا للصندوق، ايلي يمين محاسبا، عبد الرحمن كحوله امينا للعلاقات العامة، نادر مارون امينا للشؤون الادارية، نمر حداد امينا للشؤون الثقافية والرياضية، ميشال سكاف، ميلاد الصايغ ووليد مرهج اعضاء مستشارين.

# تقسيط فواتير الهاتف

وجه وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور عصام نعمان بلاغا امس الى المديرية العامة للاستثمار والصيانة، مصلحة الشؤون المالية، اوضح فيه انه بات في امكان جميع المشتركين بالخطوط الهاتفية على الشبكة الثابتة، تقسيط الفواتير المتوجبة عليهم فصليا.

احصاءات الكتلة النقدية المجمعة

# تراجعت الودائع بالليرة ٣٨ مليارا وزادت بالعملات ١٥٧,٥ مليون دولار

أظهرت احصاءات الكتلة النقدية المجمعة في الاسبوع الممتد من ١١ كانون الأول ولغاية ١٧ منه، تراجع السيولة الجاهزة بالليرة ٢٥ مليارا، والودائع الادخارية ٣٨ مليارا، فيما زادت الودائع بالعملات الاجنبية مقومة بالدولار الاميركي ١٥٧,٥ مليون دولار.

هنا بيان الكتلة النقدية المجمعة كما صدر عن مصرف لبنان:

M1: سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ١١ كانون الأول ١٩٩٨ لغاية ١٧ منه، تراجعا بلغ ٢٥ مليار ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمقدار ٣٩ مليار ليرة، وزيادة الودائع تحت الطلب مبلغ ١٤ مليارا.

M2: تراجعت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ٣٨ مليارا. وبلغ بذلك نمو الكتلة النقدية M2 خلال سنة نسبة ١٣,٤٢ في المئة.

M3: زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 - M2 (بعد تصحيح فروق القطع) مبلغ ١٥٧,٥ مليون دولار اميركي، وبلغ بذلك النمو الاجمالي السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٤,٩٤ في المئة.

M4: بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4 خلال سنة، نسبة ١١,٦٦ في المئة. وقد زادت محفظة سندات الخزينة المكتتب بها القطاع غير المصرفي ١٥٣ مليار ليرة.

سوق القطع: استقر سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع تراجعا على ١٥٠٨,٥٠ ليرات الى ١٥٠٤,٠٠.

| بالمليارات ل.ل. | كانون الأول ١٩٩٧ | كانون الأول ١٩٩٨ | ١٠ كانون الأول ١٩٩٨ | ١٧ كانون الأول ١٩٩٨ | النمو الاسبوعي | النمو السنوي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| M1 | ١٩٣١ | ١٩٢٩ | ١٩٢٥ | ١٩٠٠ | ٢٥- | ٠,٥٢- |
| M2 | ١٤٥٣٠ | ١٤٥٧٠ | ١٤٢٤٣ | ١٣٦٧٩ | ٦٣- | ١٣,٤٢ |
| M3 | ٣٤٨٩٧ | ٣٤٨٩٨ | ٣٩٩٤٣ | ٤٠١١٠ | ١٦٧ | ١٤,٩٤ |
| M4 | ٤٠٢٧٥ | ٤٠٧٧٨ | ٤٥٤١٢ | ٤٥٥٣٢ | [illegible] | ١١,٦٦ |

M1 = نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.

M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.

M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.

M4 = M3 + سندات الخزينة من غير القطاع المصرفي مما في ذلك الفوائد المستحقة.

# اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

## الدولار يتراجع في الخارج والبورصات العالمية الى تحسن

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت امس غداة عطلة عيد الميلاد الطويلة نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين بائعاً الدولار وشارياً على حاله بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٤,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٠٠ ليرات، شأنه منذ اكثر من اسبوع.

في غضون ذلك، مضت المصارف في تداول الدولار فعليا عند الحد الاعلى لهذا الهامش بين ١٥١٣,٧٥ و١٥١٤,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب التجاري عليه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها امس بما لا يزيد على ثمانية ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ١٥١٤,٠٠ ليرة.

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع في سوق القطع العالمية التي خيم عليها الهدوء بعد عطلة عيد الميلاد الطويلة، لاسيما في ظل توقف لندن عن العمل في "يوم تبادل الهدايا" (Boxing Day). وشكل التصريح الذي ادلى به مساعد وزير المال الياباني ايسوكي سكاكيبارا لصحيفة "لوموند" الفرنسية امس عاملا ضاغطا على الدولار ازاء العملات الاوروبية بعدما توقع ان تستقطب العملة الاوروبية الموحدة (الاورو) الرساميل الاجنبية بعد اطلاقها مطلع السنة المقبلة لما ستتمتع به من قوة ومن عناصر استقرار نقدي.

الى ذلك، كان لتوقع سكاكيبارا ايضا انتعاش الاقتصاد الياباني خلال الفصل الثاني من السنة ١٩٩٩، خلافا لما اوردته وكالة التخطيط اليابانية في تقريرها السنوي الصادر امس وفيه تؤكد وقوع الاقتصاد الياباني في الانكماش، اثره ايضا في دعم الين ازاء الدولار الذي نشطت عليه عمليات تحقيق الارباح من جانب صناديق التحوط والصناديق الاستثمارية قبل اقفال حسابات نهاية السنة.

وقد توقف الدولار عن الارتفاع بعد فتح نيويورك وبدت عليه دلائل الضعف ليقفل في سوق باريس كالآتي:

- ١,٦٧٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧١٥ الخميس الماضي في نيويورك.
- ١,٦٧٩٥ مارك الماني في مقابل ١,٦٨٤٠.
- ٥,٦٢٢٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٤٦٠.
- ١,٣٧١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٧٦٥.
- ١٦٦٣,٣٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٦٧,٠٠.
- ١١٥,٨٥ ينا يابانيا في مقابل ١١٦,٣٠.

وتحركت اسعار المعادن الثمينة ضمن نطاق ضيق امس نظرا الى توقف سوق لندن عن العمل، بان اقتصرت العمليات عليها في الاسواق الاخرى على تصحيح بعض المراكز قبل نهاية السنة، فاقفلت اونصة الذهب في زوريخ بـ٢٨٦,٦٠ دولارا في مقابل ٢٨٦,٧٥ دولارا الخميس الماضي في نيويورك، وكذلك اونصة الفضة بـ٤,٩١٥٠ دولارات في مقابل ٤,٩٢ دولارات.

وارتفعت اسعار الاسهم في البورصات الاوروبية اول ايام الاسبوع لاسباب معظمها محلي له علاقة بتصحيح محافظ الاسهم قبل قفل حسابات السنة، في وقت جاء فتح وول ستريت القوي ليعطيها مزيداً من الدفع الى الامام. فكان ان قفز مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت بسرعة فوق عتبة الـ٥٠٠٠ نقطة بعد الاعلان عن زيادة ارباح شركة "دايملر – كرايسلر" ١٢ في المئة هذه السنة والتي قادت ارتفاع بقية الاسهم مع مصرف كومرتسبنك الالماني، فاقفل بزيادة ٦١,٥٣ نقطة على ٥٠٤٠,١٥ نقطة، في حين جاء ارتفاع مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس في حدود ٠,٦٨ نقطة فقط ليقفل على ٢٨٧٢,١٠ نقطة بعدما نشطت عمليات تحقيق الارباح على اسهم فرنسية عدة قبيل القفل.

وتحركت وول ستريت صعوداً ضمن نطاق ضيق في عمليات هادئة جداً في سوق تميزت بالاقبال الذي ما زالت تشهده اسهم شركات الانترنيت بتأثير من تحسن مبيعاتها في موسم اعياد الميلاد ورأس السنة، حيث يتوقع ان تزيد هذه المبيعات بواقع ٢,٣ مليار دولار عن العام الماضي. الا ان ضعف حركة التداول حد كثيراً من ارتفاع الاسعار، فتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٩٢٦٢,٧٩ نقطة وادنى على ٩٢١٤,٦٥ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٢٢٩,٠٦ نقطة، مرتفعاً ١١,٠٧ نقطة عنه الخميس الماضي.

وكان سبق ذلك مضي بورصة طوكيو في التراجع بتأثير من اعلان وكالة التخطيط عن وقوع الاقتصاد الياباني رسمياً في الانكماش، فاقفل مؤشر "نيكاي" بخسارة ٨٨,٨٩ نقطة على ١٣٧٠٩,٠٦ نقاط.

ويذكر ان بورصة لندن كانت متوقفة عن العمل امس في عطلة رسمية.

ايلي قهوجي



# بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم سوليدير "أ" وتراجع سعرا سهمي بنك بيبلوس "ج" وليبانون هولدينغز في السوق الموازية، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم في بورصة بيروت.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٤١,٩١٤ سهما قيمتها ٣١٨,٤٥٢ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٤٦٤ سهما من سوليدير "أ"، و٨١٨ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٥٦٦ سهما من سوليدير "أ"، و١٣٩٩ سهما من سوليدير "ب"، و٤٩٥٠ سهما من بنك عودة "ج"، و٤٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و١٥٠٠٠ سهم من بنك "بيبلوس" "ج"، و١٠٠٠٠ سهم من ليبانون هولدينغز، و٧٣١٧ سهما من بوخليل ماركتس في السوق الموازية.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٦,٠٢ نقاط نسبتها ٠,٦٩ في المئة واقفل على ٨٨٤,٢٢ نقطة، في حين تراجع مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" ٠,٠٥ نقطة نسبتها ٠,٠٧ في المئة واقفل على ٨٧,٦٩ نقطة، وكذلك مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٤٣ نقطة نسبتها ٠,٢٢ في المئة واقفل على ١٩٧,٣٨ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢٨/١٢/١٩٩٨:

| Shares Official Market | # Coupon القسيمة | Price L.L. سعر التثبيت ل.ل. | Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت | % Change التغير النسبي | Last Fixing $ آخر تثبيت | Total Supply الكمية المعروضة | Total Demand الكمية المطلوبة | Total Executed الكمية المتداولة | Fixing Price سعر التثبيت | السوق الرسمي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Solidere "A" (1st Fixing) | | 15296 | 24/12/98 | | 9 7/8 | 980420 | 464 | 464 | 10 1/8 | سوليدير "أ" (التثبيت الأول) |
| Solidere "A" (2nd Fixing) | | 15646 | 24/12/98 | 2.47 | 10 1/16 | 1670034 | 1566 | 1566 | 10 3/8 | سوليدير "أ" (التثبيت الثاني) |
| Solidere "B" (1st Fixing) | | 15269 | 24/12/98 | | 10 1/8 | 96877 | 818 | 818 | 10 1/8 | سوليدير "ب" (التثبيت الأول) |
| Solidere "B" (2nd Fixing) | | 15834 | 24/12/98 | 0.00 | 10 4/8 | 656509 | 1399 | 1399 | 10 4/8 | سوليدير "ب" (التثبيت الثاني) |
| Banque Libanaise Pour le Commerce "C" | | 27144 | 17/12/98 | 0.00 | 18 | 10387 | | | | البنك اللبناني للتجارة "ج" |
| Banque Audi "C" | | 43544 | 24/12/98 | 0.00 | 28 7/8 | 6950 | 20960 | 4950 | 28 7/8 | بنك عودة "ج" |
| Bank of Beirut "C" | | 11593 | 24/12/98 | 0.00 | 7 11/16 | 5560 | 47483 | 4000 | 7 11/16 | بنك بيروت "ج" |
| Byblos Bank "C" | | 4618 | 22/12/98 | 0.00 | 3 3/16 | 122276 | 15000 | 15000 | 3 1/16 | بنك بيبلوس "ج" |
| Rasamny-Younis Motor Company "B" | | 4713 | 23/12/98 | -3.92 | 3 2/16 | 11184 | 7000 | | | شركة رسامني يونس "ب" |
| Ciments Libanais | 7 | 1131 | 14/12/98 | 0.00 | 24/32 | 224014 | | | | شركة الترابة اللبنانية |
| Eternit | 5 | 1084 | 04/12/98 | 0.00 | 23/32 | 42530 | | | | الترنيت |
| Ciments Blancs Bearer | 1 | 2639 | 22/12/98 | 0.00 | 1 24/32 | | 1000 | | | الاسمنت الابيض (لحامله) |
| Ciments Blancs Nominal | | 2639 | 29/10/98 | 0.00 | 1 24/32 | 5000 | | | | الاسمنت الابيض (اسمي) |
| Uniceramic Nominal (A) | | 2451 | 03/08/98 | 0.00 | 1 20/32 | 5000 | | | | يونيسيراميك اسمي (أ) |
| Uniceramic Nominal (B) | | | | | | | | | | يونيسيراميك اسمي (ب) |
| Uniceramic Bearer (C) | | 2922 | 24/12/98 | 0.00 | 1 30/32 | 2000 | | | | يونيسيراميك لحامله (ج) |
| Shares Junior Market | | | | | | | | | | الاسهم السوق الموازي |
| Lebanon Holdings | | 10179 | 21/12/98 | -2.70 | 6 15/16 | 10000 | 10000 | 10000 | 6 12/16 | ليبانون هولدينغز |
| Bou Khalil Markets (B) | | 3110 | 24/12/98 | 0.00 | 2 1/16 | 18635 | 127971 | 7317 | 2 1/16 | بو خليل ماركتس (ب) |

| مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded | قيمة الاسهم المتداولة Value in USD | القيمة السوقية Market Capitalization |
|---|---|---|
| 41,914 | 318,452 | 2,349,523,000 |

# فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية * |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٩/١/٧ | ١٩٩٩/٤/٨ | ١٦٨٧ | ١١,٤٠ | ١١,٧٣ | ٩٧١٦,٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٩/١/٧ | ١٩٩٩/٧/٨ | ١٦٨٧ | ١٢,٢١ | ١٣,٠٠ | ٩٣٩١,٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٩/١/٧ | ٢٠٠٠/١/٦ | ١٦٨٧ | ١٢,٩٣ | ١٤,٨٤ | ٨٧١١,٠٠ |

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٩/١/٧ | ٢٠٠١/١/٤ | ١٦٨٧ | ١٦,٠٢ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد * |
|---|---|
| ١٩٩٩/٧/٨ | ٨٠١ |
| ٢٠٠٠/١/٦ | ٨٠١ |
| ٢٠٠٠/٧/٦ | ٨٠١ |
| ٢٠٠١/١/٤ | ٨٠١ |

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم % |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٣ يوما) | ٢٠,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٢٠,٠٠ |
| ٣ أشهر (٩١ يوما) | ٢٠,٠٠ |

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٣ يوما) | ٧٧٢٤,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٨٥٠٤,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٢٥٠,٠٠ |

* [illegible]

### ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة (%) |
|---|---|
| ليوم واحد | ٧,٥٠ |
| لثلاثة ايام | ٧,٦١ |
| لسبعة ايام | ٧,٨٤ |
| لثلاثين يوما | ٩,١٥ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | ١٠,٠٠ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | ١٠,٧٥ |

### ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة (%) |
|---|---|
| لاسبوع واحد | ٥,٥٣١٢٥ |
| لشهر واحد | ٦,١٥٦٢٥ |
| لثلاثة اشهر | ٥,٨١٢٥٠ |
| لسنة واحدة | ٥,٥٩٣٧٥ |
| لسنة ونصف سنة | ٥,٧١٨٧٥ |
| لسنتين | ٥,٨٤٣٧٥ |

### فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٢

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم: | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ |
| شراء: | ٩,١٥ | ١١,٦٧ | ١٢,٦١ | ١٣,١١ |
| (بالدولار الاميركي) | ٣٠ يوما | ٩٠ يوما | ١٨٠ يوما | سنة |
| حسم: | ٧,٥٤٣٧٥ | ٧,٥ | ٧,٦٢٥ | ٧,٩٤٥٣١ |
| شراء: | ٦,٥٤٣٧٥ | ٦,٥ | ٦,٦٢٥ | ٦,٩٤٥٣١ |

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

# حركة مرفأ بيروت

[illegible]

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرة الايطالي | الفرنك البلجيكي | الفلورين الهولندي | الين الياباني | الكورون السوجي | البيزيتا الاسبانية | الدولار الاوسترالي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٠٢,٠٠ | ٢٥١٨,٩٤ | ٢٦٦,٥٢ | ١٠٩٤,٤١ | ٨٩٥,٢٧ | ٠,٩٠ | ٤٢,٠٠ | ٧٩٤,٢٧ | ١٢,٤٧ | ١٨٥,٩٢ | ١٠,٠٥ | ٩١٤,٤١ | ٩٧٠,٥٢ |
| المبيع | ١٥١٤,٠٠ | ٢٥٢٨,٩٤ | ٢٦٨,٥٢ | ١٠٩٨,٤١ | ٨٩٩,٢٧ | ٠,٩٢ | ٤٤,٠٠ | ٧٩٨,٢٧ | ١٣,٤٧ | ١٨٧,٩٢ | ١١,٠٥ | ٩١٨,٤١ | ٩٧٤,٥٢ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الريال العماني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدرخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣٢,٢٠ | ٠,٠٠٥٠ | ٤٢٩,٢٦ | ٣٩٩٠,٠٠ | ٣٩١٠,٠٠ | ٢١١٢,٩٨ | ٤٩٨٠,٠٢ | ٤٠٨,٥٩ | ٤٠٠,٠٢ | ٤١٢,٢٥ | ٣٠٢٥,٠٢ | ١٢٦,٥٠ | ٤,٨٥ |
| المبيع | ٣٤,٢٠ | ٠,٠٠٧٠ | ٤٤٣,٢٦ | ٤٠١٠,٠٠ | ٣٩٣٠,٠٠ | ٢١٢٢,٩٨ | ٥٠١٠,٠٢ | ٤١٢,٥٩ | ٤٠٤,٠٢ | ٤١٦,٢٥ | ٣٠٢٥,٠٢ | ١٢٨,٥٠ | ٥,٨٥ |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠٠ | ٩٠٠٠٠ | ٥١٠٠٠٠ | ١٣٥٥٠٠٠٠ | ٤٢٩٠٠٠ | ٢٢٦٠٠٠ | ٧٢٢٥,٠٠ |
| المبيع | ١٢٠٠٠٠ | ١١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠٠ | ٥٢٠٠٠٠ | ١٤٠٥٠٠٠٠ | ٤٣٩٠٠٠ | ٢٤٦٠٠٠ | ٧٤٢٥,٠٠ |

## CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليرة الايطالي | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١,٥٥٠٠ | ٢,٥٩٨٨ | ١,١٢٠١ | ٠,٠١٣٣٤ | ٠,٠٠٠٩٢ | ٠,٩٢٢٤ | ٠,٢٧٥٣ | ١,٨١٢٩ | – |
| الاتحاد الاوروبي | ٠,٨٥٥٧ | ١,٤٣٣٧ | ٠,٦٢٣٤ | ٠,٠٠٧٣٦ | ٠,٠٠٠٥١ | ٠,٥٠٩١ | ٠,١٥١٩ | – | ٠,٥٥٢٢ |
| فرنسا | ٥,٦٢٨٥ | ٩,٤٢٨٠ | ٤,٠٩٩٤ | ٠,٠٤٨٣٩ | ٠,٠٠٣٣٩ | ٣,٣٥٢٦ | – | ٦,٥٨٦٠ | ٣,٦٣٧٩ |
| المانيا | ١,٦٨٠٥ | ٢,٨١٤٥ | ١,٢٢٢٥ | ٠,٠١٤٤٣ | ٠,٠٠١٠١ | – | ٠,٢٩٨٢ | ١,٩٦٤٠ | ١,٠٨٤٨ |
| ايطاليا | ١٦٦٦,٠٠ | ٢٧٨٧,٣٦ | ١٢١٠,٦٩ | ١٤,٢٩٢ | – | ٩٩٠,٤٧ | ٢٩٥,٣٣ | ١٩٤٥,٠٧ | ١٠٧٤,٣٩ |
| اليابان | ١١٦,٠٥ | ١٩٤,٩٠ | ٨٤,٧٥ | – | ٠,٠٦٩٨٩ | ٦٩,٢١ | ٢٠,٦٥ | ١٣٥,٩٤ | ٧٥,٠٨ |
| سويسرا | ١,٣٧٥٥ | ٢,٣٠٢٢ | – | ٠,٠١١٨٠ | ٠,٠٠٠٨٢ | ٠,٨١٨٠ | ٠,٢٤٣٩ | ١,٦٠٣١ | ٠,٨٨٧٤ |
| بريطانيا | ٠,٥٩٦٨ | – | ٠,٤٢٥١ | ٠,٠٠٥١٥ | ٠,٠٠٠٣٦ | ٠,٣٥٥٢ | ٠,١٠٦٠ | ٠,٦٩٨٠ | ٠,٣٨٤٤ |
| الولايات المتحدة | – | ١,٦٧٤٥ | ٠,٧٢٩٧ | ٠,٠٠٨٦٤ | ٠,٠٠٠٦٠ | ٠,٥٩٠٩ | ٠,١٧٧٧ | ١,١٧٠٥ | ٠,٦٤٤٥ |

## اسواق الاسهم العالمية

| | اقفال اليوم | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| مؤشر داو جونز الاميركي | ٩٢٢٦,٧٥ | ٩٢١٧,٩٩ |
| مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | ٢٨٧٢,١٠ | ٢٨٧٢,٤٢ |
| مؤشر فايننشال تايمس البريطاني | مقفلة | ٥٨٦٧,٣٠ |
| مؤشر نيكاي الياباني | ١٣٧٠٩,٠٦ | ١٣٧٩٧,٩٥ |
| مؤشر داكس الالماني | ٥٠٤٠,١٥ | ٤٩٧٨,٦٢ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Sign. | 44 3/16 | 43 5/16 |
| Aluminum | 72 1/8 | 72 5/16 |
| Am Express | 101 15/16 | 103 3/8 |
| Armco | 4 7/16 | 4 5/16 |
| Asarco Inc. | 15 1/8 | 15 7/16 |
| AT et Corp | 75 | 74 9/16 |
| Atl Richf. | 65 7/8 | 64 5/8 |
| Avon Prod. | 44 1/16 | 43 1/2 |
| Bankamerica Corp. | - | - |
| Boeing | 32 3/8 | 32 7/16 |
| Boise CASC | 29 | 28 13/16 |
| Bristol My. | 128 13/16 | 127 7/8 |
| Burlington Northern | 33 5/16 | 33 1/4 |
| Caterpillar | 44 15/16 | 42 15/16 |
| Chase Manh. | 71 3/8 | 70 3/4 |
| Chevron | 85 5/16 | 84 11/16 |
| Chrysler | - | - |
| Citicorp. | - | - |
| Coca Cola | 68 15/16 | 69 7/16 |
| Colgate | 91 5/8 | 92 3/16 |
| Columbia Gas | 57 5/16 | 58 1/4 |
| Corning Inc | 44 7/16 | 44 3/16 |
| Csx Corp. | 40 3/4 | 41 1/8 |
| Cyprus Amax Min. | 9 1/4 | 9 13/16 |
| Deere | 31 1/2 | 32 1/4 |
| Delta Air Lines | 50 5/8 | 50 5/16 |
| Disney Corp. | 30 7/16 | 30 9/16 |
| Eastm Kodak | 72 1/4 | 73 1/8 |
| Estee Lauder -A- | 81 3/4 | 80 5/8 |
| Exxon | 74 1/2 | 74 5/8 |
| Ford | 59 1/2 | 59 |
| Genl Dynamics | 57 | 55 5/16 |
| Gilette | 46 3/8 | 47 |
| Grace | 15 1/2 | 15 9/16 |
| G.T.E. Corp. | 69 5/16 | 69 1/16 |
| Halliburton | 32 15/16 | 33 |
| Hilton | 30 1/16 | 30 1/8 |
| Honeywell | 73 1/8 | 74 |
| INA | 17 3/8 | 17 7/16 |
| Inco Ltd. | 10.375 | 10.25 |
| Intl Bus | 189 5/16 | 187 15/16 |
| Intl Paper | 43 11/16 | 43 5/16 |
| ITT Bus | 35 15/32 | 35 21/32 |
| Johns. | 80 9/16 | 79 5/16 |
| Kellogg | 34 1/16 | 34 7/8 |
| Litton | 61 7/16 | 60 3/4 |
| Lockheed Martin | 83 13/16 | 84 1/8 |
| Loews | 95 3/16 | 95 7/8 |
| Mallinckrodt | 30 5/8 | 31 1/16 |
| Merck | 148 | 148 13/16 |
| Merril Lyn. | 70 3/4 | 71 3/4 |
| Min Mining | 74 3/8 | 73 7/16 |
| Mobil | 88 1/16 | 88 3/4 |
| Monsanto | 45 5/16 | 45 7/8 |
| Morgan | 104 13/16 | 105 |
| Natl Semiconductor | 13 1/4 | 14 1/16 |
| Navistar | 27 1/2 | 27 3/16 |
| Occ. Petrol. | 17 1/4 | 17 9/16 |
| Olin | 27 | 27 1/8 |
| Penny | 47 5/8 | 48 11/16 |
| Pepsico | 40 3/16 | 40 7/16 |
| Pfizer | 119 3/8 | 119 3/8 |
| PG et Corp | 31 7/8 | 32 1/16 |
| Pharmacia Up John | 54 15/16 | 54 5/8 |
| Placer Dome | 10.9375 | 11.1875 |
| PolaroidQuaker | 18 3/16 | 18 |
| Quaker Oats | 59 1/4 | 59 3/16 |
| Schlumberger | 47.375 | 48 |
| Sears Roeb. | 41 | 41 3/4 |
| Sony Corp Adr. | 71 3/16 | 72 7/16 |
| Tandy | 41 9/16 | 40 15/16 |
| Tenneco | 32 | 32 7/16 |
| Texaco | 52 | 51 7/16 |
| Texas Instr. | 85 1/4 | 85 7/8 |
| Textron | 72 3/4 | 72 13/16 |
| Time Warner Inc. | 60 7/16 | 62 3/8 |
| Ual | 57 5/16 | 59 7/16 |
| Union Carbide | 44 5/16 | 43 1/2 |
| Union Pacific Corp | 43 9/16 | 43 3/4 |
| Unisys | 35 1/8 | 33 11/16 |
| Utd Techno. | 108 13/16 | 106 11/16 |
| US Life Inco Fund | - | 10 1/16 |
| Usx Marathon Grp. | 29 1/8 | 27 15/16 |
| Usx Steel Grp. | 23 1/4 | 23 1/2 |
| Warner Lamb. | 71 11/16 | 71 1/4 |
| Xerox | 115 1/4 | 110 1/2 |

### بورصة باريس (ف.ف.)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| AB SKF | 65 | 62 |
| Accor | 1188 | 1140 |
| Air Liquide | 991 | 1003 |
| Alspi | - | - |
| American Barrick | 104.9 | 101.3 |
| Anglo Amer. C. S.A. | 162.6 | 158 |
| ATT | 420 | 418.7 |
| Bayer Aktiengesells | 233.6 | 245.4 |
| BCM | 549 | 549 |
| BHV | 760 | 780 |
| Bic | 310 | 309.7 |
| Bon Marche | 2010 | 2010 |
| Bouygues | 1148 | 1140 |
| Carrefour | 4180 | 4160 |
| Casino Guichard-Per | 577 | 580 |
| Casino Gui Per Adp | 359 | 358.9 |
| CFF | 82.2 | 84.5 |
| CIE Bancaire | 840 | 840 |
| Club Méditerranée | 479 | 475 |
| Crédit Lyonnais | 201 | 200 |
| Danone (ex BSN) | 1593 | 1593 |
| DMC | 65.1 | 64 |
| Du Pont Nemours | 319.7 | 296 |
| East Rand Prop | 1.06 | 1.07 |
| ELF-Aquitaine | 642 | 647 |
| Eridania Beghin | 950 | 947 |
| Esso | 464 | 460 |
| Eurafrance | 3695 | 3675 |
| Fives-Lille | 459 | 465 |
| Galeries Lafayette | 6000 | 5900 |
| General Motors | 414 | 413 |
| GTM-Entrepose | 602 | 595 |
| Hoechst Akt. | 230.7 | 236 |
| IBM Corp | 1055 | 1017 |
| ICI Ltd Plc | 51.8 | 52.9 |
| LA Rochette | 16.4 | 16.5 |
| Lafarge | 535 | 537 |
| Legrand | 1480 | 1479 |
| Legrand ADP | 855 | 551 |
| Locindus | 791 | 795 |
| Longometal-Afrique | 47 | 47 |
| L'Oréal | 3908 | 3835 |
| LVMH | 1070 | 1070 |
| Metaleurop | 23.1 | 23.15 |
| Mitsubishi Corp. | 31.2 | 32.5 |
| Mobil Corp. | 486 | 486 |
| Moulinex | 85.7 | 85.85 |
| Nicolas | 1085 | 1205 |
| Nord-Est | 153.2 | 153 |
| Norsk Hydro | 180.4 | 181 |
| O.N.A. | 550 | 578 |
| Petrofina | 2679 | 2501 |
| Philips Electronics | 379 | 375 |
| Pinault-Printemps-R | 1015 | 1018 |
| Primagaz | 530 | 535 |
| Procter and Gamble | 526 | 510 |
| Roussel-Uclaf | 1530 | 1530 |
| Royal Dutch | 275.5 | 270.7 |
| Saint-Gobain | 790 | 808 |
| SCOR S.A. | 375 | 364.8 |
| S.G.E. | 260 | 258 |
| Shell Transport | 33.1 | 34.05 |
| Siemens AG | 375 | 375 |
| Skis Rossignol | 78.5 | 78.5 |
| Sommer-Allibert | 150 | 150 |
| Suez Lyon - Des eaux | 1146 | 1146 |
| Thomson-CSF | 220.8 | 219 |
| Total | 578 | 574 |
| Valeo | 446 | 447 |
| Vallourec | 209.8 | 208.5 |
| Vivendi | 1427 | 1399 |
| Volkswagen AG | 455 | 436.1 |
| Wagons Lits Tourism | - | - |
| Worms (CIE) | 272 | 272.00 |
| Zambia Copper Inves | 7.85 | 7.85 |
| Zellidja S.A. | - | - |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | مقفلة | 5.55 |
| Allied Zurich | | 8.83 |
| Asda Group Plc | | 1.595 |
| Assoc Brit Food | | 5.82 |
| BAA | | 6.92 |
| Barclays | | 13.07 |
| Bass | | 8.68 |
| B.A.T. | | 5.745 |
| Bicc | | 0.64 |
| Blue Circle | | 3.14 |
| Boc Group | | 8.465 |
| Boots | | 10.4 |
| British Petrol | | 9.155 |
| British Aerospace | | 5.18 |
| British Airways | | 3.86 |
| British Telecom | | 9.01 |
| BTR | | 1.235 |
| Burmah Oil | | 8.78 |
| Cable Wireless | | 7.37 |
| Cadbury Schweppes | | 10.355 |
| Centrica | | 161775 |
| Charter | | 3.2 |
| Coats Viyella | | 0.257 |
| Commercial Union | | 9.28 |
| Cookson Grp Plc | | 1.06 |
| Cordiant | | 1.315 |
| Courtaulds | | 4.43 |
| Diageo | | 7.015 |
| Dixons | | 8.21 |
| ECC | | 1.63 |
| General Accident | | 5.4 |
| Genl. Electric C°. | | - |
| GKN | | 7.72 |
| Glaxo | | 20.25 |
| Granada Grp | | 10.65 |
| Great Univ. Stores | | 6.15 |
| Guard. Ryl. Ex. | | 3.48 |
| Hanson | | 4.715 |
| HSBC HLDGS | | 15.35 |
| ICI | | 5.3 |
| Kingfisher | | 6.42 |
| Land Sec PLC | | 7.7 |
| Legal Gen. Grp. | | 7.715 |
| Lloyds | | 8.62 |
| Lonrho | | 3.24 |
| Lucas | | 1.98 |
| Marks Spencer | | 4.11 |
| National Power | | 5.15 |
| Natlwest | | 11.68 |
| Pearson Grp. | | 11.62 |
| P. and O. | | 7.03 |
| Pilkington | | 0.615 |
| Prudential Corp. | | 9.08 |
| Racal Electronics | | 3.5 |
| Rank group | | 2.2 |
| Reed Ind. | | 4.64 |
| Reuters | | 6.345 |
| Rexam | | - |
| Rio Tinto | | 6.91 |
| Rolls Royce | | 2.445 |
| Royal Sun | | 4.96 |
| Sainsbury | | 4.81 |
| Sears | | 2.61 |
| Shell | | 3.645 |
| Siebe Plc | | 2.3 |
| Std. Chart. Bank | | 6.83 |
| Storehouse | | 1.39 |
| T.I. Group. | | 3.15 |
| Tarmac | | 113 |
| Tate and LyleTesco | | 3.35 |
| Tesco | | 1.7025 |
| Unit Biscuits | | 2.34 |
| Vickers | | 1.78 |
| Vodafone Group | | 9.69 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | 97 | 96 |
| Bridgestone Corp | 2515 | 2545 |
| Canon Inc | 2395 | 2435 |
| Fuji Bank | 431 | 419 |
| Fuji Photo Film | 4070 | 4110 |
| Hitachi | 715 | 721 |
| Honda Motor | 3730 | 3730 |
| Jal | 298 | 299 |
| Kirin Brewery | 1385 | 1420 |
| Matsushita E Ind | 1984 | 1955 |
| Mitsubishi Corp | 663 | 661 |
| NEC Corporation | 1032 | 1040 |
| Nihon Kagaku San | 280 | 271 |
| Nip Steel Corp | 203 | 201 |
| Nomura Secs | 980 | 986 |
| Pioneer Elec. | 1847 | 1875 |
| Sharp Corp | 1012 | 999 |
| Sony Corp | 8250 | 8270 |
| Sumitomo Bank | - | - |
| Takeda Chem Inds | 4300 | 4300 |
| Sumitomo Corp | 582 | 595 |
| Toshiba Corp | 671 | 668 |
| Toyota Motor Co | 2790 | 2880 |
| Yamaichi Secs | - | - |
| Yamanouchi Pharm | 3600 | 3660 |

### بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| DEUTSCHE TELEKOM | 54.65 | 53.25 |
| Bayer AG | 71.10 | 68.40 |
| Bay Mot Werke | 1310.00 | 1195.00 |
| Commerz Bank AG | 52.30 | 48.70 |
| Daimler Benz AG | - | 154.50 |
| Degussa AG | 92.50 | 92.50 |
| DT Babcock St | 81.00 | 83.00 |
| Dresdner Bank AG | 71.20 | 69.00 |
| Hoechst AG | - | - |
| RWE-DEA AG | 460.00 | 460.00 |
| Schering AG | 212.25 | 213.00 |
| Siemens AG | 112.80 | 107.00 |
| Bay Vereinsbank | 131.70 | 131.50 |
| Dt Lufthansa AG | 36.90 | 34.60 |
| Mannesmann AG | 182.00 | 182.00 |
| Preussag AG | 759.00 | 733.00 |
| Thyssen AG | 308.00 | 256.00 |
| Veba AG | 97.30 | 89.50 |
| Volkswagen AG | 138.00 | 130.00 |
| Deutsche Bank AG | 95.70 | 94.50 |
| Linde AG | 963.00 | 915.00 |

## معدلات الفوائد العالمية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلورين الهولندي | الليرة الايطالي | وحدة النقد الاوروبية ECU |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٤,٧٥ | ٥,٢٥ | ٢,٨١ | ٠,٥٠ | ٣,٠٠ | ٠,١٨ | ٥,٠٠ | ٢,٥٠ | ٢,٥٠ | ٣,٢١ |
| لشهر | ٥,٠٦ | ٦,٤٧ | ٣,٢٠ | ١,٠٢ | ٣,٢٥ | ٠,٢٥ | ٤,٨٤ | ٣,٣٠ | ٣,١٥ | ٣,٣١ |
| لـ٣ اشهر | ٥,١٨ | ٦,٢٢ | ٣,١٢ | ١,٤٧ | ٣,٢١ | ٠,١٤ | ٤,٧٨ | ٣,٢٥ | ٣,١٥ | ٣,٢٤ |
| لـ٦ اشهر | ٥,٠٦ | ٥,٩٣ | ٣,١٢ | ١,٥٠ | ٣,٠٧ | ٠,١٤ | ٤,٨٠ | ٣,٥٠ | ٣,١٥ | ٣,١٢ |
| لسنة | ٥,٠٢ | ٥,٥٠ | ٣,١٢ | ١,٦٢ | ٣,٠٨ | ٠,٦٨ | ٤,٨١ | ٣,٥٠ | ٣,١٠ | ٣,١٥ |
| لـ٥ سنوات | ٤,٦٩١ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ١٠ سنوات | ٤,٨١١ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ٣٠ سنة | ٤,١٨١ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |

## اسعار المواد الاولية والسلع

### المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٢٨٦,٦٠ | ٢٨٦,٧٥ |
| الفضة | ٤,٩١٥٠ | ٤,٩٢ |
| البلاتين | ٣٤٧,٥٠ | ٣٤٤,٧٠ |
| البلاديوم | ٣٢١,٠٠ | ٣١٢,٠٠ |

### المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | مقفلة | ١٤٣٧,٥٠ |
| الألومينيوم | | ١٢٢٩,٧٥ |
| القصدير | | ٥١٢٢,٥٠ |
| النيكل | | ٣٨٢٧,٥٠ |
| الزنك | | ٩٤٢,٧٥ |

### السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| كاكاو — كانون الاول | ١٣٩٥,٠٠ | ١٣٩٠,٠٠ |
| آذار | ١٤١٨,٠٠ | ١٤١١,٠٠ |
| ايار | ١٤٤١,٠٠ | ١٤٣٥,٠٠ |
| سكر — آذار | ٧,٥٨ | ٧,٥٨ |
| ايار | ٧,٦١ | ٧,٦٥ |
| تموز | ٧,٥٣ | ٧,٥٦ |
| بن | [illegible] | [illegible] |

شيكاغو (بـ$)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| القمح — كانون الاول | ٢٨٢,٥٠ | ٢٧٨,٧٥ |
| آذار | ٢٩٢,٠٠ | ٢٨٨,٥٠ |
| ايار | ٣٠٢,٠٠ | ٣٠٠,٥٠ |
| الذرة — كانون الاول | ٢١٩,٢٥ | ٢١٩,٧٥ |
| آذار | ٢٢٦,٢٥ | ٢٢٦,٧٥ |
| ايار | ٢٣٢,٥٠ | ٢٣٢,٢٥ |
| حبوب الصويا | [illegible] | [illegible] |

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن) — [illegible]

لندن اسعار البن (بـ$ الطن) — [illegible]

The following challenging opportunities are offered by a national specialty food production and sales company, for dynamic, creative, determined and highly motivated candidates to join its business team for its expanding operations in Lebanon.

**Marketing & Sales Manager**
Responsible for the overall marketing and national sales efforts of the new brand. Marketing to include product management, marketing programs and partner marketing. Sales shall encompass direct channel sales and sales support. A bachelor's degree from a reputable university and ten years of relevant experience with excellent communication skills in Arabic and English.

**Assistant Network Administrator**
The candidate should have at least one-year experience in networking (TCP/IP) and Windows NT 4.0 platform. Should be able to perform tasks related to IT and relational database (Oracle). Applicants should hold a bachelor's degree in Computer Science or Telecommunication from a reputable university. MCSE certificate is a plus. Strong communication and reporting skills in Arabic and English are essential.

Interested candidates are encouraged to fax their resumes to fax number 05-952312.

## Now Hiring

Due to major success in its business, IncoNet, the leading ISP in Lebanon is now hiring

**SALES**
- Managers
- Senior Corporate Account Managers
- Junior Corporate Account Managers

**MARKETING**
- Assistant Marketing Manager
- Trainee

**TECHNICAL**
- Corporate Project Manager

**ACCOUNTING/FINANCE**

**INFORMATION SYSTEM / IT**

To apply, please deliver your CV, photo, and Cover Letter (specifying position required and level of Internet knowledge) to our offices. Attn: Mr. Toufic Abi Nassif.

ONLY FULL APPLICATIONS WILL BE CONSIDERED!

**INCONET**
Your Friendly Internet Provider

Jisr El Bacha Main Street - El Basha Garden Bldg. - 4th Floor
Near Basha Restaurant / Ecomax Bldg. - Tel: (01) 512 513




## وظائف

Société de représentation gros matériel éléctrique demande ingénieur technico-commercial Français, Anglais. Tél.: 03/321595 - 01/414150/1

A leading Int'l express courier Co. has the follownig job vacancies: - Customer service agents - Sales executives - Executive secretary - Freight manager Please fax your CV to 01/340289

مطلوب فتاة انيقة المظهر، خبرة في بيع المفروشات، تجيد اللغة الفرنسية سن الفيل. التلفون ٠٣/٨٩٠٨٢٦

A computer training Co. needs Trainers, programmers & marketing people exper. is an advantage 03/208440

مطلوب خريج كلية ادارة الاعمال لتولي شؤون الموظفين في مؤسسة تربوية – صور الخبرة غير ضرورية للاتصال ٠٧/٧٤١٦٠٠ – ٠٧/٣٤٣٣١١ – ٠٧/٧٤١١٩٠ – ٠١/٨٢٣٠٧٥/٦/٧/٩

Leading Electro-Mechanical TDG Firm Looking for Sales Eng. for Their Offices in ABU DHABI. 25-35 years old with Experience Graduated FM American/European Univ. Fluent in English - Self Motivated. Result Oriented - Attractive Package offered Plse Send CV By fax To:01/603330 - 01/853047 exp. in A/C

مطلوب مندوب للضمان الاجتماعي لديه خبرة لا تقل عن ٥ سنوات ويملك سيارة خاصة يرجى التكرم بارسال السيرة الذاتية الى مركز الشركة على رقم الفاكس ٠٥/٩٥٢٣١٢

Medicals International s.a.r.l. has a vacancy for a medical Representative Interested candidates should have a M. Sc. degree in basic sciences. New graduates only. To schedule an interview, Please call: 04/530630 or fax CV to 04/409365

شاب يحمل اجازة في ادارة الاعمال في الجامعة اليسوعية يعطي دروسا خصوصية (مواد علمية). التلفون ٠٣/٧٠٨٥٥٣

## عقارات

للبيع شقة جديدة جاهزة في بناء جديد منطقة تلة الخياط مساحة ٤٠٠ م.م. الطابق الثالث بدون وسيط. ت ٠٣/٦٠٠٠٩٧

للبيع روف مساحة ٣٠٠ م.م. صالح للسكن او لمكتب الحمراء شارع عبد العال مقابل وزارة الاقتصاد ٠٣/٣٧٢٠٨٥

Rabieh rue N°. 32 appt. grand standing avec jardin sup. 600m² + park 2.V, avec, générareur, calm entouré d'une pinette Tél 03/272050 - 04/523880

شقة جديدة فخمة جدا في رملة البيضاء ٤٥٠ م.م. كفالة تنفيذ سنتين سعر نهائي ٧٥٠٠٠٠ دولار اميركي. ت ٠١/٢٨٤٢٦٦ – ٠٣/٢٩٧١٧٠

للبيع شقة فخمة ٣٠٠ م.م. ط٤ عين التينة ٥٤١٠٠٠٠ ٣ نوم ومكتب ٣ حمامات صالونات كبيرة وسفرة ومطبخ وخادمة وحمامها، موقف الاتصال ٠٣/٢٨٤٧٧٧

2 Appts de luxe 300m² et 160m² park., A/C. facilitées de paiement. Tel: 01/216147

للبيع شقة فخمة ١٧٠ م.م. و١٢٠ م.م. مفرزة تلبيس صخر سعر المتر ٥٥٠٠ نقدا في منطقة اول بصاليم. تسليم فوري. التلفون ٠٤/٤٠٧١١١ – ٠٩/٤٠٧١١١

للبيع صالة عرض الفنار مفرزة الى ٦ اقسام صالحة لمشغل خفيف مع فسحة مخصصة للاستعمال الحصري صالحة لعشرة مواقف سيارات ٠١/٨٧٣٧٢١

للبيع شقتان جاهزتان ٢–٣ نوم – الفنار ٠١/٨٧٣٧٢١

للبيع في المنصورية دوبلكس في موقع مميز مفروز وجاهز للتسليم سعر المتر ٥٤٠٠. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

Bureau de 120m² Dora imm. Makateb. Tel: 01/241335

للبيع شقتان دولوكس في مشروع دوحة هاز للتسليم الفوري مطلة على البحر شقة ٢٣٩م.م ٣ نوم صالون جلوس، طعام خادمة و٤ حمامات، موقف، ملكية سهم في النادي الرياضي وشقة ٢٠٦م.م ٣ نوم صالون سفرة خادمة ٤ حمامات موقف، ملكية سهم في النادي الرياضي السعر مغر جدا وبالتقسيط ٠٣/٢٤٩٢٠٥

شقة روف ٢٧٧م.م جل الديب الطريق العام ٣٢٥٠٠٠$ التلفون ٠٣/٩٨٥٧٦٠ – ٠٩/٩٠٠٠٦٤

A vendre Rabieh - Appt 4 bedrooms - 400m2 - Tél: 03/651996

للبيع شقة ٣٠٠م.م في بئر حسن ٤ نوم صالونان – سفرة. التلفون ٠٣/٢٣١٢٨٥

شقة فخمة بعبدات ضهر الصوان ٢٠٠م.م. موقع مميز طابق الاول شقة واحدة في الطابق. ت ٠٣/٢٧٢٢٧٢

شقة الرابية ١٧٠م.م. ٣ نوم، سخن بارد ٢ هاتف، مولد، موقف مع حدائق ١٥٠م.م. التلفون ٠٣/٦٥٦٠٧٧

للبيع نقدا وبالتقسيط شقة في كفرحباب ١٥٠م.م. مطلة ٣ نوم، حمامان، صالون وسفرة، التسليم فوري. التلفون ٠١/٥٦٤٤٢٨

محل صغير للبيع خلو في عين الرمانة (٣×٢)، ٥٢٥٠٠$. ت ٠١/٢٨١٠١٩ – ٠١/٢٨٨٧١٩

مار تقلا – الحازمية للبيع او للايجار طابق ارضي ٢٦٠م.م ٤ نوم مع حديقة. وللبيع شقة ٢٣٥م.م ٣ نوم ٠٣/٣٧٧٦٦٧ – ٠٥/٩٥١٧١٠

### للايجار

للايجار محلان ٤٠م.م. مع ديكور و١٣٠م.م دوبلكس مع موقف الاشرفية، شارع ساسين على بعد ٣٥م من البريد. ت ٠٣/٢٥٤٦٤٣

شقة مفروشة للايجار غرفة نوم صالون وتوابعها شارع مدام كوري ٠٣/٦١٥٥٥٠ – ٠١/٣٠٤٩٠٩

مكتب ١٧٠م.م. المطيلب سنتر مكرزل ٠٣/٨٦٦٢٨٠

حارة صخر – اوتوستراد المعاملتين مكتب او عيادة للايجار. التلفون ٠٩/٩٣٤٩٦١ نهارا ٠٩/٢١١١٦٣ ليلا.

محل برسم الاستثمار ١٢٠ م.م. فردان يصلح لبيع المفروشات والملبوسات التلفون ٠٣/٨٩٠٨٢٦

عيادة للايجار سعر مغر فرن الشباك تجاه ABC الطابق الاول. التلفون ٠١/٢٩٢٢٥٦

### مطلوب

مطلوب ارض في انطلياس او ضبيه صالحة لبناء Hangar مساحته ٨٠٠م.م وما فوق. التلفون ٠١/٣٧٤٢٨٧/٨

مطلوب ارض النقاش ضبية مزرعة يشوع الرابية كفرشيما بعبدا الحدث عاليه بعلشميه بحمدون. ت ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

مطلوب بيت اوشقة للبيع او الايجار لعائلة اجنبية في راس بيروت او الجميزة المساحة بين ١٥٠ – ٢٥٠ م.م. تقريبا ٣ غرف نوم مع توابعها بناء حديث او قديم للاتصال ٠٣/٦٤٥٢٥٢

## سيارات

للبيع مرسيدس رمادية موديل ٩٣ كاملة الزوائد ٧٢٠٠٠ كلم بـ٥٤٠٠٠ للمعلومات الاتصال ٠٣/٢٤٤٦٤٨

للبيع جيب نيسان Pathfinder full option SE فرش جلد موديل ١٩٩٨ لون اسود ١٢٠٠٠ كلم. ت ٠٣/٩١٤٩٤٥

- 2 perfectly maintained modern classics for sale by well known car enthusiast and collector: – Ferrari 1974 - 365 GT4 2+2, $ 37,500 – Porche 1991 Carrera 4, 29,500. – Please call: 03/636850 from 3 to 6 p.m.

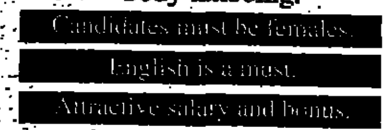
لهواة السيارات القديمة الخارقة اولدزموبيل كلاس ٧٤/٤٤٠٠٠كلم اوتوماتيك مكيفة ديركسيون زيت ٥٥٠٠ دولار ٠٩/٢١٠٠٦٩

## مفقود

مفقود محفظة في داخلها باسبور فرنسي باسم Aude Marie Pierre Grillan ورخصة سوق وبطاقة مصرفية للاتصال ٠٦/٦٠٠٠٩٩ – ٠٦/٢٠٥٠٢٢




Seeks:
- An experienced *hairdresser*.
- A *make-up artist* with experience in facial and body tattooing.




Send in your cv or call for an appointment:
Ms Roula Fayad
Tel: (01) 787493/4 - Fax: (01) 785885

## SI VOUS FAITES PARTIE
- D'un media
- D'une agence de pub
- D'une régie publicitaire
- D'une boîte de production

## SI VOUS ETES
- Annonceur presse
- Créatif publicitaire
- Membre de l'IAA

## SI VOUS
- Jouez d'une instrument musical
- Avez une belle voix

*Alors*
*Appelez le 01/612929 pour plus d'informations!*

---

### دعوى
صادرة عن القاضي المنفرد المدني في طرابلس الناظر بدعاوي الايجارات غرفة الرئيس هاني البرشا.
الى المدعى عليه فوزي صاغية طرابلس – شارع الثقافة – قرب مستشفى الشمال والمجهول المقام حاليا.
في تاريخ ٩٦/٣/٢٨ ادعى عليك سمير بشاره بواسطة وكيله الاستاذ محمد ديب بدعوى تأسست بالرقم ٢٦٦٠ ودورت بالرقم ٩٨/١٨٨٥ وطلب فيها باسقاط حقك بالتمديد القانوني للشقة الواقعة في العقار الرقم ٢١١٩ بساتين طرابلس ملك المدعي لعلة الترك فعليك الحضور الى قلم هذه المحكمة لتسلم اوراق الدعوى شخصيا او بواسطة وكيلك القانوني والجواب ضمن المهلة القانونية وحضور الجلسة المقررة يوم الثلثاء في ٩٩/٣/٩ واتخاذ مقام مختارا لك ضمن نطاق هذه المحكمة والا فكل تبليغ يتم لك في قلم هذه المحكمة يعتبر صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم بالتكليف
سعد الدين زريقه

### اعلان
رقم الدعوى ٩٩٨/٨٥٠
صادر عن محكمة بداية بيروت – الغرفة الثانية الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية – الرئيس العوشي
في تاريخ ١٩٩٨/١/١٠ اصدرت هذه المحكمة قرارا قضى بالحجز على المدعوة فكتوريا وديع منصور وتعيين السيد جورج خلدي كرم وصيا عليها لادارة اموالها والاشراف عليها.
التكليف ٣١٧٢
رئيس القلم

### دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ٩٨/٤٠٥
الى المنفذ عليها، سربومي تشكيان المجهولة محل الاقامة.
في تاريخ ٩٨/٨/١٨ استدعى ماتويل بوغاريان تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن في تاريخ ٩٨/٣/٢٦ قرار ١٠٤ القاضي باسقاط حقك في التمديد القانوني والزامك باخلاء المأجور في العقار /٣٢٩٣/ برج حمود وتسليمه للمنفذ وتضمينك النفقات كافة.
لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.
رئيس القلم
سهيل عون

### اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت
بموجب جمعية عمومية غير عادية تاريخ ٩٨/٥/١٨ في شركة راغانا فيتايي ليمتد اوف شور ش.م.م. المسجلة بالرقم ٤٧٠ تقرر في تاريخ ٩٨/١٢/٢٤ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري رئيس مجلس الادارة انطونوفيك برانكو فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر.
التكليف ٣١٧٩
امين السجل التجاري
رياض توتيو

### اعلان قضائي
في تفليسة بسام بدر سنو
قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة
الاستاذ هاني الحبال النشر عن الرغبة في اقفال الطابق لانتفاء مصلحة جماعية الدائنين.
ولكل ذي مصلحة بالاعتراض خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
التكليف ٣١٨٣
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

### دعوة
رقم الدعوى ٩٨/٣٩١
صادرة عن محكمة الافلاس في بيروت
موجهة الى المدعى عليهم
زهير الرز – ومحمد الحبال وصبحي أقبيق وسعيد الخولي
بناء على الدعوى المقامة ضدكم من المدعي فرنسبنك ش.م.ل. والرامية الى اعلان افلاسكم، قد تعين اجراء المحاكمة فيها الساعة الثامنة من يوم الاثنين ١٩٩٩/٣/١ فيقتضي حضوركم في الوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق وحضور جلسة المحاكمة، واذا لم تحضروا او لم ترسلوا وكيلا عنكم تجري المعاملة قانونية بحقكم وفقاً للمواد ٤٤٥/ و/٤٤٩/ و٤٥٠/ و٤٦٣/ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية
التكليف ٣١٨٤
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

### اعلان بيع سيارة
العدد ٩٨/٧٤٠
صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت
تطرح هذه المحكمة للبيع بالمزاد العلني يوم الاثنين الواقع فيه ٩٩/١/١١ الساعة الواحدة بعد الظهر السيارة المحجوزة الرقم ٥٥٥٥٦٤٠/لبنان ماركة مرسيدس صنع ١٩٩١ طراز ٣٠٠ SE خاصة المنفذ عليه نادر فارس نادر تحصيلا لدين طالب التنفيذ ديمتري ميشال عيد وكيله المحامي سليم قماطي البالغ /٢٨٦٠٠/ دولاميركي ما عدا اللواحق والمخمنة بسعر /٢٠٠٠٠/ دولاميركي والمطروحة بسعر /١٩٠٠٠/ دولاميركي او ما يعادله بالعملة الوطنية.
فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى المرآب التابع لطالب التنفيذ في الاشرفية شارع الغزالية طلعة اتشناك مصحوبا بالثمن نقدا او شيك مقبول و٥ ٪ رسم بلدي.
التكليف ٣١٨٦
رئيس القلم
سعيد حمدان

### اعلان قضائي
صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت
في تاريخ ١٩٩٨/٩/٢٩ تقدم محمود وعدنان ومحمد سمير وعلي اسامة وطلال وحسن وهدى وهناء شكري حماصني بواسطة وكيلهم المحامي عبد الله ناصر باستدعاء الى رئيس الغرفة الابتدائية الخامسة في بيروت سجل تحت الرقم ٩٨/٨٤٥ يطلب بموجبه شطب وترقين الاشارات الآتية:
١– دعوى قسمة لدى حاكم بيروت تاريخ ١٩٣٦/٣/٧ مقدمة من بشارة عساف باز وذلك عن صحيفة العقار الرقم /٥٦٠/ الباشورة.
٢– دعوى قسمة لدى حاكم صلح بيروت تاريخ ١٩٣٦/٣/١٧ مقدمة من بشارة عساف باز وذلك عن صحيفة العقار ٥٧٠/١ الباشورة.
٣– دعوى لدى الحاكم البدائي المنفرد في تاريخ ١٩٦٠/١١/١١ مقدمة من ورثة مصطفى السبع اعين ضد ورثة سليم عبد الغني عماد وذلك عن صحيفة العقار الرقم ٥٧٠/٣ الباشورة.
٤– اشارة حجز لقاء كفالة مسجلة في تاريخ ١٩٤٥/٨/٦ ومقدم من حمدي شريف الحمصي على كامل العقار الرقم /٥٦٠/ الباشورة.
يقتضي على من لديه ملاحظات على الاستدعاء المذكور، ابداء ملاحظاته الخطية خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.
التكليف ٣١٧٤
رئيس القلم
اديب شحادة

### اعلان بيع عقاري
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/١٩٨ المتكونة بين
طالب التنفيذ، بنك مصر لبنان ش.م.ل.
والمنفذ عليهم، شركة البناء والانماء والابحاث ش.م.م. وحسان ومحمد ونزار شهاب ويسرى عيتاني.
السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد مقرون بكشف حساب ومصادقتين حساب بقيمة /٤١٢٨٤/ واحد واربعون الفا ومئتان واربعة وثمانون دولار اميركي او ما يعادله بالعملة اللبنانية في تاريخ الدفع ومبلغ /٨٧٨٠٠٧٥٥/ل.ل. سبعة وثمانون مليونا وثمانماية الف وسبعماية وخمسة وخمسون ليرة لبنانية ولواحقه والرسوم والمصاريف القانونية.
تاريخ ابلاغ الانذار الاجرائي من المنفذ عليه ٩٥/٣/٢٧
تاريخ قرار الحجز ٩٧/٨/٢٦.
تاريخ تسجيله في السجل اليومي ١٩٩٧/٨/٢٨.
تاريخ محضر وصف العقار ١٩٩٨/٧/٣.
تاريخ تسجيله في السجل اليومي ٩٨/٧/١١
بيان العقار المطروح للبيع ومشتملاته: الاسهم العائدة للمنفذ عليهم في العقار الرقم /٤٧١٤/المصيطبة. قطعة ارض قائم عليها بناء مؤلف من سوسول وطابق ارضي وعشرة طوابق عليا.
حدوده: غربا العقار الرقم /٢٦٨/شرقا العقاران الرقم /٢٧٦٩/ و/٢٦١٥/ شمالا طريق عام جنوبا طريق عام.
قيمة التخمين للحصص المحجوزة في العقار الرقم ٤٧١٤/المصيطبة /٢٠٩٦٥٣١.٢٥/د.أ. مليونان وستة وتسعون الفا وخمسماية وواحد وثلاثون دولار اميركي وخمسة وعشرون سنتا. قيمة الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت /١٢٥٧٩١٩/ د.أ. مليون ومئتان وسبعة وخمسون الفا وتسعماية وتسعة عشر دولار اميركي.
موعد المزايدة ومكان اجرائها يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٩/١/١٣ الساعة الحادية عشر صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ بيروت في مكتبه – قصر العدل بيروت.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى الاسهم العائدة للمنفذ عليهم في العقار الرقم /٤٧١٤/ المصيطبة الموصوفة اعلاه على الراغب في الاشتراك بالمزايدة تنفيذ احكام المواد /٩٧٣/و/٩٨٧/و/٩٨٣/، اصول المحاكمات المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تتضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختارا له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق ان عين مقاما مختارا فيه والا اعتبر قلم هذه الدائرة مقاما مختارا له وعليه ايضا في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥ ٪ من دون حاجة لانذار او طلب وذلك في خلال عشرين يوما من تاريخ صدور قرار الاحالة.
التكليف ٣١٨٥
مأمور تنفيذ بيروت
احمد فواز

### اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت
بموجب محضر جمعية الشركاء تاريخ ٩٨/١٢/٢٦ في شركة سترايز كومباني ش.م.م. المسجلة برقم ٤٢٦٥٥ تقرر بتاريخ ٩٨/١٢/٢٢ حل الشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري مديرها الشيخ موريس فؤاد خوري فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ٣١٦٦
امين السجل التجاري
رياض توتيو

### اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت
بموجب عقد تاريخ ٩٨/١٢/٣ في شركة رابونيون البحرية (تضامن) المسجلة برقم ٣٤٢٨٩ تفرغ الشريك المتضامن احمد حسن زيدو عن حصته في الشركة فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ اخر نشر
التكليف ٣١٦٦
امين السجل التجاري
رياض توتيو

### اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت
بناء الإستدعاء المقدم من دولي الياس شيبان صاحب مؤسسة فارما كوب المسجلة برقم ٥٧١٤٨ تاريخ ٩٨/١٢/٢٢ تقرر بتاريخ ٩٨/١٢/٢٢ حل وشطب قيد المؤسسة اعلاه من السجل التجاري فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر
التكليف ٣١٦٦
امين السجل التجاري
رياض توتيو

### دعوى
صادرة عن دائرة تنفيذ جبيل بالمعاملة رقم ٩٨/١٣١ الى السيد ناجي جان شلبي مجهول المقام
تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها لتسلم الاوراق العائدة لكم موضوع المعاملة رقم ٩٨/١٣١ تنفيذاً لعقد التأمين رقم ١٦٦٥ تاريخ ٩٣/٧/١٩ او ارسال ممثل قانوني عنكم والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً لكم وتبلغ جميع الاجراءات
التكليف ٣١٧٠
مأمور تنفيذ جبيل
بولس عقل

### اعلان قضائي
تعلن المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب انه بتاريخ ٩٨/١٢/١٥ تقدمت مريم علي عز الدين باستدعاء لدى قلم المحكمة سجل برقم ٨١٣ تطلب فيه شطب اشارة الدعوى المقامة من حسن محمد عميس ضد احمد امين ذياب وموسى عز الدين بتاريخ ٤٥/١/٣٠ عن الصحيفة العينية للعقار ٦ دير قانون النهر
فمن له مصلحة بالاعتراض ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر
التكليف ٣١٨٧
رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

### اعلان قضائي
بتاريخ ١٩٩٨/١٢/١٧ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ سهيل عبود وعضوية كل من القاضيين الاستاذة ميرنا بيضا والاستاذ هاني الحبال افلاس الشركة الدولية للتسويق ش.م.م. وحددت بداية توقفها عن الدفع في ١٩٩٧/٦/١٧ وعينت رئيسها القاضي سهيل عبود قاضياً مشرفاً على التفليسة والمحامي عبده لحود وكيلاً لها.
فعلى الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر في مكتب وكيل التفليسة الكائن في الحازمية – سنتر الحازمية التجاري – طريق الشام هاتف ٠٥/٤٥٧٧٨٦ – ٠٥/٤٥٣٧٩٦
التكليف ٣١٨٩
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

### اعلان
الى المحكمة الابتدائية العقارية في المتن غرفة القاضي سلام شمس الدين نهار الثلثاء ٩٩/٤/٦ الساعة الثامنة يقتضي حضور المجهول المقام حاسم حسن المصري بالدعوى ٩٧/٢٨٣ المقامة من نعمة وميسون المصري والا تطبق احكام المادة ٤٦٣ اص.م. وما يليها بحقه
التكليف ٣١٩٠
رئيس القلم
ناصيف القارح

### اعلان
بتاريخ ٩٨/٦/١٦ بالرقم ٩٨/٧١٠ قررت المحكمة العقارية في المتن برئاسة القاضي سلام شمس الدين الزام سهيل عيسى زخريا وفلائق ابو حضرا بتسجيل العقار ٨١٦ شملان على اسم المحامي محمد مطر وبالرسوم مهلة الاستئناف ثلاثين يوماً
التكليف ٣١٩١
رئيس القلم
ناصيف القارح

### اعلان
بالرقم ٩٨/١٩٩٢ ومن المحكمة الابتدائية العقارية في المتن غرفة القاضي سلام شمس الدين استدعت الرهبانية الانطونية المارونية ترقين وشطب اشارة الدعاوى ٩٦٢/٥١٥ مقامة من سوريس ثابت ٩٦٥/٢٣٠ من البنك اللبناني للتجارة ومن الرهبنة و٩٦٦/٩١٠ و٦٧/٤٩٠ من طعمة بو ناصر على العقار ٢٣٥ البوشرية
التكليف ٣١٩٢
رئيس القلم
ناصيف القارح

### اعلان
العدد ٩٧/١١٢٠
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
المنفذ، فؤاد محي الدين غندور
المنفذ عليه: خالد محمد يوسف الزين
تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة الثالثة عشرة من يوم الثلثاء الواقع في ١٩٩٩/١/٥ للبيع بالمزاد العلني،
١– المفروشات المنزلية التالية،
طقم كنابايات مؤلف من قطعة كبيرة واربع قطع صغيرة – سجادة ٢×٣ – تلفزيون ملون عشرين انش فيليبس – طاولة خشب سوني – اربع قطع كنابايات خيزران – ماكينة تسجيل كاسيت شارب – طاولة فورميكا زاوية – طقم طاولات سجائر واحدة كبيرة واثنان صغيرة – غرفة نوم سريرين مع خزانة ثلاث درف وشفونيير خمس جوارير – سجادة ٢×٢ – صوفا حديد – غرفة نوم مؤلفة من سرير كبير مع كومودين عدد ٢ وتواليت اربع جوارير وخزانة – مكنسة ماركة وايتربلا – كونسول وجاورين – براد فالنور – غاز بومباني خمس عيون – غسالة ماركة ماسترا
بقيمة تخمينية إجمالية قدرها ٤٣٢٥ دولار اميركي، وببدل طرح ٢٥٩٥ دولار اميركي او ما يعادله بالعملة اللبنانية بتاريخ الدفع
٢– موجودات المحل التالية،
مولد كهربائي ماركة روبن بقوة ٥٥٠٠ KVA – جارور ملفات اربع درف حديد – طاولة مكتب حديد – مولد كهربائي يابانى مستدير – ماكينة لف موتور – ماكينة تلحيم توب ويلد – براد صغير عشرة اقدام بدون ماركة – ثلاث واجهات حديد بخمس رفوف لكل منها – ماكينة تلحيم كهرباء دون ماركة – موتور روبن بقوة الفين اثنين – بالانكو لرفع الموتورات – خرضوات غسالات وآلات اخرى بقيمة تخمينية اجمالية قدرها ١٥٠٠ دولار اميركي وببدل طرح ٩٠٠ دولار اميركي او ما يعادله بالعملة اللبنانية بتاريخ الدفع
فعلى من يرغب الشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مكان البيع الكائن في الطريق الجديدة – شارع ابو سهل – ملك محمد الزين – الطابق السادس للمفروشات وفي الطابق الارضي لموجودات المحل مصحوباً بالثمن نقداً وخمسة بالماية رسم دلالة
التكليف ٣١٩٥
مأمور تنفيذ بيروت
كليم الحداد

### تبليغ مجهول المقام
رقم الدعوى ٩٨/٥٨٨٠
ان محكمة ايجارات بيروت برئاسة القاضي احمد ضو
اصدرت هذه المحكمة بتاريخ ١٩٩٨/١٠/١٤ قراراً يقضي بابلاغ المدعى عليها بريجيت شتوب بالنشر في جريدة النهار بالدعوى المقامة من السادة زهير واكرم سامي صعب المسجلة بالاساس تحت رقم ٩٧/٨٥٤٣ والمدوره برقم ٩٨/٥٨٨٠ الرامية الى اسقاط حقك من التمديد واخلاء المأجور الواقع في العقار رقم ١١٤٤ منطقة ميناء الحصن مع المصاريف والاتعاب وابلاغ موعد جلسة يوم الاربعاء في ١٩٩٩/١/٢٧
كما تدعوك هذه المحكمة للحضور الى قلمها لتسلم صورة عن الاستحضار واوراق الدعوى والا تطبق بحقك احكام المادة ٤٦٣ اصول محاكمات مدنية
التكليف ٣١٩٦
رئيس القلم
فوزي مطر

### تبليغ مجهول المقام
رقم الدعوى ٩٨/٥٩٣٢
ان محكمة ايجارات بيروت برئاسة القاضي احمد ضو
اصدرت هذه المحكمة بتاريخ ١٩٩٨/١٠/١٤ قراراً يقضي بابلاغ المدعى عليهما فضول خوري وسلوى فرح بالنشر في جريدة النهار بالدعوى المقامة من السادة زهير واكرم سامي صعب المسجلة بالاساس تحت رقم ٩٧/٨٥٤٤ والمدوره برقم ٩٨/٥٩٣٢ الرامية الى اسقاط حقكما من التمديد واخلاء المأجور الواقع في العقار رقم ١١٤٤ منطقة ميناء الحصن مع المصاريف والاتعاب وابلاغ موعد جلسة يوم الاربعاء في ١٩٩٩/١/٢٧
كما تدعوكما هذه المحكمة للحضور الى قلمها لتسلم صورة عن الاستحضار واوراق الدعوى والا تطبق بحقكما احكام المادة ٤٦٣ اصول محاكمات مدنية
التكليف ٣١٩٦
رئيس القلم
فوزي مطر

### اعلان
صادر من امانة السجل التجاري بيروت.
بموجب عقد تاريخ ٩١/١٢/٢٣ في شركة كامبليا ش.م.م. والمسجلة برقم ٦٦٤٢٩ تفرغ الشركاء محمد حسين زين ومايك ماكوب ديديزيان وساري الزا ازيريان عن جميع حصصهم في الشركة اعلاه
فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر
التكليف ٣١٩٧
امين السجل التجاري
رياض توتيو

### اعلان
صادر من امانة السجل التجاري بيروت.
بموجب محضر اجتماع الشركاء تاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٢ في شركة مطاحن وسوبرماركت الفاكهاني توصية بسيطة، والمسجلة برقم ٦٧٩٥٢ تقرر بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٤ حل للشركة اعلاه وشطب قيدها من السجل التجاري
فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر
التكليف ٣١٩٧
امين السجل التجاري
رياض توتيو

### اعلان
صادر من محكمة استئناف بعلبك المدنية.
الى بشار عبد الوهاب لمهز المجهول محل الاقامة.
يقتضي حضورك شخصيا او من ينوب عنك لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٨/٧٧ المستأنفة من قبل قادم ويوسف مصطفى طاهر فضل الله ضد ورثة المرحوم حسن طحم لمهز بموضوع عقاري، وحضور جلسة المحاكمة المقررة بتاريخ ١٩٩٩/٢/٢٢ الساعة التاسعة والنصف صباحا، والا اعتبرت مبلغا وكل تبليغ اليك على باب المحكمة حتى الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
بعلبك في ١٩٩٨/١٢/٢١
رئيس قلم محكمة استئناف بعلبك

### تبليغ خلاصة الحكم
ان قاضي الامور المستعجلة في المتن – الرئيس فادي صوان – يدعو المدعى عليه ابرهيم عيد المجهول محل الاقامة لتبلغ خلاصة الحكم الصادر بتاريخ ٩٨/١٢/١٠ القرار الرقم ٩٨/٧١٤ في الدعوى الرقم ٩٨/٩٣٤ المقامة من المدعين انطون وميشال وجوزف وفيكتور وانعام عبده القارح، والرامي الى الزام المدعى عليه باخلاء الشقة موضوع الدعوى فورا وتسليمها شاغرة الى المدعين دون مهلة وتضمينه النفقات كافة والا اعتبر مبلغا واصبح الحكم مبرما وصار الى تنفيذه وفقا لمنطوقه.
مهلة الاستئناف ثمانية ايام تبدأ بعد انقضاء مهلة النشر.
الكاتبة
نجلا البتروني

### اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني بالمعاملة ٩٧/٤٢٣
موجودات منزل بيار زيادة في غادير قرب كنيسة لورد ملك جورج سعاده طابق ثالث تحصيلا لدين فارس نصر الله البالغ ٩٠٠٠ دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم كافة وهي التالية:
كنبة خشبية ومكتبة خشبية قطعتان وتلفزيون NEC ٢١ انش مكيف هواء ستاتيو وراديو كاسيت تورن ديسك مع باقلين SILVER ومقعد افرادي وطقم كنبايات مودرن وثلاث طاولات خشبية للسجائر وطاولة سفرة خشبية مع ثمانية كراسي ودرسوار وفترين طبقتين والمبادير عدد ٢ وعمود المبادير لوحة كواريل عدد ٢ براد جنرال الكتريك ١٦ قدما وفرن غاز ماجيك شيف طاولة مطبخ فورمايكا غسالة تومسون ستة كراسي بلاستيك سيبة كروم خزانة مطبخ فورمايكا سرير خشب افرادي عدد ٢ خزانة خشبية من اربع درف كرسي خشب افرادي وشيفونير مكنسة سجاد هوفر سرير خشبي مزدوج شيفونير خشبي وكومود عدد ٢. جميع هذه المنقولات مخمنة بمبلغ ١٢٧٩٠ دولار اميركي. الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد على العنوان المبين اعلاه مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم دلالة خمسة بالمئة ولا يجوز اتمام البيع ما لم يبلغ الثمن المعروض ستة اعشار التخمين. وقد تحدد موعد البيع بيوم السبت الواقع فيه ٩٩/٢/٩ الساعة ٢ بعد الظهر.
التكليف ٤٥٤٩
رئيس قلم التنفيذ

### اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب جان عيسى الشدياق الموكل نجيب وديع التنوري شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ١٠٠٩ قاع الريم.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
في البقاع
ميكل البدوي

### اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب بنك البقاع شهادة قيد تأمين بدل ضائع بالعقار ٥٠٥ حوش الزراعنة.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
في البقاع
ميكل البدوي

### اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب طنوس يوسف فخري لموكله طانيوس مرشد رحمة سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ٩٩١ – ١٧٦٤ – ١٧٦٦ – ١٧٧٣ عيناتا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
في البقاع
ميكل البدوي

### اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب المحامي ميشال سامي الجمال للمورث فؤاد جرجس قازان سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٦٥٦ جديتا.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
في البقاع
ميكل البدوي

### اعلان
من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب ابرهيم محمد احمد الشيخ ومعتز حامد احمد الشيخ لهم والمحامي ماجدة جميل العيس لموكليها احمد وفتحية خليل احمد الشيخ ونبيل وايمان ابرهيم احمد الشيخ وموسى محمود احمد الشيخ سندات تمليك بدل ضائع بالعقار ١٧٦ عنجر.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي
في البقاع
ميكل البدوي

# رياضة وألعاب

## البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

# أستون فيلا استعاد صدارة انكلترا



معاجم استون فيلا ستان كوليمور – الى اليمين – ولاعب شيفيلد ونسداي بيتر اترتون طائرين للكرة. (رويترز تيليفوتو)

استعاد أستون فيلا صدارة لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم بفوزه على شيفيلد ونسداي ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "فيلا بارك" في برمنغهام وحضرها ٣٩٢١٧ متفرجا في المرحلة الـ٢٠.

وسجل قلب دفاع استون فيلا غاريت ساوثغايت اصابة السبق لفريقه في الدقيقة السابعة. وعادل الايطالي بنيتو كاربوني للفريق الضيف بعد دقيقة واحدة. وحقق المدافع أوغو ايميوغو برأسه اصابة الفوز لأستون فيلا قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق. وأكمل شيفيلد ونسداي المباراة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ١٩ اذ طرد الحكم المدافع اليوغوسلافي ديان ستيفانوفيتش لنيله بطاقة صفراء ثانية.

وربما فقد استون فيلا الصدارة مجددا اذا استطاع تشلسي الفوز على مانشستر يونايتد في مباراة القمة التي ستجمعهما اليوم على ملعب "ستامفورد بريدج" في لندن.

واحتل ارسنال المركز الثالث بفوزه على مضيفه تشارلتون اثلتيك ١-٠ سجلها المولندي مارك اوفرمارس من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥٢ من المباراة التي حضرها ٢٠٠٤٢ متفرجا. وخسر أرسنال جهود مهاجمه المولندي دنيس برغكامب والمدافع الايرلندي الشمالي نايجل وينتربرن بسبب الاصابة، بينما طرد الحكم ساعد دفاعه الفرنسي باتريك فييرا في الدقيقة ٥٤ لمخاشنته نيل ردفيرن.

وقلب ليفربول تخلفه امام ضيفه نيوكاسل يونايتد ٠-٢ سجلهما البيروفي نولبرتو سولانو والاسوجي اندرياس اندرسون في الدقيقتين ٢٩ و٥٦ تقدما اذ سجل اربع اصابات عبر مهاجمه الشاب مايكل اوين (٢) والالماني كارل – هاينتس ريدله (٢) في الدقائق ٦٧ و٨٠ و٧١ و٨٤. ورفع اوين رصيده الى ١٢ اصابة متساويا ومهاجم استون فيلا ديون دبلن في صدارة لائحة هدافي الدوري.

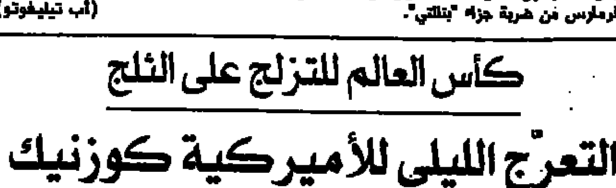
ولقي ميدلسبره خسارته الثانية على التوالي في ثلاثة ايام، والرابعة هذا الموسم اذ سقط امام دربي كاونتي ١-٢. سجل للفائز دين ستاريدج وجوناثان هانت في الدقيقتين ٢٩ و٨٥، وللخاسر الدانماركي ميكيل بيك في الدقيقة ٧٧. وقاد المهاجم كريس ارمسترونغ فريقه توتنهام هوتسبر الى الفوز على افرتون ٤-١ بتسجيله ثلاث اصابات "هاتريك" في الدقائق ٦٣ و٧٦ و٨١، بينما سجل الاصابة الرابعة لس فرديناند في الدقيقة ٦٤. وسجل اصابة افرتون ابرهيم باكايوكو من ساحل العاج في الدقيقة ٣١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

استون فيلا ٢ – شيفيلد ونسداي ١
تشارلتون اثلتيك ٠ – ارسنال ١
دربي كاونتي ٢ – ميدلسبره ١
ليفربول ٤ – نيوكاسل يونايتد ٢
نوتنغهام فوريست ١ – ساوثمبتون ١
توتنهام هوتسبر ٤ – افرتون ١
ويستهام يونايتد ٢ – كوفنتري سيتي ٠
ليستر سيتي ١ – بلاكبيرن روفرز ١ – الثلثاء:
تشلسي – مانشستر يونايتد.
ليدز يونايتد – ويمبلدون.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– استون فيلا ٣٩ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٠-١٨).
٢– تشلسي ٣٦ من ١٩ (٣١-١٧).
٣– ارسنال ٣٥ (٢٢-١١).
٤– مانشستر يونايتد ٣٤ من ١٩ (٣٩-٢٣).
٥– ليدز يونايتد ٣٢ من ١٩ (٣٢-١٧).

معاجما ليفربول مايكل أوين – الى اليمين – والألماني كارل – هاينتس ريدله يحتفلان بتسجيلهما الاصابات الأربع لفريقهما ٤-٢ في مرمى نيوكاسل يونايتد. (رويترز تيليفوتو)



حارس تشارلتون أثلتيك ساشا ايليتش يخفق في صد قذيفة مهاجم الرسنال المولندي مارك اوفرمارس من ضربة جزاء "بنالتي". (أب تيليفوتو)

## زيدان في فرنسا بطل الابطال

اختارت صحيفة "الإيكيب" الرياضية الفرنسية صانع الالعاب زين الدين زيدان لاعب جوفنتوس الايطالي والذي قاد فرنسا الى احراز كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم في ١٢ تموز الماضي بتسجيله اصابتين من اصل ثلاث في المباراة النهائية ضد البرازيل، بطل الابطال لسنة ١٩٩٨ في فرنسا.

وتقدم زيدان الذي خلف المتزلج لوك ألفان بطل الابطال العام الماضي، المتزلج جان – لوك كريتييه الذي احرز الميدالية الذهبية في سباق الانحدار في دورة ناغانو الاولمبية، والسباحة روكسانا ماراسينيانو بطلة العالم في سباق الـ٢٠٠ متر ظهراً.

## يوردانوف الافضل في بلغاريا

اختير ايفايلو يوردانوف ساعد دفاع سبورتنغ لشبونة البرتغالي لكرة القدم افضل لاعب في بلغاريا هذه السنة.

وخاض يوردانوف (٣٠ عاماً) ٤٢ مباراة دولية وسجل ثلاث اصابات فقط.

## مادار من افرتون الى سان جيرمان

انضم المهاجم الفرنسي ميكايل مادار الذي يلعب مع نادي افرتون الانكليزي لكرة القدم، امس، الى نادي باريس سان جيرمان الفرنسي ووقع معه عقداً لـ١٨ شهراً.

وخاض مادار (٣٠ عاماً) الذي لعب مع نوادي سوشو وموناكو وديبورتيفو لاكورونيا الاسباني قبل ان ينتقل الى انكلترا، ثلاث مباريات دولية سجل خلالها اصابة واحدة ضد ارمينيا في ٥ حزيران ١٩٩٦ في فيلنوف داسك في شمال فرنسا وهو بات ثاني لاعب ينضم الى باريس سان جيرمان حديثاً بعد كزافييه غرافلين من مونبلييه.

● مدد المهاجم الايطالي سيموني انزاغي (٢٢ عاماً) عقده مع نادي لاتسيو حتى ٣٠ حزيران ٢٠٠٣.

ويعتبر سيموني شقيق مهاجم جوفنتوس الدولي فيليبو، ظاهرة كرة القدم الايطالية هذا الموسم، وقد سجل خمس اصابات في ١٤ مباراة.

● وقع ساعد دفاع فريق ريو دوجانيرو البرازيلي كارلوس البرتو ليسبوا (٢٥ عاماً) عقداً مع ليل الفرنسي الذي يلعب في الدرجة الثانية، حتى نهاية الموسم الحالي.

## برشلونة يعرض مصالحة كرويف

اغتنمت ادارة نادي برشلونة الاسباني لكرة القدم عيد رأس السنة لتقترح على المدرب السابق لفريقها المولندي الاسطورة يوهان كرويف "نسيان الماضي" بعد سنتين من الخلاف المالي بينهما. واقترح رئيس النادي خوسيه لويس نونيز تنظيم مباراتين تكريميتين لكرويف في ١٠ آذار و٦ نيسان ١٩٩٩.

وكان القضاء الاسباني حسم الخلاف بين الطرفين عندما حكم بمبلغ تسعة ملايين بيزيتا (نحو ٦٠ الف دولار) لكرويف الذي يطالب بأكثر من ١٠ اضعاف هذا المبلغ (٩٤ مليون بيزيتا اي نحو ٦٥٠ الف دولار) تقاضى منها ٣١ مليوناً (٢٠٥ آلاف دولار) وبات عليه بموجب هذا الحكم اعادة ١٤٥ الفاً الى برشلونة!

## رئيس اتلتيكو مدريد معرض لغرامة

نشرت صحيفة "ال بيريو ديكو" الاسبانية ان القاضي ميلاغروس دو سان كاسترو قد يغرم رئيس نادي اتلتيكو مدريد الاسباني لكرة القدم خيسوس جيل لانه اتهم في مقابلة اذاعية قبل سنة رئيس نادي برشلونة خوسيه لويس نونيز بشراء الحكام. واوضحت ان القاضي اعتبر ما صرح به جيل تلميحا يضر بنونيز.

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" غرم جيل في آذار الماضي ١٠٣٠٠ دولار لانه تجاهل منعا له عندما مثل اتلتيكو مدريد خارج اسبانيا. وكان الاتحاد الدولي منعه من ذلك بعد اقالته مسؤولين فيه. كذلك فانه قيد التحقيق في قضية فساد بصفة كونه رئيسا لبلدية ماربيا الجنوبية.

## الكويت ومصر تعادلتا (١-١)

تعادل منتخبا الكويت ومصر لكرة القدم ١-١ في مباراتهما الدولية الودية التي اجريت بينهما في الكويت في مناسبة اعتزال اللاعب الكويتي وائل سليمان.

وسجل عادل يوسف للكويت في الدقيقة التاسعة اثر تمريرة من بشار عبدالله عبر بدر حجي. وعادل حسام حسن برأسه لمصر في الدقيقة ٤٧ اثر تمريرة من حازم امام.

## رونالدو أنهى علاجه ويتطلع الى المنتخب:

# سأكون الأفضل في العالم في ١٩٩٩

عشية مغادرته ريو دو جانيرو امس عائدا الى ايطاليا، صرح مهاجم انترناسيونالي ميلانو النجم البرازيلي رونالدو: "انا عائد الى ايطاليا واثقا من اني سأكون الافضل في العالم مجددا في ١٩٩٩. ليس لي من العمر سوى ٢٢ سنة وانا اؤمن بالله وانا قبل كل شيء متفائل". واضاف: "الا اني لن اكون راضيا تماما الا في ٢٠٠٢ بعد ان اكون قد اعطيت البرازيل لقبها الخامس بطلة للعالم".

وكان رونالدو اجرى طوال اسبوع في الريو تمارين فيزيائية لتقوية عضلات ركبتيه في اشراف الطبيب البرازيلي نيلتون بترون. واوضح انه لم يعد يشعر بأية آلام بعدما اضعف التهاب في الوتر ركبته منذ نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم في فرنسا.

ومن ابرز اهداف النجم البرازيلي العودة الى منتخب بلاده. وقال عن ذلك: "انني في تصرف (المدرب واندرلي) لوكسمبورجو للمباراة الودية المقبلة للمنتخب. اريد ان اظهر اني اقوى من الالام التي، لحسن الحظ اختفت تقريبا".

وسئل عن هزيمة البرازيل امام فرنسا في المباراة النهائية لكأس العالم، فاجاب: "لقد كانت كارثة. انه يوم اسود للمنتخب. لقد اساء الفريق اللعب".

واعرب عن اعتقاده ان الشعب البرازيلي "تفهم" الموسم السيئ الذي اجتازه قائلا: "لقد رأى الناس ان الامر ليس "سينما" وان المرض كان حقيقيا".

# اليوم الفصل في كأس "مركوسور"

يلتقي اليوم على ملعب "باركيه انتارتيكا" في سان باولو بالميراس وكروزيرو البرازيليان في المباراة الثالثة الفاصلة للدور النهائي من كأس "مركوسور" الاميركية الجنوبية الاولى لكرة القدم.

وكان كروزيرو فاز في المباراة الاولى ٢ – ١ في بيلو موريزونتي، وبالميراس في المباراة الثانية ٣ – ١ في سان باولو، لذا فان الفائز اليوم سينال ٣,٩ ملايين دولار، وهو رقم قياسي، من الاتحاد الاميركي الجنوبي لكرة القدم.

ويشار الى انها المباراة التاسعة بين الفريقين هذه السنة اذ سبق لهما ان التقيا مرتين في السنة في نهائي كأس البرازيل، التي كانت من نصيب بالميراس، وثلاث مرات في الدور ربع النهائي من الدوري البرازيلي الذي فاز فيه كروزيرو ومرة في الدور الاول من المسابقة.

وسيحاول كروزيرو تعويض خسارته لقبين محليين هذا الموسم بلقب قاري مغر بعدما فاز عليه كورينثيانس في نهائي الدوري البرازيلي بعد ثلاث مباريات، وبالميراس في نهائي كأس البرازيل مما حرمه المشاركة في كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" الموسم المقبل. وقد وعدت ادارة النادي اللاعبين بمنحهم مليون دولار اذا فازوا على بالميراس اليوم.

وتشارك في الكأس ابرز الفرق في البرازيل والارجنتين والباراغواي وتشيلي والاوروغواي.

يمثل كروزيرو: ديدا – غوستافو، مارتشيلو، جيان، ويلسون غوتاردو، جيلبرتو، ماركوس باولو، ريكاردينيو، فالدو (جايير)، مارتشيلو راموس، فابيو جونيور، مولر، كايو (اليكس الفيش).

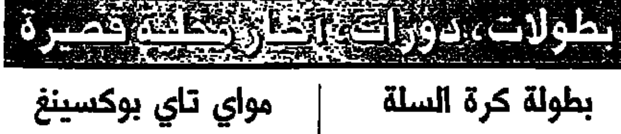
ويمثل بالميراس: فيلوسو – المير (ارسي)، جونيور بايانو، كليبير (اغنالدو)، جونيور، جونيور روكيه، روجيرو، اليكس، زينيو، باولو نونيش، اوسياس.

## هشام القروج افضل رياضي مغربي

اختير العداء المغربي هشام القروج بطل العالم وحامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٥٠٠ متر، افضل رياضي في المغرب لسنة ١٩٩٨ بعدما حصل على ٨١ نقطة في استطلاع شاركت فيه مجموعة من الصحافيين.

وتقدم القروج الذي يتوج افضل رياضي للسنة الثالثة على التوالي، ساعد دفاع منتخب كرة القدم مصطفى حاجي الذي اختير افضل لاعب في القارة الافريقية الاسبوع الماضي وحصل على ٤٧ نقطة.

واحتلت العداءة نزهة بدوان بطلة العالم في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز، المركز الثالث برصيد ٢٨ نقطة.



## بطولات، دورات، أخبار محلية قصيرة

### بطولة كرة السلة

في بطولة لبنان في كرة السلة للناشئين فاز مساء امس على ملعب كفرحباب الكهرباء على مون لاسال (٨-٤٢) (الشوط الاول ٣٤-٢٣). قاد المباراة الحكمان فوزي عشقوتي ومروان العميل.

وفي بطولة الرجال للدرجة الاولى فاز الفداء صيدا على شباب الغبيري ٢٠-٠ بالتغيب. وكان الحكمان رباح نجيم وطوني كركر.

وتقام مساء اليوم على ملعب النادي الرياضي غزير المباريات الآتية:

● بطولة الناشئين: الساعة ٥,٠٠ بيبلوس – انيبال زحلة، الساعة ٦,٣٠ احياء الرياضة – قرنة شهوان.

● بطولة الرجال للدرجة الاولى، الساعة ٨,٠٠ الرياضي عين سعادة – التضامن حراجل، الساعة ٩,٣٠ مون لاسال – الجيش.

### بطولة الكرة الطائرة

اختتمت المرحلة الخامسة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الاولى الفئتين "أ" و"ب" للرجال على ملاعب الوردية والرسل جونية والانطونية بعبدا بالنتائج الآتية:

● الفئة "أ": فاز النجوم جونية على الرياضي عمشيت ٣-٠، والانوار الجديدة على الرسالة الصرفند ٣-٠.

● الفئة "ب": فاز الرياضي حبوب على الانتصار كفرشيما ٣-٠، وشبيبة معاد على شباب اميون ٣-١، والادب والرياضة كفرشيما على الحركة الاجتماعية عبرين ٣-١، والرياضي اده على الرياضي الرميلة ٣-٠.

قاد المباريات الحكام الدوليون فؤاد عماري وشبل درغام وانطوان مزهر والاتحاديون انطوان لطوف وبسام الجميل وطانيوس خيرالله واحمد عساف وجوزف نصار وايلي وهبه وبول زغيب وحنا زيلع ومصطفى جراد وابرهيم فياض وكلوفيس سبع وموريس داغر ومهدي برق وحسين الزعرور وداني حبيب ووسيم الزين وربيع حيدر.

### الجيش لكرة اليد

شارك فريق الجيش اللبناني لكرة اليد وصيف بطل لبنان في دورة النصر الدولية التي ينظمها نادي بور سعيد المصري وحقق نتائج بارزة اذ فاز على فريق بور فؤاد ١٩-١٢، وتعادل وفريق بور سعيد "ب" ٢٥-٢٥، وفاز على المصري ٢٢-٢١.

وهو يلعب اليوم مباراته الرابعة الاخيرة ضد فريق بور سعيد "أ" ويعود الى لبنان الخميس ويدرب الفريق المدرب الوطني عكرمة العبد.

### مواي تاي بوكسينغ

نظم نادي "بست اوف ذا بست" بادارة فادي الطراف وبالتعاون مع بلديات حلبا والشيخ طابا ومنيارة، دورة كأس باسل الاسد الدولية الرابعة في المواي تاي بوكسينغ، في قاعة عصام فارس في المدرسة الوطنية الارثوذكسية في عكار، في رعاية النائب وجيه البعريني واشراف الاتحاد اللبناني للمواي تاي بوكسينغ سامي قبلاوي. وشارك فيها لاعبون من اوكرانيا وروسيا وقبرص والعراق وسوريا وفلسطين ولبنان.

وتكلم رئيس بلدية الشيخ طابا الدكتور طلال الراسي والنائب البعريني، ثم اجريت عشر مباريات فاز فيها اللبناني هاني شحاده والروسي احمدوف عليف واللبناني جهاد ثابت والفلسطيني نادر غنيم والسوري انس الحلبي واللبناني احمد مراد واللبناني وائل قيسي والفلسطيني رامز غنيم وتعادل اللبناني وسام فتال وماري هاشم من الجيش اللبناني.

وفاز في الملاكمة الاوكراني اليكس سلافيوف على اللبناني مصطفى زينو بفارق نقطة.

### رياضة الجامعات

استضافت جامعة البلمند، في اشراف الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات بطولة الجامعات في كرة السلة والكرة الطائرة والجيدو، في قاعة حسام الدين الحريري الرياضية في الجامعة من ١٤ كانون الاول الى ١٩ منه، وشاركت فيها الجامعة الاميركية في بيروت واللبنانية الاميركية بيروت واللبنانية الاميركية جبيل والروح القدس الكسليك وسيدة اللويزة والحكمة وبيروت العربية، والبلمند.

في الكرة الطائرة احتلت جامعة البلمند المركز الاول بفوزها في المباراة النهائية على الجامعة اللبنانية الاميركية جبيل ٣-٢ (١٥-١١، ١٥-٧، ١٠-١٥، ٢-١٥، ١٥-٩). وكانت البلمند فازت في الدور النصف النهائي على اللبنانية الاميركية بيروت ٢-٠ واللبنانية الاميركية جبيل على جامعة الروح القدس الكسليك ٢-٠.

وفي كرة السلة فازت جامعة الروح القدس الكسليك على البلمند ٨٥-٧١ (٤١-٤٣). وفي الدور النصف النهائي فازت الكسليك على اللبنانية الاميركية بيروت ٨٠-٧٦ والبلمند على اللبنانية الاميركية جبيل ٦٢-٥٩.

وفي الجيدو، احتلت البلمند المركز الاول برصيد تسع نقاط، تليها سيدة اللويزة ٨ والجامعة الاميركية ٥.

ووزعت كؤوس وميداليات على الفائزين.

اشرفت على البطولة لجنة من غازي مولوي وجورج بندلي وايلي موسى وجميل كرم وعضوا النادي الرياضي في الجامعة الطالبان ربيع مخول وعزيز بطرس.

## كأس العالم للتزلج على الثلج

# التعرّج الليلي للأميركية كوزنيك

فازت الاميركية كريستينا كوزنيك مساء امس في سباق التعرج الليلي الذي اقيم في سيميرينغ (النمسا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج، مسجلة في مرحلتي السباق ٤٧,٥٥+٥٢,٩٤ ثانية= ١,٤٠,٤٩ دقيقة.

واحتلت المركز الثاني السويسرية كارين روتن ٤٧,٩٣ + ٥٣,٤٠= ١,٤١,٣٣، والمركز الثالث الاسوجية بيرنيلا فيبرغ ٤٨,١٦+ ٥٣,٢١= ١,٤١,٣٧.

تتصدر روتن الترتيب العام لسباق التعرج برصيد ٢٠٩ نقاط، تليها النمسوية سابين ايغر ٢٠٦، ثم فيبرغ ٢٠٥.

وتتصدر النمسوية الكسندرا مايسنيتسر الترتيب العام لكأس العالم برصيد ٨٩١ نقطة، تليها الالمانية مارتينا ارتل ٥٦٦ فالنمسوية ريناته غوتشل ٤٨٥.

## مدرب سبارتاك مدرباً لروسيا

عين الاتحاد الروسي لكرة القدم مدرب فريق سبارتاك موسكو اوليغ رومانتسيف مدربا جديدا للمنتخب الروسي خلفا لمواطنه اناتولي بيشوفيتس الذي أقيل من منصبه قبل عشرة ايام بسبب النتائج المخيبة التي حققها الفريق وخسارته ست مباريات على التوالي منها مبارياته الثلاث في تصفيات بطولة الامم الاوروبية الـ١١ امام اوكرانيا ٢-٣ وامام فرنسا بالنتيجة نفسها وامام ايسلندا ٠-١.

وسبق لرومانتسيف الذي سيحتفل بعيد ميلاده الـ٤٥ الاسبوع المقبل، ان قاد المنتخب الروسي من آب ١٩٩٤ حتى نهاية بطولة الامم الاوروبية في انكلترا عام ١٩٩٦ عندما فشلت روسيا في الوصول الى الدور ربع النهائي مع العلم انها سجلت بقيادته ١٧ فوزا واربعة تعادلات واربع خسارات في ٢٥ مباراة.

## شؤون البلد والناس

**كنيسة الوردية – الحمراء**

من رئيس رعية كنيسة الوردية في الحمراء المونسنيور فيليب نجيم ان المطران بولس مطر سيرئس القداس الالهي في السنة الجديدة الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة اول كانون الثاني ١٩٩٩، ويلي القداس استقبال لأبناء الرعية في صالون الكنيسة.

ملاحظة: لا قداديس اخرى في هذا اليوم في كل الكنائس التابعة للرعية.

**بيتر – ناصيف سهيل ابو سمرا**

رزق المحامي سهيل بولس ابو سمرا وزوجته اليان ناصيف ابو فاضل يوم الجمعة ٢٥ كانون الاول مولودا ذكرا سمياه بيتر – ناصيف.

## كلينتون متمسك بمنع الطيران وبغداد نددت بـ"العدوان"

# طائرات أميركية أطلقت صواريخها على موقع عراقي بعد التصدي لها في منطقة الحظر الجوي الشمالية

اتجهت الأنظار أمس مرة جديدة إلى العراق مع حصول مواجهة بين الدفاعات الجوية العراقية وطائرات حربية أميركية أطلقت صواريخها على موقع في مدينة الموصل تحدى لها بينما كانت تقوم بدورية في شمال العراق فقتل أربعة عسكريين عراقيين وجرح سبعة آخرون.

وصرح ناطق عسكري عراقي: "قامت تشكيلات معادية في الساعة العاشرة والدقيقة ٢٥ من صباح هذا اليوم (٠٧.٢٥ بتوقيت غرينيتش) باختراق اجواء العراق آتية من الاجواء التركية. واقتربت هذه التشكيلات من دفاعاتنا الجوية التي تصدت لها بكل بسالة واقتدار واجبرتها على الفرار عائدة الى قواعد الشر والعدوان في تركيا". وقال "ان المجرمين القتلة عاودوا في الأولى والدقيقة ٣٧ من بعد ظهر اليوم (١٠.٣٧ بتوقيت غرينيتش) اختراق اجواء العراق حيث اقتربت مجموعة اخرى من الطائرات المعادية من مواقع اسلحة دفاعنا الجوي ومن المنطقة نفسها واطلقت صواريخها الاجرامية في اتجاه أحد مواقعنا في المنطقة". وأضاف "ان هذه الاعمال العدوانية الغادرة أدت الى استشهاد أربعة من المقاتلين البواسل وجرح سبعة أخرين".

ومعلوم ان طائرات اميركية وبريطانية تقوم بدوريات في اجواء شمال العراق وجنوبه لمراقبة منطقة الحظر الجوي التي فرضتها قوات التحالف الدولي المناوئة لبغداد عام ١٩٩١ شمال خط العرض ٣٦ بحجة حماية السكان الاكراد وجنوب خط العرض ٣٢. وكان نائب رئيس الجمهورية العراقي طه ياسين رمضان أعلن السبت ان القوات العراقية ستتصدى للطائرات التي تخترق المجال الجوي العراقي.

### واشنطن

وأكدت وزارة الدفاع الاميركية ان مقاتلات اميركية ردت على المضادات العراقية في شمال العراق بإطلاق صواريخ جو – أرض. وصرح ناطق باسمها "ان المقاتلات الاميركية تعرضت لاعتداء عراقي". وان "طائراتنا ردت ضمن القواعد المعتادة لتبادل النار".

وأوضح ان الطلقات العراقية استهدفت طائرات كانت تقوم بدورية للمراقبة في منطقة الحظر الجوي في شمال العراق، مشيراً الى ان الحادث وقع الساعة ١٠,٠٠ بتوقيت غرينيتش.

وشدد الرئيس الاميركي بيل كلينتون على أن واشنطن ستواصل فرض التقيد بمنطقتي الحظر الجوي. وقال في حفلة في البيت الابيض ان الطيارين الأميركيين "هاجموا لانهم تعرضوا لهجوم وقاموا بما يجب القيام به. وسنستمر في فرض التقيد بمناطق الحظر الجوي". وأضاف ان "مناطق الحظر الجوي هي جزء كبير من سياسة الاحتواء التي نتبعها وستبقى كذلك". ولفت إلى أن "عجز صدام عن استخدام قوته الجوية لقمع شعبه أو مهاجمة جيرانه يعود إلى أننا نراقب بفاعلية الاجواء في الجزء الاكبر من العراق (...) مسموح لطيارينا بحماية انفسهم عندما يتعرضون لتهديد أو هجوم. وقد ردوا بشكل مناسب اليوم على ممارسات العراق".

وصرح الناطق باسم البيت الابيض ديفيد ليفي ان "طيارينا اتخذوا الاجراءات التي كان عليهم اتخاذها. ويدل الاستفزاز الذي حصل اليوم على التهديد الذي لا يزال صدام يمثله للمنطقة (...) ان مناطق الحظر الجوي هي عامل مهم في سياسة الاحتواء التي تهدف الى منع صدام من استخدام قوته الجوية لقمع شعبه وتهديد جيرانه (...) ان الولايات المتحدة ستواصل فرض التقيد بمناطق الحظر الجوي واتخاذ الاجراءات المناسبة لحماية طياريها".

وفي لندن، قال ناطق باسم وزارة الدفاع البريطانية: "وردتنا تقارير مفادها ان طائرات أميركية تعرضت لصواريخ أرض-جو في شمال العراق". وأشار الى ان "أي طائرة بريطانية لم تكن معنية بهذا الحادث".

وأكدت أنقرة ان طائرات اميركية انطلقت من قاعدة انجرليك في جنوب تركيا أطلقت النار على موقع عسكري عراقي في شمال العراق اثر تعرضها لهجوم بصواريخ "سام". ودعت بغداد الى تجنب عرقلة مهمة القوة المتعددة الجنسية المكلفة مراقبة منطقة الحظر الجوي المفروضة منذ عام ١٩٩١ والتي تتمركز في قاعدة انجرليك. وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية التركية: "من الضروري تجنب القيام بمحاولات تهدف الى عرقلة الترتيبات العادية للعملية (...) ان تجنب محاولات كهذه ضروري لاستقرار المنطقة".

### بغداد

وندد وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح بـ"العدوان الاميركي البريطاني الجديد". وقال لمحطة "الجزيرة" التلفزيونية الفضائية التي تبث من قطر ان بغداد تعتبر "طلعات الطيران الاميركي خرقا لسيادة العراق وعدوانا اميركيا بريطانيا جديدا على العراق". وكرر أن بلاده "لا تسمح لأي طيران أجنبي بعبور اجوائها".

وسخر المندوب العراقي الدائم لدى الأمم المتحدة السفير نزار حمدون من قول واشنطن إن الطائرات الحربية الاميركية اطلقت صواريخ على بطارية صواريخ عراقية "دفاعا عن النفس (...) كأن (ولاية) فلوريدا تعرضت لهجوم". واضاف أن "العراق قال دائما انه ما من سبيل لان يقر منطقتي حظر الطيران، فهما غير مشروعتين ولم تحددهما قرارات الامم المتحدة".

وتزامن هذا التصعيد، مع نشر صحيفة "بغداد تايمس" الصادرة بالانكليزية تعليقاً عنوانه: "العراقيون يظهرون مستوى عاليا من التحضير للمعركة"، وجاء فيه ان العراقيين "مصممون على الدفاع عن بلدهم" ويضمرون شعور الكراهية نفسه للولايات المتحدة وبريطانيا. وقالت ان "الشعور الغالب في هذه اللحظة لدى الشعب العراقي هو ان من يطأ ارض العراق من الآن وصاعدا سيكون مصيره الموت"، وان العسكريين والمدنيين "أكدوا تلاحمهم على الجبهة الداخلية وحافظوا على النظام".

### انتقاد روسي

ووجهت موسكو انتقادا ضمنيا إلى السلوك الأميركي، بتشديد وزارة الخارجية الروسية على ضرورة "الامتناع عن القيام باعمال لا تساهم في ايجاد اجواء ملائمة" للتوصل الى حل سياسي للمشكلة العراقية.

ودعت في بيان "جميع الاطراف الى التعقل والى ضبط النفس والتصرف على نحو يتيح تخفيف التوتر في هذه المنطقة"، لافتة إلى ان هذا الحادث "لا يمكن الا ان يثير القلق". واعتبرت انه "بعد التطورات الاخيرة للازمة في العراق بات من الضروري أكثر من أي يوم مضى عدم السماح بتأزيم الوضع في هذه المنطقة".

### تعويض

من جهة أخرى، أعلن صالح ان بغداد ستطالب بأكثر من مليوني دولار تعويضاً بعد تدمير مخزن كان يحتوي على ٢٦٠٠ طن من الارز في عملية "ثعلب الصحراء". وكان المخزن الواقع في تكريت مسقط الرئيس العراقي اصيب بصاروخ عابر في ١٧ كانون الاول الجاري. وأوضح الوزير العراقي ان "قيمة الارز مليون دولار وقيمة المخزن نفسه اكثر من مليون دولار".

في غضون ذلك، قال مسؤول في مكتب الاعلام التابع للامم المتحدة في بغداد ان نشاط موظفي البرنامج الانساني للامم المتحدة سيعود الى مستواه الطبيعي "اوائل كانون الثاني" المقبل. وكان نحو مئة من موظفي البرنامج عادوا الى بغداد الأسبوع الماضي بعد مغادرتهم العراق الى عمان عشية عملية "ثعلب الصحراء". وهم يشرفون على تطبيق برنامج "النفط مقابل الغذاء".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

عمال عراقيون ينحزون نصبا حديدا عليه صورة للرئيس العراقي صدام حسين في بغداد امس. (رويترز تيليفوتو)

## الرئيس الأوغندي أنهى زيارة لليبيا

طرابلس – و ص ف – أنهى أمس الرئيس الأوغندي يويري موسيفيني زيارة لليبيا استغرقت ٣٦ ساعة بحث فيها مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في الوضع في منطقة البحيرات العظمى. وغادر طرابلس جواً خارقا الحظر المفروض على ليبيا منذ عام ١٩٩٢.

وكان الرئيس الاوغندي أعلن السبت انه جاء الى ليبيا "لمناقشة مسائل افريقية عدة خصوصا المشاكل في وسط القارة" ملمحا بذلك الى الوضع في جمهورية الكونغو الديموقراطية.

وكان القذافي استقبل الجمعة رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية لوران ديزيريه كابيلا الذي يواجه تمردا مسلحا، وناقش معه الوضع في منطقة البحيرات العظمى.

وعقدت في ايلول الماضي قمة مصغرة في ليبيا خصصت للوضع في المنطقة برعاية القذافي شارك فيها رؤساء التشاد ادريس ديبي والنيجر ابرهيم باري مناصرة واريتريا اسياس افورقي.

## القاهرة تستبعد عقد قمة في الوقت الحاضر

# ارجاء اجتماع وزراء الخارجية العرب الى ٢٤ ك٢ بناء على طلب من مجلس التعاون الخليجي

اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد امس، إرجاء الاجتماع التشاوري الذي كان مقررا ان يعقده وزراء الخارجية العرب غدا الاربعاء للبحث في الوضع العراقي، الى ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٩، بناء على طلب مجلس التعاون الخليجي لاجراء "مزيد من المشاورات والخروج بموقف موحد يستند الى رؤية عربية تضامنية تجاه كل التطورات".

واوضح ان الامانة العامة للجامعة ابلغت الى الدول الاعضاء الموعد الجديد حرصاً "على حضور كل الدول العربية بلا استثناء، وسعياً الى تحقيق التوافق العربي".

وافادت مصادر عربية في القاهرة أن وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، الذي قام بزيارة مفاجئة للقاهرة الاحد، اجتمع مساء مع عبد المجيد ونقل اليه طلب دول الخليج التأجيل. ولم تعلن هذه الدول موقفها من حضور الاجتماع، في ما عدا دولة الامارات العربية المتحدة وقطر اللتين رحبتا به.

وأشار ديبلوماسيون الى ان السعودية تتحفظ عن عقد قمة عربية في موضوع العراق، خشية حصول خلافات اذا ما اتخذت هذه القمة قرارات تؤيد بغداد.

وأكد ديبلوماسي عربي في الرياض رفض ذكر اسمه، ان سعود الفيصل بحث في هذا الموضوع مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية المصري عمرو موسى.

وبعيد زيارة الوزير السعودي استبعد الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ليل الاحد-الاثنين عقد قمة عربية نظرا الى رفض بعض الدول العربية مشاركة العراق فيها. واعتبر انه "من غير الواقعي ان نعتقد ان بعض الدول العربية الشقيقة ستوافق على المشاركة في قمة عربية تحضرها القيادة العراقية على اعلى مستوى"، (...) "اننا لا نستطيع ان نفرض حضور القمة على دول عربية معينة".

وذكر ديبلوماسي خليجي الى ان "السعودية التي تتخذ موقفاً متشدداً من الرئيس (العراقي) صدام حسين والحكومة العراقية، لا تريد ان يتخذ موقف عربي يساند بغداد ويقدم نوعاً من التأييد للرئيس صدام حسين". وقال ان السعودية ترى انه "اذا عقدت قمة عربية للبحث في تطورات الوضع في العراق، فان السؤال المطروح هو: ما المطلوب من هذه القمة؟ واضاف ان السعودية تعتبر انه "اذا كان المطلوب الدعوة الى رفع العقوبات عن العراق، فان حل هذه المسألة في يد الحكومة العراقية، لانها حين تنفذ قرارات الامم المتحدة ترفع العقوبات، اما اذا كان المطلوب ان تعبر الدول العربية عن تعاطفها مع الشعب العراقي، فان كل الدول عبرت مراراً عن هذا التعاطف مع شعب العراق ومعاناته وآلامه". وأكد "ان بعض الدول العربية ومنها السعودية والكويت، ترى ان الوضع في العراق مرهون بتنفيذ العراق لكل القرارات الدولية، وان رفع العقوبات مسألة يقررها مجلس الامن، ولذا لا تستطيع الدول العربية ان تتخذ اي قرار مؤثر في هذا الشأن (...) "اما بالنسبة الى الغارات الاميركية والبريطانية الاخيرة على العراق، فان كل الدول العربية عبرت عن موقفها من هذه الغارات بالطريقة المناسبة". وتحدث عن تحفظ السعودية عن عقد قمة عربية قائلاً: "ان السعودية ترى ان هناك تفاوتاً في المواقف العربية من هذه المسائل وهذا التفاوت سيتحول خلافات تعصف بالقمة العربية وتؤدي الى فشلها".

وتساءلت صحيفة "عكاظ" السعودية عن جدوى عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب للبحث في عقد قمة. وكتبت: "لو افترضنا ان الاجتماع الذي وصفه الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد بانه تشاوري قد عقد فعلاً في القاهرة (...) فان ثمة تساؤلات كثيرة تطرح نفسها بينها: لماذا الاجتماع في هذا الوقت بالذات؟ الم يأت هذا الاجتماع متأخرا ما يكفي للحكم بعدم جدواه؟ ولماذا يخصص الاجتماع لمناقشة موضوع واحد هو الضربة الاميركية البريطانية للعراق؟".

وعلى رغم الرفض السعودي لعقد قمة عربية، اكدت دولة الامارات العربية المتحدة انها لم تطلب تأجيل الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب ونقلت وكالة الانباء الاماراتية "و ا م" عن مسؤول في وزارة الخارجية ان حكومته "ايدت ايضاً اقتراح الجمهورية اليمنية الشقيقة الدعوة الى مؤتمر قمة عربية عاجلة لرأب الصدع ولم الشمل العربي"، مذكراً بان دولة الامارات "اعربت عن موافقتها التامة على عقد الاجتماع التشاوري في موعده ولم تطلب تأجيله".

ومن المقرر ان تجتمع دول مجلس التعاون الخليجي الست اليوم في الرياض، لمناقشة موضوع القمة العربية التي دعت حكومة اليمن الى عقدها.

(رويترز، و ص ف، أ ش أ، أ ب)

## ذبح ١٦ مزارعاً بينهم ٨ أولاد

# حمروش ترشح للرئاسة الجزائرية

في أسوأ مجزرة منذ بداية شهر رمضان، أفادت قوى الامن الجزائرية أن متشددين اسلاميين ذبحوا ١٦ مزارعاً بينهم ثمانية أولاد، في حين أعلن رئيس الوزراء الجزائري السابق مولود حمروش ترشيحه لانتخابات الرئاسية. وجاء في بيان لقوى الأمن ان المجزرة حصلت مساء الاحد في قرية زمالة في ولاية عين الدفلى على مسافة ١٣٠ كيلومتراً جنوب غرب العاصمة، وأن اربعة مزارعين اصيبوا ايضا في الهجوم.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان قوى الامن بدأت عملية بحث واسعة لتعقب الجناة.

ونشرت صحيفة "ليبرتيه" ان المتشددين حاولوا تحويل انظار قوى الامن عن الهجوم الذي شنوه على قرية زمالة فقصفوا بلدة خميس مليانة القريبة بمدافع الهاون ما ادى الى جرح اكثر من ٢٦ شخصاً.

وأقلعت طائرات هليكوبتر تابعة للجيش لمهاجمة مخابئ المتشددين في جبل معمورة المطل على خميس مليانة التي قصفها المتشددون في الوقت الذي هاجم زملاؤهم القرية.

وأوضحت الصحيفة ان عشر قذائف على الاقل اطلقت على مناطق عدة في خميس مليانة التي تشهد اسوأ اعمال عنف في جنوب غرب البلاد. وكان ١٤ شخصا على الاقل قتلوا وجرح ٢٤ آخرون في انفجار قنبلة قرب سوق في البلدة قبل ثلاثة اسابيع.

### ترشيح حمروش

على صعيد آخر، صرّح رئيس الوزراء الجزائري السابق مولود حمروش للاذاعة الجزائرية انه سيرشح نفسه للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في نيسان ١٩٩٩.

ولم يوضح ما اذا كان يلقى دعماً من أي حزب لخلافة الرئيس اليمين زروال، ولكن بدا أنه يعتبر وزير الخارجية السابق عبد العزيز بوتفليقة الذي يحظى بدعم جبهة التحرير الوطني وحزب النهضة الاسلامي المعارض منافسه الرئيسي في الانتخابات. وقال في وقت لاحق "لقد قبل ترشيحي ويبقى الاعلان الرسمي". وأشار الى انه سيجري مشاورات مع الشخصيات و"لجان الدعم" التابعة له في انحاء البلاد.

وتولى حمروش رئاسة الوزراء من عام ١٩٨٩ الى عام ١٩٩١ وهو ثالث سياسي يعلن ترشيحه بعد بوتفليقة ورئيس حركة مجتمع السلم "حماس" محفوظ نحناح.

### "الجبهة الاسلامية للانقاذ"

وأملت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة أن تكون الانتخابات الرئاسية بداية لحل سياسي في البلاد.

وقال مجلس التنسيق الخارجي للجبهة في بيان وزع في فرنسا: "ستعمل على ان تكون تلك الانتخابات بداية لحل سياسي عادل وشامل في اطار المصالحة الوطنية وعودة السلام والامن الى البلاد". وأكدت الجبهة أنه سيكون لها حضور قوي في الانتخابات "ولذلك تدعو الجبهة كل مكافحيها وكل انصارها وكل شعب الجزائر الباسل الى الاستعداد بجدية". ودعت المواطنين الجزائريين الى الحرص على اختيار الرجل القادر على اعادة الوحدة الى البلاد التي تعصف بها اعمال العنف وطالبت الراغبين في خوض سباق الرئاسة بكشف برامجهم الانتخابية حتى يمكننا ان نزكي مرشحاً لانصارها. وحضت السلطات على "ضمان اجراء انتخابات حرة ونزيهة وقبل كل شيء احترام رغبات الشعب الجزائري أياً تكن. هذا هو السبيل الوحيد للتوصل الى حل للازمة واعادة الحياة الطبيعية الى البلاد".

(وص ف، رويترز)



رجل تمدد على الارض امام منزله الذي دمر في هجوم بقذائف الهاون قرب عين سلطان. (أ ف ب تيليفوتو)

## الرياض تدعو الشركات العالمية الى استغلال احتياطها من النفط والغاز

أبدت الرياض أمس استعدادها لفتح قطاع النفط والغاز امام الشركات العالمية "بغض النظر عن جنسيتها" وليس فقط أمام الشركات الاميركية.

وقال وزير النفط والثروة المعدنية السعودي علي بن ابرهيم النعيمي: "ان المملكة العربية السعودية ترحب بالعروض الجادة من الشركات البترولية العالمية وبغض النظر عن جنسيتها". وأضاف أن "مجال الاستثمار في المملكة في قطاعي البترول والغاز مثل غيره من مجالات الاستثمار الأخرى ليس مقصوراً على شركات ذات جنسية معينة دون غيرها".

وسئل عن العروض التي تقدمت بها شركات أميركية، فأجاب: "إن المعيار الاساسي هو أن تكون الافكار والمشاريع التي تطرحها هذه الشركات ذات جدوى اقتصادية واضحة وتعود بالنفع على المملكة واقتصادها الوطني".

وكانت الرياض دعت في تشرين الاول الماضي الشركات الاميركية الى الاستثمار في مشاريع استخراج النفط لمواجهة تأثيرات هبوط الأسعار في الأسواق العالمية، وذلك بعد ١٨ سنة على تأميم صناعة النفط السعودية.

وبحث ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز في زيارته للولايات المتحدة في هذا الاحتمال مع ممثلي شركات "موبيل" و"اكسون" و"شيفرون" و"تكساكو" و"اركو" و"كونوكو" و"فيليبس".

وأعلنت شركة "شيفرون" الشهر الجاري انها قدمت إلى الرياض مقترحات للاستثمار في قطاع الطاقة لكنها لم تفصح عما اذا كانت مهتمة بمشاريع التنقيب أو التكرير والتسويق. كذلك زار رئيس "تكساكو" بيتر غيبور المملكة وقدم مقترحات شركته لاستثمار حقول غاز.

وسبق للمرصد المتوسطي للطاقة ان أفاد هذا الشهر أن الحكومة السعودية تعتزم أيضا إشراك الشركات النفطية الاوروبية في استغلال احتياطها من النفط، ومنها شركات "بريتيش بتروليوم" البريطانية و"ايني" الايطالية و"رويال داتش شل" البريطانية – الهولندية و"إلف" و"توتال" الفرنسيتان.

وتعتزم الرياض استثمار مبلغ اربعة مليارات دولار بين ١٩٩٧ و٢٠٠١ في قطاع الغاز من أجل تلبية الطلب الداخلي على الطاقة الكهربائية وتحلية مياه البحر والذي يزداد باطراد بنسبة سبعة في المئة سنوياً.

### المزارعون

على صعيد آخر، نشرت الصحف السعودية ان الحكومة ستدفع السبت المقبل ١,٤ مليار ريال (٣٩٢ مليون دولار) من مستحقات مزارعي القمح والشعير في المملكة. وأوردت بيانا صادرا عن المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق ان هذه المستحقات ستصرف لمزارعي القمح والشعير عن موسم ١٩٩٥.

وعلى رغم الصعوبات التي تواجهها الموازنة السعودية، فان الحكومة تواصل تسديد ديونها للمزارعين الذين يحتاجون الى سيولة نقدية قبل كل موسم زراعي.

وكانت الحكومة سددت ثلاث دفعات من مستحقات المزارعين، كل منها بقيمة ثلاثة مليارات ريال (٨٠٠ مليون دولار)، في آب ١٩٩٨ وعام ١٩٩٧ وعام ١٩٩٦ عن مواسم ١٩٩٣ و١٩٩٢ و١٩٩١.

ونجحت السعودية على رغم مناخها الصحراوي الجاف في ان تحقق الاكتفاء الذاتي من القمح عام ١٩٨٤ عبر تقديم دعم قوي لأسعار القمح المحلي الذي يبلغ سعره خمسة اضعاف سعر القمح في السوق العالمية. لكن تدهور اسعار النفط أدى إلى خفض دعم لسعار القمح الى النصف وتراجعه من ٤٠٠ دولار للطن الواحد من القمح في نهاية الثمانينات الى ١٩٠ دولاراً للطن عام ١٩٩٧. كما سددت الحكومة قيمة الدعم بواسطة سندات خزينة تقبلها المصارف.

(و ص ف، رويترز)

## الكنيست ترد مشروع الموازنة

القدس – و ص ف – ردت امس الكنيست الاسرائيلية مشروع الموازنة لسنة ١٩٩٩ الذي قدمته حكومة بنيامين نتنياهو اذ لم يحصل الا على ٥٥ صوتا بينما كان من الضروري حصوله على ٦١ صوتا لاقراره. وصوت ٥٥ نائبا ضده وامتنع اثنان عن التصويت. وباتت الحكومة مجبرة على تعديل المشروع في الايام المقبلة اذ من الضروري مبدئيا اقرار الموازنة قبل ٣١ كانون الاول.

وتعقدت مناقشات الموازنة اثر استقالة وزير المال ياكوف نئمان في ١٦ كانون الاول الجاري وتولي نتنياهو الحقيبة بالوكالة.

وكانت اسرائيل دخلت سنة ١٩٩٨ من دون موازنة للمرة الاولى في تاريخها، اذ لم تقر الا في الخامس من كانون الثاني.

وقال زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك ان رد مشروع الموازنة "يكشف مرة اخرى افلاس الحكومة".

ويتضمن مشروع الموازنة اقتطاعات في الاقسام الاجتماعية مع اضافة مئة مليون دولار لوزارة الدفاع. وتبلغ الموازنة ٥٨ مليار دولار سيستخدم نصفها لتسديد الديون العامة.

# الانتخابات الاسرائيلية في ١٧ أيار وابن بيغن انشق عن "ليكود"

بث التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان الانتخابات العامة المبكرة في اسرائيل ستجرى في ١٧ ايار ١٩٩٩. وحدد هذا الموعد بموجب اتفاق بين تكتل "ليكود" الحاكم والمعارضة العمالية. ومن المقرر ان تعلن لجنة الدستور والقانون والعدل في الكنيست موعد الانتخابات رسميا اليوم.

واوضح النائب العمالي ايلي غولد شميت ان الموعد "حل وسط بين موعد ٢٧ نيسان الذي اقترحناه نحن ومنتصف حزيران الذي اقترحه حزب ليكود. توصلنا الى موعد ١٧ ايار حلا وسطا". واضاف ان دورة الاعادة للانتخابات ستجرى في الاول من حزيران اذا اقتضت الضرورة اجراء مثل هذه الدورة.

ومن المتوقع ان تصوت الكنيست الاسبوع المقبل في قراءتين ثانية وثالثة على مشروع قانون لجراء الانتخابات المبكرة الذي توافق عليه غالبية برلمانية ساحقة.

وانضم امس النائب اليميني المتطرف زئيف بنيامين بيغن الى المرشحين لمنصب رئيس الوزراء بعدما اعلن انسحابه من تكتل "ليكود" الذي اسسه والده رئيس الوزراء الراحل مناحيم بيغن على ان يتزعم حزب يميني متطرف جديد.

ويعتبر بيغن نتنياهو معتدلاً جدا. وهو كان استقال مطلع عام ١٩٩٧ من منصب وزير العلوم احتجاجا على موافقة نتنياهو على الانسحاب الجزئي من الضفة الغربية.

وصرح في مؤتمر صحافي: "اقدم ترشيحي لمنصب رئيس الوزراء على اساس حق الشعب اليهودي على ارضه". ووصف اتفاق واي بلانتايشن بانه "الابن غير الشرعي لاتفاق اوسلو. وهاجم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" وقال: "اما ان نذعن لاتفاق واي بلانتايشن ونقدم مزيدا من الاراضي لهؤلاء السفاحين واما ان نتخذ موقفا ثابتا او نقول هذا يكفي". ورأى انه "لا يزال في الامكان منع قيام دولة فلسطينية". وابدى تفاؤله بالفوز في الانتخابات قائلا: "اجرينا حسابات دقيقة وسنتمكن من الانتقال الى الدورة الثانية من الانتخابات". واتهم قيادة "ليكود" بانها "مصابة بالخلل اذ تنسحب من اراض اسرائيلية من دون مقابل. وبعد مرور سنتين من تولي ليكود زمام الحكم تحقق السلطة (الفلسطينية) انجازات بينما تقدم اسرائيل اليها مزيدا من الاراضي". ولاحظ ان "احزاب ليكود والعمل والوسط كلها متشابهة ومن الصعب التمييز بين اليساري منها واليميني".

و"بيني" بيغن هو ثاني عضو في "ليكود" يترك هذا الحزب لانشاء حزب جديد منذ اقرت الكنيست اقتراح قانون بالدعوة الى اجراء انتخابات مبكرة. ولكن خلافا لبيغن اعرب وزير المال السابق دان ميريدور عن نيته انشاء حزب وسط بعيدا عن اليمين المتطرف. ورجحت مصادر في "ليكود" ان تتخذ وزيرة الاتصالات ليمور لفنات قرارا بالانفصال هي ايضا. وعقدت لهذه الغاية اجتماعا طويلا مع ميريدور.

اما وزير الدفاع اسحق موردخاي فيتردد في اتخاذ قرار بالانفصال عن هذا الحزب. ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى "مصادر مطلعة" ترجيحها ان ينضم الى حزب الوسط الذي ينشئه رئيس الاركان السابق امنون – ليبكين شاحاك.

كذلك تجرى اتصالات بين شاحاك وميريدور للبحث في امكان تأليف لائحة واحدة لخوض الانتخابات معا.

في المقابل، نشرت صحيفة "هآرتس" ان زعيم حزب العمل ايهود باراك يجري اتصالات غير مباشرة مع رئيس الوزراء العمالي السابق شمعون بيريس لاقناعه بعدم الانفصال عن الحزب واعلان تأييده المطلق له، في مقابل تخصيصه بالمركز الثاني في لائحة العمل للانتخابات المقبلة وتعيينه في منصب رفيع في الحكومة في حال الفوز.

وقررت الحركة العربية للتغيير التي يرأسها مستشار عرفات الدكتور احمد الطيبي المشاركة في الانتخابات الاسرائيلية بتقديم لائحة مرشحين. واعتبرت "هآرتس" ان هذا القرار قلص فرص العرب الاسرائيليين الذين يمثلون ١٨ في المئة من سكان اسرائيل لتقديم لائحة مشتركة للمرشحين لخوض الانتخابات المقبلة او الاتفاق على مرشح لمنصب رئيس الوزراء.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

النائب المتشدد زئيف بنيامين بيغن يعلن انشقاقه عن تكتل "ليكود" امس. (رويترز تيليفوتو)

## نتنياهو ينفي ان يكون درس انسحابا من الجولان

القدس – و ص ف – نفى امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان يكون درس قبل اشهر قليلة انسحابا من جزء كبير من هضبة الجولان السورية المحتلة كما نشرت صحف اسرائيلية الاسبوع الماضي.

وشدد في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء على ان هذا "النبأ الخاطئ ملفق" على ما جاء في بيان صادر عن رئاسة الوزراء. واتهم الاطراف الذين بثوا هذا النبأ بأنهم "حاولوا اعطاء الانطباع ان لا فارق بين ليكود وحزب العمل".

وكانت الصحف الاسرائيلية اشارت في نهاية الاسبوع الماضي الى ان نتنياهو اجرى خلال الصيف مع زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك مساومات سرية لتأليف حكومة وحدة وطنية لكن هذه الجهود اجهضت في النهاية. وقالت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان نتنياهو وباراك اتفقا ايضا على انسحاب من القسم الاكبر من الجولان السوري المحتل، لكن المشروع لم ير النور.

ولوضح نتنياهو في جلسة مجلس الوزراء ان مشروع الاتفاق مع باراك شمل فقط ضرورة معاودة المفاوضات مع سوريا المعلقة منذ شباط ١٩٩٦.

# "حماس" تتعهد استمرار العمليات والجيش يهدم منزلين في نابلس

نساء فلسطينيات على انقاض منزلهن الذي هدمته القوات الاسرائيلية في كفرالحارث. (أب تيليفوتو)

جددت "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" امس، وفي مناسبة قرب حلول السنة الجديدة، عزمها على مواصلة عملياتها المناهضة لاسرائيل.

وقالت في بيان عنوانه "حصاد عام ١٩٩٨" ان "الجهاد ماض في هذه الامة لا يوقفه نل ذليل ولا تآمر خسيس". وحذرت من استمرار اعتقال اعضائها وملاحقتهم ومصادرة الاراضي الفلسطينية والتنكيل بامثلها، مؤكدة ان "ذراع القسام طويلة لن تعيقها المكائد الامنية، وسيضرب مجاهدونا في العمق من خلال الاسلوب الذي اعتمد لعام ١٩٩٩ باذن الله ومشيئته".

وهاجم البيان السلطة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات قائلاً: "كان الكثير يعتقد ان خيار البندقية سيسقط وان دور الشرطي الذي تؤديه السلطة العرفاتية سيتمكن من كبح جماح حملة السلاح في ارضنا المباركة، وعلى رغم شراسة الهجمة بقيت بندقية القسام مشرعة". وعرض العمليات ضد اسرائيل خلال ١٩٩٨ والتي بلغت ١٥ عملية قتل فيها سبعة اسرائيليين وجرح ١١١ آخرون. وعزا اقتصار العمليات الانتحارية التي اشتهرت بها "حماس" على عملية واحدة الى "الحرص على التنوع في الضربات الموجهة الى العدو وايقاع أفدح الخسائر في صفوفه مع ادخار مجاهدينا لمهمات تنتظرهم ستفاجئ العدو".

من جهة اخرى، أفاد المسؤول في الارتباط الفلسطيني حمدان سعيفان ان الجيش الاسرائيلي هدم منزلين يعودان الى عائلتين فلسطينيتين في قرية كفر الحارث على مسافة ١٥ كيلومترا جنوب مدينة نابلس. وقال ان "جرافة اسرائيلية بحراسة وحدات كبيرة من الجيش الاسرائيلي قامت بهدم منزلين في القرية: الاول يعود الى حسام أبو يعقوب ويقطن فيه مع زوجته واولاده الخمسة والثاني الى عودة عبد القادر الذي يعود بناؤه الى الستينات". وروى شهود ان "الجنود الاسرائيليين ألقوا قنابل غاز مسيل للدموع داخل المنزلين لاجبار سكانهما الذين اعتصموا فيهما على الخروج منهما، كذلك اعتدوا عليهم بالضرب". ويقع المنزلان في المنطقة "ج" التي تشكل نحو ثلثي مساحة الضفة الغربية وتخضع بموجب اتفاقات الحكم الذاتي للسيطرة الاسرائيلية الكاملة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الحكومة قدمت احتجاجا شديد اللهجة الى السلطة الفلسطينية عقب خرق السلطة البروتوكول الخاص بتشغيل مطار غزة. وكان رجال امن فلسطينيون حالوا دون تفتيش رجال أمن اسرائيليين الطائرة المصرية التي وصلت الى المطار وعلى متنها عرفات والوفد المرافق له. وأوضحت مصادر اسرائيلية انه بموجب البروتوكول الخاص لا يخضع عرفات وافراد حاشيته للتفتيش لكن رجال الامن الفلسطينيين حالوا دون تفتيش افراد الطاقم والامتعة التي كانت على متن الطائرة.

(و ص ف، رويترز)

## أخبار عربية قصيرة

### خطف ١٦ سائحاً أجنبياً في اليمن

صنعاء – و ص ف – أعلن مسؤول يمني محلي ان ١٦ سائحا اجنبيا هم ١٢ بريطانيا واميركيان وأوستراليان خطفهم أمس مسلحون قبليون في محافظة ابين. ولم يكشف مطالب الخاطفين الذين نقلوا الرهائن الى منطقة الوضيع على مسافة ١٠٠ كيلومتر شرق صنعاء.

وتعود آخر عملية خطف استهدفت السياح الاجانب الى السادس من كانون الاول عندما خطف اربعة سياح المان جنوب شرق صنعاء ولم يطلقوا حتى الآن.

### الملك الحسن الثاني استقبل شيراك

الرباط – و ص ف – استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مساء أمس في القصر الملكي في الرباط الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي يقوم منذ ٢٠ من الشهر الجاري بزيارة خاصة للمغرب. ولم تكشف السلطات المغربية المواضيع التي أثيرت في اللقاء.

ويمضي شيراك مع زوجته وابنته إجازة في تارودانت في جنوب المغرب الذي يزوره سنويا في هذا الوقت.

### توقيف ٤٣ من "الجماعة الإسلامية" في مصر

القاهرة – و ص ف – قررت نيابة محكمة أمن الدولة في مصر أمس توقيف ٤٣ من أعضاء منظمة "الجماعة الاسلامية" الاصولية المسلحة على ذمة التحقيق ١٥ يوما بتهمة الانتماء الى مجموعة غير شرعية ومحاولة إطاحة النظام.

وأعلنت الشرطة ان الاسلاميين اعتقلوا الاسبوع الماضي في محافظة المنوفية على مسافة ٧٠ كيلومترا شمال القاهرة ويشتبه في أنهم شكلوا سبع خلايا للمنظمة في مدن المحافظة وبلداتها بقيادة "أميرهم" هاني البدوي في محاولة لاعادة تفعيل "الجماعة الاسلامية" في هذه المنطقة.

ويذكر أن لـ"الجماعة الاسلامية" وجوداً كثيفاً في صعيد مصر ولا سيما في منطقة المنيا على مسافة ٢٥٠ كيلومتراً جنوب القاهرة.

### ارجاء محاكمة متهمين في انفجارات الخرطوم

الخرطوم – و ص ف – افادت وكالة الانباء السودانية "سونا" ان المحكمة العليا ارجأت الى ٢٤ كانون الثاني ١٩٩٩ محاكمة ٣٧ شخصا امام القضاء العسكري متهمين بالتورط في انفجارات حصلت في الخرطوم في حزيران الماضي.

واعترض الدفاع على احالة مدنيين على القضاء العسكري. واستمعت المحكمة العليا الى رد المدعي العام على هذا الاعتراض. ومن المتوقع عقد جلسة استماع في كانون الثاني المقبل للاستماع الى رد الدفاع على مطالعة المدعي العام.

وقد احيل المتهمون وغالبيتهم من جنوب السودان وبينهم كاهنان على المحكمة العسكرية في تشرين الاول الماضي ويحاكم ستة منهم غيابيا.

## خاتمي يستعجل تحركاً لانعاش أسعار النفط

# بدء التسجيل للانتخابات البلدية في ايران واتهام الاستخبارات باغتيال فوروهار وزوجته



ايرانية في طهران بين رسمين ضخمين لزعيم حزب الشعب الايراني المعارض داريوش فوروهار وزوجته بروانه اللذين اغتيلا في ٢٢ تشرين الثاني الماضي. (أ ف ب تيليفوتو)

استعجل الرئيس الايراني محمد خاتمي الدول المنتجة للنفط القيام بتحرك لانعاش اسعار النفط المتدنية، معتبراً ان على المنتجين الدفاع عن مواردهم. ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء "ارنا" الايرانية لدى استقباله السفير القطري الجديد حسين بن علي الدواسري بعد تقديمه اوراق اعتماده، "هذا أمر غير مقبول. يجب ان نتوصل الى قرار حاسم وسريع للدفاع عن مواردنا". و"أسف لما تبديه بلدان معينة من لامبالاة ازاء هبوط اسعار النفط"، لكنه لم يذكر هذه البلدان بالاسم.

وأعلنت طهران الاحد انها تؤيد أي خطوة لانعاش سوق النفط العالمية المتدهورة، بما في ذلك عقد اجتماع استثنائي لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك". ومعلوم ان تدهور اسعار النفط ينعكس عجزاً في موازنات الدول المنتجة.

ونسبت "ارنا" الى خبراء في طهران ان جزيرة كيش التي تعتبر احدى المناطق الحرة الايرانية الرئيسية في الخليج، تعاني ازمة وانكماشاً اقتصاديين. وقال المدير العام لمطار الجزيرة حسن بني آدم :"ألغت شركات الطيران الاحد الماضي ست رحلات الى جزيرة كيش، بسبب تراجع كبير في عدد الركاب". وقال ان رحلات جوية عدة اخرى، من مدن في ايران الى جزيرة كيش في وسط الخليج، ألغيت "للاسباب ذاتها".

وأوضحت الوكالة ان الجزيرة تشكو من "انخفاض كبير" في عدد المسافرين، فضلا عن ان البازار الكبير وأسواقها تواجه حالياً "انكماشاً لا سابق له". واضافت ان "ارتفاع سعر الدولار وتراجع الريال فضلاً عن ارتفاع اسعار السلع تقف ايضاً وراء تراجع عدد المسافرين في كيش".

### الانتخابات البلدية

على صعيد آخر، بدأت وزارة الداخلية الايرانية امس تسجيل طلبات المرشحين للانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في ٢٦ شباط ١٩٩٩، وهي الاولى منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. وأعلنت الوزارة ان عملية التسجيل ستستمر اسبوعاً واحداً. وسينتخب نحو ٢٠٠ الف عضو مجلس بلدي لمدة اربع سنوات، ينتخبون بدورهم ٧٢٠ رئيس بلدية.

ويذكر ان الدستور الايراني نص عام ١٩٨٠ على اجراء انتخابات بلدية، لكن ذلك لم يحصل. وكانت وزارة الداخلية أو ممثلوها في المناطق يعينون رؤساء البلديات. وكانت الانتخابات البلدية أبرز ما تعهده خاتمي الذي يدعو الى قيام المجتمع المدني ودولة القانون.

ودعت منظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة المسلحة التي تتخذ العراق مقراً لها، الى مقاطعة الانتخابات البلدية. وقال رئيس المنظمة مسعود رجوي في بيان وزع في بغداد ان مقاطعة هذه الانتخابات، التي وصفها بانها "مهزلة"، تعتبر "واجباً وطنياً".

الى ذلك، أفاد مكتب المدعي العام الايراني انه سمح لرئيس بلدية طهران السابق غلام حسين كرباستشي، الذي حكمت عليه محكمة الاستئناف بالسجن سنتين بتهمة الاختلاس، تقديم طعن امام المحكمة العليا. واحتج محامي الدفاع عن كرباستشي بهمن كشاورز، على حكم محكمة الاستئناف التي خفضت سنتين حكماً بالسجن خمس سنوات اصدرته محكمة الدرجة الاولى في تموز الماضي، مؤكداً براءة موكله. وقررت محكمة الاستئناف ايضاً الخميس الماضي، خفض مدة منع كرباستشي من تولي اي منصب رسمي من ٢٠ سنة الى عشر سنين.

ايرانية تقدم طلب ترشيح للانتخابات البلدية في طهران امس. (أ ف ب تيليفوتو)

### قضية فوروهار

واتهم احد قادة حزب الشعب الايراني القومي المعارض بهران نمازي علناً للمرة الاولى لاجهزة الاستخبارات بالوقوف وراء اغتيال زعيم الحزب داريوش فوروهار وزوجته بروانه في طهران في تشرين الثاني الماضي. وقال: "اعلن بأعلى صوتي ان عملية الاغتيال هذه لم تكن لتحصل لولا تعاون طرف من اجهزة الاستخبارات الايرانية وتنسيقه ومعرفته".

وشدد نمازي الذي كان يتحدث في منزل فوروهار امام مئة شخص، بينهم عدد من المراسلين العالميين، على ان هذه الجريمة هي "وصمة عار للنظام الاسلامي". وأضاف ان من "غير المقبول القول ان عناصر اتت من الخارج لاغتيال شخصيات سياسية معارضة".

وتحدثت "ارنا" عن مقتل خمسة من افراد طاقم ناقلة وقود تابعة للبحرية الايرانية وجرح عشرة آخرين عندما حصل انفجار على متن السفينة. وقالت ان التحقيق جارٍ لمعرفة سبب الانفجار الذي وقع السبت في ميناء هرمزجان وأدى الى اشتعال النيران في السفينة.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

## انقاذ الهدنة في كوسوفو لكن نزوح السكان مستمر

ألبان من كوسوفو يشيعون قتيلين في قرية ابلشتيكا. (رويترز تيليفوتو)

بعد أربعة أيام من الاشتباكات ادت الى مقتل ١٤ شخصاً على الاقل، أعلن الناطق باسم بعثة التحقق في اقليم كوسوفو التابعة لمنظمة الامن والتعاون في أوروبا يورغن غرونيت انقاذ الهدنة المعلنة بين القوات الصربية والانفصاليين الالبان.

وأوضح ان فرق المراقبين اجرت محادثات في ساعة متقدمة من ليل الأحد – الاثنين مع قادة الامن الصربية ومع زعماء ألبان كوسوفو "لحضهم على التزام قرار وقف النار، وجاءتنا معلومات تفيد ان الهدوء يسود المنطقة".

وكانت الاشتباكات الاخيرة الاسوأ في المنطقة منذ تشرين الاول الماضي حين سحب الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش جزءاً كبيراً من قواته تحت تهديد حلف شمال الاطلسي بشن هجمات جوية على اهداف يوغوسلافية.

وقد فر عدد كبير من الصرب والسكان الالبان من منازلهم في شمال كوسوفو .

وقال الرئيس الحالي لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا وزير الخارجية البولوني برونيسلاف جيريميك :" اذا تصاعدت عمليات اراقة الدماء واعمال العنف فان منظمة الامن والتعاون في اوروبا ستضطر الى اعادة النظر في شكل نشاطاتها في كوسوفو". وأضاف أن "القوات الصربية دخلت مرة اخرى كوسوفو وعاودت العمليات القمعية ناقضة بذلك اتفاقات والتزامات. وفي الوقت نفسه ترتكب جماعات مسلحة من الشعب الالباني اعمالاً ارهابية".

وقال رئيس بعثة التحقق في كوسوفو الديبلوماسي الاميركي وليم ووكر لشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون :"أن هذا ما أسميه قتالاً متفرقاً. ان الجانبين حذران ولا يستخدمان كامل قوتهما النارية كاملة وهذا لا يعني بالضرورة أن الحرب الشاملة ستندلع مجدداً". وأوضح أن البعثة تحاول التحدث مع الطرفين و"اقناعهما بالتزام الهدوء واظهار بعض الانسانية... وخصوصاً في مجال اخراج الجرحى".

ولم يعرف من بدأ القتال، وكان فريقان من المراقبين الدوليين في قرية اوبراتشا خلال تبادل النار، لكنهما رفضا التحدث الى الصحافيين.

وأفاد مركز اعلام كوسوفو الذي يديره الالبان ان القوات الصربية قامت بدوريات في الشوارع المهجورة في بوديفو، وان الصرب هربوا من البلدة، في حين سلحت الشرطة من بقي منهم.

ويخشى الصرب في هذه المدينة اعمالا انتقامية يقوم بها "جيش تحرير كوسوفو" بعد تدخل القوات الحكومية اليوغوسلافية ضد مواقعه، ويطالبون بحماية سلطات بلغراد.

وفي هذا الصدد أكدت مجموعة من الصرب تجمعت الاحد في مبنى البلدية في قلب المدينة التي تعد ٢٠ الف نسمة أنه "اذا لم تضمن السلطات حمايتنا فان مصيرنا هو الزوال" من هذه المنطقة الواقعة شمال كوسوفو. وقال احدهم: "لم نعد آمنين. ففي كل بيت الباني هنا قناص".

وأشار مسؤول صربي في البلدة طلب عدم ذكر اسمه الى أنه "من اصل ١٥٠٠ صربي في المدينة اجلي ٢٠٠ طفل الى مكان آمن".

ويجمع الصرب على أن "الوضع تفاقم منذ وصول المحققين" المكلفين الاشراف على فرض احترام وقف النار والانسحاب الجزئي للقوات الحكومية. وشكوا من أن "جيش تحرير كوسوفو" يسيطر على كل الضفة اليسرى لنهر لاب على طول الطريق بين بريستينا كبرى مدن الاقليم وبوديفو، وانه حفر "١٨ كيلومتراً من الخنادق" منذ انسحاب الشرطة من هذه المنطقة في تشرين الاول. ولم يتسن التأكد من هذه المعلومات من مصدر مستقل.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

## بيجينغ تتهم واشنطن بمواصلة السعي الى السيطرة على العالم

بيجينغ – و ص ف – انتقدت بيجينغ واشنطن امس متهمة اياها بالسعي الى استمرار سيطرتها على العالم "بكل الوسائل" لكنها اعتبرت ان هذه السيطرة ستكون أكثر صعوبة في القرن المقبل.

ولاحظت وكالة الصين الجديدة للأنباء "شينخوا" في تعليق لها من واشنطن ان الولايات المتحدة "استمرت خلال سنة ١٩٩٨ في ممارسة سياسة التوسع في العالم بكل الوسائل ومنها استخدام القوة وذلك من اجل السيطرة على العالم، وضمان موقعها قوة عظمى في القرن الحادي والعشرين". وقالت ان واشنطن، على رغم تورطها المتزايد في الشؤون الدولية، لم تتوصل الى مخالفة التجاهات المتعددة القطب وابرز مثال على ذلك قيام الاتحاد الاوروبي. واضافت ان أي "محاولة للسيطرة سيكون مصيرها الفشل في وقت يتجه فيه العالم الى تعددية الاقطاب"، مشيرة الى ان واشنطن وجدت نفسها هذه السنة في مواجهة الكثير من الدول خلال الازمة العراقية وفي المسائل الامنية والتجارية.

## حفاظا على هيبة "مؤسسة الرئاسة"

# تنامي الحديث عن تأنيب كلينتون عوض اقالته في قضية ليوينسكي

يتخذ الشيوخ الاميركيون، واحداً تلو الاخر، موقفه في النقاش الدائر في شأن اقالة الرئيس بيل كلينتون قبل بدء محاكمته المرتقبة في الاسبوع الاول من كانون الثاني المقبل، ما يظهر توجها متناميا لكنه لا يزال سابقا لاوانه، نحو التأنيب عوض الاقالة.

وأمضت غالبية الشيوخ عطلة نهاية الاسبوع خارج واشنطن في مناسبة عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة، الا ان عددا منهم يشكل تحالفا بين الجمهوريين والديموقراطيين يسعى وراء الكواليس أو عبر التلفزيون الى تسويق فكرة توجيه تأنيب شديد الى الرئيس بدل اجراءات محاكمة طويلة. وهذا هو الحل الذي دعا اليه ايضا رئيسان سابقان للولايات المتحدة، الديموقراطي جيمي كارتر والجمهوري جيرالد فورد وكذلك المرشح السابق للرئاسة السناتور السابق بوب دول.

وأكد السناتور الديموقراطي النافذ دانيال باتريك موينيهان في حديث الى شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون ان "المحاكمة ستحصل وستجرى عملية تصويت لمصلحة التأنيب وآمل في ان نكون انتهينا" من قضية المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي. وكان موينيهان الذي يحظى باحترام كبير في الوسط السياسي الاميركي وغالباً ما وجه كلاماً قاسياً الى كلينتون، باشر والسناتور الديموقراطي روبرت بيرد وضع نص لمصلحة التأنيب يمكن ان يعتمده اعضاء جمهوريون وذلك حفاظا على هيبة "مؤسسة الرئاسة".

واعتبر زعيم الاقلية الديموقراطية في مجلس الشيوخ طوم داشيل الاحد في حديث الى الـ"ان بي سي" ايضا ان عملية التصويت لمصلحة التأنيب ستجرى آجلا أو عاجلا".

وقال السناتور الجمهوري عن ولاية يوتاه اورين هاتش، في حديث الى شبكة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون ان "التأنيب قد يكون الحل (...) لا شك في ان علينا ان نبدأ بالمحاكمة واذا لاحظنا ان عدد الاصوات غير كاف للاقتراع على الاقالة (...) فلا بد من التحول الى عقوبة اخرى". وقال السناتور الديموقراطي جون برو: "اعتقد ان عملية التأنيب هي النتيجة الانسب. لدينا براهين كافية لاتخاذ قرار من دون البدء بمحاكمة طويلة ومضنية".

وكان مجلس النواب تبنى في ١٩ كانون الاول تهمتين لاقالة كلينتون هما اليمين الكاذبة وعرقلة سير العدالة. ومن المقرر ان يبدأ مجلس الشيوخ في السادس من كانون الثاني بمحاكمة سيد البيت الابيض. ويضم هذا المجلس ٥٥ جمهورياً و٤٥ ديموقراطياً ولا بد من غالبية ثلثي الاصوات في عملية الاقتراع لادانة الرئيس.

ومحاكمة كلينتون ستكون الثانية من نوعها في التاريخ الاميركي. ولان الاولى اجريت قبل ١٣٠ سنة، يجد اعضاء مجلس الشيوخ انفسهم بلا مرجع قريب يضيء لهم الطريق. كان الرئيس الاميركي الراحل ريتشارد نيكسون قدم استقالته فور ادانة مجلس النواب له في قضية ووترغيت قبل ان يمثل امام مجلس الشيوخ.

ويؤكد عدد كبير من البرلمانيين، ان عملية التأنيب تفترض ان يقر الرئيس بانه كذب تحت القسم عندما أكد انه لم يقم علاقات جنسية مع مونيكا ليوينسكي. وكان الرئيس اقر باقامة علاقة غير لائقة مع المتدربة السابقة في البيت الابيض ونفى باستمرار ان يكون حنث باليمين. وهو لزم صمتا مطبقا في فترة الميلاد ولازم البيت الابيض مع بعض الاصدقاء وعائلته.

( و ص ف ، رويترز)

## قياديا "الخمير الحمر" لن يحاكما وبنوم بنه تستقبلهما اليوم



رئيس الوزراء الكمبودي هون سن يتحدث في جلسة مجلس الوزراء في بنوم بنه امس. (أب تيليفوتو)

أقفل رئيس الوزراء الكمبودي هون سن الباب في وجه الضغوط المتنامية لمحاكمة القياديين السابقين في "الخمير الحمر" خيو سامفان ونون شيا اللذين التحقا بالحكومة وقال انه ينبغي الترحيب بهما "بوردة وليس برصاصة" لاحلال السلام في البلاد.

وأعلن أن الرجلين وزوجتيهما وأولادهما سيزوران بنوم بنه اليوم وأن الحكومة لن ترغم أياً منهما على المثول أمام محكمة دولية أو كمبودية. وقال :"اذا قدمناهما الى المحاكمة فلن يستفيد البلد، لن يعني هذا الامر سوى العودة الى الحرب الاهلية (...) يجب أن نحفر حفرة وندفن الماضي ونتطلع الى المستقبل".

وسئل عن موقفه من الدعوات الى محاكمتهما، فاجاب :" هل يجب أن نقتل خيو سامفان أو نرحب به من أجل المصالحة الوطنية؟ ان هذه الصفقة باقة زهور للرجلين وليست رصاصة أو زوجاً من الاصفاد".

لكن هون سن شدد على أنه لن يقبل أي مصالحة مع القائد الاخير لـ"الخمير الحمر" تا موك الملقب "الجزار" الذي لا يزال في الادغال مع نحو مئة من رجاله. وجدير بالذكر أنه سبق له ان اتخذ موقفاً مماثلاً من سامفان وشيا.

في غضون ذلك، اعتبر نائب رئيس بلدية بايلين التي وصل اليها قياديا "الخمير الحمر" المرتدان كلرت كارن أن "اجراء محاكمة دولية لخيو سامفان ونون شيا غير مقبول بالنسبة الينا (...) اذا اقيمت محاكمة، يجب ان يمثل امامها كل المتورطين في الحرب الكمبودية بمن في ذلك الاميركيون ولون نول وكل اعضاء حكومة بنوم بنه".

(أب ، و ص ف)

## منع بنازير بوتو من السفر

روى شهود ومعارضون باكستانيون ان الامن العام في مطار كراتشي منع رئيسة الوزراء السابقة وزعيمة المعارضة الباكستانية بنازير بوتو من مغادرة البلاد.

وأوضح ناطق باسم المعارضة ان مسؤولين في الامن العام أبلغوا الى بوتو التي كانت متوجهة الى دبي للقاء أولادها الثلاثة، ان اسمها وارد على لائحة حكومية بالاشخاص الذين يمنع عليهم مغادرة البلاد. وتجمع مئات من انصار حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه خارج المطار وأطلقوا هتافات مناوئة لحكومة رئيس الوزراء نواز شريف.

وصرحت بوتو للصحافيين انها حصلت على اذن من القضاء للتوجه الى الخارج و"لكن يبدو ان نواز شريف يمنعني من ذلك". واكدت ان المشاكل الاقتصادية التي تعانيها البلاد ستترجم تغييرا سياسيا تشهده السنة المقبلة، مشيرة الى ان الحكومة لم تتخذ الاجراءات الكافية لانعاش الاقتصاد الذي تضرر بشدة من العقوبات التي فرضت على باكستان بعدما أجرت تجارب نووية في ايار الماضي.

وشددت على أن "حزب الشعب الباكستاني المعارض يتعرض لضغوط هائلة لترجمة الاستياء العام الى حركة مناهضة للحكومة. ان هدفنا هو ان تأتي سنة ١٩٩٩ بتغيير في النظام الحالي حتى تتمكن باكستان من معاودة رحلة الوفاء بالدين".

( و ص ف ، أ ب)

رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو في مطار كراتشي بعد منعها من السفر. (أب تيليفوتو)

# منطقة "الأورو" جزيرة من النمو غارقة في بحر من البطالة

ستبقى منطقة العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" التي ظلت نسبيا بمنأى عن التباطؤ الاقتصادي في العالم، جزيرة من النمو خلال السنة المقبلة، غير انها لن تكون قادرة على تخفيف حدة الآفة الاجتماعية المتمثلة في البطالة.

وتوقع صندوق النقد الدولي في تقرير صدر قبل عيد الميلاد ان نسبة نمو الناتج الاجمالي الداخلي في الدول الاحدى عشرة التي ستطلق "الاورو" في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ ستبلغ ٢,٤ في المئة السنة المقبلة، واعتبر ذلك امراً "ثابتا ومستمراً".

وكانت المفوضية الاوروبية اعلنت في نهاية تشرين الاول الماضي ان نسبة النمو ستبلغ ٢,٦ في المئة خلال السنة المقبلة في كل من المانيا (٢,٢) والنمسا وبلجيكا واسبانيا (٣,٧) وفنلندا وفرنسا (٢,٦) وايرلندا (٢,٨) وايطاليا (١,٢) واللوكسمبور والبرتغال.

وتعكس هذه التوقعات مع ذلك تباطؤا النمو الاقتصادي في دول "الاورو" بعد المراجعة. فقد تدنت النسبة التي حددها صندوق النقد الدولي في توقعاته الربيع الماضي لدول منطقة "الاورو" من ٢,٦ الى ٢,٤ في المئة حاليا، بينما كانت ٢,٨ في المئة لسنة ١٩٩٨.

لكن منطقة "الاورو" تشكل على رغم ذلك جزيرة من النمو وسط عالم سيشهد مزيدا من التباطؤ الاقتصادي ان لم يكن بكل بساطة العودة الى الوراء.

ويتوقع صندوق النقد الدولي نموا شاملا في العالم السنة المقبلة بنسبة ٢,٢ في المئة، تبلغ نسبته ١,٨ في المئة في الولايات المتحدة، بينما ستشهد اليابان تراجعا نسبته اقل من ٠,٥ في المئة. وسيتراجع النمو الى اقل من ١,٤ في المئة في رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" وخصوصا في اندونيسيا وتايلاند، وستبلغ نسبة التراجع في البرازيل ٣ في المئة. وتعتبر روسيا مهددة اكثر من غيرها اذ يتوقع ان تنخفض عائداتها الاجمالية بنسبة ٨,٣ في المئة.

واشار صندوق النقد الدولي الى ان دول الاتحاد الاوروبي (منطقة الاورو الى بريطانيا والدانمارك واسوج واليونان) ستشهد نموا نسبته ٢,٤ في المئة خلال السنة المقبلة اقل من نسبة النمو في منطقة "الاورو".

وسترافق هذه النتائج مع سيطرة شبه كلية على التضخم واستمرار الخفض في عجز الموازنات العامة.

وتتوقع المفوضية الاوروبية ارتفاعا في الاسعار بنسبة ١,٥ في المئة بعدما سجل المؤشر مستوى تاريخيا في السنة الجارية (واحدا في المئة من تشرين الاول ١٩٩٧ حتى الفترة ذاتها من ١٩٩٨).

اما من حيث العجز في الموازنات العامة، فيدعو ميثاق الاستقرار الموقع في امستردام في حزيران ١٩٩٧ الدول الاعضاء الى مواصلة سياسة خفض العجز. وتتصدر بلجيكا واسبانيا العودة الى التوازن في موازنة سنة ٢٠٠٢.

وستواصل فرنسا سياسة خفض العجز ما سيؤدي في غضون ثلاث سنوات الى حصره بما بين ٠,٨ و١,٢ في المئة من الناتج الاجمالي الداخلي بحسب توقعات النمو التي وضعتها وزارة المال الفرنسية.

لكن البطالة ستلقي بظلالها القاتمة اذ انها ستسجل انخفاضا ضئيلا في منطقة "الاورو"، هذا اذا لم تسجل أفواجا جديدة من العاطلين عن العمل. وتشير المفوضية الاوروبية الى ان على دول الاتحاد ايجاد ١,٣ مليون وظيفة جديدة سنة ١٩٩٩ بعدما اوجدت ١,٧ مليون وظيفة سنة ١٩٩٨. وبلغ عدد العاطلين عن العمل في الاتحاد الاوروبي في نهاية تشرين الاول الماضي ١٦,٨ مليون شخص في مقابل ١٨ مليونا قبل سنة من ذلك التاريخ. وأكد "يوروستات" المكتب الاوروبي للاحصاءات ان نسبة البطالة في منطقة "الاورو" بلغت ١٠,٨ في المئة في تشرين الاول الماضي.

ومن بين دول "الاورو"، تزداد نسبة البطالة بشكل سريع في ايطاليا اذ قفزت خلال ست سنوات من ٩,٢ الى ١٢,٣ في المئة. وشهدت ايطاليا ايضا ادنى نسبة من النمو خلال السنة الجارية بلغت ١,٥ في المئة كما افادت روما التي اتخذت اجراءات قاسية لخفض العجز في الموازنة من اجل الانضمام الى "الاورو".

* في باريس صرح نائب وزير المال الياباني ايسوكي ساكاكيبارا في مقابلة مع صحيفة "الموند" الفرنسية نشرت امس ان احتمال منافسة العملة الاوروبية الموحدة للدولار "كبير جدا".

ولاحظ ان "من الصعب جدا في هذه المرحلة تقدير التأثير الذي سيتركه الاورو على الين او الدولار"، الا ان "مسألة الاستقرار بين العملات الصعبة الرئيسية – الدولار والاورو والين – ستكون اولية سنة ١٩٩٩". واضاف: "علينا تثبيت هذه العلاقة الثلاثية بين الاورو والدولار والين، ولكن علينا من جانبنا تعزيز العلاقة مع الاورو". واعرب عن امله في مناقشة المسألة مع الاوروبيين لان العلاقة بين الين والاورو، في رأيه، ستصير "مهمة على المستوى نفسه مثل علاقة الين والدولار".

(و ص ف)

معرض للآلات الالكترونية في برلين يضع اسعارا بالمارك الالماني وبـ"الاورو". (رويترز تيليفوتو)

## تشيتشينيا: جثث الرهائن الاربع تنقل الى أذربيجان

موسكو – أب – أفادت تقارير صحافية ان قافلة تحمل جثث ثلاثة بريطانيين ونيوزيلندي قتلهم خاطفوهم الشيشان في وقت سابق من الشهر الجاري وقطعوا رؤوسهم، تحركت من جمهورية تشيتشينيا الانفصالية الى أذربيجان حيث يتوقع ان تسلم الى مبعوثين بريطانيين.

وستصل القافلة الى أذربيجان عبر جمهورية داغستان التي تفصل تشيتشينيا عن أذربيجان، وستجرى عملية التسليم في باكو.

وأقيم جناز للضحايا الاربع في كنيسة في غروزني امس.

وقالت السلطات الشيشانية ان الاربعة كانوا يعدون دراسة لاقامة شبكة هاتف خليوي عندما خطفهم مسلحون شيشان وقتلوهم اثر محاولة انقاذ فاشلة.

## أخبار دولية قصيرة

### ايريز حصل على دعم يلماظ وأجاويد

أنقرة – و ص ف، أ ب – حصل رئيس الوزراء التركي المكلف ياليم ايريز على دعم حزبين سياسيين في استشاراته لتأليف حكومة جديدة بعد شهر على سقوط حكومة زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماظ بسبب ما نسب اليه من علاقة سرية مع المافيا التركية.

ووعد يلماظ وزعيم حزب اليسار الديموقراطي بولنت اجاويد بدعم ايريز "لتسهيل تأليف حكومة". الا ان زعيم حزب الفضيلة الاسلامي رجائي كوتان تريث في تحديد موقفه في انتظار جولة ثانية من المحادثات من المقرر ان يجريها الرئيس المكلف مع زعماء الاحزاب السياسية الاسبوع المقبل.

وصرح ايريز في مؤتمر صحافي "انا واثق من تمكني من تأليف حكومة وان هذه الحكومة ستنال الثقة في البرلمان باكبر عدد ممكن من الاصوات". وهو سيلتقي اليوم زعيم حزب الشعب الجمهوري دنيز بايكال وزعيمة حزب الطريق القويم رئيسة الوزراء سابقا تانسو تشيلر.

### لا قيود على تحركات أوج ألان

روما – و ص ف – أفاد مصدر قضائي ان محكمة الاستئناف في روما قررت امس "عدم قبول" طلب قدمه محامي الحكومة التركية الايطالي اوغوستو سيناغرا لفرض قيود على زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان.

وكان سيناغرا طلب في ١٧ كانون الاول الجاري اتخاذ اجراءات تحفظية في حق أوج ألان في انتظار ان تبت محكمة الاستئناف طلب الحكومة التركية استرداده.

واعتبر رئيس المحكمة القاضي تومازو فيليوتزي في حيثيات قراره انه "يعود الى وزير العدل وحده طلب تطبيق اجراء قسري".

وقد اوقف أوج ألان في ١٢ تشرين الثاني الماضي في روما ووضع في الاقامة الجبرية من ٢٠ تشرين الثاني الى ١٦ كانون الاول. ولم تفض الاتصالات الدائرة لايجاد بلد يستقبله، الى نتيجة حتى الآن.

### أعمال شغب في اندونيسيا

جاكرتا – أب – أدت اشتباكات بين عصابات متنافسة الى جرح ٢٢ شخصا ونزوح المئات من منازلهم في مدينة بوزو في جزيرة سولاوسي الاندونيسية.

وروى شهود ان شبانا ينتمون الى عصابات متنافسة اشتبكوا بالعصي والسكاكين والسيوف واضرموا النار في عدد من المنازل والمحال التجارية قبل تدخل الشرطة التي اعتقلت عددا منهم.

وفي حادث منفصل، تدخلت شرطة مكافحة الشغب مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاط لتفريق متظاهرين في مدينة سومطرة كانوا يطالبون باقفال الملاهي الليلية في المدينة في شهر رمضان، ما أدى الى جرح ستة اشخاص.

قضايا النهار



## أبعد من الخصخصة

# هل تجرؤ الحكومة ؟

هل من المبالغة ان يتوقع المراقب ان يجد عهد الرئيس اميل لحود نفسه امام وضع تصل فيه حالة عجز الموازنة العامة الى حد تصبح معه "الخصخصة" نفسها عاجزة عن خفضه خفضاً ملموساً بما يتيح تجاوز أزمة استنزافه المتواصل لواردات الدولة وديونها؟!

لا نطرح هذا الاحتمال فيما العهد وحكومته في اسابيعهما الاولى، لتحذيرهما من مغبة تكرار الوقوع في الخطأ الجوهري الذي وقع فيه الرئيس رفيق الحريري حين أخذ يتردد امام مشاريع "الخصخصة" الضرورية لبعض مرافق القطاع العام وادارته، الى ان جمّد تماماً كل مشروع "خصخصة" تحت ضغط معارضيه، مما ادى الى افلات عجز الموازنة من عقاله، بعدما كان الرئيس الحريري قد نفذ سياسة اغراق توظيفية لدوائر الدولة ادت الى المزيد من تضخم القطاع العام، لرضاء لحلفائه الميليشيويين في الاعوام الثلاثة الاولى من توليه رئاسة الحكومة.

لا نطرح هذا الاحتمال فقط للتحذير...

بالطبع يجب ان نسجّل لحكومة الرئيس سليم الحص انها فاجأتنا بشجاعة تبنيها لموضوع "التخصصية" في بيانها الوزاري، دون خشية من اتهامها بأنها تنفذ سياسة "حريرية" تخلى عنها الحريري نفسه، او الاصح "خانها" الحريري او "خان" ظاهرته نفسها حين لم يذهب بها حتى النهاية.

اذن كسرت حكومة الحص جزءاً من "التابو" (المحرّم) الديماغوجي الذي ساد طويلاً باسم الدفاع عن قطاع عام غير منتج ومتضخم في اجزاء كبيرة منه. وصرّحت علناً وسط احراج كبير لعدد من مؤيديها، انها ستضع برنامج "خصخصة". بالطبع كان ما اضافته الحكومة، هو تركيزها على ان برنامج التحويل الى القطاع الخاص المدروس سيكون شفافاً (اي مُعلناً في آلية البيع والشراء بين الدولة والمستثمرين) وعلى مراحل، بحيث يعرف الرأي العام اللبناني تحت اية شروط مالية وتقنية (وسياسية!) جرى بيع هذا المستثمر لا ذاك، فلا يستفيق اللبنانيون صباحاً وقد استلم هذا المرفق اشخاص ضمن عمليات في الظل. وهذا لا يعني التشكيك بكل عملية ظل، فقد تكون "نظيفة" ولكن ان تجري "فوقياً" ودون آلية معلنة هو المدعاة للاعتراض (لنأخذ مثلاً الهاتف الخليوي، فالشركتان الكبيرتان استلمتاه دون آلية معلنة، سواء الشركة التي "يمثلها" وزير في الحكومة السابقة او الشركة التي يمثلها وزير في الحكومة الحالية؟).

ما نريد ان نثيره هنا يتجاوز هذا الاطار بالذات. فقد انطلقنا في هذه العجالة من تحذير الرئيس الحص من احتمال ان التردد، وبالتالي التباطؤ في قرارات الخصخصة، قد يوصل الى حد لا تعود معه عمليات النقل الى القطاع الخاص (لبعض المرافق الضرورية) كافية لتخفيض العجز تخفيضاً ملموساً.

لماذا؟

لأن جوهر المشكلة – على هذا الصعيد – يكمن في طبيعة القطاع العام نفسه. بكلام آخر، فإن الحجم الذي بلغه تضخم هذا القطاع، (١٦٠ الف موظف واجير في مختلف الملاكات الادارية والامنية والقضائية باستثناء البلديات)، يجعل السؤال الاساسي الفعّال:

ما هي حدود وكيفية تخفيض حجم القطاع العام الذي اصبح تضخمه عبئاً على المواطن اللبناني (كمواطن يدفع الضرائب)؟

خفض حجم هذا القطاع كمهمة قائمة بذاتها، يليها السؤال عن المرافق التي تحتاج الى نقل للقطاع الخاص؟

طبعاً وضع القطاع العام (دوراً وانتاجية وموقعاً في الرؤية الوطنية العامة) يُفترض ان يخضع لنقاش شامل وعميق ربما بإمكان الحكومة الجديدة ان تطلقه. فالمشكلة ان الطبقة السياسية باغلبيتها الساحقة، ونتيجة الارتهان "الشعبوي" الذي يضع النظام السياسي السياسيين المحترفين تحت وطأته، هي طبقة رفضت وترفض الذهاب في هذا النقاش الى مداه المنطقي، بل حتى هي ترفض فتحه اساساً، ولا يختلف في هذا المنحى "الشعبوي" السياسيون التقليديون عن السياسيين الاصلاحيين كما اثبتت التجربة المنصرمة.

تُطرح الخصخصة حتى الآن – وهذا طبيعي – لا من زاوية القدرة على الاستغناء عن مرافق اضافية توفر اعباء على الخزينة، وحسب، بل من زاوية قدرتها على ادخال اموال الى هذه الخزينة. وهذه الاموال من المفترض ان تستعمل لسد اجزاء من الدين العام الكبير. غير انه، وفي معزل عن انحصار عدد المرافق المطروحة للخصخصة لأن الدولة اللبنانية، تقليدياً ليست دولة متدخلة بكثافة في الاقتصاد، فثمة اسئلة حول حجم القطاع العام لا علاقة لها بالخصخصة، وغير مطروحة فيها الخصخصة اصلاً، مثل الاسئلة حول القطاع التعليمي، والمؤسسات الامنية، وبعض الادارات الفائضة وهذه الاخيرة مطروحة للالغاء لا لأي شيء آخر، فيما القطاع التعليمي متفاوت. فبينما زيادة اعداد المعلمين مطروحة في المراحل الابتدائية والتكميلية، تبدو قضية الجامعة اللبنانية على سبيل المثال احدى القضايا الاكثر خطورة وصعوبة في حجم تضخمها الوظيفي، والاهم في شروط المستوى.

اذن، ثمة اعادة تفكير في القطاع العام وحجمه ودوره، غير مرتبطة بالضرورة بالخصخصة، وهذه نقطة محورية تخالف (او تصدم) نمط التفكير السائد في الموضوع. ولربما – بل الاكيد – ان لها مستلزمات في النتائج، اذا... ذهبت الشجاعة المنطقية الى نهايتها.

**جهاد الزين**

---

اتجاهات

# التعصب الليبرالي المتطرف لدى طلاب براغ

براغ – ستيفن ساكسونبرغ

خلال حياتي المهنية، تسنّى لي ان اختلط بعدد كبير من الطلاب في جميع انحاء العالم، لكني لم أرَ يوماً طلاباً بهذا التعصب، ولا بهذا الانتماء العقائدي الى اليمين. بعد وقت قصير، اقتنعت بأنه لا يمكنني التحدث في السياسة الا مع اشخاص تخطوا الخامسة والثلاثين. اما الطلاب فيمكنني ان اتناقش معهم في موضوع اللغات الاجنبية او في علم الاحياء، لكن من الافضل ان أتفادى موضوع العلوم السياسية.

على رغم هذه التجارب المزعجة، كنت أحضر بحماسة مادتي حول السياسة السويدية في جامعة شارل. وكنت أتوقع ان تكون مواقف الطلاب تغيرت منذ زيارتي الاخيرة. فكلاوس خسر الكثير من شعبيته، اذ لم يعد الاقتصاد التشيكي جوهرة اوروبا الوسطى. واعتقدت أنه اذا كان الطلاب مهتمين بمعرفة امور عن السويد، اي البلد الاشتراكي – الديموقراطي بلا منافس، فلن يظهروا تطرفاً في ليبراليتهم وسيقبلون بشرعية استراتيجيات سياسية اخرى.

لقد واجهت الموضوع بفكرة شائعة، انطلاقاً من معرفتي بأن المصلحين الاشتراكيين – الديموقراطيين والليبراليين كانوا يضمرون في الاساس النية نفسها: اي نية تطبيق البرامج الهادفة الى إلغاء الفقر. وبحسب الاشتراكيين – الديموقراطيين، لم تنجح هذه البرامج، ولم يستفد الفقراء من مساعدة كافية. وتوصل هؤلاء السياسيون الى الاستنتاج بأن الطريقة الوحيدة لجعل الطبقة الوسطى متضامنة مع الفقراء تكمن في توسيع البرامج الاجتماعية: فعبر تأمين المتطلبات الاجتماعية للطبقة الوسطى، تصبح هذه اكثر استعداداً لمساندة الفقراء. لم أقل يوماً اي برامج لفضّل، الهادفة ام الشاملة. جل ما فعلته هو انني سألت الطلاب عن مدى استيعابهم منطق الحجة.

لكن الطلاب رفضوا مناقشة الاستنتاجات التي توصل اليها الاشتراكيون – الديموقراطيون، وراحوا ينتقدون بحدة فكرة اعطاء المال الى "الكسالى". ثم شرعوا يهتفون بشعارات ليبرالية متطرفة، مثلما كان اسلافهم، منذ بضعة عقود، يهتفون بشعارات مناصرة للينين. وحين أشرت اليهم بأن ١٥ في المئة من الشعب في الولايات المتحدة، وهي بلد ليبرالي، يعيشون تحت مستوى الحد الادنى، اكتشفت من نظراتهم انني اخطأت، وقرأت على وجوههم ادانتي: لقد رأوا فيّ شيوعياً غير قابل للشفاء. وبما أنهم طلاب معهد العلاقات الدولية، اي المعهد الذي يخرج الجيل المقبل من رجال السياسة والديبلوماسيين التشكيين، شعرت بأن الوضع ينذر بالخطر.

ويعود استفحال هذا الوضع الى سببين اساسيين: التطور السياسي والنظام الجامعي. عند انهيار الشيوعية في تشيكوسلوفاكيا، عرف جيل تلك الايام ديموقراطية جمهورية مازاريك الاولى (من ١٩١٨ الى ١٩٣٩) والمرحلة الليبرالية لربيع براغ. وعرف الجيل التالي ربيع براغ. وكان مطلعاً في شكل واف على الجمهورية الديموقراطية. اما طلاب اليوم، فهم في المقابل لم يعرفوا الا ركود فترة هوساك ومرحلة ميلوس جايكس المخزية. اذاً فهم يفتقرون تالياً الى الخبرة في انظمة اقل تعصباً.

على رغم ان المرحلة التي تلت الشيوعية كانت مليئة بالتفاؤل والحماسة، الا ان ارتقاء فاكلاف كلاوس (رئيس الوزراء من ١٩٩٢ حتى ١٩٩٧) سرعان ما غير الاجواء. لقد اضاف كلاوس اسلوباً جديداً على السياسة التشيكية. كانت ثقته بنفسه كبيرة الى حد بعيد، وهي ميزة لم تكن متوافرة لدى ممثلي النظام القديم ولدى المعارضين الذين كانوا يغرقون في الانتقاد الذاتي. وكان مقتنعاً بأن كل خصومه السياسيين هم على خطأ، وكان يعامل كل من لا يوافقه آراءه على اساس انه شيوعي، ولم يكن اسلوبه هذا يحرّض على التعصب داخل المجتمع فحسب، بل على العدائية بازاء بلدان جماعة ڤايزغراد (Visegrad) الاخرى (المجر وبولونيا) وبازاء بروكسل. لقد أثرت سياسة كلاوس على نحو عميق في جيل كامل من التشيكيين الشباب الذين اعتادوا مبادرة الزوار الغربيين بقولهم: "نحن الافضل، لا يمكنكم أن تعلّمونا اي شيء".

إن المسؤولية الاكبر عن هذا التطرف تقع على عاتق الجامعات. ففي معزل عن الاطار السياسي، من الضروري أن تتمتع الجامعات الليبرالية بالقدرة على صنع مفكرين ليبراليين. لكن الطلاب الذين صادفتهم يتمتعون بخبرة ضئيلة في الفكر النقدي ولا يملكون اي خبرة في المنهجية. ويرتكز معظم الدروس على الاصغاء من دون اي مشاركة وعلى حفظ الوقائع غيباً. لذا ليس عجيباً الا يتمكن الطلاب من تكوين فكر منطقي ومن طرح التساؤلات على أنفسهم. عندما تتخذ الجامعات قرار تغيير اساليبها التعليمية ومراجعة مضمون انظمتها، ستحظى عندها بفرصة حقيقية للمساهمة في جعل المجتمع التشيكي أقل تعصباً واكثر انفتاحاً.

ترجمة جمانة حداد
عن "الكورييه انترناسيونال"

---

# المرايا: وجوه ورموز في "المصيدة" *

الهام كلاّب البساط

لم يكن نرسيس، الكائن الأول الذي ارتقى غصن شجرة، قاصداً وجهه، مفتشاً عنه في صفحة الماء المصقول. ولكن نرسيس، غدا بالتأكيد، المرجع الاسطوري الثابت لهذا اللقاء المؤثر، والذي طبع التاريخ بالجزء الملتبس الاعجاب بالنفس، السقوط ... والتحول ...

السقوط في المرآة، والتحول الى جمال زهرة نرجس!

ان تاريخ المرآة، هو تاريخ علاقة الانسان بصورته، بازدواجيته، بوجه الآخر. ذلك ان المرآة تجمع الحقيقة الى صورة الحقيقة، تربط الحلم بالحميم، الصدق بالكذب، الموضوعي بالذاتي.

والمرآة أداة مزدوجة الهوية والدور، تتكثف فيها الهوامات والتخيلات والرموز. هي أداة غواية وغرور من جهة، وهي أداة انعكاس نقاء والوهة من جهة ثانية. هي موقع متميز لعلاقات نزاعية امتدت على مدى العصور، بين المرآة، والخير والشر، الله والشيطان، المرأة والرجل، التوازن والهذيان، الصورة والبوح، في منظر تاريخي مقلق وأخاذ.

### تاريخ من الزجاج المكسّر

تاريخ المرآة تاريخ صراع بين المعدن والزجاج، في الالتصاق وفي المنافسة، وفي السر.

ويصعب علينا الكلام عن ما قبل المرآة، وما بعدها، بسبب ندرة المرايا في المتاحف، وندرتها النسبية في الحضارات القديمة، لما أعطي لها من قدرات سحرية مثيرة للقلق. ولكن من المؤكد ان الانسان القديم، فتش بالحاح عن صورته في الماء، والحجر المصقول، والمعدن، وربما في ظله، قبل ان يصل الى وضوح وجهه.

ويبدو طبيعياً، حيال كثرة الجواهر في الحضارات المتوسطية، ان تترك لنا هذه الحضارات المأخوذة بالجمال، مراياها الاولى المعدنية المطروقة في النحاس وفي القصدير، أو في صفائح البرونز الرقيقة، او في الفضة والذهب.

كانت المرايا الاولى، اسطوانات معدنية لامعة ذات مقبض صغير، تزينها النقوش الدينية او الميتولوجية، كما عند المصريين واليونان، او حجرية سوداء لامعة، كما عند الرومان. ويبدو حسب "بلين القديم" ان اولى المحاولات لصنع مرآة زجاجية، انما قام بها صانعو الزجاج في صور.

ولكن الصعوبات الكبيرة التي واجهت صنع مرايا الزجاج، فرشت تاريخها الطويل بالكثير من شظايا الزجاج المكسّر، في تجارب الوصول الى صهر رهافة الزجاج بقسوة المعدن.

وكان الزجاج لا يزال يصنع نفخاً، مما كان يعطي للمرآة شكلها المحدّب او المقعّر، كما يبدو لنا ذلك في لوحة الزوجين آرنولفيني (١٤٣٤)، وفي المحفورات الألمانية في القرنين الخامس عشر والسادس عشر.

### سر الزجاج الكريستالي

منذ القرن الثالث عشر، كانت مدينة البندقية تسيطر على العالم بزجاجها الشهير في مورانو.

وفي القرن الرابع عشر، اتقنت الصاق الرصاص البارد والقصدير، على صفحة الزجاج.

في القرن الخامس عشر، تفوقت عندما توصلت الى صنع الزجاج الكريستالي المعروف، من سيليكات البوتاس والكلس، محتفظة بهذا السر الذي لم يجارَ الا في القرن التاسع عشر عندما استعيض بالرصاص عن الكلس.

في القرن السادس عشر، كست هذا الزجاج بالقصدير والزئبق، وصنعت المرايا، وصدرتها الى كل انحاء العالم، حتى قصور اصفهان ولاهور، وخصوصاً الى قصور ملوك فرنسا حيث تفاقم "جنون المرايا" فقيل تهكما، عام ١٦٣١، فان الفقراء يرون الكسوف في بركة الماء بينما يراقبه الاغنياء في مراياهم.

ولكن صناعة مرايا المعدن، لم تتوقف ابداً، وراجت بالتساوي مع مرايا الزجاج، في جهاز العرائس وفي مرايا الجيب المربوطة بالحزام، واعتبرت الاداة الضرورية لمن أراد "حلق ذقنه بنفسه".

لما كانت الاموال الفرنسية تنزف باسراف في البندقية ثمناً للمرايا التي اصبحت اغلى بكثير من اهم لوحات رافاييل. عند ذلك حاول كولبير ان ينشئ، باذن من الملك لويس الرابع عشر، عام ١٦٦٥، صناعة فرنسية رسمية للمرايا، فأسس "المصنع الملكي للزجاج والمرايا" الذي افتتح عهداً مثيراً من الجاسوسية، والاسرار المهنية، والاغراء، والهجرة، والعداء المستميت بين فرنسا والبندقية.

كانت جزيرة مورانو موقع سر المرايا المحروس من اي خيانة، ولذا حاول كولبير بكل الطرق اغراء عمالها، وتأمين مربهم، واستجلاب زوجاتهم، ولكن نزاعات العمال، والمنافسات الشرسة والكلفة العالية، أدّت الى سنوات صعبة مريرة انتهت بخسارة المصنع الفرنسي واقفاله.

### سر الزجاج المصبوب

وأتت المفاجأة من المصنع الوطني الجديد في سان غوبان عام ١٧٠٠، حين استطاع صنع مرآة تتعدى المترين، بطريقة الصب بدل النفخ. واحتفظ بدوره بسره الجديد كما كانت تحتفظ البندقية بسر زجاجها، وحاول جاهداً بطريقة بناء الفرن، وترقيق المعدن والقصديرة، والصقل، والجلي، واعتماد التقنيات الحديثة، وتأمين ضمانات اجتماعية لعماله منذ عام ١٧٦٠، ان يسيطر على سوق الانتاج، وان يحدد هو، كما كان يقال "سعر الانعكاس".

وكان نجاحه قد تكرس في افتتاح قاعة المرايا في قصر فرساي عام ١٦٨٢، حيث انبهر الناس وذهلوا امام نحو ثلاثمئة مرآة ترصع كل الجدران، وتستعيد نفسها آلاف المرات، كهندسة فراغ بدون نهاية.

في القرن الثامن عشر كثر بائعو المرايا في باريس ودخلت المرايا في صناعة الاثاث والطاولات والخزائن، واحتلت الجدران وبلاطات المداخن، ولم يعد باستطاعة اي منزل ان يتخلى عن "ضوئها" الذي حل محل اللوحات الفنية وسجاد الجدران، وفرض على الناس، علاقة جديدة بالمكان وبالمدى.

ولكن المرآة المنزلية لم تدخل حمام البيت أخيراً الا في القرن التاسع عشر، لتصبح رفيقة حميمة وطبيعية لكل مواقف الحياة اليومية والعادية.

### أدب وفن ومهن

لقد شكلت الآثار الادبية واللوحات الفنية، أصدق مرجع لتاريخ المرآة. ولعل روايات ستاندال وموباسان وفلوبير وبلزاك، تمعن في وصف مرايا الزينة والمنازل والخزائن في واقعيتها كما في رموزها. وبالتوازي نقلت لنا اللوحات الفنية منذ عصر النهضة، صور انواع المرايا واحجامها ووظائفها ورموزها وعلاقتها بالانسان وبالمدى.

وكان ليوناردو دافنشي قد شجع فناني عصره على استخدام المرآة لتصويب رسومهم، فافسح لها الفنان مكاناً في محترفه، وحضوراً في لوحته.

وغالباً ما كانت المرآة، تمنح الضوء للوحة، توسع افقها، وتلتقط مناظر أخرى متداخلة، وتتواطأ مع الفنان عندما ينعزل لرسم وجهه في البورتريه الشخصي الفريد.

ولقد وسعت المرآة آفاق بعض المهن، وطورتها، لتصبح اداتها الاساسية وشرط بقائها.

### "أنا آخر هذا الآخر"

كيف نظر الانسان الى المرآة؟

لقد تطور نظر الانسان الى المرآة، بارتباط صورته بالفكرة المعرفية التي تشكلت في كل عصر عن الانسان. وبحسب عالم النفس لاكان، فان "مرحلة المرآة" حيث يكتشف الانسان الداخل والخارج، تحت نظر آخر، تكونت على امتداد تاريخ الانسانية. ولا بد من استعادة انفعال الانسان الاول، ودهشة الطفل امام اول مواجهة للمرآة تحاول استيعاب توازن المليء والفارغ، النفس والشبه، الأنا والأنا الاخرى.

لقد تشكل مفهوم الهوية أولاً في المدى الديني، ثم في المدى الاجتماعي – الاخلاقي. فكان النظر في المرآة، بحثاً عن التشابه الذي يربط الانسان بخالقه، وكان سلباً انعكاساً مرتبطاً بالشيطان.

ولكن الامعان في المرآة قاد أيضاً الى احساس غريب مقلق للوعي الذي يكونه الرائي عن نفسه، وجعل أيضاً من المرآة عمقاً مظلماً مضطرباً نفتش فيه ليس عن حقيقتنا فقط، بل عن تحولاتنا.

وبين الخوف، والخجل، والفرح، والاعجاب، والتحدي، والهزء، والتواطؤ، نفتش دوماً في المرآة عن التشابه، والاختلاف، عن صورتنا التي تتجمع وتتفكك وتستعاد.

وكأننا، امام خصب الانعكاس والتباسه، نتنقل بين وجهي المرآة. الانسان هو دوماً نفسه والآخر، ثابت ومتحول، زائل ودائم. وكان لعلم النفس الدور الكبير في التأكيد على أهمية الانعكاس في تنظيم الشخصية وتمتين وعي الاختلاف، وذلك للانتقال من "وعي الجسم الى وعي الأنا" بحسب والون، وللانتقال من صورة الجسم المشتت الى وحدته، واستيعاب الفرق بين الصورة والمثال بحسب لاكان.

ان المرآة في توسيعها المدى العقلي، تصبح موقع التماهي، كما تصبح موقع التقاط التبدلات للصورة التي تبني نفسها في تفاعل مستمر: "أنا آخر هذا الآخر...".

### وجه مضيء

تعطي المرآة صورة الالوهة، وكان لأفلاطون التأثير التاريخي الكبير في التأكيد على ان النفس هي انعكاس الإله. وفي الفكر الديني للقرون الوسطى كان يقال أن الله هو المرآة المطلقة، كما يذكر القديس اغوسطينوس بأن الانسان الذي يرى نفسه في مرآة الكتاب المقدس، يرى ابداع الله وبؤس الانسان.

### مرآة العبادة

وتتلاقى كل الاديان حول المرآة، كتعبير عن انعكاس القدرة الالهية.

فالملك يلما الهندي البوني يدين الاموات بواسطة مرآة الكارما، والمرآة الكبرى في بونية التيبت تلقن السر الاعلى، والقلب الانساني مرآة تعكس وجود الله، والنفس المطهرة تتقبل في نقاوتها صورة الجمال الابدي، فتشارك في الجمال الذي تنفتح اليه، وفي الحديث الشريف ان المؤمن هو مرآة المؤمن.

وتظهر لنا المرآة تجليات متنوعة، كموضوع اساسي في الفلسفة والتصوف الاسلاميين. فبالنسبة الى الصوفي يبدو العالم مجموعة من المرايا يتأمل الانسان نفسه في داخلها، في اشكال عدة توزع نور الكائن الواحد. والرمزية حيال معرفة النفس توردها الاسطورة الصوفية للطاووس. والمبدأ الافلاطوني الجديد عن جهتي النفس والذي وسعه الغزالي، يتابعه العطار في قوله: ان الجسد في عتمته مثل ظهر المرآة، والنفس هي وجه المرآة. ويقول جلال الدين الرومي ان الله خلق هذا العالم المعتم كي يشيع نوره عليه. كما ان الانسان والعالم بموقع مرآتين، بحسب ابن عربي.

وفي أدب العصور الاسلامية يرد كثيرا ذكر المرآة السحرية، ومنها مرآة اوكاس جمشيد التي ترمز الى القلب المطهر من الصدأ والخطيئة.

ولا تزال مرآة الخاطبين "عيني بيبي مريم" او مرآة سيدتنا مريم تستخدم في ايران وافغانستان وباكستان لمباركة اول لقاء بين الخطيبين.

هذه المرآة، تعلق على جدار غرفة الاستقبال حيث يدخل الخطيبان من بابين مختلفين، وبدل ان ينظر واحدهما نحو الآخر، ينظران موازية الى المرآة وكأنهما يلتقيان في الجنة، وجهاهما مستقيمان، العين اليمنى على اليمنى، وغير منقلبة، كما في هذا العالم.

لقد حفظت المرآة روحانية القرون الوسطى، وتحولت في عصر النهضة، مع تحول المفاهيم والرؤى، من عالم الهي مغلق متكامل متماسك الى عالم مفتوح. ولذا تعتبر بورتريه دورر الجريئة التي يتطابق فيها وجهه مع وجه السيد المسيح، تحولا من الموضوعية الدينية الى الذاتية الانسانية. اصبحت مرآة النهضة مرآة اللقاء الشخصي والحوار الداخلي.

ومع ازدهار العلوم البصرية واكتشاف طريقة عمل العين، تبدلت علاقة الانسان بالعالم، مما جعل ديكارت يقول: العالم الخارجي نتعرف اليه من خلال المتلقي له. ففقد الانعكاس سحره القديم، خصوصا مع ظهور الصورة الفوتوغرافية التي اقلقت الفكر المعرفي الجديد.

### الجدران لها عيون

لقد مجد العصر الكلاسيكي الضوء واللمعان، وطور تاليا الفكرة المعرفية. ففي قصر فرساي حيث للجدران عيون، لم يعد الانسان ينظر الى المرايا بل هي التي تنظر اليه وانتقل من: "انا ارى اذاً انا موجود" الى "انا أرى اذاً انا موجود".

فالمرايا جعلت الحياة مشهدا، والهوية مظهرا، وبذا حدث الانتقال من المرآة الدينية، الى المرآة المشهدية.

ولكن المرآة الاخلاقية، كانت مرآة عصر كامل، تلقن حسن التصرف، وتضيف: "احبب نفسك" الى "اعرف نفسك" في مرآة سقراط.

اصبحت المرآة تصنع الجمال وتمنعه، وتراقب العيب، وتنظم الشكل الاجتماعي، وتحقق الصورة التي ينتظرها الآخرون منا، وان قادت الى نرجسية اجتماعية مشتركة.

لقد ترافق تكريم المرآة مع الايمان بالانسان، وتحولت نظرة الانسان الى نفسه، من نظرة الله الى ضميره، الى نظرة المتأنق الى نفسه، الى محاولة معرفة النفس، وكأن وعي الانعكاس، انعكاس الوعي...

### ... وجه مقلق...

والمرآة وجه مقلق، فهي مصيدة يجب الحذر من الوقوع في سحرها. والمرآة كانت دوما موضوع ادانة، كونها مجال تخيلات ومخاوف ورغبات، موقع كذب وجاذبية، مغذية للخطيئة والغرور.

المرآة مقلقة بسبب الخداع، والسحر، والخطيئة، والزمن، والجنون، والشيطان، والنساء.

لقد عرفت مرايا السحرة ومرايا الشيطان منذ القرون الوسطى، ولكن مع تطور التقنيات غادر الشيطان المرآة لتدخلها مخاوف اخرى حول حقيقة النفس.

وربطت المرآة امام المرآة بالغواية، فاما ان يحمل لها الشيطان المرآة، واما ان تجذب الشيطان، واما ان تكون بنفسها الشيطان المستتر. والمرآة الفاتنة تتعرى، كما تتعرى فينوس العارية الخارجة من المياه، كما تتعرى مريم المجدلية في توبتها، كما تتعرى متأنقات او شبه عاريات، نساء الرغبة والغرور والتبرج.

والمرآة تسجل الشيخوخة والتحول، وكتب الأدب تزخر بمناجاة النساء للعمر وزوال الجمال امام المرآة، من روايات كوليت حتى آراء سيمون دوبوفوار. ان رؤية صورتنا هي رؤية حدودنا، وقياس مدى تهديم الزمن في الاجساد كما في النفوس.

والمرآة ليست محايدة، فهي خادعة، يذكرها موباسان في روايته "لوهورلا" حيث تهاجم صورة المرآة صاحبها وتقوده الى الجنون وتسحب منه الحياة. كما يذكرها بروست حين يتكلم عن مرايا تفاجئ وتقلق وتهاجمنا بوجه لا تنتظره، وكأن اكثر وجه نجهله بين كل الوجوه التي نراها، هو وجهنا. ويبدو تاليا ان كل من يراقب نفسه في المرآة يتأمل في الانسان الذي يود ان يكونه، ولقد ملت نرسيس لصعوبة الوصول الى نفسه، لأن الشبيه لا وصول اليه.

والمرآة تفصل الانسان عن صورته، وبدل رؤيتها كانعكاس بصري، تصبح عدوا خطرا او منافسا، يعبر عنه راكه في وصفه للمرايا العدوانية، والمرايا الفارغة، والمرايا المتكسرة التي تهدد الانسان باضطراب الهوية وتفتت النفس المرضي والهذيان.

واخيرا، فالصورة هي خدعة المدى واستحالة التشابه. فاليد اليمنى في المرآة هي على الشمال، والقمر في الماء ليس القمر، والضوء ينعكس على الماء ولا يدخل في الماء، كما تقول النصوص الالهية الهندية.

### مرآة لكل الحضارات: شمس وقمر وماء

تُشبّه المرآة في الصين بالشمس والقمر والحياة، كما ان الذكاء السموي المنعكس في المرآة يتماهى رمزيا بالشمس، واحيانا بالقمر، لأن القمر كالمرآة يعكس نور الشمس.

في التقاليد الهندية تعكس المرآة السراب الشمسي المتحول، وعند اليونان يضع فيثاغوروس مرآته السحرية امام القمر ليقرأ المستقبل، وفي آسيا الوسطى توجه المرايا نحو الشمس والقمر لتعكس الكمال الكوني.

ونتيجة تشابه الماء والمرآة تستخدم بعض القبائل الافريقية قطع مرايا موجهة الى السماء في طقوس استدعاء المطر. كما تستخدم المرآة لطرح الاسئلة على الارواح التي تجيب بدورها منعكسة على صفحة الماء.

### عادات، وقصص اطفال

تبدو المرآة المكسورة فألا سيئا في كل الحضارات، فهي تعني المصيبة المقبلة، وهي تعني الانفصال الزوجي لأن شظايا المرآة تتحول مناقير واثبة لعصافير نامة.

ويستخدم التاويون المرآة السحرية المخمّسة فوق الابواب لأنها تتعرف الى السوء مسبقا، فتبعده عن عتبة البيت.

اما في الصين فتوضع فوق الباب مرآة مثمّنة، عدد اضلاعها هو في الموقع الوسط بين المرآة المستديرة، السماء، والمرآة المربعة، الأرض.

وغالبا ما تغطّى المرايا في البيوت مع حلول حزن كي لا تسكنها روح الشرير.

اما حلم اجتياز المرآة والذي يتجاوب مع الحاجة الى ولادة جديدة من الجهة الموازية، في الارض المحظورة بين حياة كل يوم وحياة الحلم، فقد عبر عنه لويس كارول ببراعة في كتابيه "أليس في بلاد العجائب" و"في الجهة الاخرى المرآة".

كما يحفل ادب الاطفال بالقصص الكثيرة التي تلجأ الى انعكاس المرايا وادوارها: مرايا الساحرات، مرايا الشريرات، مرايا العاشقات، مرايا الحلم والحسد والمفاجأة والتساؤل والقلق معا، كما في قصص سندريلا، وحسناء الغابة النائمة، وبيضاء الثلج، حيث يتكرر السؤال الشهير: مرآتي، يا مرآتي الجميلة، الا أزال اجمل امرأة في المملكة؟

### "غابة مرايا ام صحراء بالمرايا؟"

لم تكن هذه الالتماعات السريعة الا اجتيازا خاطفا لتاريخ المرآة بين العلم والفن والفلسفة والادب والتاريخ، وملاحقة ارتسام نظرة الانسان الى الذات من صورتها.

لقد رأى الانسان في المرآة وجه الله، وجه الشيطان، وجه نفسه. حمّلها الرموز ثم هدم سحرها واستولى على قدراتها من دون ان يرتوي. فهو امام صورته موزع في سره بين ما هو وما يريد ان يكون. ولذا عليه ان يغوي مرآته دوما كي لا تخرج له شيطانها المخبأ، بحسب قول الباحثة الفرنسية ملكيور – بونيه.

وكما تبدل الانسان في نظرته الى صورته، تبدلت المرايا وتنوعت، من مرآة اليد، الى مرآة الجيب والحائط والمدخنة والخزائن والسيارات والمصاعد، حتى الغرف – المرايا... من قصر فرساي حيث مرايا الداخل، والمشهد الخاص المرتد الى قاطنيه، الى المدن الحديثة حيث مرايا الخارج والمشهد العام المشظى، يرتد نحو كل عين.

في هذا العالم المعاصر المتخم بالمرايا التي تستنسخنا قسرا ماذا اصبحت صورتنا العادية المستهلكة بالانظار؟ صورة خسرت خصوصيتها؟ كما خسرت المرآة – في تلاحق الانجازات التقنية البصرية – ما قضت اجيالا في تثميره.

ان تفتت العالم الخاص جعل الصورة مجرد مصادفات متناثرة، تثير اليأس الذي عبر عنه السورياليون بقصة رجل ينظر الى رجل ينظر الى رجل ينظر، وعبرت عنه رسوم اندي وارهول بالوجوه النمطية، وقال عنه الشاعر بورخس: "كل شيء هو حدث، ولا شيء يصنع ذكرى".

لم يعد اجتياز المرآة يؤدي الى شيء... كثرت المرايا واضمحل السر...

فهل نحن في غابة مرايا ام في صحراء صنعتها المرايا؟ وهل تحولت المرايا من ضوء يكرم وجه الانسان الى ضوء يلتهم العالم؟

استاذة جامعية

* مقدمة لمفكرة العام.

---

تقرير

# الانسحاب من جنوب لبنان: تباينات العسكريين والسياسيين الاسرائيليين

المأساة التي تسبب بها صاروخ اسرائيلي سقط "خطأ" على عائلة لبنانية في قرية جنتا في البقاع، وتسبب بمقتل ام واولادها الستة، ورد "حزب الله" على ذلك بقصف مستوطنات الجليل في اسرائيل بالكاتيوشا احيا من جديد الجدل الاسرائيلي المستمر في شأن جدوى بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان، والهدف من استمرار احتلال اسرائيل ما تسميه الحزام الامني وذلك في ضوء حقائق اساسية منها:

١ – الفشل الكامل لنظرية "الحزام الامني": عندما اعلنت اسرائيل عام ١٩٨٥ قيام ما سمته "الحزام الامني" في الجنوب، ذكرت ان الهدف هو حماية حياة سكان مستوطناتها الشمالية وامنهم. لكن من الواضح اليوم ان الذي يدفع ثمن بقاء الجيش الاسرائيلي في الجنوب هم سكان المستوطنات في الجليل، في الوقت الذي يدّعي قادة الجيش الاسرائيلي ان جنودهم يموتون في جنوب لبنان بهدف حماية حياة المواطنين المدنيين في شمال اسرائيل.

فما حدث في الايام الماضية اثبت وفي صورة لا تقبل الجدل، أن حياة المدنيين الاسرائيليين لا تتعرض للخطر الا عندما يقدم الجيش الاسرائيلي على ارتكاب مجازر في حق المدنيين اللبنانيين. فمنذ توقيع تفاهم نيسان عام ١٩٩٦، و"حزب الله" يتجنب ضرب اهداف مدنية اسرائيلية، وتنحصر المواجهة بالقوات الاسرائيلية الموجودة داخل الحزام. اي بمعنى آخر الجنود الاسرائيليون يقتلون في لبنان لانهم يحتلون اراضي لبنانية، وبقاؤهم لم يعد يخدم فعلا لا من قريب ولا من بعيد الهدف الذي يقولون انهم اتوا من اجله.

٢ – حرب من دون حسم: لقد بات واضحا للقادة العسكريين الاسرائيليين، ان لا مجال لتحقيق انتصار كاسح في حرب العصابات التي يشنها رجال المقاومة ضدهم. بل ثمة اقرار يكاد يكون علنياً بأن "حزب الله" استطاع خلال السنوات الاخيرة ان يحقق مكاسب مهمة وانتصارات على الجيش الاسرائيلي. ففي رأي تسفي برئيل المعلق في صحيفة "هآرتس" (١٩٩٨/١٢/٢٧) لقد اثبت "حزب الله" بعد ١٦ سنة من الصراع ضد الجيش الاسرائيلي انه "التنظيم العسكري العربي الاكثر خبرة في حرب العصابات". ومن الصعب تاليا على جيش نظامي مثل الجيش الاسرائيلي تحقيق انتصار حاسم في حرب العصابات الدائرة في الجنوب. فمثل ذلك لا يحدث الا في حرب تقليدية، ومواجهات عسكرية لقوات نظامية. اما في ظروف المواجهة الدائرة حاليا من الصعب حصول مثل هذا الامر.

٣ – يدرك الاسرائيليون ان الثمن الذي يدفعونه في لبنان هو ليس فقط نتيجة احتلالهم لاراض لبنانية، وانما بسبب استمرار احتفاظهم بهضبة الجولان. وفي رأي القادة العسكريين والزعماء السياسيين الاسرائيليين ان سوريا تستخدم عمليات "حزب الله" ورقة ضغط سياسية لدفع اسرائيل الى الانسحاب من الهضبة. ويستشهدون على ذلك بأنه ابان المفاوضات مع سوريا، كانت عمليات المقاومة تتصاعد عندما تتعثر المفاوضات، وتنخفض حينما كانت المفاوضات تتقدم. اما هدف سوريا الحالي من دعم المقاومة وعمليات "حزب الله" فهو الضغط على اسرائيل لمعاودة المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها قبل اغتيال اسحق رابين، اي الاقرار بضرورة الانسحاب الكامل من الهضبة، في مقابل السلام مع سوريا.

وهذه هي النقطة الجوهرية التي تشكل موضوع الخلاف بين انصار المؤيدين لانسحاب اسرائيلي من لبنان من طرف واحد، واولئك المعارضين له.

ففي رأي المؤيدين للانسحاب من طرف واحد، امثال يوسي بيلين الداعي الى انسحاب دفعة واحدة من الجنوب، او ارييل شارون الذي يقترح انسحابا تدريجيا، مثل ذلك من شأنه "تشليح" سوريا ورقة المقاومة في الجنوب، وفصل مسألة لبنان عن قضية الجولان. فاذا كانت المقاومة اللبنانية هي مقاومة للاحتلال الاسرائيلي، فمعنى ذلك انها يجب ان تتوقف مع زوال هذا الاحتلال. اما اذا كانت من اجل اهداف اخرى، فعلى اسرائيل مواجهة ذلك في مكانه الصحيح اي في التفاوض المباشر مع سوريا، وليس عبر عمليات المقاومة في لبنان.

اما المعارضون لمبدأ الانسحاب من طرف واحد، والمطالبون بضرورة التوصل الى ترتيبات امنية مع الحكم اللبناني قبل تحقيق مثل هذا الانسحاب، وعلى رأسهم وزير الدفاع اسحق موردخاي والقيادة العسكرية للجيش الاسرائيلي، ففي رأي هؤلاء ان الانسحاب من جنوب لبنان، من دون التفاهم مع سوريا، لن يؤدي الى حل مشكلة المقاومة المسلحة في جنوب لبنان، بل على العكس قد يخلق مخاطر مواجهة عسكرية من نوع آخر، قد تجر المنطقة الى حرب جديدة. فقيادة الجيش الاسرائيلي تفضل الوضع العسكري السائد اليوم في الجنوب حيث الاهداف التكتيكية للخصم معروفة سلفا، وحدود تحركه ورقعته محدودة، وامكانات ايجاد الرد العسكري الملائم لتطورات الوضع مفتوحة، على مفاجآت عسكرية غير معروفة قد تنتظرهم في حال انسحب الجنود الاسرائيليون الى الحدود الدولية.

اي بمعنى آخر تتخوف القيادة العسكرية في حال الانسحاب من طرف واحد من الجنوب، لا من تجدد الهجمات على مستوطناتها فحسب، وانما من امكان حدوث مواجهة عسكرية مع سوريا مع بقاء المفاوضات السياسية فيها معلقة الى اجل غير منظور واستمر تمسك اسرائيل بهضبة الجولان.

وهكذا يبدو ان الهدف الرئيسي لـ"الحزام الامني" اليوم: ابقاء المواجهة غير المباشرة مع سوريا في حدودها العسكرية الحالية. هذه المواجهة وان كانت باهظة الثمن بالنسبة الى الخسائر في صفوف الجنود الاسرائيليين، تبقى في نظر القيادة العسكرية اقل خطورة وكلفة من مفاجآت قد تحدث في حال انسحب الجيش الاسرائيلي من طرف واحد من لبنان من دون ترتيبات امنية مع الحكم اللبناني.

وفي الواقع قويت اخيرا حجة المعارضين للانسحاب بعد تصريحات الامين العام لـ"حزب الله" احاطت بالغموض قضية استمرار عمليات المقاومة ضد اسرائيل حتى بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب الى الحدود الدولية.

في هذه الاثناء ما زال المجلس الوزاري الاسرائيلي يدرس احتمالات الرد على قصف "حزب الله" بالكاتيوشا لكريات شمونة. ورجحت صحيفة "معاريف" في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٧، بأن الرد قد يأخذ شكل عملية عسكرية او ضربة قاسية ومؤلمة لـ"حزب الله" في لبنان، قد يعقبها قرار يتخذه نتنياهو بتبني خطة شارون بالانسحاب التدريجي من لبنان. وفي الوقت نفسه يعدّ الجيش الاسرائيلي، نقلا عن الصحف الاسرائيلية، مجموعة خطوات من شأنها زيادة الضغط على رجال المقاومة في الجنوب، والتخفيف من وجود عناصر الجيش الاسرائيلي في مواقع ثابتة.

المأزق الذي وصل اليه الجيش الاسرائيلي في لبنان وافلاس نظرية الحزام الامني، يفرضان اعادة نظر جذرية سياسية وعسكرية في الاحتلال الاسرائيلي للجنوب، وهو امر غير متوافر حاليا فالحكومة الاسرائيلية بحكم المستقيلة، وبنيامين نتنياهو يدافع بشراسة عن بقائه زعيما لحزب الليكود في ظل المنافسة الشديدة التي يتعرض لها من اكثر من طرف. ورئيس اركان الجيش الاسرائيلي شاوول موفاز لا يبدو انه يحمل في جعبته افكارا جديدة لمساعدة جنوده على الخروج من لبنان، وخوفه من التبعات العسكرية التي قد تلقى على عاتق الجيش من جراء خروجه من لبنان والمفاجآت التي قد تحدث تجعله يفضل البقاء فيه، والاستمرار في حرب الاستنزاف الى ما لا نهاية.

لكن اللافت في هذا كله موقف الصحافة الاسرائيلية، فثمة اجماع في صحافة اليمين المتمثلة خصوصا بـ"الجيروزاليم بوست" والصحافة المعتدلة المستقلة التي تمثلها "هآرتس" على ادانة ما تسميه علنا الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، وتقر بأن ما فعله "حزب الله" كان الى حد ما مشروعا، فلو وقع حادث جنتا في اسرائيل وذهبت ضحيته ام اسرائيلية مع اولادها، لفكر الاسرائيليون في الانتقام بالطريقة نفسها، ودفاع الجيش الاسرائيلي عن نفسه بالقول انه لم يقصد ايذاء مدنيين، لا قيمة له امام فداحة المأساة.

**رنده حيدر**
باحثة في الشؤون الاسرائيلية

قضايا النهار

# تعليقاً على محور: "ماذا يريد المثقفون من عهد أميل لحود؟"

# نحو "انتليجنسيا" غير موجودة

ملحم شاوول

جمعت صفحة "قضايا النهار" بعد انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية وقبل تشكيل الحكومة الحالية، عددا من المثقفين وطلبت منهم ان يعرضوا نظرتهم وتوقعاتهم حول العهد الجديد. خمسة عشر مثقفا استجابوا طلب "الصفحة" ونشروا مقالات متفاوتة الحجم حول الموضوع قرأناها تباعا في خمس حلقات.

يرصد النص الحاضر هذه المواقف والتحليلات كونها صادرة عن مثقفين لبنانيين في نهاية القرن العشرين. اما الغرض فليس سجالا في المضمون وترتيب الاولويات بل محاولة استشراف كيف تقارب المشكلات ووفق اي منهج، وما هي الخلفيات الفكرية والقيمية التي تسند المقاربة ومدى واقعية الحلول المطروحة.

هؤلاء المثقفون ناشطون في الحقل العام ولهم "جمهورهم" ويتمتعون بحيز مقبول من التأثير في اوساط اجتماعية وسياسية ومهنية وفكرية. غالبيتهم من بيروت او من المقيمين في شكل دائم في بيروت (يغيب دائما عن عينات المثقفين التي تعطى "حق المقال"، مثقفو الارياف والمقيمون في شكل دائم في المناطق)، وهم من كل الطوائف، ويتوزعون ثلاث مهن: المحاماة والتعليم العالي والصحافة – الكتابة. خمسة منهم منتظمون في احزاب او تيارات سياسية: الكتلة الوطنية، القوات اللبنانية، تيار "حزب الله"، "اللجان والروابط"، تيار الرئيس رفيق الحريري. وستة ناشطون في الشأن العام والتنظيمات المدنية كـ"الجمعية اللبنانية" لمراقبة الانتخابات ولجان حقوق المرأة ومؤسسة رينه معوض، ودار الندوة. هذا للدلالة على حجم الموقع ومستوى التأثير الممكن الذي باستطاعة افراد العينة ممارسته.

بعد جوجلة المقالات يتبين لنا انها تدور حول المحاور الرئيسية الآتية (بغض النظر عن نمط طرح الصحيفة الاسئلة التي التزمها البعض ولم يلتزمها البعض الآخر):

- تقويم مرجعية الطائف؛
- الوفاق الوطني؛
- الطائفية السياسية والعيش المشترك؛
- دولة القانون والحريات؛
- العلاقات مع سوريا؛

وفي مقدمتها "عنوان – ملف" حول "شخصية الرئيس لحود".

### كيف تبدو صورة الرئيس لحود في نظرة المثقفين؟

تعدد الغالبية المزايا والصفات الشخصية. هناك موقف يريد ان يتخطى "الشخص" وموقف آخر حذر من اسلوب الانتخاب. "الصفات الشخصية للرئيس لحود: وطنية النهج ونظافة الكف والنجاح في اعداد مؤسسة الجيش وتحصينها" (نواف سلام). والعماد غير نمطي ومن خارج اللعبة: "العماد لحود يبشر بآمال كبيرة وهو خارج النخبة السياسية، شخصية متألقة ناجحة"، (فاديا كيوان). "مؤهلات" القائد لحود الذي اخذ من الناس قوة لم يسبق انها توافرت لغيره من المرشحين في رأس الدولة وهو ليس عضوا في النادي السياسي ولا يؤدي خطابا سياسيا بحكم وظيفته، لذلك هو محرر من رابطة الخدمات الفردية والشخصية، يستطيع التفكير بالمصلحة العامة". (سليمان تقي الدين). شخصية رئيس الجمهورية مركزية في مقاربة جو باحوط وهي توحي بعنوان المقال: "شخصية قادرة على الاستيعاب... لكن؟" يقول ان "شخصية الرئيس تمكنت من استيعاب الضباط العونيين وهي قادرة على استيعاب كل الشرائح والجماعات. فالرجل يمثل رمز رئاسة جمهورية قوية، وهذا يجب الا يؤدي الى اي قلق من جانب المسلمين السنّة لأن الرئاسة مؤسسة وطنية سامية لجميع اللبنانيين"، (جو باحوط). كذلك يعوّل سعد محيو الى حد كبير على شخصية الرئيس التحليل، فهو "يتمتع بكل المزايا والكفايات الاخلاقية. ويرث وضعا صعبا جدا ودولة مريضة ومجتمعا مريضا بالتشنج والاستقطاب المذهبي" (سعد محيو).

في المقابل هناك موقفان يخرجان من الصف: حكمت الزين وسمير قصير:

– "لا يمكن التعويل على فرد للقيام بمهمة الاصلاح واذا فعلنا نكون انتهكنا فكرة الاصلاح. من هنا ملاحظة هذا التناقض في الخطاب السياسي بين التوظيف اكبير في شخص الرئيس واسلوبه ليجري التغيير المطلوب ليحول الدولة الى دولة وبين مطالبته بنفس الوقت ان يحترم القوانين وعدم القفز فوقها وممارسة دوره الدستوري على اكمل وجه" (حكمت الزين).

– "ما شهدناه منذ شهرين كان "عملية تسويق" لبرنامج لا نعرف عنه الا عنوانه وهو "العماد اميل لحود". ان يصار الى انتخاب رئيس للجمهورية ومبايعته شعبيا بهذه الطريقة من دون ان يعرف احد شيئا عن مشاريع الرئيس الجديد، هو بحد ذاته تعبير عن ازمة النظام السياسي في لبنان" (سمير قصير).

### كيف يقوّمون بعد تسع سنوات مرجعية الطائف؟

يدخل جو باحوط في تقويم مرجعية الطائف "بحسناتها وسلبياتها" فاتفاق الطائف برأيه "خيّم على الحياة السياسية تسع سنوات وانقسمت النخب السياسية حياله قسمين: الاول يعتبر الطائف دستوراً هو خيرة وحصيلة المحاولات الاصلاحية التي رافقت سنوات الحرب وما قبل الحرب ويعتبر الاتفاق قاسما مشتركا لتطور الحياة السياسية واعطائها زخما مهما. الثاني يقول ان الطائف هو كالاسفنجة اوقف الحرب فقط ومضمونه طارئ وظيفته استتباب الامن باستيعاب الميليشيات". وفي تحليل الكاتب "من الصعب جدا للعهد الجديد فتح مفاوضات جديدة حول الدستور لذلك من الافضل البقاء تحت مظلة الطائف رغم كونه مليئاً بالعلل التي تؤدي الى اختلالات ابرزها "الترويكا" (...)" من هنا يدعو باحوط الى اتخاذ قرار سياسي جريء وواضح: "هل نحن متفقون على العيش في ظل الطائف ام لا؟ وفي حال الايجاب يجب تنفيذه كله" (جو باحوط).

عدد مهم من المساهمين في هذا الملف يدخل بحسب تصنيف باحوط ضمن الفريق الاول: اولهم سليمان تقي الدين الذي يعتبر ان "المرجع الاساسي هو الدستور والطائف، الكفيلان بتحقيق اي اصلاح وحيث لا بد من تطبيقهما كاملين قبل اعادة النظر فيهما. الطائف "تسوية تاريخية شاملة". وكذلك نواف سلام: "الدستور ومرجعية الطائف، منابع تحديد الاولويات. اتفاق الطائف لم ينفذ وما نفذ منه مخالف له. لكن مهمات العهد الجديد غير محصورة بتنفيذ الطائف اذ استجدت امور خلال السنوات التسع تطرح مهمات لم تلحظ في اتفاق الطائف. ويلاحظ سلام وجود عقبات على مستوى الاشخاص والذهنية. (...) والاعتماد على الطائف لتحديد اولويات العمل: تنفيذ البنود التي لم تنفذ وتصحيح مسار ما نفذ باسم الطائف خلافا لنصوصه وروحه" (نواف سلام).

وثمة من يوحي في نصه بأن نظرته الى الطائف تضعه في خانة الفريق الثاني في التصنيف "الباحوطي": فاديا كيوان ترى ان الطائف تسوية لمصلحة اطراف معينين في النسيج اللبناني لهذا السبب لا يمكن تجاهلها، "جاء اتفاق الطائف نتيجة ميزان قوى وانتج بدوره ميزان قوى. لذلك لا بد من تعيين المستفيد منه الا وهي الطائفة الشيعية والرئيس الحريري. من هنا كان لا بد من ان ينتج الاتفاق خللا في سوء توزيع الصلاحيات وهيمنة الشخص الواحد على المؤسسات" (فاديا كيوان) او توفيق المنذي فهو يعتبر الطائف فقط دليلا يحدد "اولويات": "الاولويات تندرج في شكل طبيعي في سياق تصحيح اتفاق الطائف واستكمال تنفيذه..." (توفيق المنذي).

لكن، هناك فريق ثالث يتجاهل الطائف تماما، على الاقل في هذا النص ولا يأتي على ذكره: وهو مؤلف من بول سالم وفريد الخازن وسعد محيو وحكمت الزين ومعن بشور وطلال عتريسي وسمير قصير وفواز طرابلسي ومحمود سويد.

### الوفاق الوطني

ينطلق بول سالم من فكرة ضرورة تحقيق الوفاق الوطني وعدم استبعاد اي تيار من التيارات السياسية، اي ضرورة صحة التمثيل السياسي وان الاولوية هي مشاركة الجميع، جميع التيارات (في التمثيل السياسي) وتأمين عودة المهجرين الى مناطقهم. المنطق نفسه يسود لدى سليمان تقي الدين: "... ولأن الضرورة تقضي تمثيل كل القوى والاتجاهات المطلوب قانون انتخاب عصري يفسح في المجال لتمثيل اللبنانيين تمثيلا حقيقيا. في النهاية مطلوب بناء حزب الدولة. اما المشاركة بالسلطة تكون عبر مؤسسة دستورية هي مجلس الوزراء". وغياب الوفاق الوطني هو "الذي اخرج المسيحيين الداعمين للطائف من اللعبة السياسية (عبر) قانون الانتخاب وملف المهجرين وتمثيل قوى الحرب في الحكومة"، برأي جو باحوط، الذي يطرح من ثم ضرورة تحقيق المصالحة الوطنية (تتقاطع لدى الكاتب مفاهيم الوفاق الوطني والمصالحة الوطنية والوحدة الوطنية)، التي لا تكون من دون استيعاب القوى كافة التي شاركت في الطائف وتلك التي لم تشارك. وهذا بانجاز الملفات وتقويم حلول لها وهي التي دفعت مسيحيي الطائف الى الخروج من اللعبة السياسية والبدء يكون بقانون انتخاب جديد.

فريد الخازن يربط مفهوم الوفاق الوطني بملفي اعادة المهجرين واعادة النظر في مرسوم التجنيس لعام ١٩٩٤. اما لدى توفيق المنذي، فان الوفاق الوطني يعني "تشكيل حكومة وفاق وطني (حجر الاساس لهذا الوفاق). تشكيل حكومة انتقالية لمدة ٦ اشهر تأخذ صلاحيات استثنائية لمحاربة الفساد واصلاح الادارة وترشيد الاقتصاد وخصوصا الافراج عن الحريات السياسية والاعلامية والسماح لكل الاطراف بممارسة حقهم في العمل السياسي والاعلامي، كذلك وضع قانون انتخاب جديد ومعالجة مرسوم التجنيس". فهل الحكومة التي شكلت بعد نشر المقالة تفي بهذا الغرض برأيه؟

من هنا يمكن ان نستنتج انه يوجد مناخ مسيحي علم يفهم الوفاق الوطني انه اولا عدم استبعاد اي من القوى السياسية (وخصوصا المعارضة، سواء اكانت معارضة الداخل – التي وصلت بمعنى ما الى الحكم – ام معارضة الخارج). من المشاركة في القرار السياسي، سواء اكان ذلك على مستوى الحكومة ام على مستوى التمثيل النيابي (بقانون جديد للانتخابات) ام على مستوى الادارة. كذلك نلاحظ ربطا قويا لدى هذه الاوساط نفسها بين مفهوم الوفاق الوطني ومركزية عودة المهجرين وضرورة اعادة النظر في قانون التجنيس.

هنا ولم يتوان البعض لكونهم دخلوا في ملف التمثيل السياسي من زاوية الوفاق وليس من زاوية الاصلاح، عن الدخول في تفاصيل القانون الانتخابي الذي يرونه الامثل. بول سالم يعنون مقالته حول هذا الموضوع: "لدينا نادٍ وليس مجلس نواب". من هنا ضرورة التركيز على قانون الانتخابات النيابية. القانون الحالي برأيه غير عادل وغير دستوري وغير منطقي، انه قانون استبعاد. يفترض بقانون الانتخابات ان يرسخ نظاما انتخابيا مختلطا (يجمع التمثيل المناطقي الطائفي والتمثيل الوطني العام اللاطائفي) ويدخل في تفاصيل طريقة انتخاب النواب وادارة الانتخابات من جانب هيئة مستقلة. وبرأيه ايضا، انه اذا كانت الحياة النيابية والانتخابات هي محور الحياة السياسية، فان الاحزاب هي محور الانتخابات والعمل البرلماني، مما يدفعه الى اعطاء رأيه حول الاحزاب، "انها مؤسسات عاملة ضمن مؤسسات النظام السياسي واهميتها بأهمية مجلس النواب والبلديات". لذلك فعلى العهد المقبل العمل على خلق احزاب وطنية ولا يقع من ان "تفرض الدولة النظام الحزبي كما فعلت المانيا لأنه لا يأتي من تلقاء نفسه".

سمير قصير يدخل ايضا في مسألة صحة التمثيل السياسي – من زاوية الاصلاح وليس من زاوية الوفاق الوطني حيث لا وجود لهذا المفهوم في قاموسه السياسي – ويبدي تخوفات من قانون انتخاب جديد ومن توليد حزب اكثري موالٍ: "اصلاح النظام السياسي شرطه الاول قانون انتخاب جديد وهو اولى المهمات المطروحة على الرئيس الجديد، هذا علما ان الانتخابات ممكن ان تولد "حزب الرئيس"، اذا ما اعتمد لبنان دائرة انتخابية واحدة (هنا "علما ايضا ان ولادة حزب، هو "حزب الدولة" مطلب لدى كثيرين، منهم سليمان تقي الدين). في هذه الحال، لا بد من اعتماد النسبية التي تصبح ضرورة وطنية محافظة على تنوع البلد السياسي وعلى حقوق الطوائف. ومن ثم، تأتي اهمية ابرام قانون عصري للاحزاب وضرورة الغاء القانون الذي وضعه وزير الداخلية والذي لا يهدف الا لتقويض الاحزاب كما هي الحال بالنسبة الى الاعلام".

### الطائفية السياسية

اذا كان الوفاق الوطني مدخلا اساسيا لدى فريق من المثقفين الى التغيير والاصلاح فان مسألة الطائفية السياسية تشكل لدى البعض الآخر المدخل والحل للأزمة السياسية في لبنان، والموقف من هذا الموضوع يبدأ باختيار مصطلحاته وعباراته. فمنهم من يعتمد نص الطائف كما هو: "تطبيق الغاء الطائفية السياسية"، (فاديا كيوان). "تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية"، (طلال عتريسي). او يعيد صوغ المطلب بحجم ما يستحق من دقة في التعبير وفي ضوء المواقف المطروحة والمعلنة. نواف سلام يقول: "تشكيل الهيئة الوطنية لدراسة الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية السياسية". اما حكمت الزين فيذهب الى اقتراح تعديل التسمية: "ممكن الاستغناء عن المصطلح طالما قرن بمشروع سياسي معين واوساط حزبية معينة" وملف الطائفية السياسية، في رأيه "موضوع يستنفر الناس وخصوصا الفريق الذي يريد العلمنة الكاملة او الابقاء على السائد".

ملف الغاء الطائفية السياسية يأخذ بعدا حاسما ومحوريا لدى كل من سليمان تقي الدين وسعد محيو، اذ يبدو من نصهما انه لا مجال للتقدم اذا بقي هذا الملف عالقا. بالنسبة الى تقي الدين الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية عليها البحث في الصيغة اللبنانية ضمن هاجس توسيع النطاق المدني: "يجب ان تبدأ ورشة الاصلاح من النص الدستوري الذي يتكلم على الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية وهي مجلس حكماء يعكف على العناية بالصيغة اللبنانية لتوسيع نطاق الحق المدني". ويضيف: "ان اخطر ما يمكن ان يصطدم به العهد الجديد هو لعبة التوازنات والمقايضات الطائفية او داخل الطوائف نفسها. ثمة حاجة ملحة الى التطلع نحو قوى حية واسعة الحضور لا علاقة لها بنظام التمثيل الطائفي والمناطقي". ويتمنى "ان تتحول هذه القوى تيارا وطنيا حقيقيا يتواصل مع الدولة في العهد الجديد".

بالنسبة الى سعد محيو، الطائفية هي "المرض" الذي يجب معالجته بحل جذري لأنه ينافس على صعيد الهوية الوطنية اللبنانية. تثبيت الهوية الوطنية لا يتم الا على انقاض الطائفية (الرئيس) "يرث وضعا صعبا جدا ودولة مريضة ومجتمعا مريضا بالتشنج والاستقطاب المذهبي، يوجد حل جذري هو "الحل الانقلابي" وعلى الرئيس خوض معركة الهوية الوطنية اللبنانية من البداية حتى النهاية فلا دولة ولا وطن من دون هوية مشتركة وانتماء واحد فهذه هي ام المعارك". كيف تكون هذه المعركة؟ "بشن ثورة ثقافية حقيقية وشاملة بقيادة الدولة. وخطوتها الاولى هي عملية الغاء الطائفية المرتبطة ببناء الدولة والطريق الوحيد لبدء تجاوز الطائفية هو بناء دولة قوية تشكل ملجأ أمنا وتحمي انتماء المواطنين الخائفين. عمليا المطلوب استصدار سلسلة من القوانين ضد كل اشكال الوجود الطائفي".

لا يرد حكمت الزين بطريقة غير مباشرة على هذا الطرح الذي يضع الدولة في صراع مفتوح مع الطوائف عندما يلاحظ: "هل العهد الذي اتجه نظام طائفي، يمكنه ان يحل الطائفية السياسية؟".

على الطرف المقابل من شريحة المثقفين المتحورين حول الغاء الطائفية السياسية يبرز موقف توفيق الهندي النقيض، "الذي لا يقبل بطرح الموضوع": "يجب الابتعاد عن طرح المواضيع الخلافية كمرسوم التجنيس والغاء الطائفية السياسية". ويربط بين ملف الغاء الطائفية السياسية وما نتج عن مقررات السينودس من اجل لبنان، فيقول: "ان ترحيب جميع اللبنانيين بمقررات السينودس من اجل لبنان والارشاد الرسولي يشكل توافقا على المفهوم الوطني للكيان اللبناني الذي يتعارض تماما مع الغاء الطائفية السياسية مما يسمح بتجاوز المادة ٩٥ من الدستور وصولا الى الغائها في المستقبل".

نلاحظ انه يوجد مناخ مسلم في شكل عام يمركز طرحه التغييري الاصلاحي حول موضوع الغاء الطائفية السياسية او تجاوزها وان التقدم على هذا المسار كفيل في هذا الطرح بالتقدم على المسارات الاخرى.

خارج هذا السياق، يبدو طرح فواز طرابلسي من عالم آخر اذ يربط ملف الطائفية السياسية مباشرة بالملف الاجتماعي التمثلي وان التقدم على هذا الصعيد كفيل بالتراجع على الصعيد الطائفي: "الدعو الى معالجة المسألة الطائفية والمذهبية عن طريق نزع الشحنات الاجتماعية المتفجرة فيها. اي المعالجة بالتنمية وبالعدالة الاجتماعية اللتين تطاولان "البنية التحتية" للطوائفية اذا جاز التعبير... تفكيك البنية التحتية الاحتقان الطائفي والمذهبي او تقليصها، يمكن العمل من ثم على تطبيق برنامج متدرج في تفكيك بناها السياسية والقانونية".

### دولة القانون والحريات

نواف سلام يعطينا البرنامج العام "النموذج" لبناء دولة القانون والمؤسسات منطلقا من الاعتماد على الطائف لتحديد اولويات العمل: تنفيذ البنود التي لم تنفذ وتصحيح مسار ما نفذ باسم الطائف خلافا لنصوصه وروحه. من هنا نعرض خطوطه العريضة الرئيسة:

- اعادة التوازن الى العلاقات بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية.
- تعديل المادة ٥٨ من الدستور المتعلقة بمشاريع القوانين المحالة من الحكومة الى المجلس.
- تعزيز استقلالية القضاء.

اما ما يجب تصحيحه فهو:

- قانون انتخاب جديد.
- الغاء الترويكا.

وما هو مستجد:

- ضرورة ميثاق اقتصادي اجتماعي يحدد اولويات الاعمار والانماء.
- اشتراعات توفر الشفافية وتضع حدودا وضوابط.
- الاصلاح الاداري وتعزيز استقلاليته حيال السياسة.
- الاصلاح الضريبي.
- ملف الحريات العامة حيث هناك قلق عليها في لبنان اليوم.

المنطق العام لهذه المهمات كما يراها سلام (وكما يمكن ان تكون واردة عند سواه)، يرد في عنوان المقالة حيث يعتبر ان "التغيير يبدأ بالاشخاص والذهنية" وهذا يعني تحديدا مباشرة ما لم يتمكن احد من مباشرته جديا في مقاربة مفهوم الاصلاح في لبنان، اي خلق المسافة بين الدولة والمجتمع في اتجاه استقلالية المؤسسات عن الطبقة السياسية. هنا يكمن فعليا معنى اصلاح القضاء والادارة.

ضمن هذا المنطق العام الداعي ان تكون الدولة دولة و"المجتمع مجتمعا، يلتقي فريد الخازن مع سلام عندما يعتبر: "هناك نوعان من الاولويات الاول يرتبط بأركان الحكم والثاني ببرنامج العمل. لكن هناك امران يشكلان اولوية الاولويات وهما "عصب السلطة والنظام الديموقراطي" الاول داخلي "هو سيادة دولة القانون والحريات واحترام حقوق الانسان والثاني يتعلق" بميزان القوى بعد الحرب اي العلاقات اللبنانية السورية". المطلوب على صعيد الاولوية الاولى التي ربطها الخازن بأركان الحكم "تحقيق التوازن لا في السلطات فحسب بل في ممارسة شؤون الحكم والتوازن في تعاطيها بعضها ببعض". هذا يعني التقيد بأبسط قواعد الحكم اي "احترام الدستور والقوانين من جانب اهل الحكم فعلا و تلاشي المحاصصة في الترويكا فتموت موتا طبيعيا".

– على صعيد برنامج العمل، المطلوب اولا خفض الدين العام واعتماد سياسة تقشف واضحة المعالم والحد تاليا من الاهدار والصفقات.

– اما البرنامج السياسي (الاصعب) فيمكن ان يتدرج في الشكل الآتي:

– ايجاد حل نهائي وشامل لمسألة المهجرين وهو مرتبط بالوحدة الوطنية الحقيقية وبمصالحة المسيحيين مع دولة ما بعد الحرب.

– اعادة النظر في مرسوم التجنيس لعام ١٩٩٤.

– الاصلاح الاداري وليس التطهير (وهنا يلتقي مع مفهوم سلام للاصلاح الاداري).

حكمت الزين يعلن بوضوح تبنيه للمفهوم الليبرالي للدولة ولممارسة الحكم حيث يقول حول نوعية حضور الدولة: "الحضور النوعي للعهد الجديد هو في اقل قدر ممكن من تدخل الدولة وهي عقبة لا بد منها" ويضيف "انه كلما اعطتنا الدولة قدرا اكبر في ادارة شؤوننا كلما نؤسس لتقليص حرياتنا وحقوقنا". هناك مهمة ممكن ان نصفها بـ"التربوية" على عاتق العهد الجديد، الا وهي مهمة "عقلنة" توقعات الناس ووضعها في اطار الممكن. وعلى الغد ان يضع نصب عينيه الحفاظ على حكم القانون وفصل السلطات والحريات العامة وحقوق الانسان المصونة دستوريا وان يدرك التوازن المطلوب بين الحريات ودور الدولة. تأتي هنا اولوية تفعيل الجهاز القضائي بتحويله من جهاز شبه معين من السلطة التنفيذية الى اداة مستقلة في يد هذه السلطة.

في النهاية يمكن ان نلخص مفهوم بناء دولة القانون والمؤسسات بثلاث عبارات: التوازن والفصل بين السلطات الذي ينهي الترويكا، اصلاح القضاء والادارة يعني وضع مسافة ضرورية بين المؤسسات العامة والسياسيين والمجتمع، واحترام الحريات العامة وخصوصا حرية الرأي والاعلام.

### العلاقات مع سوريا

العلاقات اللبنانية – السورية تبدو في نظر المثقفين الخمسة عشر مثلثة الضلع: الجانب الاقتصادي الذي يجمعون على ضرورته وضرورة ترسيخه، الجانب السياسي الذي يتلخص بوحدة المسارين ولا احد يعيد النظر فيه والجانب الثنائي حيث تجمع الآراء، بتفاوت، على اعتبار ان خللا ما يسوده ولديهم اكثر من رأي ونصيحة لتجاوز هذا الخلل.

في الاقتصاد: "تعزيز العلاقات مع سوريا في المجال الاقتصادي نحو سوق عربية مشتركة"، (نواف سلام)، "العلاقة مع سوريا تقوم على الانفتاح في كل المجالات واعطائها الزخم للتكامل، وهي في اطار العولمة" (بول سالم). "قيام علاقات متينة بين بلدين ودولتين وتشكيل نواة مشروع تكامل اقتصادي عربي"، (معن بشور). "تحقيق الشفافية في بعض المشاريع المشتركة في وجه نمو الشركات وشبكات الانتفاع السرية المستفحلة"، (فواز طرابلسي).

في السياسة: "اما على الصعيد السياسي فان العلاقة مع سوريا مرتبطة بالوضع الاقليمي وما ينتج عنه من استغلال الطبقة السياسية لهذه العلاقة مع سوريا ويطرح موضوع جو الرعب الذي يخيم على هذه العلاقة" (بول سالم). "لا نعتقد ان العناوين الكبرى في هذه العلاقة موضع خلاف اليوم في السياسة الخارجية". (سليمان تقي الدين). "ومن الحكمة في المرحلة الراهنة ان يسيطر توجه رصين وملتزم بالمصالح اللبنانية السورية المشتركة في السياسة الخارجية" (حكمت الزين).

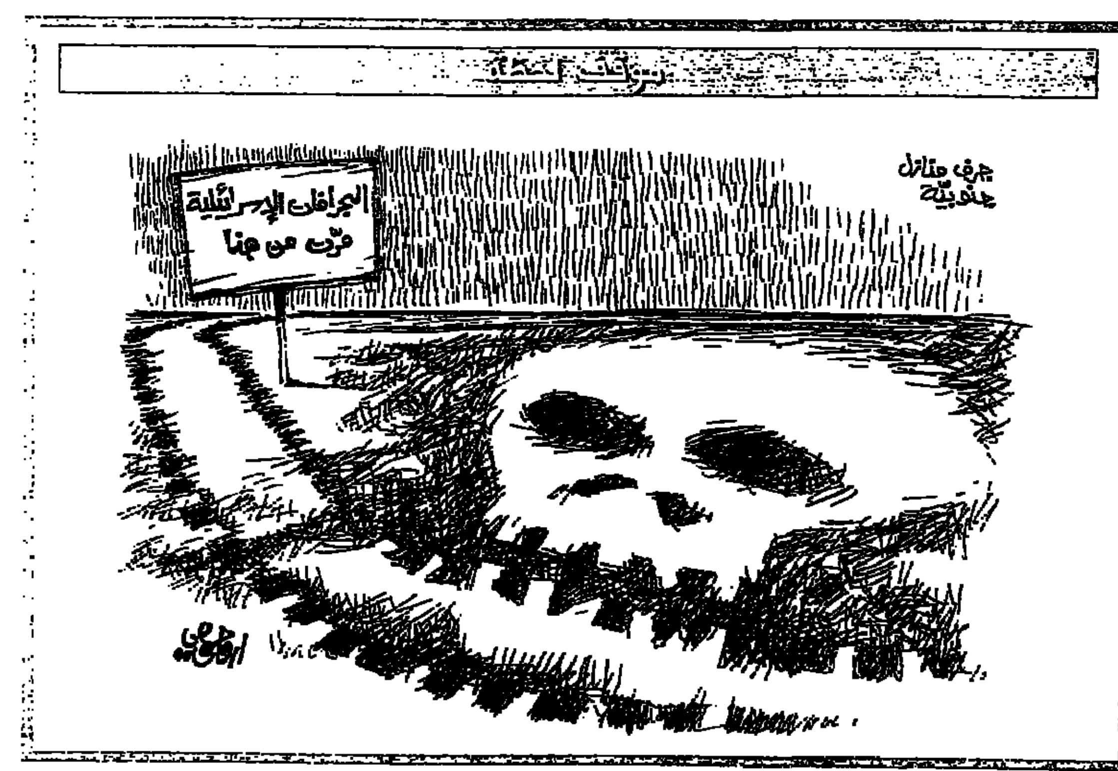
العلاقة الثنائية: "هناك ضرورة لتصحيح شوائب هذه العلاقة وهذا ينفذ بقيام دولة القانون والمؤسسات في لبنان" (نواف سلام). "ليس من مدخل افضل لتصحيح العلاقات اللبنانية – السورية، من تركيز صورة الدولة القادرة والتي تستمد صدقيتها من تمثيلها للبنانيين" (سليمان تقي الدين).

"– تزايد اقتناع دمشق بأهمية الحفاظ على الخصوصية اللبنانية وديموقراطية البلد، ان يسود لدى اللبنانيين اقتناع بقوة كيانهم الوطني ومناعة استقلالهم، ضرورة التحرر من ضرر مبالغة السوريين ومن ضرر معاداتهم، الكف عن الاستقواء بسوريا، نزول كل الحواجز التي تفصل تفاعل المواطنين وهيئات المجتمع الاهلي في كلا البلدين". (معن بشور). "العلاقات بين لبنان وسوريا اسمها مميزة ولكنها غير طبيعية، انها علاقة يسودها القلق"، (فاديا كيوان). "شريحة كبيرة من اللبنانيين تشعر بقلق وشك حيال العلاقات السورية – اللبنانية واسباب هذا كثيرة وهي جزء من ملف المصالحة الوطنية ايضا"، (جو باحوط). "لكي تكون العلاقات بين لبنان وسوريا مميزة فعلا فهي كذلك بنتائجها الايجابية وبثقة الناس بجدواها لجهة مردودها الايجابي على الشعبين والدولتين" (فريد الخازن). "العلاقات مع سوريا مرتبطة بنمط العلاقات بين الطبقتين السياسية اللبنانية والسورية. يوجد تسليم لبناني شامل لتلازم المسارين السوري واللبناني فان هذا التلازم يقوى اذا كان هذا القرار الوطني اللبناني حرا والعلاقة المميزة لا تطور الا في اطار الاحترام المتبادل واستقلال كل من البلدين" (توفيق المندي).

"الانعتاق من منطق الحماية هو ما يريد الناس التخلص منه شعوريا او لاشعوريا. العلاقات المميزة من حيث المبدأ في مصلحة الشعبين والدولتين وان تكن ممارستها لمصلحة طرف واحد وحفنة من المنتفعين في الطرف الآخر. ان تصحيح العلاقات بين سوريا ولبنان يتطلب بالاضافة الى تنفيذ بند اتفاق الطائف المتعلق باعادة انتشار الجيش السوري، تفعيل المؤسسات المشتركة واعطاء اولوية للعلاقات الرسمية المتطورة سواء اكانت اقتصادية ام سياسية ام ثقافية ام اعلامية" (سمير قصير). "الاكثر الحاحا المعالجة المشتركة لوضوع العمالة السورية في لبنان وهي باتت تهدد العلاقات بين البلدين بضررين بالغين، الاول هو الضغط على مستوى اجور العمال اللبنانيين ومستوى دخلهم والثاني والافدح هو انها تولد عصبية شعبية شبه عنصرية حيال العمال السوريين تشكل اخطر ما يتهدد نمو علاقات سليمة واخوية ونامية بين الشعبين (فواز طرابلسي).

بمثابة خلاصة: يظهر من هذه المواقف التي تعكس نظرة المثقفين وانتظاراتهم ان "فسحة مشتركة" في تحليل الامور وفي مواجهة الحلول المطروحة لتطوير النظام السياسي في لبنان، بدأت تتشكل في صفوف المثقفين اللبنانيين. وهي الشرط الذي لا بد منه لتكوين "انتليجنسيا"غير موجودة حاليا. ان تقدما حصل على صعيد "التبادل التواصلي" بين المثقفين بعضهم ببعض، لكن ما هو اصعب، والذي لا علم دقيقا لنا فيه، هو مستوى "التبادل التواصلي" ودرجته بين المثقفين والمواطنين اي نوعية الفسحة القائمة او غير القائمة بينهم. فهذه، عندما تحصل، دليل اننا قد انجزنا مرحلة متقدمة في اعادة بناء النسيج الاجتماعي.

استاذ جامعي.




## سباق مهارات شخصية

ما كاد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يطمئن الى وضعه داخل تكتل "ليكود" بعد عدول ايهود اولمرت عن المعركة على زعامة هذا الحزب، حتى اعلن النائب بنيامين بيغن ابن مؤسس الحزب مناحيم بيغن عزمه على الانفصال وتأسيس حزب يميني متشدد يخوض به السباق على منصب رئيس الوزراء.

والتحدي الذي شهره بيغن في وجه نتنياهو ليس يتيماً. فقد فعل مثله وزير المال السابق دان ميريدور انما من موقع الوسط. وقد تلحق بهما على طريق الانفصال وزيرة الاتصالات ليمور لفنات.

والمكسب الذي حققه نتنياهو عندما نال دعماً كبيراً من زعيم المتشددين في الحزب آريل شارون الذي عفت نفسه عن الزعامة الاولى، مهدد ايضاً بخسارته في حال قرر اسحق موردخاي الذي يتمتع بشعبية كبيرة الابتعاد عن "ليكود" ومشاركة امنون شاحاك في تأسيس حزب جديد للوسط.

وهكذا يظهر المراقب عن بعد ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي في وضع صعب داخل حزبه مما يجعل عودته الى السلطة مجدداً مهمة صعبة جداً كذلك. فهو، الى الانشقاقات التي يلوح بها بيغن وميريدور ولفنات وموردخاي وربما آخرون، مهدد ايضاً بمنافسة من الداخل من عوزي لاندو وآخرين. وهذه الصورة قد تبعث الفرح في نفوس اخصامه الذين يتوقون الى رؤيته يدفن حيا.

لكن هذا الحبور فيه شيء من التسرع فنتنياهو البارع في فن بث الفرقة بين خصومه، استطاع في السنتين الماضيتين السيطرة الكاملة على اجهزة الحزب والامساك بلمانات الدوائر والمناطق. وتالياً فإن الذين قرروا الانشقاق لن يخرجوا على الارجح الا بمفردهم ولن تكون هناك انشقاقات جماعية بالمعنى الكامل للكلمة.

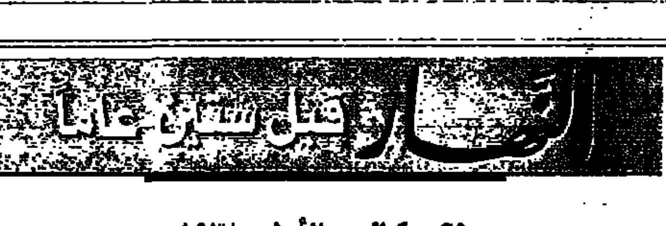
في المقابل فإن وضع "العماليين" ليس مثالياً. فالخلافات مستعصية بين زعيم الحزب ايهود باراك وسلفه شمعون بيريس الذي لا يزال يحلم بالزعامة. وهذا الوضع مرشح للتفاقم في حال مضى رئيس الاركان السابق امنون شاحاك في ترشيح نفسه على رأس حزب وسط. فشاحاك بالنسبة الى الاسرائيليين هو مثل باراك ابن روحي لرئيس الوزراء الراحل اسحق رابين الذي رعاهما في السلك العسكري ومهد لهما الطريق السياسي. وتالياً فإن المعركة الحقيقية لشاحاك ستكون مع باراك قبل ان تكون مع نتنياهو.

اما الحديث عن احزاب الوسط فهو ليس جديداً في اسرائيل. فقد ظهر في السابق مثل هذه الاحزاب التي ما لبثت ان اختفت بسرعة ليعود الاستقطاب السياسي على اساس القطبية الحزبية الثنائية المتمثلة في "الليكود" و"العمل". كذلك فإن التناحر الايديولوجي والسياسي بين الحزبين خفت وطأته لا سيما بعد توقيع اليمين الاسرائيلي في واي بلانتايشن يتنازل بموجبه عن جزء من ارض اسرائيل للفلسطينيين.

وفي غياب الاحزاب القوية وخفوت التناحر الايديولوجي فإن المنافسة بين مرشح وآخر ستكون على الارجح منافسة شخصية اكثر منها سياسية وايديولوجية. وسيلجأ نتنياهو منذ الآن الى وضع كل مهاراته وفنونه في خدمة معركته وخصوصاً فن اثارة مشاعر الخوف لدى الاسرائيليين لكسب اصواتهم.

لذا ليس غريباً ان يعمد الى التمادي في استفزاز اللبنانيين والفلسطينيين واللعب في الجنوب والضفة لتحقيق هذه الغاية.

امين قمورية




## ٢٩ كانون الأول ١٩٣٨

### تدخل بعض المراجع يثير قلق القضاة

اثار حديث التنقلات في دوائر العدلية اهتمام القضاة في بيروت والملحقات. وكان جرس التلفون يقرع بصورة متواصلة في دائرة مفتش العدلية العام، وكان على دائرة التفتيش ان تجيب على اسئلة القضاة الذين يشكون القلق الذي استولى على محاكمهم من جراء الانباء المختلفة عن حركة التنقلات الجديدة.

وقد ذكرنا في العدد الماضي ان اجتماعات لجنة بت القضية تأجلت الى اجل غير مسمى، وقلنا ايضا ان التأجيل يرافق جدول الترقية ايضا، وقد كان هذا التأجيل موضع الدهشة والاستغراب، لأن قرار تنظيم العدلية يحتّم على وزارة العدلية نشر جدول الترقي في اول كل عام. فكان على وزارة العدلية ان تتبع النص القانوني وتهتم بجمع لجنة الترقية وتشرف على عملها وتطلب اليها بالالحاح وجوب انهاء عملها قبل مطلع العام الجديد.

اما لجنة الترقية فهي تتألف بموجب القرار من رئيس محكمة التمييز العليا وبرئاسته، ومن مدعي عام محكمة التمييز ومن رئيس محكمة الاستئناف ومدعي عام هذه المحكمة، وكانت هذه اللجنة تجتمع وكان المفروض ان تنتهي من عملها قبل مطلع العام الجديد.

وحالت المناورات دون استمرار هذه اللجنة في عملها، اما السبب فإنه حزبي وشخصي في أن واحد ومن دواعي الاسف الشديد ان تظل الحزبية ترافق الاعمال في دوائر القضاء.

وهذا السبب يلخص في ان وزارة العدلية تريد ان تعيّن قاضياً او على الاصح تريد ان ترقي قاضياً الى مستشارية الاستئناف الشاغرة.

والظاهر ان مرجعاً من المراجع العليا يريد ان يرقي الاستاذ ا. هـ الى هذه الوظيفة الشاغرة في حين ان مرجعاً آخر يريد ان يرقي الاستاذ ب. م. وقد اشتد الخلاف بين الفئتين على هذه الترقية فكان كل واحد يتشبث بمرشحه ويحاول انجاحه.

وهناك فئة اخرى ترشح الاستاذ ش. خ. وتقول إنه مظلوم وقد حُرم من الترقية لاسباب لا يجوز ان تكون ذريعة في حرمان قاض ممتاز مثله من الترقية، ولذلك فان هذه الفئة ارادت ان يكون هذا الدور دور الاستاذ ش. خ. فيصل الى حق حرم من الوصول اليه منذ سنوات.

ولكن في المراجع العليا مرجعاً لا يريد ان يرتقي الاستاذ ش.خ. للاسباب الشخصية والحزبية الوارد ذكرها وهذا المرجع على ما ظهر يريد أن يمتد حرمانه من حق الترقية سنوات عديدة، فلما اجتمعت لجنة الترقية وكان اسمه على جدول الترفيع للعام الجديد حاول المرجع التخلّص من هذا الاسم ومن اسم قاض آخر ايضاً ولما لم يتمكن من انجاح محاولته تأجلت اجتماعات لجنة الترقية.

واذا لم يدرج اسم الاستاذ ش.خ. في جدول الترقية فقد حقه في الترفيع الى الوظيفة الشاغرة وانحصر النضال بين القاضيين هـ. و. م. وهذا ما يريده المرجع المذكور.

فهل يجوز ان تتدخل المراجع ذات الصلاحيات الواسعة في الترقيات على هذا الشكل الشخصي المفضوح؟

يلتسين "بيبي سيتر"

(عن "نيوزويك" ٢٨/١٢/١٩٩٨)

## ◄ الخليل في اجتماعات اتحاد البرلمانيين

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

حظر اسلحة الدمار الشامل، كما تمنع الوكالة الدولية للطاقة الذرية من تفتيش مفاعلاتها النووية.

سادسا – احياء التضامن العربي وتعميقه في مواجهة التحديات والتطورات في المنطقة والاخطار المحدقة بامتنا، حرصا على المصلحة العربية".

البيان الختامي

وفي البيان الختامي لمجلس الاتحاد البرلماني العربي الذي انعقد في ١٩٩٨/١٢/٢٧، "التنديد في شدة بالعدوان الاميركي – البريطاني ومطالبة مجلس الامن الدولي بضمان عدم تكراره وبتعويض العراق الخسائر المادية والبشرية التي لحقت به، وتاكيد التضامن الفاعل للبرلمانيين العرب مع وحدة العراق واستقلاله وسيادته الوطنية، دعوة الحكومات العربية الى العمل على رفع الحصار المفروض ووضع حد نهائي لمعاناة الشعب العراقي الشقيق، ومطالبة البرلمانات العربية الاعضاء باتخاذ توصيات تدعو الحكومات العربية الى العمل على رفع الحصار، والمطالبة بالغاء مناطق الحظر الجوي شمال العراق وجنوبه، والدعوة الى عقد قمة عربية عاجلة لاتخاذ القرارات الضرورية في شأن مساندة العراق ودرس المستجدات، وارسال وفد برلماني عربي الى العراق لتأكيد التضامن معه والاطلاع على ما انزله العدوان الاميركي – البريطاني من خراب، وتكليف رئاسة الاتحاد توجيه رسائل الى برلماني روسيا الاتحادية والصين الشعبية تقديرا للمواقف المبدئية التي اتخذها بلداهما، وتوجيه تحية خاصة الى مجلس النواب الاردني على قراره رفع الحصار عن العراق، ودعوة الاتحاد البرلماني الدولي والاتحادات البرلمانية الاقليمية ومجالس النواب الى الاستنكار، وادراج بند اضافي في جدول اعمال المؤتمر المقبل للاتحاد البرلماني الدولي يتعلق برفع الحصار عن العراق، وتكليف رئاسة الاتحاد وامانته العامة تنظيم زيارة وفد برلماني عربي للاتصال بالبرلمان الاوروبي وبعض البرلمانات الاخرى للبحث في موضوع رفع الحصار.

وفي ختام اعمال الدورة قرر المشاركون رفع برقيتي شكر وامتنان الى الملك الاردني حسين وولي العهد الامير الحسن بن طلال.

## ◄ يوم من المحادثات للجنة اللبنانية - السورية

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

تنفيذها، اللبنة الاولى في بناء صرح السوق العربية المشتركة التي نطمح جميعا الى تحقيقها، ونحن امام تحديات العولمة. ولبنان وسوريا لا يستطيعان البقاء خارج الحلبة فكلاهما يفاوض المجموعة الاوروبية على مشروع اتفاق شراكة، كما اننا في صدد البحث والتفكير في موضوع الانضمام الى منظمة التجارة العالمية وكلا الحالين عنوان من تجليات العولمة لمواجهة تحدياتها".

واكد الحص: "اننا لا نستطيع ان نواجه هذه التحديات الا مجتمعين متضامنين" والسوق العربية المشتركة هي الرد الصحيح على هذه التحديات ونرجو ان يتحقق هذا الحلم العربي في وقت غير بعيد".

الزعبي

وقال الزعبي: "اشكر الاخ والصديق الدكتور الحص رئيس وزراء لبنان والاخوة الوزراء الذين شاركوا في هذا الاجتماع وعبرنا عن السعادة والسرور انا وزملائي اعضاء الوفد السوري لوجودنا في لبنان وما لمسناه من استقبال حار وحفاوة يؤكد مرة اخرى اننا شعب واحد في بلدين وقد شعرنا اننا في دمشق كما نشعر في بيروت في آن واحد. ونقلت الى الرئيس الحص ما حملني اياه الرئيس حافظ الاسد من تحيات ومحبة وتقدير لكل لبنان شعبا ورئيسا ومجلسا نيابيا وحكومة، وتمنيات الرئيس الاسد بمزيد من التقدم والازدهار والبناء والتطوير ودفع عجلة البناء الى الامام وتحرير الارض في الجنوب. ومرة جديدة نحن في سوريا نقف مع لبنان قلبا وقالبا من اجل السير في عملية البناء وتطوير العلاقات الاقتصادية ومن اجل تحرير الجنوب اللبناني وكل الاراضي العربية المحتلة.

وكان في جدول الاعمال عدد من الفقرات. وعرضنا لما تحقق في الفترة الماضية وما يمكن تحقيقه خلال الفترة المقبلة. واثنينا على تنفيذ الاتفاق بالنسبة الى اطلاق حرية تبادل المنتجات الصناعية من ١٩٩٩/١/١ وعلى الاجراءات التي اتخذت من الفنيين والعاملين وستطبق من ١٩٩٩/١/١ من دون اية عقبات. كما تم البحث في اهمية التنسيق بين البلدين لمواجهة تحديات العصر وتحديات العولمة وفي التنسيق في مشاريع اتفاقات الشراكة العربية – الاوروبية ولمسنا ان هناك نقاطا يمكن الاتفاق عليها، ويمكن البحث فيها بشكل مشترك تقوية للموقفين السوري واللبناني والموقف العربي. كما بحثنا في قطاع المواصلات وفي تجهيز لبنان بالطاقة الكهربائية وفي بعض المشاريع الاخرى، واتفقنا على اهمية امكان قيام شركات استثمار مشتركة بين البلدين لا فرق ان يشارك فيها القطاع العام او الخاص، بل المهم ان تكون هناك مشاريع مشتركة تنطلق من امكانات البلدين في تأمين المواد الاولية والعمالة الفنية في البلدين مع مراعاة الافضلية الاقتصادية لان ما يفيد لبنان وينفعه ينفع سوريا ويفيدها، ان مصلحة لبنان نعتبرها مصلحة سورية كليا قبل ان تكون مصلحة سورية، فنحن شعب واحد في بلدين، تاريخنا مشترك وما تم تحقيقه حتى الآن من انجازات لا بد من البناء عليها وقد لمسنا كل تجاوب وكان هناك توافق في كل الآراء التي عرضت في كل المواضيع".

حوار

وسئل الحص: هل يمكن ان نعرف ما هي النقاط التي كانت عالقة وهل بحثتم في الموضوع الزراعي؟ فاجاب: "هي نقاط تفصيلية، والمبادئ كان تم الاتفاق عليها في الماضي، والنقاط التي بحث فيها تتعلق بطرق التطبيق ومجالاتها.

بالنسبة الى الانتاج الزراعي استقر الرأي على ان يتم تأجيل البحث فيه الى جلسة لاحقة، لان الموضوع لم يلق حقه من الدرس من الجانب اللبناني نظرا الى حداثة عمر الحكومة".

وعن اسباب عدم قيام السوق العربية المشتركة، قال: "هناك تباين في المواقف بين بعض الدول العربية حول ماهية هذه السوق وطبيعتها ومجال عملها، ونرجو ان يتم الاتفاق على كل هذه الامور مستقبلا بحيث ترى هذه السوق النور".

وهل تم الاتفاق على انشاء هيئات او غرف مشتركة بين لبنان وسوريا، لتطبيق الاتفاق الجمركي؟ اجاب: اللجان الفنية مستمرة في العمل. وما زالت قائمة، وسيكون هناك مزيد من الاتصالات على صعيد الوزراء ورئيس الوزراء في وقت لاحق عندما يستدعي الامر.

وردا على سؤال آخر عن استثناء بعض الصناعات والسلع، قال: "ان البحث في هذه المواضيع مؤجل من اجل البرمجة".

خوري

وكان خوري صرح قبل الاجتماع: "ان الاجتماع سيستعرض تقارير اللجنة الجمركية ولجنة شهادة المنشأ لتحديد آلية تنفيذ الاتفاق الجمركي الذي سيبدأ تطبيقه من ١٩٩٩/١/١ على اساس خفض الرسم الجمركي ٢٥ في المئة سنويا على مدى سنوات اربع".

واوضح "ان البحث سيتناول بعض السلع التي لم يبت شأنها بعد، وان الشق الزراعي قد تم ارجاؤه بناء على طلب لبنان".

في بعبدا

واستقبل الرئيس لحود مساء في قصر بعبدا الرئيس الزعبي والوفد المرافق له، في حضور الرئيس الحص والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري.

وقال الزعبي بعد اللقاء الذي دام نحو ساعة: "كان لنا استقبال من الرئيس لحود وقد نقلت الى الرئيس تحيات الرئيس حافظ الاسد وتمنياته له بالنجاح والتوفيق، ونقلت اليه ايضا تحية ومحبة الرئيس الاسد للبنان شعبا ورئيسا ومجلسا نيابيا وحكومة، مع التمنيات الاخوية الصادقة بأن يستمر لبنان في مسيرته الظافرة نحو البناء والاعمار والتحرير.

واوجزت للرئيس ما كنا قد توصلنا اليه من نتائج في مناقشتنا اليوم (امس) حيث توصلنا اولا الى الاطمئنان الى مسيرة التعاون والتنسيق التي تتم في المجال الاقتصادي وغيره من المجالات الاخرى وخصوصا مع حرية تبادل المنتجات الصناعية بين البلدين، من ١-١-١٩٩٩، بعدما تم بموجب قوانين صدرت في لبنان وسوريا، خفض الرسوم الجمركية بنسبة ٢٥ في المئة. وهذا يعني انه خلال سنوات اربع سيتم تبادل السلع والمنتجات الصناعية من دون رسوم او ضرائب. وهذا يأتي بمصلحة كبيرة للشعبين اللبناني والسوري، وهو خطة متقدمة على طريق التكامل الاقتصادي ليس بين البلدين فقط بل بين الاقطار العربية الاخرى. وهو خطوة متقدمة للاقتراب من السوق العربية المشتركة.

كذلك اوجزت للرئيس لحود ما توصلنا اليه من نتائج اخرى، وهو تشجيع القطاع الخاص في البلدين وسعي الحكومتين الى اقامة مشاريع مشتركة، ولا سيما ان الامكانات متوافرة سواء البشرية او التقنية او المادية او لناحية المواد الاولية.

واتفقنا على ان يتم التنسيق لتبادل الخبرات والمعلومات في ما يتعلق بمشروع الشراكة الاوروبية. وان هذا سيكون قاعدة صلبة لتجاوز اية ثغر او اخطاء ممكن ان تحصل من خلال موقعنا في الشراكة الاوروبية المتوسطية سواء في سوريا او في لبنان.

كما بحثنا مع الرئيس في الكثير من المواضيع العامة التي تدخل في اطار التعاون، سواء في مجال الزراعة او في المجال النفطي او الكهرباء او الخدمات الاخرى. ومن خلال المناقشة اكتشفنا ان هناك امكانات كبيرة جدا يمكن تنفيذها بأقل التكاليف، لتنعكس خيرا وبركة على الشعبين اللبناني والسوري. ونقلت اليه ايضا توجهات الرئيس الاسد بأننا في سوريا مستعدون لنتعاون ونقدم كل ما لدينا من خبرة وجهد وامكانات لتطوير هذا التعاون بما يخدم مصلحة المواطن اللبناني اولا والمواطن السوري ثانيا. لاننا نعتبر اننا شعب واحد وما يضر سوريا يضر لبنان وما ينفع لبنان ينفع سوريا كذلك، ومصالحنا مشتركة وسياستنا واحدة في كل المجالات.

ونحن متفائلون بمستقبل العلاقة اللبنانية – السورية، وقد لمسنا الرغبة الاكيدة والجادة لدى اشقائنا اللبنانيين في ان نعمل معا لتطور علاقاتنا على مختلف الصعد، ولاسيما ان الامكانات، كما القرار السياسي، متوافرة".

وسئل هل تطرقتم الى الشأن السياسي وخصوصا موضوع التصعيد والتهديدات الاسرائيلية؟ فاجاب: "تحدثنا في هذه المواضيع وقر الرأي على ان سوريا ولبنان يسيران في خط واحد، بل ان هناك مسارا واحدا هو المسار السوري – اللبناني، وليس هناك مساران. فلا خوف على المسيرة التي نسير فيها لمجابهة العدوان الاسرائيلي المستمر، لاننا متفقون في سوريا ولبنان على ان الحلول المنفردة والجزئية لن تجلب الا الخسارة والدمار على من تبناها – فالحل الشامل والعادل وقرارات الشرعية الدولية ومؤتمر مدريد وما توصلت اليه المحادثات في المرحلة الماضية، هي التي يمكن ان تؤدي الى السلام الحقيقي".

افطار تكريمي

وكان الحص اقام غروب امس حفل افطار تكريما للوفد السوري حضره جميع الوزراء اللبنانيين باستثناء الوزير محمد يوسف بيضون لتمثيله الرئيس الحص في حفل افطار آخر، والوزير سليمان فرنجيه.

كذلك حضر الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار والامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن وشخصيات رسمية واقتصادية ومالية.

بعد الافطار توجه الرئيسان الحص والزعبي الى القصر الجمهوري للقاء رئيس الجمهورية العماد اميل لحود.

استقبال

وكان رئيس الوزراء السوري ومرافقوه قد وصلوا الى نقطة الحدود السورية – اللبنانية في المصنع عند العاشرة قبل الظهر، فاستقبلهم الرئيس الحص والوزيران السعيدي وفرنجية والسيد خوري والسفير رامز دمشقية. وعزفت موسيقى قوى الامن الداخلي النشيدين اللبناني والسوري ثم عرض الرئيسان الحص والزعبي ثلة من قوى الامن الداخلي.

واصطحب الحص نظيره السوري من المصنع الى فندق البريستول.

ويذكر ان مراسم الاستقبال اتخذت طابعا رسميا، ففرش السجاد الاحمر ووضع في مقدمه العلمان اللبناني والسوري، الامر الذي غاب عن الاستقبالات في العهد الماضي.

## ◄ مجلس الوزراء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ورأى رئيس الوزراء سليم الحص رداً على سؤال لـ"النهار" حول تأجيل المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر امس جلسته للبحث في مصير الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب ان التأجيل مرده الى "خلافات على ما يبدو، داخل الحكومة الاسرائيلية حول موضوع الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب".

واشار الى ان لبنان تقدم امس بشكوى امام مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" في شأن اقدام قوات الاحتلال الاسرائيلي على نسف ستة منازل في بلدة ارنون، الشقيف ليل الاحد – الاثنين اضافة الى جرف مساحات مزروعة من الزيتون.

وكان بيان للجيش الاسرائيلي (رويترز) ذكر ان قوة من "جيش لبنان الجنوبي" هي التي "سوت بالارض خمسة منازل غير مأهولة" في القرية الواقعة خارج المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب بحجة العثور على شحنة متفجرة ورشاشات واغذية.

(ص)

## ◄ استنكار واسع لتدمير اسرائيل منازل

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

اجتماعها الاخير، اذ ساوت بين المجرم الاسرائيلي والضحية ووقفت بجانب محتل الارض وقاتل الاطفال ومغتصب الحقوق من خلال عدم ادانتها المجزرة التي ارتكبتها في حق لاطفال جنتا في البقاع. لذا فاننا ندعو هذه المجموعة الى اجتماع عاجل واتخاذ قرار يدين العدو الاسرائيلي ويفضح ممارسته التعسفية واجرامه امام الرأي العام الدولي والمؤسسات الرسمية والاهلية".

وتمنى على الحكومة "اجراء اتصالات عاجلة بمجلس الامن ومواقع القرار الدولي لادانة اسرائيل والضغط عليها لوقف اعتداءاتها المستمرة على المدنيين، وهي بعد المجزرة التي ارتكبتها في جنتا، قامت الليلة قبل الماضية بجريمة تدمير المنازل وتشريد السكان وجرف الحقول المزروعة بالزيتون في بلدة ارنون، ساعية من خلال ذلك الى افراغ البلدة وقطع ارزاق الناس وقتل الحياة فيها".

وحض الحكومة على "اتخاذ اجراءات عاجلة لمساعدة سكان ارنون وكل ابناء الشريط الحدودي المحتل ليثبتوا في ارضهم ويواجهوا العدو المحتل، ويحبطوا كل مخططاته الرامية الى ترويع السكان بغية تهجيرهم".

● المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب خليل حمدان اثر اجتماعه بوفد من اهالي ارنون: "(...) ان هذه الجريمة البشعة في حق الانسان مدعاة للوقوف بجانب اهلنا الصابرين الصامدين لمد يد المساعدة الفورية اليهم وفضح هذه الممارسات امام المحافل الدولية، ونأمل من رئيس مجلس الوزراء دولة الرئيس سليم الحص في ان يعمل على تقديم شكوى عاجلة لدى مجلس الامن واستدعاء سفراء الدول الكبرى، وتنظيم حملة اعلامية، لوقف هذه الممارسات البشعة والمجرمة التي ترمي الى تشريد بلدة بكاملها".

واتصل حمدان برئيس مجلس النواب نبيه بري الموجود في كوبا، واطلعه على التطورات الجنوبية.

● المسؤول عن "حزب الله" في الجنوب الشيخ نبيل قاووق: "ان اقدام العدو على تدمير منازل اهلنا وجرفها في بلدة ارنون، يختزن في طياته أعلى درجات الحقد والاجرام ويكشف في شكل واضح كم هو عاجز وفاشل في مواجهة المقاومين.

ان ما جرى خرق فاضح ينال من صميم تفاهم نيسان ويعبر عن اللامبالاة التي يمارسها العدو حيال مجموعة التفاهم والعالم اجمع.

اننا اذ نحذر العدو من مواصلة جرائمه واعتمادها مكسر عصا لاحباطه ومزيمته، نؤكد ان المقاومة ليست عاجزة عن وضع حد مؤلم لطغيانه وجرائمه".

ثقافة ١٩٩٨ بين التجمد والتجدد والتكرار [٥]:

# تنوّع مفاهيم ومقاربات في الفكر والسياسة والتاريخ وتأرجُح بين ماضوية ساكنة وحداثة ملتبسة

قدمنا في الحلقات الاربع السابقة المسرح والفنون الغنائية والموسيقية الوافدة والمحلية، والشعر.
وفي هذه الحلقة حصاد الاصدارات والنشاطات الفكرية.

علم ١٩٩٨ هو عام تقاطع البيانات في الحياة الفكرية. فبينما يواصل الباحث برهان غليون التشديد على بيسانه من اجل الديموقراطية في الحياة العربية من بيروت، يصدر محمد عابد الجابري بياناته المتكررة من اجل العقل من بيروت ايضاً، ويحاضر عبد الله العروي في الجامعة الاميركية داعياً الى الأخذ بالواقعية والعقلانية.

كأن بيروت لا تزال المرآة العاكسة قضايا الفكر العربي ومشاغله وهمومه، وكأنما لا تزال ايضاً تلعب دور المساحة الفكرية الحرة نسبياً، اذ تلتقي فيها النخب العربية لتقول فيها ما لا تقوله في امكنة عربية اخرى.

في ١٩٩٨ ظل الفكر الفلسفي والسياسي في لبنان يبحث ويراجع محاولاً تأكيد دوره في مرافقة حالة التراجع الفكري في لبنان والمنطقة. ورغم مئات اصدارات الكتب ظل طابع الكتاب الصادر محاصراً بالمضامين التي تنتمي الى الستينات او السبعينات مع تعديلات طفيفة. فالكتاب الجريء والصاخب في موضوعه يستمر في الانكفاء، مما يشير الى ان الحداثة او الرغبة العميقة بالتحديث طمستها السياسات والصراعات والحروب ولم يعد يلتفت اليها الكتاب الفكري الصادر سواء أكان كاتبه من لبنان، أم من أحد البلدان العربية.

في هذا السياق تبدو ظروف الكتاب المقارع والسجالي لم تتوافر التوافر الكافي بعد، وكذلك لحظة الاسئلة المهمة ذات الطابع التحديثي والنهوض ومن منظار جديد وقراءة حديثة.

وحسبنا هذه الاشارة الى ان الاتكاء على رموز من الفكر العربي الاسلامي كالفيلسوف ابن رشد الذي نظمت في اطار معرض الكتاب العربي ندوة شارك فيها مفكرون وباحثون من لبنان والبلدان العربية كحسن حنفي ومحمد عابد الجابري وجيرار جيهامي... والتي تعرضت لكشف الخط العقلاني في الفكر العربي الاسلامي متمثلاً بكتابات ابن رشد، اضافة الى مجموعة من الكتب لابن رشد وعنه صدرت عن مركز دراسات الوحدة العربية، وغيره. ولعل في هذا كله محاولة لابراز موقع الفكر النقدي الاسلامي في مقابل الفكر الاسلامي المحافظ والاصولي، وكذلك محاولة لاعادة الاعتبار الى المنطق والبرهان والعقلانية، ووضعها في سياق استمرار الحداثة في اطارها التاريخي على الاقل من الناحية النظرية.

ميشال شيحا: خصوصية التجربة اللبنانية.

محمد عابد الجابري: العقل العقل.

### التفكير

في سياق هذه الدلالة واصل ناصيف نصار في كتابه "التفكير والهجرة" استكمال قراءته النهضة وطبيعة الاقتراحات الاصلاحية النهضوية باحثاً ومدققاً في الاستقلال الفكري وطرقه او في امكانه. وما حاوله ناصيف نصار فلسفياً وفكرياً، حاوله من بيروت ايضاً عالم الاجتماع البحريني محمد جابر الانصاري في كتابه "العرب والسياسة... أين الخلل" من حيث البحث في الفكر السياسي للوصول الى سوسيولوجيا عربية سياسية ترشد العمل السياسي وتساهم في الكشف عن جذور العطل.

فالوجه العقلاني الذي انتهجه ناصيف نصار في تأكيد التفتح والنهضة، اتبعه ايضاً الانصاري في مناقشته "القبلية السياسية" و"العقلية البدوية" التي ساهمت في قصور الاداء السياسي وتقزمه. وان اختلفت المنطلقات والنتائج.

المؤرخ قسطنطين زريق يكمل في كتابه "ما العمل" هذه الصورة من زاوية مختلفة. فهو يرصد السلبية في الحياة الفكرية والسياسية ويرفض الاستسلام الاعمى للقدرية كونها من مضاعفات التخلف. فالانسان العربي، بحسب زريق، مشلول الرؤى لا يثق بنفسه ولا بطاقاته لتغيير الحوادث التي بدأت تعمل ضده منذ اكثر من الف عام، وفي الوقت نفسه يرصد قسطنطين زريق تلاشي الاحزاب، والحياة الفكرية، واستطراداً ولادة الاصولية او الاصوليات.

### اشكاليات

جورج طرابيشي في "اشكاليات العقل العربي" يعود الى قراءة تفكيكية للنص الديني محاولاً تأصيل العقلانية، كعنصر من عناصر الحداثة. وبينما تنطلق الاصولية الاسلامية متجاوزة الواقع والعقل يدعو طرابيشي الى ضرورة بناء "المعقولية القرآنية" عبر "ثورة لاهوتية"، اي فهم الوقائع وادخال الظاهرة نفسها في التاريخ.

محمد اركون يتناول الموضوع نفسه في كتابه "قضايا في نقد العقل الديني" طارحاً السؤال السياسي: هل يساهم العرب او المسلمون في المسؤولية الفكرية او الفلسفية للعالم المعاصر أم لا؟

الاجابة كانت في دعوته الى الخروج من حالة العنف الاصولي، لكي يدخل المسلمون التاريخ بطريقة فاعلة، وليس كمستهلكين سلبيين، لأن بعض المسلمين في وضعهم الراهن "عالة على العالم"- وحالة العالة تتمدد لتشمل غيابهم عن ميادين علوم الفيزياء والتكنولوجيا وعلوم الانسان والفلسفة. وبكلمة بسيطة يدعو اركون المسلمين والعرب الى انهاء العصر الايديولوجي العربي ليحل محله العصر الابستمولوجي العربي، اي العصر الباحث عن الحقيقة.

### العولمة

في اطار الكتابة الفكرية والحضارية يتصدر كتابا "العرب والعولمة" لمجموعة من الباحثين، و"العولمة الجديدة" لسيار الجميل مناقشة قضية العولمة وانعكاسها على الشعوب العربية والاسلامية. والكتابان يكشفان ان المعاصرة اليوم هي مرحلة انتقالية الى زمن دولي جديد مجهول الابعاد والمضامين، كما هي مرحلة جديدة انطلقت من الاخفاق المزدوج للانظمة الاشتراكية... ومشكلة العولمة بحسب الكتابين تكمن في دعمها المؤسسات السياسية الديكتاتورية والمؤسسات القبلية والطائفية والدينية في سياق تضامني في ما بينها.

### شيحا

على مستوى الفكر التاريخي شكلت اعادة اصدار كتاب ميشال شيحا "لبنان في شخصيته وحضوره" عودة الى الكتابات ذات القيمة التاريخية المتعلقة بالكيان اللبناني وبتجربته الثقافية والاقتصادية والانسانية التي تتهددها الاخطار الاسرائيلية. "فقوة اسرائيل لا يمكن ان تنمو بدون ان تشد الخناق على اعضائنا الرئيسية وبدون ان تحد من وسائل عيشنا". وكما نبه اركون الى ضرورة نهاية عصر الايديولوجيات عربياً واسلامياً، نبه شيحا من "خطر العقائديات المستعمرة في الشرق" محدداً دور لبنان في ثلاث: "اللغة العربية، والجامعة العربية، والسياسة العربية".

وفي اطار مناقشة فكر ميشال شيحا جاء كتاب "صلات بلا وصل" لفواز طرابلسي مساهمة كبيرة في نقده ولا سيما ان ميشال شيحا هو أحد مهندسي النظام السياسي والاقتصادي لبلد اراد له ان يكون سويسرا الشرق. ويحلل فواز طرابلسي كتابات شيحا من حيث الفكرة الكيانية الليبرالية الاقتصادية، والفكر الاجتماعي المحافظ، ونظرة شيحا الى الصراع العربي – الاسرائيلي. وفي اختصار شديد ينقد طرابلسي الايديولوجيا اللبنانية ومدى جاهزيتها لمواجهة عالم يتأهب لاستقبال القرن الحادي والعشرين.

### معرض الكتاب الفرنسي

اذا كان ما عرضناه يشكل جزءاً مهماً من صورة النشاط الفكري، فان محاضرات معرض الكتاب الفرنسي ونشاطاته الثقافية في "بيروت هول" تلتقي والدعوة الى التجديد والانفتاح والعمق في مجالات الفكر والادب والثقافة، ولا سيما دعوة جان فرنسوا ريفيل الى التنوع الثقافي "لأن التعدد يفسخ ويمنع الانصهار". وفي هذا تركيز على الجانب النقدي والعقلي في قراءة الزمن الحاضر. وبينما اكد ريفيل على التنوع دعا امين معلوف في كتابه "الهويات القاتلة" Les identites Meurtrieres الى الأخذ بالانتماءات المركبة والمفتوحة. " فقدرنا ان نكون همزات وصل، وسطاء بين مختلف المجموعات والثقافات".

اذا حركة معرض الكتاب الفرنسي اهتمت بقضايا ثقافية وفكرية، فانها رعت في الوقت نفسه أعمالاً ادبية وفنية وتاريخية ولا سيما الاهتمام بكتابات فارس الزغبي، واعادة طبع اعمال جورج شحادة الكاملة مسرحاً وشعراً للمرة الاولى، بالاضافة الى محاضرات عن تاريخ لبنان، ونذكر هنا محاضرة المؤرخ الفرنسي اريك غوبل عن تاريخ لبنان وهي خلاصة لكتابه "الفينيقيون في اصول لبنان" Les Pheniciens aux origines du Liban.

على المقلب الآخر حضر كتاب "كتابات جوزف مغيزل" كوثائق ذات طبيعة فكرية سجالية عن الديموقراطية وحقوق الانسان، وازمات الفكر القومي وقضايا فصل الدين عن الدولة. وهي استتعادات اجرأ واعمق من كتابات احدث منها، ولا سيما انها تنتمي الى مدى اصلاحي انطلاقاً من فهم واعٍ للبيئة الحضارية العربية والاسلامية.

في هذا السياق يأتي كتاب "شارل مالك" فاصلة مهمة في توضيح دور لبنان في صنع الاعلان العالمي لحقوق الانسان، ولا سيما في ضوء الانتهاكات المستمرة لحقوق الانسان وتغليب المصالح الدولية ومطامع الاقوياء على ما عداها.

الكتاب التاريخي اتجه في علم ١٩٩٨ الى معالجة قضايا لبنانية تشغل الحياة السياسية والفكرية، كما تصب في مجالات الدراسات الاكاديمية. فالأباتي بولس نعمان في كتابه "محطات مارونية" اعاد قراءة وضع الموارنة التاريخي وطبيعة حضورهم في الحاضر والمستقبل، واللافت في تفكير الاباتي نعمان ان المارونية ليست مفهوماً مدنياً ولا مفهوماً دينياً صرفاً، "بل هي احد انجح تجسدات الفكر العلمي والتركيب المسيحي في هذه المنطقة". ويتفق نصري سلهب في مؤلفه "فرنسا والموارنة La France et les Maronites" على ضرورة الانفتاح في اتجاه الشرق والغرب في آن واحد. لكن اللافت في الكتابين انهما يعيدان قراءة وضع الموارنة في ضوء نتائج الحرب.

### ازمة

"ازمة الفكر اللبناني" كتاب المؤرخ عادل اسماعيل يعيد تقديم الرؤية التي التزمها في قراءته الوثائق الديبلوماسية المتعلقة بتاريخ لبنان وبعض المنطقة خلال القرن التاسع عشر وبعض العشرين، وهي رؤية يصفها عادل اسماعيل بأنها تنطلق من التوازن. أي من الحقائق التي تعتبر المسيحيين العرب واللبنانيين جزءاً عضوياً من تاريخ الحضارة العربية.

انطوان الحكيم يعلّق على كتاب عادل اسماعيل المذكور بعنوان "منهجية عادل اسماعيل في نشر الوثائق الديبلوماسية والقنصلية" ويعتقد الحكيم ان كتاب "ازمة الفكر اللبناني" الذي كتب مقدمته نصري سلهب وخاتمته منير اسماعيل "عرضت فيه الامور في شكل بعيد عن الحقيقة".

سنة ١٩٩٨ صدرت عشرات الكتب التاريخية المعالجة لتاريخ لبنان في طبعتها الثانية او الثالثة ولاسيما كتب "ذكريات رضا التامر"، و"الجلاء" و"ولادة الاستقلال" لمنير تقي الدين، و"ميثاق ١٩٤٣" لباسم الجسر وغيرها. اما الجديد فقليل ومحدود ومنه نذكر كتاب "لبنان" Liban لحادث بستاني الذي يشكل رحلة تاريخية خلال العصور قرأت وسجلت البارز والمؤثر في تاريخ لبنان.



عبدالله العروي. الواقعية الصارمة.



شارل مالك: شرعة حقوق الانسان.

غسان تويني: الدبلوماسية الوطنية.











ناصيف نصار: الحداثة والعقلانية.

امين معلوف: الحوار والانفتاح.

قسطنطين زريق، الرؤية المتفائلة.

### تويني

الكتاب التاريخي الديبلوماسي لسنة ١٩٩٨ كان كتاب غسان تويني: "١٩٨٢: عام الاجتياح، لبنان والقدس والجولان..." الذي حققه وقدم له فارس ساسين.

الكتاب وثيقة مهمة من وثائق الحروب العربية – الاسرائيلية والحرب اللبنانية تشكل مادة تاريخية لتصوير الحقبة. ويمكن وضعه في سياق الاعوام الفاصلة في التاريخ اللبناني والعربي على طراز ١٩٤٨ و١٩٦٧ وهي تواريخ غيّرت مسارات سياسية واستراتيجية في منطقة الشرق الاوسط ككل.

جديد ديبلوماسية غسان تويني انه قام على فصل معالجة القضية اللبنانية عن المفاوضات بدون الخروج عن الخط العربي العام. هذا الوعي بحدود الفصل والربط هو ما يميز الديبلوماسية اللبنانية التي طبقها غسان تويني كسفير في الأمم المتحدة لدولة تعاني الحصار والحرب.

### سلام، الجسر

نواف سلام في كتابه "المسألة اللبنانية" La condition Libanaise يقرأ مسألته ومسألتنا في اطار فكر تاريخي سوسيولوجي يضع الدولة معياراً في بناء المجتمع والكيان، ويعرض لقضايا التمايز والتمييز بين الجماعات اللبنانية، داعياً الى الدفع في اتجاه ولادة المواطنية. فكلية الوجود السياسي للطوائف تقيم سداً في وجه الوصول الى الدولة.

في اطار استقراء تجارب تحديث الدولة اللبنانية عرض باسم الجسر في كتابه "فؤاد شهاب" محاولة الرئيس الراحل الاصلاحية، ويعتقد المؤلف ان الاصلاحية الشهابية هي ابنة التيار الانساني الغربي، اي التيار المسيحي الديموقراطي الاجتماعي. اما عدم تحقق الاصلاح الشهابي فتعود اسبابه الى التردي السياسي الداخلي، والوضع العربي المتفجر.

كتاب ١٩٩٨ درج فيه تقليد "التواقيع" في معارض الكتب، وفي الاندية الثقافية في محاولة لتشجيع المطالعة وتحريك الجو الثقافي، وكما صدرت مئات الكتب ذات الموضوعات المتعددة التي غلب عليها الطابع المتسرع والآني العادي، الا ان المؤثر والجدي بقي يحتل الواجهة من حيث تلمسه الجديد ومحاولة اطلاق سياقات فكرية وثقافية للحداثة والتحديث سواء على صعيد التأكيد على العقلانية والاصلاحية، او على صعيد المراجعات النقدية للافكار والوسائل والتجارب.

هاشم قاسم

---



# الفنان الأميركي روثكو مستعاداً في باريس

"اوتوبورتريه" ١٩٣٦.

احمر، ابيض واسود(١٩٥٧).

من المعارض المهمة التي تقام مطلع السنة ١٩٩٩ في مدينة باريس هو المعرض الاستعادي الذي يقدم اعمال الفنان الاميركي مارك روثكو (١٩٠٣ – ١٩٧٠) في "متحف الفن الحديث" (من ١٣ كانون الثاني حتى ١٨ نيسان ١٩٩٩).

في هذه المناسبة سيتم طبع كاتالوغ عن الفنان واعماله بتمويل من مجموعة المتاحف الباريسية، وسيباع بحوالى ٣٤٥ فرنكاً فرنسياً مع العلم انه يقع في ٣٥٢ صفحة ويتضمن صوراً ملونة لسبعين لوحة وصوراً اخرى بالاسود والابيض.

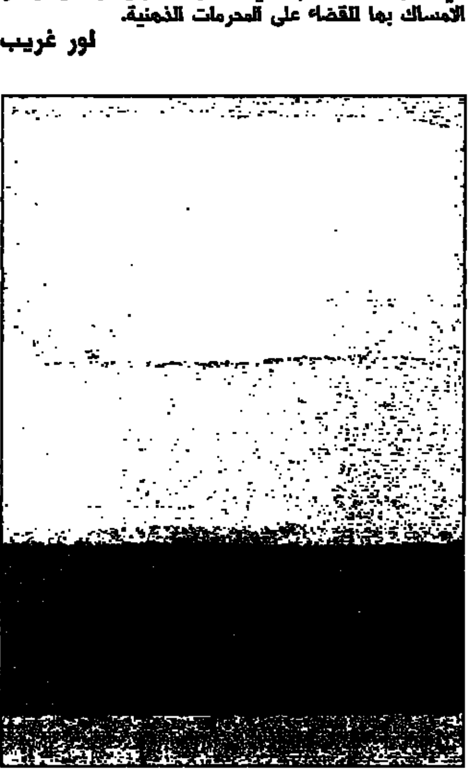
### من هو؟

ماجر روثكو من روسيا وهو في العاشرة من عمره ونال الجنسية الاميركية بعدما استقر في نيويورك عام ١٩٢٥. عمل مع ملكس ويبر في "ارت ستودن ليغ" من ١٩٢٦ حتى ١٩٣٥ حيث اسس مع غوتليب مجموعة "العشرة". ثم وبالاشتراك مع مازرويل ونيومان، اسس "ليكول سبجكت اوف ذي ارتيست" علم ١٩٤٨. اقام اول معرض لاعماله عند بيغي غوغنهايم عام ١٩٤٥ في "ارت اوف ذيس سنتوري". ثم اقام له متحف الفن الحديث في نيويورك معرضاً استعادياً علم ١٩٦١. من اهم آخر اعماله ١٤ لوحة ضخمة نفذها بين ١٩٦٥ و١٩٦٧ للكنيسة المسكونية في "معهد الدين والانماء الانساني" في هيوستن.

لم تعرف لغته التشكيلية، المحددة اساساً في التلوين الانفعالي، التغييرات الجوهرية بل تحولت تدريجاً من اللون الصافي الى صبغية رمادية وسوداوية مؤشرة ربما الى اقتراب نهايته المأسوية. فقد انتحر روثكو عام ١٩٧٠ وهو في السابعة والستين.

كان يقول: "لا اعتقد انه لم تكن واردة امامنا التصويرية او التجريدية". وكان فنه، كما فن رفاقه، يتركز جزئياً على رفض مزدوج للتصويرية والتجريدية. وهذا الرفض يتضاعف بدوره لينكر الرؤية التناقضية لهذين المفهومين. في معنى آخر، انه كان يبحث عن "فن يتوالد في التجريدية انما لا علاقة له بها. وروثكو، الذي استغنى دائماً عن التفاسير والتنظيرات لمواجهة الجمهور والنقاد، اختار سحر تقطيع لوحاته حسب هندسة منهجية حيث يلعب اللون دور الساحر ويمنح المسطحات التجريدية، المنسابة بتناغم لوني فائق الايحاء، الحسي، بعداً روحانياً يطرح مشكلة التواجد في مناخات تخطيطية تجتاز اللوحة وتخرج من دون التلاقي في حالة تتحدى اللانهائية. عالمه مبهم ومبسط في آن واحد. والمسألة هي في دخول هذا العالم الذي لا ضوابط مرئية وحسية يمكن الامساك بها للقضاء على المحرمات الذهنية.

لور غريب



ابيض، احمر على اصفر (١٩٥٨).

# بيكاسو في معرضين بباريس ونيويورك سيراميك واشغال الصبا

حاضر دوماً وهل ملّ صناعة زاخرة بالكمية والنوعية؟

هذه المرة سيكون حضور هذا الفنان ذي المئة الف قوة كهربائية واسعاً في قاعتي "بيكاديللي" في لندن و"متحف بيكاسو" في باريس، بمعرضين نادرين.

المعرض الاول يتضمن ٢٠٠ قطعة سيراميك من بين الآلاف التي بدأ بيكاسو يضعها منذ ١٩٤٦ حين اكتشف فن النار في محترفات الفخار "مادورا" في فالوريس.

بيكاسو هام بهذا الصلصال اللين الخاضع لمرونة الاصابع وكبساتها، كدعابة اليد. ولم يضجر من عجينها ومزجها وفتلها ومنها يصنع تنافرات وحيوانات من الواقعية القصوى الى الاستحالات الاكثر غرابة: بيكاسو مع عجينته الصلصالية ارتبط بعصر التقاليد المتوسطية الذهبية.

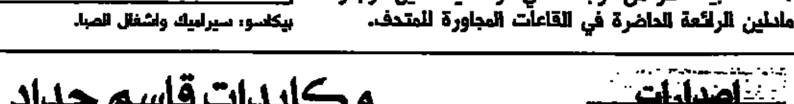
اما التظاهرة الثانية الأكثر تقليدية فستقام حتى ٢٥ كانون الثاني في متحف بيكاسو في باريس: عشر زيتيات وخمسة عشر رسماً اعارها للمناسبة "متحف المتروبوليتان للفنون" في نيويورك الى جانب اربعين ورقة ومائية.

مشهد رائع من سنوات بيكاسو الفتية، بيكاسو قبل بيكاسو، مرحلة وردية وزرقاء وبرعمة قنبلة التكعيب.

من التحف المنتظرة "ارلكان متكئ" و"الأم والطفل" من ١٩٠١.

اما مفاجأة المعرض ففي المقارنة بين اللوحات الكاملة ودراساتها. كما سيحوي المعرض الاعمال الدائمة في متحف بيكاسو من "وجه ذاتي" و"سيلستين" وجوه مادلين الرائعة الحاضرة في القاعات المجاورة للمتحف.

بيكاسو: سيراميك واشغال الصبا.



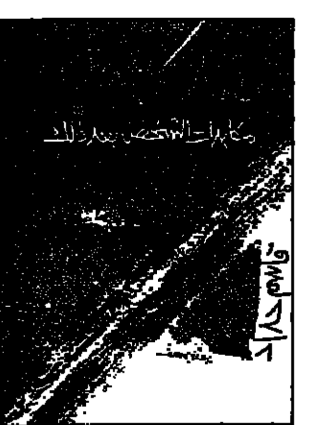


# مكابدات قاسم حداد

"نقد الأمل" (مكابدات الشخص بعد ذلك)، كتاب للشاعر البحريني قاسم حداد، صدرت طبعته الثانية عن "دار الكنوز الادبية" (الطبعة الاولى ١٩٩٥)، وهو نصوص في الكتابة وعلاقة الشاعر بها وما تضعه تلك العلاقة: اليأس، الأمل، التاريخ، الموت، البحر، الريح، النقد، الابداع، الشعر، الندم، الغربة والغريب... هو ترجمان نفس الشاعر. يكتب: "ماذا يعني ان تكتب روحك في بئر مهجورة الى هذا الحد، مهجورة، حيث ليس للغريب سوى حرية الموت، هي الحرية الوحيدة المتاحة امام من يفكر في تفاهات حضارية كهذه. لماذا تبدو الحرية في الافق ضرباً من الترف، ما ان تحلم به حتى تصاب بالعسف والخراب؟".

والكتاب من سبعة وثلاثين نصاً، خندق قبل القبر، ثلاث ثوانٍ من اليد في الجمر، هو ان يغويك، سحقاً للقصب الذي صار نايًا، في تفسيرات البحر، طوبى لمن يرى البحر من بيته، جبل يصغي للريح، العبء، درس الارز، حزن طويل القامة، التاريخ الصغير للموت، صداقة لا يمكن تفاديها، ذهبوا وردة في كتاب، احلام مغدورة، الذهاب الى الشعر بعنق حرة، عندما في القاهرة، الجذور والاجنحة، الوعول، النقد بوصفه ابداعاً، ابرهيم العريض، جنة التلف، اللامكترثون، تعالوا نغبط، العشاء الاخير، سماء عيسى، غادة كنفاني، أخذه من ذراعه، خلف الاحمر، يداه ليستا له، سمرة القتلى، الندبة الخضراء، يقفون عليك لكي تجلس، شهوة الندم، دالوب، كلمات الليل اليافع، وردة الذئاب، ونقد الامل.

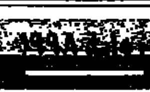
(٢٠٧ صفحات من القطع الوسط).





# مسرحية لهارولد بينتر في لندن

يعرض حاليا على خشبة المسرح القومي البريطاني مسرحية الكاتب الانكليزي هارولد بينتر "الخيانة"، من اخراج البريطاني تريفور نان.
يذكر ان المسرحية قدمت للمرة الاولى علم ١٩٧٨.



# حيوية الكتابة الروائية والقصصية

ما زالت الرواية (والقصة) العربية وخصوصاً اللبنانية تتفاعل بجدية وحيوية كبيرتين مع الواقع، واعني بالواقع المناخ السياسي والاجتماعي في جغرافيا معينة حيث تعجن اللغة وتصاغ.

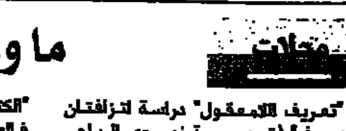
ونستطيع القول ان الرواية لم تتسم بالكم كما حصل في الشعر، وكأن تقليص الاصدارات سبب كاف لانتاج افضل، هذا يعني أن الكتب الروائية (كما القصصية) القليلة (مقارنة مع الشعر) كانت في مجملها اعمالاً قيمة.

اذن ما لفتنا في ١٩٩٨ هو صدور مجموعة من الاعمال التي تقاسمت السيرة والخيال النابع من التجربة الذاتية او الجماعية، والسياسي – الاجتماعي. هذه الاتجاهات اتسمت معظمها ولو على مستويات مختلفة، بالجرأة اللغوية والقلق المرافق للبنية وجدية البحث عن شكل مغاير والمتانة في التركيب. وفي بعض الاحيان تنحو الرواية، من حيث اللغة، منحى التكثيف الموحي، منحى الكتابة المضغوطة المشغولة في عناية كبيرة.

ما معناه، نهاية القول، اننا لم نكن نقع، كما اعتقد، خلال العام المنصرم الا على روايات ذات تقنيات متماسكة.

ونذكر من الاصدارات: هي منسى "اوراق من دفاتر شجرة رمان" – الياس خوري "باب الشمس" – امين معلوف "موانئ الشرق" اميلي نصر الله "الليالي الغجرية" – سليم بركات "السيرتان" – احمد المديني "مدينة براقش" – هدى بركات "حارث المياه" – حسن داود "غناء البطريق" – ابرهيم الكوني "الفزاعة" – رجاء عالم "سيدي وحدانه" – نجوى بركات "يا سلام" – رشيد الضعيف "ليرننغ انغلش" – جبور الدويهي "ريا النهر" – مؤنس الرزاز "عصابة الوردة الدامية" – حين تستيقظ الاحلام" – انطوان ابو زيد "المشاء" – علي سرور "الرنداح" – عبد الله العروي "غيلة" – قاسم قاسم "المغطس" – رسمي ابو علي "تلك الشجرة الجليلة ذلك الانحدار السحيق" – منصور محمد الخريجي "دروس اضافية" –احمد علي الزين "معبد الندم" – حسين الموزاني "اعترافات تاجر اللحوم" – طارق الطيب "اذكروا محاسن" – منى فياض "تأخر الوقت" – هاني حلاوي "بعض ذلك الزمان" – جنان جاسم حلاوي "قصص الحب قصص الحرب" – محمد البادري "جارتي تسحب ستارتها" – محمد منصور "توت الشام" – خليل النعيمي "الشيء" – نعمة خالد "وحشة الجسد" – ليلى العثمان "يحدث كل ليلة" – ليلى بركات "المالكون في الارض المقدسة" – احمد بزون "جسد بلا غد"، نازك سابا يارد "الذكريات الملغاة" – فيوليت طراد الخوري "وسادة الحجر" – سمير عطا الله "السندباد" – عبد السلام العجيلي "ارض السياد" – غسان فواز "تحت سماء الغرب".

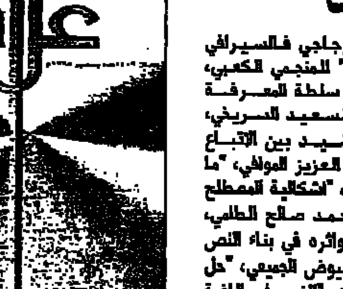
صباح زوين



# ما وراء النّص

"تعريف اللامعقول" دراسة لتزفتان تودوروف" (ترجمة نجوى الرياحي القسنطيني) في العدد الاخير من "علامات في النقد" (السعودية)، تتناول آراء القدماء في اللامعقول حسب المحظوظ الذي عليه في قرقسطة، الى تعريفات اخرى اوضح وادق، وآخرها نموذج فريد هو كتاب "اوريليا" لنرفال.

وفي العدد، "قراءة محمد مفتاح" لبشير القمري، "ملامح العالمية الادبية في عصر الاتصال والعولمة" لحسام الخطيب، "الروائي المغربي محمد شكري" لعادل الفريجات، "الكتاب المنسوب للزجاجي فالسيرافي فالعروضي هو للنديم" للمنجي الكعبي، "سلطان المصطلح – سلطة المعرفة وتكريس اللوغوس" لسعيد السريحي، "شاعرية هاشم رشيد بين الاتباع والابتداع" لمحمد عبد العزيز الموافي، "ما وراء النص" لرجاء عيد، "اشكالية المصطلح الشعري الحديث" لأحمد صالح الطامي، "التضمين العروضي واثره في بناء النص الشعري "عوض بن معيوض الجميعي"، "حل للنظم" لأحمد صيره، "النبر في اللغة العربية" لعلي حسن مزبان.













# التُّفاح القرحي

الفضاء الساقط من حنجرة الوقت ينتشر على اغصان الكسل اليومي وتمرين من فنجان القهوة صباحاً وتتركين على بلور روحي شيئاً من الشظايا اللون الازرق الفضي يختلط مع ناصية الغيم، يتوجه وينطفئ كلما امعنت في الحضور الغائب وغاب الحضور في ثنايا الجسد.

واللغة تقتل شهوة الصمت في فضاء الياسمين وتبدأ عند جحيم الرغبة شواطئ الروح تنزف الشهد رضاب، الزمن عقارب تلدغ الاعصاب وانت تفتش عن بقايا الازرق في فضاء المكان، مر التفاح القرحي، مددت يدي حينئذ قال النادل حين وجد روحك معلقة بالطيف الممعن بالغياب، لا تحلم كثيراً، وحين افقت من ذهولك كان فنجان القهوة فارغاً كالمقهى.

احمد مشوّل

# نشاطات جامعات ومدارس

## المفكرة

### سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "رونن" (الخشلة الأشداء يملأون لويس ويبس عنفاً ومطاردات شائقة النتحمينسد في إدارة المخرج جون فرانكنهايمر، مع روبرت دونيرو وجان رينو وآخرين).
٢ – "عينا الأفعى" (الكبير والقدير بريان دي بالما في أحدث أعماله، ومنازلات من الغموض الأسود والتشويق ذي المعنى، مع نيكولاس كيدج وغاري سينيز).
٣ – "فخ الوالدين" (كوميديا عائلية ناعمة مع دنيس كويد وناتاشا ريتشاردسون والصغيرة اللطيفة ليندسي لوهان. إخراج نانسي مايرز).
٤ – "بمنأى عن الانظار" (ثريلر اسود من عوالم إلمور ليونارد، مع جورج كلوني وجنيفر لوبيز. إخراج ستيفن سودربرغ).
٥ – "نمل" (تقنيات التحريك الكومبيوتري في خدمة السينما حيث التحول هنا الى عالم النمل المنظم والشريف، لمجتمع صغير وعائلي، بأصوات لنجوم معروفين).
٦ – "السيف السحري: بحث عن كاملوت" (شريط آخر مدبغ بالرسوم، من ستوديوات وارنر هذه المرة).
٧ – "التنائي عبر المفصل – ٢" (جزء ثان جديد زمنياً مع التنائي الرائع جاك لمون ووالتر ماتو ونكهة الدعابة الأصيلة، إخراج هوارد دويتش).
٨ – "مدينة الملائكة" (نسخة اميركية من "أجنحة الرغبة" للمبدع فندرز، مع نيكولاس كيدج. إخراج براد سيلبرلنغ).
٩ – "مولان" (مغامرة جديدة بديعة بالرسوم من ديزني، وهذه المرة في الأجواء الصينية).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "دائماً بعد اليوم" (حكاية سندريلا الشهيرة في أسلوب جديد غير متجدد، مع درو باريمور وأنجليكا هيوستون. إخراج اندي تينانت).
٢ – "متهم ظلماً" (المحكم ابرالي نيلسن في بارودية حسنة تطول أشهر الافلام. إخراج بات بروفت).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ثمة امر في شأن ماري" (كوميديا طريفة وذكية في الأجواء العاطفية، مع بن ستيلر وكاميرون دياز. اخراج بيتر وبوبي فارلي).
٣ – "قناع زورو" (الفارس المقنع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والأداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز. إخراج مارتن كامبل).
٤ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "ظهور غامض" (الموت المقزز ممزوجاً بالتشويق والمغامرة، مع تريت ويليامس وفامكي جانسن. إخراج ستيفن سومرز).

● ايليت (ت: ٨٤٠٢٨٦)
١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "غرب بيروت" (اللبناني زياد دويري يستعيد نواحي من السيرة الذاتية في الحرب، مع مجموعة من الممثلين اللبنانيين، في شريط حصد التقدير والجوائز في الغرب).
٤ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "جريمة كاملة" (الثلاثي الكلاسيكي، الزوج والزوجة والعشيق، في مناخات الجريمة والتشويق، لكن معادة من عوالم هيتشكوك، مع مايكل دوغلاس وغوينيث بالترو. إخراج اندرو ديفيس).
٢ – "مجهول" (جيزون باتريك يزور لوحات المشاهير ويخلق التشويق، مع إيرين جاكوب. إخراج جون بادهام).
٣ – "السيف السحري: بحث عن كاملوت" (راجع برنامج أبراج).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اوريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
١ – "مولان" (راجع برنامج أبراج – نسخة مدبلجة بالعربية).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "رونن" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ستة نهارات سبع ليال" (مغامرة عاطفية تلامس الكوميديا مع هاريسون فورد وآن هيش. إخراج إيفان رايتمان).
٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "عينا الأفعى" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "عينا الأفعى" (راجع برنامج أبراج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مع محمد هنيدي. اخراج وحيد حامد).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٢ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).
٥ – "ظهور غامض" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "عينا الافعى" (راجع برنامج أبراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "التنائي غير المفصل" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "رونن" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "عينا الافعى" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فخ الوالدين" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مولان" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "السيف السحري: بحث عن كاملوت" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "نمل" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "إستعراض ترومان" (إستعارة شديدة الانتقاد واللاذعة ضد التلفزيون والتلاعب بحياة الأفراد، مع جيم كاري ولورا ليني. إخراج بيتر وير).
٣ – "إنقاذ المجند رايان" (فصل من الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ الصادمة، القاسية، والقاسية في لحظات عدة، مع توم هانكس ومات دامون ومجموعة).
٤ – "بمنأى عن الانظار" (راجع برنامج أبراج).

● الاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٢٠٠):
١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٤ – "محاكمة وخطأ" (كوميديا مع جيف دانيالز).

● ليس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "ثمة امر في شأن ماري" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دائماً بعد اليوم" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "متهم ظلماً" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "ظهور غامض" (راجع برنامج إسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج لاسيتيه).

### مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو، (ت: ٠١/٣٧١٩٦٢/٣/٤):
– "الغراب الحرامية"، اخراج وليد فخر الدين الساعة ٨,٣٠ مساء.

● مسرح الأتينيه، جونيه:
– "طق ربر"، لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– "تشربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء، والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠):
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح مونو، الاشرفية، (ت: ٣٢٠٧٦٢):
– مسرحية "الامير الصغير" من انطوان دو سانت اكزوبيري، لإخراج الن بليسون. الساعة ٨,٣٠ مساء كل يوم جمعة. وعروض خاصة للمدارس.
– مسرحية "إسماعيل هاملت".

● مسرح المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٠٣/٢٤٠٣٢١):
– "كليب سندويش مع صوص جبنية" لسامي خياط، من الخميس حتى الاحد الساعة ٩,٠٠ مساء والاحد ماتينيه الساعة ٤,٠٠.

### متاحف

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٢٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

### أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تشعر بالسعادة بعد اتخاذ قرار معين يكون له تأثيره في مجرى حياتك العملية والعاطفية.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تتلقى دعماً من الاصدقاء بمساعدتك في تخطي ازمة معينة، وتمضي في تطبيق الحل سريعاً.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): عليك ان تعيد تنظيم حياتك وتضع لك قواعد تسير بموجبها.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لتكن نظرتك الى الحياة ايجابية فتسهل عليك الأمور وتتمكن من تقبل الوضع الراهن اكثر.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): إستفد من خبرة المحيطين بك ولا تتكبر. لان الآفة الكبرى هي التكبر وهي تقضي على كل المنجزات والنجاحات.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لا تسرع في إطلاق الوعود العشوائية التي تنساها في الغد القريب ولا تكيد بما ملك يضعف صدقيتك.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): لا تتكل على احد ولا تترك أمورك للحظ والصدفة وانما إسع بكل جهد لتنفيذ الخطوات اللازمة لجعل احلامك واقعاً.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): لا تكن متأكداً انك على الطريق الصحيح وترفض تحويل مسارك. الوقت مناسب للاصغاء الى الآخرين ومناقشة آرائهم.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): الاشخاص المحيطون يسيئون اليك اذا لم تكن يقظاً ومتنبهاً ويحسدون عليك عملك.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): امور كثيرة لم تحسمها وتركتها عالقة لتؤثر سلباً في سير العمل وتقدمه.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): هبوط في حالتك المعنوية قد يبدو جلياً للمقربين. عليك العمل لازالة الاسباب والعودة الى حياتك الطبيعية.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): تكتشف امراً لا يزال خفياً وتحس انك وصلت الى الحقيقة. احذر فالحقيقة التي تعلم هي جزء من كل.

## الميلاد يصل الى كل منطقة والوحدة الايطالية كعادتها أهدت الأطفال


بابا نويل نزل من المروحية. (اسماعيل صبراوي)


بابا نويل في مدرسة الاليزيه الحازمية.

الفرح بالميلاد يستمر، والحفلات في كل المناطق تظهر النور وترسمه ابتسامة على الشفاه. والاولاد يتحلقون حول بابا نويل من كل صوب.

### مدرسة الحكمة

وجاء عيد الميلاد في مدرسة الحكمة بيروت مميزا هذا العام، هكذا شاءه رئيس المدرسة الاب ريشار ابي صالح. اجتمعت الاسرة التربوية تلامذة ومعلمين ومديرين وكهنة حول رئيس المدرسة لصلاة وافراح من كل نوع، اصطنعهـا الطلاب وخصوصا الثانويين منهم، فأحيوا ساعات على طريقتهم.

والقى مدير الدروس العربية الدكتور اميل كبا كلمة رمزية عن طريق ضرب مثل بعنوان "الغمامة، آسلة العشب والشحرور". ثم القى فرنسوا روحانا كلمة أضفى فيها جوا من المرح والفرح. وكلمة الختام كانت للأب ابي صالح هنأ فيها اسرة الحكمة بالعيد المجيد متمنيا ان تكون السنة الجديدة مليئة بالنجاح والمحبة والرجاء وان يعم السلام في لبنان وقلوب ابنائه.

### ضهور الشوير

وزعت ممثلة الجمعية السويسرية – اللبنانية سيموندا ناصيف ورئيسة "تجمع النهضة النسائية الفنانة نضال الاشقر هدايا الميلاد في قاعة بلدية ضهور الشوير في حضور رئيس البلدية واعضائها وزهاء ٢٠٠ طفل من قرى المتين والدوار والمروج وبولونيا.

وقدمت الاشقر هدية الى المسنين سمتها "حرام التلفزيون".

### مدرسة الاليزيه

واحتفلت مدرسة الاليزيه في الحازمية بالعيد. فاستقبل تلامذتها بابا نويل الذي وصل اليهم يجر عربته المملوءة هدايا، ويقرع الجرس ايذانا بالفرح. وغنى له التلاميذ وصفقوا. وأقامت المدرسة حفلا للاساتذة وشربوا النخب معا.

### البترون

وقدمت فرقة الجامعة الاميركية المصغرة وفرقة الارشمندريت وديع شلهوب في دوما ترانيم ميلادية ومسيرات بالشموع والمشاعل الى ساحة البترون حيث مغارة الطفل يسوع في حضور رئيس البلدية المهندس حنا ايوب والمهندس مازن عبود وهيئات محلية في جو من الوئام والالفة.

وفي معهد الآباء الكبوشيين في البترون كانت تراتيل دينية في كنيسة مار يوسف شارك فيها طلاب المدرسة بقيادة المايسترو فادي جبرايل.

### بعلبك

ومن بعلبك ("النهار") ان فرع بعلبك في الصليب الاحمر اللبناني احتفل بعيد الميلاد وحلول شهر رمضان، في قاعة نادي الشبيبة في بعلبك وحضره راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيرلس سليم بسترس ومسؤولة قسم الشباب فاديا بسترس ومسؤولون ونحو مئة ولد، شارك بعضهم في تمثيل وأغان واسكتشات.

والقى مسؤول مركز بعلبك في الصليب الاحمر الدكتور محمد حيدر كلمة حول دور الصليب الاحمر ونشاطاته وخدماته. بعدها وزع بابا نويل الهدايا.

### في الجنوب

ومن صور ("النهار")، انها كعادتها ومع أعياد الميلاد ورأس السنة تختار القوة الدولية لحفظ السلام العاملة في الجنوب بلدة جنوبية ويوزع عليها بابا نويل العاب العيد. وامس كان دور بلدة السماعية في قضاء صور حيث تجمع اطفال البلدة وتلامذتها داخل مركز للكتيبة الفيدجية القريب.

وعند العاشرة من قبل الظهر أطلت مروحية دولية قائدها قائد الكتيبة الايطالية المسؤولة عن قسم الطيران المروحي في القوة الدولية الكولونيل بوناتو حبا المشاركة في المناسبة وما ان حطت المروحية على ارض المركز حتى أطل بابا نويل ملوحا للاطفال المنتظرين الذين لوحوا له بالاعلام اللبنانية. وقبل الهدايا وتوزيعها على اكثر من ٢٠٠ طفل وطفلة وتلميذ وتلميذة انشد الجميع النشيد الوطني اللبناني وأدوا أغنية الميلاد.

والهدايا جمع ثمنها من ثمن بيتزا قامت بصنعها عناصر من الوحدة الايطالية وباعتها للضباط وجنود الوحدات في مركز القيادة في الناقورة. وكانت الهدايا قبل الميلاد الا ان الاحداث الاخيرة في الجنوب أجلت موعدها.

وشارك مختار بلدة السماعية سميح مدني الاطفال فرحتهم وشكر القوات الدولية على المبادرة الطيبة وقال انهم يسهرون ليؤمنوا الامن والسلام للجنوب واليوم أمنوا البسمة لاطفاله.

وتمنى ان تطبق القرارات الدولية ولا سيما القرار ٤٢٥ الذي جاءوا من اجله وان يعودوا الينا اصدقاء وأحبة واخوة وسياحا.

## كنزات لمساجين

صور – "النهار":

– كعادتها كل عام في اعياد الميلاد ورأس السنة وشهر رمضان قام وفد من جمعية "فرح العطاء" برئاسة مختار شدياق بزيارة سجن صور، وقدم هدايا كنزات من الصوف الى المساجين تبرع بها عدد من مدارس صور والارض المقدسة وراهبات مار يوسف الظهور والمدرسة الاسقفية.

## بيروت عاصمة ثقافية سنة ١٩٩٩ في الصدارة من التحضيرات

اجتمع امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة والتعليم المهني والتقني والثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون في مكتبه في وزارة الثقافة في ستاركو واللجنة التنفيذية للاحتفال بـ"بيروت عاصمة ثقافية لسنة ١٩٩٩".

حضر الاجتماع المدير العام للوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي، رئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى الدكتور وليد غلمية، الامين العام للجنة الوطنية للاونيسكو السيدة سلوى بعاصيري، مدير شؤون السينما والمسرح والمعارض غسان ابو شقرا، رئيس مصلحة الشؤون الثقافية سمير مراد والسيدة نضال الاشقر، الى مستشار الوزير الدكتور نايف معلوف، الدكتور اسكندر نجار والدكتور شاكر غضبان.

وفي هذا الاطار اطلع الوزير بيضون على التحضيرات لاحتفال لبنان "بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي سنة ١٩٩٩" والمراحل التي قطعها الاعداد لهذه المناسبة.

وستتابع اللجنة برئاسة بيضون عملها في اجتماع يعقد عند الساعة التاسعة من صباح السبت في مكتب الوزير في وزارة الثقافة في ستاركو.

ثم استقبل بيضون مدير المكتب الاقليمي لمنظمة الاونيسكو الدكتور فيكتور بلله ونائبه الدكتور رمزي سلامة والسيدة عفيفة ديراني ارسانيوس، وجرى البحث في المشاريع القائمة بين وزارات التربية والتعليم المهني والتقني والثقافة والتعليم العالي والاونيسكو عبر برنامج الامم المتحدة للانماء والبنك الدولي، اضافة الى المشاريع التي من شأنها تطوير وتفعيل الشأن التربوي والمهني والتقني والثقافي.

وفي وقت لاحق، استقبل بيضون الناشرين بهية الحريري ومروان حماده اللذين قدما عرضاً عن المعرض التراثي الاثري ومعرض جبران خليل جبران ومعرض الصور القديمة عن لبنان بين ١٨٦٠ و١٩٦٠ وهذه المعارض اقيمت في مركز معهد العالم العربي في باريس بالتعاون بين وزارة الثقافة والتعليم العالي اللبنانية ومعهد العالم العربي في باريس.

وسلم الناشران الحريري وحماده الى الوزير بيضون مجموعة من الكتب والمنشورات والمجلات والمقتطفات الصحافية حول تلك التظاهرة الثقافية. وتمنيا على الوزير زيارة هذه المعارض التي يتوقع تمديدها شهرين اضافيين من ٩٩/٤/٣٠ الى ٩٩/٦/٣٠ لما تلاقيه من اقبال.

## ايضاح حول ميدالية رمال رمال من المجلس الوطني للبحوث العلمية

جاءنا من الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور معين حمزة الايضاح التالي نصه:

"ورد في عدد "النهار" الصادر يوم ٢٨ كانون الاول ١٩٩٨ مقال للدكتور راجي ابو شقرا حول ميدالية رمال رمال لعام ١٩٩٨ والخلاف الحاصل مع الجمعية الفرنسية للفيزياء التي تلقت في نهاية تشرين الاول ١٩٩٨ توصية من "اللجنة الدولية لميدالية رمال رمال" باعطائها لباحث اسرائيلي.

استكمالا للمعلومات الواردة في المقال المذكور يهم المجلس الوطني للبحوث العلمية نشر المعلومات الآتية:

١ – فور اطلاع المجلس على الامر بادر الى توجيه كتاب احتجاج شديد اللهجة الى رئيس الجمعية الفرنسية للفيزياء مهددا بوقف التعاون العلمي مع هذه الجمعية في حال الاصرار على اعطاء الميدالية الى اسرائيلي. كما ارسلت نسخ عن هذا الكتاب الى السفارة الفرنسية في بيروت وبعض اعضاء اللجنة في فرنسا.

٢ – اعلمنا الرئيس نبيه بري، بصفته رئيسا فخريا للجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي، التي بادرت منذ انشائها لاعطاء الطالب المتفوق رمال رمال منحة دراسية مكنته من متابعة تخصصه في فرنسا. وقد استدعى بري عائلة رمال رمال التي ارسلت كتاب احتجاج الى الجمعية الفرنسية للفيزياء رافضة اعطاء ميدالية باسم ابنها الى اسرائيلي. كذلك ابلغنا الوزير ميشال اده الذي قدم بصفة شخصية منحة سنوية لطالب لبناني تكريما لذكرى رمال رمال، والجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي، فاهتموا بالموضوع واجروا اتصالات لايقاف اعطاء الميدالية.

٣ – اجرت البعثة الثقافية في السفارة الفرنسية في بيروت الاتصالات اللازمة في فرنسا ولبنان منبهة الى الانعكاسات السلبية لقرار كهذا على العلاقات الثقافية والعلمية بين فرنسا ولبنان، اضافة الى العلاقات الانسانية مع اهل الجنوب اللبناني الذي تحتل اسرائيل جزءا منه.

٤ – لدى زيارة عضو لجنة الميدالية الدكتور رشدي راشد، مدير ابحاث في المركز الوطني للبحوث العلمية في فرنسا، الى المجلس يوم ٩ تشرين الثاني ١٩٩٨، تضامن مع المجلس في استنكاره الموضوع وقدم استقالته من لجنة الميدالية احتجاجا.

وان المجلس الوطني للبحوث العلمية يتابع الموضوع مع الجهات الفرنسية المعنية التي لا تزال تبدي تجاوبا مع الموقف اللبناني.

الامين العام
الدكتور معين حمزة".

## ٦ دقائق قراءة في السنة ألا يستحي منا الكتاب؟

على عتبة اعلان بيروت عاصمة ثقافية عربية لسنة ١٩٩٩ يأتي ما كشفه تقرير الاونيسكو ان نصيب المواطن العربي من القراءة لا يتعدى ٦ دقائق في السنة، وان معدل الكتب التي تطبع واحد لكل ربع مليون، وان مجموع استهلاك كل البلاد العربية من الورق سنويا لا يعادل ما تستهلكه دار نشر فرنسية من وزن غاليمار. يأتي التقرير مثابة الكارثة الراعبة والفضيحة المخيفة حقا، وعلى مستويات عدة. لعل احدى علامات التقدم واشارات الوعي في العالم هو الكتاب علاقة وابعادا وانتاجا. وفي العالم المتقدم المعدل هو كتاب لكل ١٥ الفا. وهناك ثورة المعلومات واوتوسترادتها والكومبيوتر والانترنت والساتليت، والكل يرنو ويجهد لاجل المعرفة، والمعرفة قوة. لا اعرف كيف يمكن ان لا يثير تقرير الاونيسكو الصدمة والتحدي والاستنفار والخطط لثقافة حقيقية عمادها وجوهرها الكتاب محور اساسي في التنمية العربية الشاملة؟ وكيف العمل لجيل يكون نبراسه الكتاب موقعا وامكانية. كتاب في البيت والمدرسة والقرية والشارع والحي والمنطقة. ومكتبات في القرى والمناطق والمدارس والمدن. وايام وطنية للقراءة والكتاب ومحو الامية ومعارض ومسابقات في القراءة. وكيف السبيل حين لا سياسة ولا ارادة ولا موازنات لاجل التربية والتعليم والثقافة في العالم العربي؟ في بريطانيا سئل طوني بلير ما برنامجكم للحكم فاجاب: "التربية والتعليم، التربية والتعليم". وكلما بعد الانسان عن العلم والثقافة ابتعد عن الكتاب والورق والحروف. فالى متى تظل المسافة والهوة تتسع بين الانسان العربي ووعيه وحقه في مصيره وقراره وتحقيق انسانيته واغناء ذاته وتطوير قدراته؟ والى متى يظل الكتاب الشهيد الحي في العالم العربي؟ والى متى يظل ينطبق علينا ما قاله شاعرنا "يا امة ضحكت من جهلها الامم"؟

في الخمسينات كان العالم العربي يسير على هدي القاعدة الشهيرة: "يكتب في القاهرة، ويطبع في بيروت، ويقرأ في بغداد". فماذا جرى وحصل؟ القاهرة تهجر نصر حامد ابو زيد لانه تجرأ وكتب، وبيروت تطبع المتناقض والبلا سوق وبلا افق، وتطبع بالمتر (للزينة والديكور) لاثرياء الحرب والفساد، وبغداد تبيع الكتب على قارعة الطريق لاجل زجاجة حليب او علبة دواء. ولكن (٦) دقائق، وهناك الكثير من الوقت المهدور للثرثرة المرئية وغير المرئية، الفردية والجماعية، للتطبيل والتزمير والتزيين، ووقت لتفسير الاحلام والطبخ والتنجيم وفناجين القهوة والاراكيل. وكل هذا الوقت المهدور في عجقة السير والوقوف الطويل امام الادارات والافران وقاعات الانتظار. والركض وراء الضرورة وسد الرمق، في الدوامة والمتاهة والمضيعة. ومن يهب لنجدة الكتاب في زمن القشور والفجور والاقتلاع والخيبات؟ ومن يشهد لغلافه واوراقه وافكاره ورائحته ونجومه وقناديله وفسحاته الجميلة. وكل ما يبوح منه وتعطر، وما يسفر ولا يسفر.

كان الكتاب خير جليس في الزمان، والزمان أهله اولا واخيرا.

سليمان بختي

## "ورشة عمل قادة الأفواج"

البقاع الغربي – "النهار":

عقدت المفوضية العامة لجمعية الكشاف التقدمي في لبنان ندوة بعنوان "ورشة عمل قادة الافواج" لمناقشة المنهاج العام للمراحل الكشفية، في قاعة مشارف صغبين – البقاع الغربي. وحضر المفوض العام للجمعية يوسف خداج، واعضاء المفوضية العامة ومفوضو المناطق، بمشاركة قادة يمثلون افواج الجمعية في مختلف المناطق.

وانعقدت الورشة في سبع جلسات عمل على مدى يومين متتاليين، تخللها اجتماعات ادارية للجان الفرعية ناقشت المنهاج الاساسي للوحدات الكشفية، والتنظيم الاداري لعمل الافواج.

وركز المفوض العام للجمعية في جلسة الافتتاح على الروحية الكشفية والدور المتقدم للجمعية في لبنان، اضافة الى مسؤولية القائد الكشفي في تقويم الاعوجاج والاخلاص في العمل. مشددا على اهمية هذه الورشة التي ستليها اخرى استكمالية لاعادة النظر في المنهاج الاداري والمالي الجديد للجمعية. وناقشت الورشة التعاميم الادارية الصادرة عن المؤتمر العام القادة اضافة الى دور قائد الفوج وتحديد صلاحية القائد الاداري، استنادا الى التعديلات الاخيرة في النظام الداخلي وملحقاته التنظيمية. وأقرت الورشة بعد مناقشات شاملة اقتراح تطوير المناهج المستحدثة لمطالب درجات المرشح والمبتدئ والثاني والاول للمراحل الثلاث وهي: مرحلة الاشبال والزهرات، مرحلة الكشافة والمرشدات، مرحلة الجوالة والرائدات.

واختتمت الورشة اعمالها بالمصادقة على المنهاج المقترح وتعديلاته، وتشكيل لجنة من جهاز المفوضية العامة لصياغة المقررات النهائية.

## شؤون وشجون

### الكتاب في شحيم معرض يطل بالابهى

رعى رئيس بلدية شحيم المهندس زياد الحجار حفل افتتاح معرض الكتاب الاسلامي الثاني الذي نظمته رابطة الطلاب المسلمين في اقليم الخروب في خلية مسجد ابي بكر الصديق في شحيم، ويستمر عشرة ايام، ويتضمن كتبا اسلامية وادبية وسياسية وكتب كومبيوتر وقصصا للاطفال وغيرها.

وبعد قص الشريط القى رئيس بلدية شحيم كلمة: "ما اقترن اسم بلدتنا شحيم بشيء كما اقترن بالكتاب، فمن خلاله اطلت شحيم ومعها اقليم الخروب بوجهها الابهى على الوطن تحمل رسالة العلم والفكر والمعرفة".

### نتذكر مصطفى فروخ

في "سلسلة احتفالات مهرجان الاونيسكو" لتكريم العطاء الابداعي، دعت لجنة الاونيسكو الى حضور حفل بعنوان "نتذكر مصطفى فروخ (١٩٠١ – ١٩٥٧)" الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاحد ١٠ كانون الثاني، في قاعة عصام فارس، الجامعة الاميركية في بيروت.

ويتخلل الحفل لقطات لـ٢٥٠ لوحة من اعمال فروخ الزيتية والمائية والرصاصية.

### الكونسرفاتوار

ذكر رئيس مجلس ادارة المعهد الوطني العالي للموسيقى، الكونسرفاتوار، الدكتور وليد غلمية في بيان ان "ليس هناك اي مدير لاي فرع من فروع الكونسرفاتوار المنتشرة في مناطق لبنانية عدة، وانما موظف مكلف من رئيس الكونسرفاتوار يقوم بأعمال ادارية، وكذلك ليس هناك اي مستشار للكونسرفاتوار كما يدعي البعض".

### رسالة البابا

يعقد المطران مارون صادر رئيس اساقفة ابرشية صور ورئيس اللجنة الاسقفية "عدالة وسلام" مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام يوم الاربعاء ٣٠ كانون الاول الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر يقدم فيه رسالة البابا يوحنا بولس الثاني في مناسبة يوم السلام العالمي الثاني والثلاثين وموضوعه "احترام حقوق الانسان سر السلام الحقيقي" كما تعلن لجنة يوبيل الالفين في المؤتمر نفسه افتتاح "سنة الآب ١٩٩٩".

### تصويب

جاءنا من المحامي الدكتور حلمي الحجار:

ورد في عدد جريدتكم /٢٠٢٣٥/ الصادر يوم الجمعة ١٩٩٨/١٢/٢٥، وفي الصفحة /١٩/ بعنوان "معرض الكتاب العربي: احصاء الاكثر مبيعا "ان بين الكتب الاكثر مبيعا في حقل القانون كتاب "اصول التنفيذ لأحكام قانون اصول المحاكمات المدنية" تأليف المحامي محمد الحجار – دار صادر – المنشورات الحقوقية".

ان الخبر تضمن خطأ في ذكر عنوان الكتاب وسنة الاصدار واسم المؤلف. فاسم المؤلف هو حلمي محمد الحجار وعنوان الكتاب هو: اصول التنفيذ وفقا لأحكام قانون اصول المحاكمات المدنية، صدر خريف ١٩٩٨، عشية افتتاح معرض الكتاب.

وجاءنا من جنان زكا انها صاحبة كتاب "العناية بالبشرة" الذي ورد ذكره في احصاءات معرض الكتاب العربي حول الكتب الاكثر مبيعا، ولم يرد اسم المؤلف كما في البقية.

### دبلوم دراسات عليا

ناقشت الطالبة نسيمة محمد ريحاني رسالة دبلوم دراسات عليا في علم الاجتماع عنوانها "قرى في المدينة" في الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، في اشراف الدكتور شوقي الدويهي وعضوية الدكتور فريدريك معتوق والدكتور محمد دكروب. ونالت درجة جيد.

### جمعية بيروت التراث

اعلنت رئيسة جمعية بيروت التراث ان موعد الجمعية العمومية الذي كان مقررا ولم يعقد لعدم اكتمال النصاب تقرر في ٢٣ شباط المقبل بحث تعقد الجمعية العمومية بمن حضر.

## متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| خ | ح | ج | ث | ت | ب | ا | ب | ت | ث | ج |
| د | ذ | د | خ | ح | ج | ب | ج | ح | خ | ح |
| ذ | ر | ز | س | ش | ث | ت | ث | ذ | د | خ |
| ر | ط | ض | ص | ص | ض | ط | ز | ر | ذ | د |
| ط | ز | ظ | ش | ص | ش | س | ظ | س | ش | ص |
| ظ | ع | س | ض | ك | ق | ف | غ | ع | ط | ض |
| ف | غ | ط | ل | هـ | ن | م | ل | ظ | غ | ط |
| ق | ظ | م | ن | هـ | و | ل | ك | ق | ف | ظ |
| ع | غ | ف | ق | هـ | ن | م | ن | هـ | ق | غ |
| م | ل | ك | و | ل | و | م | ل | ك | ق | غ |
| ن | هـ | ل | ي | م | هـ | ن | م | ل | ك | ف |

اعداد: جورج الاسمر

## كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

وانا – اقرأك – كانت – تنفر – الى – ذاكرتي – من – حين – لحين – صورة – المرحوم – فؤاد – سليمان – لعل – مرد – ذلك – الى – تشابه – بين – اسلوبه – واسلوبك – وبين – حرارة – عاطفته – وحرارة – عاطفتك.



| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| س | ك | ب | ك | م | و | ح | ر | م | ل | ا |
| ل | ت | ك | ا | ا | ذ | ا | ك | ر | ت | ي |
| ي | ف | ا | ن | ل | ح | ر | ا | ر | ة | ي |
| م | ط | ر | ت | ى | ن | م | ا | ن | ا | و |
| ا | ا | ق | د | ن | ي | ب | ف | ؤ | ا | د |
| ن | ع | ا | ى | ل | ا | د | ر | م | ا | ه |
| ن | ي | ب | و | ل | ذ | ب | ل | ت | س | ت |
| ص | و | ر | ة | ع | ل | ن | ح | ش | ل | ف |
| ر | ف | ن | ت | ل | ك | ي | ا | ي | و | ط |
| ة | ر | ا | ر | ج | و | ح | ن | ب | ي | ا |
| و | ا | س | ل | و | ب | ك | ا | ه | ه | ع |

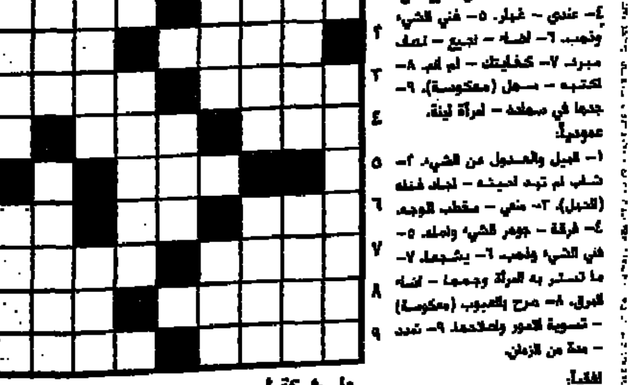
السابقة: ابن رشد

الكلمة: فيلسوف هندي

## الكلمات المتقاطعة

### الشبكة الرقم ١٢٦٢٢





افقياً:
١– كاد يفعل كذا – اقامت بالمكان ولزمته. ٢– طويل القامة – سد الثلمة. ٣– احمق – يباس. ٤– عندي – غبار. ٥– فني الشيء ونضب. ٦– اشاه – تجيع – نصف مبرد. ٧– كفايتك – ام ابي. ٨– اكتبه – سهل (معكوسة). ٩– جدها في صعلدة – امرأة لينة.

عمودياً:
١– الميل والعدول عن الشيء. ٢– شاب لم تبد لحيته – اجاد فتله (الحبل). ٣– مني – مقطب الوجه. ٤– فرقة – جوهر الشيء واصله. ٥– فني الشيء ونضب. ٦– يشجعه. ٧– ما تستتر به المرأة وجمعها – اشاه البرق. ٨– مرح بالمحبوب (معكوسة) – تسوية الامور واصلاحها. ٩– شدد – مدة من الزمان.

### حل شبكة أمس

افقياً:
١– قصدت قصده. ٢– المختلط. ٣– دمعة – فش. ٤– هكم – انذ. ٥– جل. ٦– وبخ – فل – دل. ٧– كد – فص – عيب. ٨– تنا – المجد. ٩– عظمتهم.

عمودياً:
١– قلده – وكلنا. ٢– مكابدة. ٣– داعم – ا ع. ٤– تلك. ٥– فج – الفطب. ٦– صدف – ل تد. ٧– الشد (معكوسة) – دمه. ٨– هم – مجيد (معكوسة). ٩– الوابد.

## نشاطات جامعات مدارس

## لم تبقَ

الفنانة داني بسترس، هل انتحرت كما ذكرت بعض المصادر الصحافية؟ أو غادرت منه الفانية قتلا كما ذكرت مصادر صحافية اخرى؟

ان انتحرت أم قتلت، فالنتيجة واحدة.

داني بسترس لم تبق بيننا. لم تبق بين محبيها والمعجبين بها.

كانت الى الامس القريب قبلة الانظار، فأمست بين ليلة وضحاها جثة هامدة.

الذين يتمتعون بشهرة واسعة وجمال كاسح، كالذين يتمتعون بالمال الوفير. الفريقان "يعيشان" ما داموا على قيد الحياة. انما نكسة واحدة تأتي من وراء باب مغلق تكون كافية لتبديد أسطورة بكاملها.

في يوم السبت ٢٦ كانون الاول ١٩٩٨، وقعت الفاجعة. لم يكن أحد يتوقعها. ربما هي بنفسها لم تكن تنتظر منه الآخرة، ولكنها وقعت وفي شكل مفاجئ ومفجع.

الجمال توارى، والفن تبدد.

وبقيت الذكريات، وبقيت النظرات. كل شيء زال.

**فاضل سعيد عقل**

## أرنو بعينيه اليك

الى جوزف عبود نعمه
رفيق ايام الدراسة

من قال يحدث ان تكون معلما
لبني، يوما، يا نقيب صحابي؟!
تحكيه، يختلج الحنين تشوقا
كم من وضوح غائر بضباب!
ارنو، بعينيه، اليك مقبلا
خديك، منتشيا بشم ثياب
لو كانت الايام تفهم لمسنا
لتجنبت ان "تلتقي" بكتاب
لو كانت الايام ترحم يومنا
لحمت يماما من طماع ذئاب
لكنما، مذي، نقيض مرادنا
وعتابنا، فيها، ضجيج عتاب
لا تسأل الدنيا، بملو ترائها
عما يمرر مأكلا بشراب

**ابراهيم سمعان**

## الجمعية الطبية الفرنسية اللبنانية

باريس – بيار عطاالله:

أحيت الجمعية الطبية الفرنسية – اللبنانية حفلها السنوي في معهد العالم العربي في حضور فاعليات فرنسية ولبنانية وسفير لبنان ناجي ابي عاصي وممثل وزارة الصحة الفرنسية ميشال لوكاتستو اضافة الى جمهور من الاكاديميين وممثلي الهيئات الطبية العامة والخاصة ورؤساء جمعيات الاطباء الارمن والفيتناميين في فرنسا.

وافتتح الحفل الامين العام للجمعية الدكتور جورج نصر بكلمة ترحيب، وتلاه رئيس الجمعية طوني زخيا الذي عدد نشاطات الجمعية، ثم قلد الرئيس الفخري للجمعية البروفسور الجراح آلان فرح ميدالية رمزية، وختاما تحدث الدكتور عبد الرحيم حجازي عن خطة عمل الجمعية للسنة الجديدة ومشاريعها في كلا لبنان وفرنسا.

## نشاطات للصليب الاحمر في الشمال

طرابلس – "النهار":

وزع الصليب الاحمر اللبناني في طرابلس والميناء تقريرا عن نشاطاته بين اول حزيران وآخر تشرين الاول ١٩٩٨ فكانت ٢٤٣٦ وحدة خدماتية موزعة على مختلف الجوانب الطبية والمخبرية، في الطب العام وطب الاطفال والنسائي وامراض الاذن والانف والحنجرة والقلب والديسك والفحوصات المخبرية وتخطيط القلب والادوية والتلقيح ضد الشلل والريقان.

وقامت وحدة المستوصف النقال "بسبع رحلات المعاينة في الضنية والكورة وفي [illegible]

## المعهد الاميركي العالمي دفعة طلاب في الكومبيوتر والاعمال والفنادق

دفع المعهد الاميركي العالمي عددا جديدا من الطلاب الحائزين شهادة البكالوريوس في علوم الكومبيوتر وادارة الاعمال وادارة الفنادق تعاونا مع امباير ستايت كولدج لجامعة ولاية نيويورك الاميركية.

والحفل في فندق ريجنسي بالاس رعاه البروفسور كن أبرامس عميد البرامج الدولية في جامعة ولاية نيويورك الاميركية. وحضر نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب ايلي سكاف ومصباح الاحدب واميل نوفل والوزيران السابقان فوزي حبيش وجان عبيد. وفي كلمته اشاد ابرامس بالمستوى الثقافي في المعهد وتحدث عن علاقة ثقة وتوطيد بين الطرفين.

وكانت كلمات لرئيسة المعهد هيام صقر ونائبتها غادة حنين والدكتور محمد الجمل والدكتور كريغ نايت اشادوا فيها بأهمية المعاهد الجامعية التكنولوجية لتلبية حاجات سوق العمل. وتلا الحفل كوكتيل.

## أهداف سامية تربط الانبياء

في ولادة المسيح والامام الحسن بن علي، اقيمت في بلدة ديرقانون النهر ندوة لكشافة الرسالة الاسلامية، حضرها جمع من الاهالي والفاعليات.

وبعد تقديم من يوسف خريس، اشار المسؤول التربوي لحركة "أمل" في اقليم الجنوب عباس عباس الى الاهداف السامية الواحدة والسماوية التي تربط الانبياء ورأى "ان القدس هي تعبير حي عن تلك الوحدة وانتقد تخلي رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات عن مقاتلة اسرائيل وقت لا يزال الشعب الفلسطيني والشعوب العربية كلها تدفع وتقدم الدماء من اجل القدس لتكون عاصمة الاديان السماوية".

واضاف: "ان لبنان الذي وقف الى جانب الشعب الفلسطيني في محنته سيعمل جاهدا من اجل ديمومة المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي حتى تحرير الاراضي المحتلة".

وفي الختام قدم علي حجازي قصيدة.

## حلقة حوار

دعت الجمعية اللبنانية – الالمانية لنشر الثقافة، الكولتورزنتروم و"نهار الشباب" والجمعية الدولية لاندية الليونز حاكمية المنطقة (٣٥١، لبنان والاردن)، الى حلقة حوار "لبنان الثقافة..." يشارك فيها الوزير السابق قيصر نصر وحسان [illegible]

## الجامعة اللبنانية هي لطلابها داخل الحلم أم خارجه؟

من اقساط باهظة تثقل على الاهل في الجامعات الخاصة الى رسم تسجيل بسيط سنويا في الجامعة الوطنية، ثمة فرق. اصحاب الدخل المحدود خيار ابنائهم الوحيد، الجامعة اللبنانية، لذا باتت هذه الجامعة، وبعد نحو نصف قرن من تأسيسها، مقصد أكثرية الطلاب، وعدد هؤلاء يتجاوز ٤٥ الفا موزعين على ١٧ معهدا وكلية في خمسة فروع. وهي ولا شك البيئة الوطنية الواسعة التي تجمعهم على اختلاف انتماءاتهم وثقافاتهم ومستوياتهم العلمية.

من الطب الى الهندسة فالحقوق، العلوم، الصحافة او الادب... اختصاصات تنوعت، خيارات تعددت، سنوات اختلفت، والجامعة اللبنانية وسيلة الطالب الوحيدة وغايته الاساسية. فالشهادة التي تقرر المستقبل والحياة الجامعية حلم يرافق كل طالب من مقاعد المدرسة الى ابواب الجامعة، وحلم الغالبية يتعذر الا في الجامعة اللبنانية للأسباب الاقتصادية والاكاديمية المتعددة. فالى غلاء الاقساط امتحانات الدخول الالزامية في الجامعات الخاصة والمنح الدراسية غير المتوافرة دائما. كلها عوامل تؤثر في خيار الطالب الذي لا يجد غير الجامعة الوطنية. وغالبا يكون الحلم بعيدا عن الواقع ولا تسده له الجامعة اللبنانية حيث النظام والدروس والكثافة الطلابية والنشاطات الترفيهية والتثقيفية، الى مشاكل كبيرة وكثيرة تعانيها الجامعة مثل كل المؤسسات الرسمية في لبنان. فالحرب زادتها ولم تخلقها والتمت الحرب والجامعة الوطنية وجه لبنان الحضاري واقع تتكسر عنده احلام الشباب.

وعندما تسأل أحدهم بأي جامعة لبنانية يحلم يأتيك الجواب عفويا: "ما دمت أحلم فلماذا لا أدخل جامعة خاصة توفر لي الدروس السهلة اضافة الى النشاطات الترفيهية والتثقيفية؟ هو حلم يسهل فيما التطور والتقدم في الجامعة اللبنانية شأن مستحيل".

### رغبات

جيني سارونيم سنة ثالثة أدبا انكليزيا أبدت رغبتها ان يكون الحضور الزاميا والامتحانات فصلية لأن الامتحان الواحد غير كاف لتقدير كفاءة الطالب ثم تابعت قائلة: "حلمي الاكبر ان تكون جامعتنا الوطنية للكل دون تقدم فئة او جماعة على أخرى، أن لا يكون فيها مكان للطائفية والتمييز الطائفي".

يارو الدويهي سنة ثالثة علوما طبيعية يطالب ببناء مجهز ومتطور للفرع الثالث في الشمال، وأقل ما يمكن كافتيريا داخل الكلية. يحلم بالنظام والانضباط والابتعاد عن الوساطة والبرامج المتطورة كما في الجامعات الخاصة، "نحن ندرس مواد كثيرة معقدة بأسلوب الحشو الذي لا يفيد شيئا في الحياة العملية".

وتطرقت ايلين الحاماتي سنة رابعة في علم النفس الى موضوع البناء غير المجهز في بعض كليات الجامعة التي تفتقد آلات التصوير وطالبت بادخال الكومبيوتر والاهتمام بالمكتبة ودوامها فلا يضطر الطالب الى التغيب عن المحاضرات للقيام بأبحاثه. واعتبرت ايلين ان الجامعة اللبنانية التي تحلم بها هي البعيدة عن التعصب الديني والسياسي والتدخلات الخارجية والفوضى الادارية.

وزينة ضاهر سنة رابعة توثيقا تمنت ان تكون العلاقة وثيقة بين التلاميذ والادارة، بحيث "يتنازل بعض المديرين عن عروشهم ويتفهمون التلميذ واوضاعه فلا يرسب أحدهم بفرق علامة لان هذا ظلم واستهتار وليس تحسينا للمستوى".

وينتقد سمعان اسكندر سنة ثانية حقوقا قاعات المحاضرات غير المجهزة والتي لا تتسع للطلاب "فقاعة السنة الاولى مثلا تضم ٣٠٠ مقعد حين ان عدد الطلاب يفوق ١٥٠٠". ويؤكد اسكندر بأنه يحلم بتحسن الجامعة اللبنانية وبتطويرها دون ان يتطلع الى الجامعات الخاصة بأقساطها الباهظة وتوجهها الحضاري المختلف. وتمنى حلمه لو يتم وتغطي الجامعة اللبنانية بفروعها كل لبنان لأن المحافظات محرومة من كليات كثيرة محصورة في العاصمة. واعتبر ان قصور المؤتمرات والمطار والطرقات لا تجسد حلمه بل الجامعة اللبنانية الحديثة المتطورة التي تؤمن العلم للطلاب كافة هي المطلب الشبابي الاول.

اما مريلم مزهر سنة رابعة صيدلة فقالت: "أحلم بجامعة لبنانية موحدة في مبنى يضم كل الكليات والمعاهد مع مكتبة حديثة وأرشيف مهم ونظام معلوماتي متطور، والابتعاد عن نظام الحفظ والحشو الى نظام عملي تطبيقي. واتمنى ان تتوافر لنا النشاطات الثقافية الترفيهية التي تساعدنا على التمتع بحياة الجامعة لنتذكرها في ما بعد بدل ان ننفر منها ونتمنى الحصول على الشهادة بأسرع وقت لنغادرها".

ونايلة تامر سنة رابعة ارشادا طبيا واجتماعيا تنظر الى جامعة لبنانية موحدة في مجتمع واحد يضم كل الكليات والفروع وتكون في المركز الاول بين جامعات لبنان الخاصة وتمنت لو يكون دور الهيئات الطلابية فاعلا وقادرا على التغيير مع احترام الطالب وطاقاته وطموحاته.

**باسكال فرنجية**

## كشافة الرسالة سلموا سيارتين للاسعاف دعما للصمود

تسلم رئيس بلدية تبنين حسن فواز سيارة اسعاف من جمعية كشافة الرسالة الاسلامية (الدفاع المدني) في حضور اعضاء المجلس البلدي وقائد الدفاع المدني في الجنوب اسماعيل حويلا وقيادة الكشاف في الجنوب.

بعد عملية التسليم القى فواز كلمة شكر فيها نبل رئيس المجلس النيابي عبدالله الذي ساعد على تدعيم المنطقة الواقعة على خط التماس مع قوات الاحتلال الاسرائيلي والتي تعاني يوميا الاعتداءات.

كما تسلم اعضاء المجلس البلدي في بلدة ياطر سيارة اسعاف ثانية من جمعية الكشافة في حضور اعضاء المجلس واهالي البلدة.

وألقى عضو المجلس البلدي علي كوراني كلمة "ان هذه المنطقة الصامدة والصابرة اذا ارادت ان تعبر عن شكرها، فانها تشكر الرئيس بري الذي يعمل دائما من اجل دعم صمودنا ووجودنا امام الجبروت الصهيوني الرازح على ارضنا، وان الدعم الصحي هو من اهم مقومات الصمود ضد الاحتلال".

## اتحاد اللجان والروابط

في افتتاح مركزه الطبي في كورنيش المزرعة، اقام اتحاد اللجان والروابط الاجتماعية حفل استقبال شارك فيه النائبان جميل شماس وبهاء الدين عيتاني وعدد من الوجوه الدينية والاجتماعية. بعد قص الشريط، كانت كلمة لراعي الحفل النائب ميشال فرعون حيا فيها الجهود الانسانية التي تبذلها الجمعيات والهيئات خاصة اتحاد اللجان والروابط الاجتماعية. ودعا الى مزيد من التكامل والتضامن لصيانة المجتمع والوطن من الاخطار المحدقة به. والح على ضرورة الاهتمام بالانسان ورعاية الصحة.

ثم تحدث رئيس الاتحاد عدنان درويش وقال ان الاتحاد يرى في العهد الجديد اطلالة امل على مواجهة المصاعب والعثرات المعيشية ويضع امكاناته المتواضعة في خدمة المجتمع اللبناني ساعيا الى مزيد من التعاون والتنسيق مع المؤسسات الرسمية والاهلية.

## مهنية راشيا الوادي

تسلمت ادارة مهنية راشيا الوادي الرسمية القسم المتبقي من المهنية وكان يشغله الجيش اللبناني، عقب قرار كان اتخذه رئيس الجمهورية العماد اميل لحود عندما كان قائد الجيش بغية الافساح امام عشرات الطلاب لمتابعة تحصيلهم العلمي، والقت [illegible]

## فتاة أميركية سمعت الصديقات يقلن إن سانتا كلوز خيالي

(الى جاد وام جاد)

التقيت ذات يوم فتاة اميركية في الثامنة من عمرها تدعى نانسي قالت لي ان بعض صديقاتها اكدن لها ان سانتا كلوز (بابا نويل) الذي يجلب الهدايا للاطفال ليلة عيد الميلاد، شخصية خيالية كشخصيات القصص، لا اثر لها في الواقع.

اجبتها بأن صديقاتها مخطئات في اعتقادهن ان لا اثر لسانتا كلوز صديق الاطفال الحميم الكريم، وهن معذورات اذ اثرت في نفوسهن موجة الشك المشكك التي غمرت الناس في هذا العصر، فجعلتهم لا يؤمنون الا بما تراه اعينهم وتلمسه ايديهم، وتوهموا ان الاشياء التي لا تدركها عقولهم ليست سوى اوهام وخرافات.

واضفت: الواقع، يا عزيزتي، ان عقول العباقرة والحكماء هي نفسها لا تستطيع كشف اسرار الكون العظيم الهائل، وليست الارض التي يعيش عليها الناس والشمس التي تمدها بالنور والحرارة، سوى ذرة صغيرة مما يشتمل عليه ذلك الكون الهائل العجيب!

ان سانتا كلوز، يا عزيزتي، ليس وهماً ولا خيالاً بل هو حقيقة لا شك في وجودها، كما لا شك في وجود الحب والكرم والوفاء وما اليها من العواطف والصفات التي تضفي على حياتنا اسمى ما فيها من جمال ومتعة ورواء، ولو ان العالم خلا من سانتا كلوز لبدا موحشاً كئيباً كما لو خلا من امثالك الصغار الاعزاء! بل ان العالم في مثل هذه الحالة لن يكون فيه ايمان قوي كايمان الاطفال، ولن يكون فيه شعر ولا موسيقى ولا حب ولا شيء يرفه عن الاحياء ويخفف عن كواهلهم ما يثقلها من الاعباء. وحينئذ لا نجد متعة الا في ما نلمسه ونراه فينطفئ ذلك النور الخالد الباهر الذي يفيض على العالم.

لا احد في هذا الوجود رأى سانتا كلوز، ولو اننا راقبنا المداخن كلها التي يعتقد الاطفال انه يتسلل منها الى البيوت ليلة عيد الميلاد لما رأينا شيئاً.

ذلك ليس دليلاً على عدم وجوده، لأنه لا اثر ايضاً لانسان رأى الهواء او الكهرباء او حنان الامهات والآباء.

الكون، يا عزيزتي، حافل بالوف الحقائق التي تحيط بنا، وان لم نستطع رؤيتها بالعين المجردة. انت تستطيعين ان تكشفي الغطاء الخارجي لحقة نقودك لتري في جوفها ما يسبب الصوت الذي ينبعث منها كلما حركتها. والغطاء الذي يحجب الكثير من عجائب الحقائق المحيطة بنا قد تعجز اكبر قوة في عالمنا هذا عن كشفه، ونستطيع ان نزيحه قليلاً لرؤية بعض الاسرار العظيمة التي تكمن وراءه.

ان سانتا كلوز يعيش بيننا وسوف يعيش الى الابد، ولن يكفّ عن ان يدخل السرور في قلوب الاطفال والشرفاء العقلاء من الناس الطيبين في عمق اعماقهم. انه حيّ وهنالك لحياة احياء.

**الدكتور جهاد نعمان**

## معرض وخيمة الى موعد السحور

افتتح النائب بهاء الدين عيتاني معرض "اسواق ايام زمان"، الذي تنظمه شركة ادارة المعارض في صالة اكسبو بيروت في منطقة عين المريسة، في حضور المدير العام للشركة طوني زغيب ممثلا رئيس مجلس الادارة شفيق باز وجمع من الشخصيات الاجتماعية البيروتية والوجوه النسائية ومهتمين.

النشيد الوطني وقص راعي الاحتفال النائب عيتاني الشريط، والقى كلمة اشار فيها الى اهمية المحافظة على التراث البيروتي [illegible] شهر رمضان شهر الخير والمحبة والعطاء والتسامح، داعيا الى تنظيم المزيد من هذه المعارض ذات الطابع الوطني التراثي، كي نحض البيروتيين على عدم نسيان تقاليدهم العريقة.

ثم جال النائب عيتاني والحضور في انحاء المعرض الذي ضم العديد من اصناف المأكولات والحلويات العربية والالبسة التراثية والاشغال اليدوية المنوعة والمنسوجات، اضافة الى خيمة رمضانية يحتفل روادها بالاجواء الرمضانية يوميا الى موعد السحور.

[illegible]

ذكرى سنة

شكر على تعزية

[illegible]






## صُوَر ورسائل لعلاقة حميمة بين الملكة فكتوريا وسائسها؟

اوردت صحيفة "تايمز" البريطانية أمس الاثنين انه تم قبل بضعة اشهر اكتشاف رسائل تثبت وجود "الصداقة الحميمة" التي ربطت الملكة فكتوريا وسائسها جون براون، في علية منزل سيدة تتحدر من اسرة السائس في اسكوتلندا. وطالما شحذت العلاقة القوية جداً التي كانت بين الملكة فكتوريا المحافظة جداً وسائسها الارمل فضول المؤرخين البريطانيين وحيرتهم.

وكان التلفزيون البريطاني "بي. بي. سي" باشر بث مسلسل عنوانه "السيدة براون" قبل أمس الاحد يروي هذه العلاقة، وحقق من الحلقة الاولى نجاحاً كبيراً. وذكرت الصحيفة ان منتج الفيلم دوغلاس راي والكاتب وواضع السيناريو جيريمي بروكس اطلعا خلال المراحل الأولى لتصوير الفيلم على مجموعة الرسائل التي كشفت عن علاقة حميمة بين ملكة بريطانيا في القرن التاسع عشر وحارسها في رحلات الصيد. واتصلت بهما قبل بضعة اشهر سيدة تتحدر من أسرة براون ودعتهما للحضور الى منزلها القريب من بالمورال في اسكوتلندا مقر العائلة المالكة لتفحص الصور والرسائل التي ورثتها. واوضح المنتج دوغلاس راي للصحيفة:

"في بادئ الامر كنا مشككين جداً. وذهلنا في المكان لما رأيناه". وروى ان العائلة حفظت الوثائق في صندوق بسيط موضوع في العلية لسنوات. واكد "ليس لدي ادنى شك أن هذه الرسائل من كتابة شخصين كانا قريبين جداً جداً وتربط بينهما علاقة حميمة"، وانه قرأ بطاقة معايدة كتبتها الملكة لبراون في عيد العشاق (سانت فالنتاين) وفيها "الى اعز اصدقائي جي. بي. من أعز صديقاته في. ار".

ووافق افراد اسرة جون براون على ان يتطرق المسلسل التلفزيوني الى بطاقة المعايدة ويستوحي فحواها وطالبوا بالحاح من المنتج وواضع السيناريو ألا يكشف بدقة عن مضمون الرسائل مراعاة للعائلة المالكة.

وقال راي "انهم قرروا عدم نشر تفاصيل ما دام افراد العائلة المالكة الحاليون على قيد الحياة لا سيما الملكة الام".

واشارة الى ان لوحة تحمل رسماً لجون براون كانت الملكة طلبتها في ايار ١٨٨٣، اي بعد شهرين من وفاة براون، عرضت للبيع في المزاد العلني لدى دار كريستيز في ايار الماضي في ادنبره في اسكوتلندا.

(و ص ف، رويترز)

## البغاء في أسوج بحسب القانون: ليس في الأمر أي سهولة

استوكهولم – وص ف – اسوج اعتبارا من الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ ستصبح الدولة الاولى في العالم حيث يواجه الشخص الذي يشاكس مومسا عقوبة السجن.

اذ اقر قانون – اطار حول حماية المرأة في تموز ويصبح نافذا من الجمعة، يجعل من الحصول على "خدمات جنسية" مقابل الاموال جرما. واي شخص يقبض عليه بالجرم المشهود له عقوبة بالسجن ستة اشهر.

والقانون لا يحظر البغاء والاشخاص الذين يمارسون هذه المهنة يمكنهم الاستمرار بـ"عرض" خدماتهم دون ان يكون ذلك جرما. ويعاقب هذا القانون تاليا "الطلب" وليس "العرض".

ويطبق القانون الجديد اينما كان في الشارع او بيوت الدعارة والنوادي الخاصة ومراكز التدليك حيث يمكن الشرطة ان توقف اي شخص يعرض اموالا مقابل "خدمة جنسية".

واوضحت شرطة العاصمة انها بدأت مراقبة عبر كاميرات فيديو الاحياء "الساخنة" في استوكهولم وان مجرد تخفيف سرعة السيارة للتحدث الى مومس قد يشكل عنصر اثبات.

لكن الاختصاصيين ورجال القانون يشددان على صعوبة تطبيق هذا القانون اذ يصعب اثبات حصول "خدمة جنسية" مقابل مال الا اذا ضبط الشخص بالجرم المشهود. ويعتبر هؤلاء ايضا ان الترتيبات الجديدة ستجعل الدعارة "خفية" والامر يعرض المومسات للخطر بسبب بعض الزبائن المنحرفين.

وتفيد احصاءات الشرطة الاخيرة ان ما بين خمسة الاف وستة الاف مومس يمارسن المهنة في اسوج مقابل ٢٥٠٠ العام ١٩٩٣.

ويمارس الكثير من النساء الاوروبيات الشرقيات ممن هاجرن الى اسوج خلال السنوات الاخيرة، الدعارة "الاقتصادية" لانهن عاطلات عن العمل.

ويضيف المصدر ذاته ان عدد الزبائن يقدر بـ١٢٥ الى ٢٠٠ الف شخص.

وينص القانون الجديد على فرض عقوبات بالسجن قاسية على الازواج الذين يمارسون اعمال عنف جنسية على زوجاتهم.

كما ان النص يعاقب الاشخاص الذين يرفضون ابلاغ الشرطة جرائم جنسية خطرة او ممارسات مثل الختان.




النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير : انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
محليات سياسية : جورج ناصيف
عربيات ودوليات : سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
مدنيات : شوقي ابي شقرا
ثقافة : بول شاوول
المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحافية شارع مصرف لبنان – ص.ب: ١١/٤٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٢٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس: تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٢٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٢٢٢ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٤٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٢٢ – ٠٣/٦٢٣٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٣٦ – ٠٣/٢١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ • مكتسم ٦٦٤ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦٦٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٢٤٠٩ – ٢٠٠٢ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٢-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris. – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٦٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: بريس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١١٦٢٢ • الحمراء بناية فارس – تلفون: ٠١/٧٥٢٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعطري – ص.ب ١١/٦٠٨٦
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٦١٦٧ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٣٩٢ tarwij@annahar.com.lb